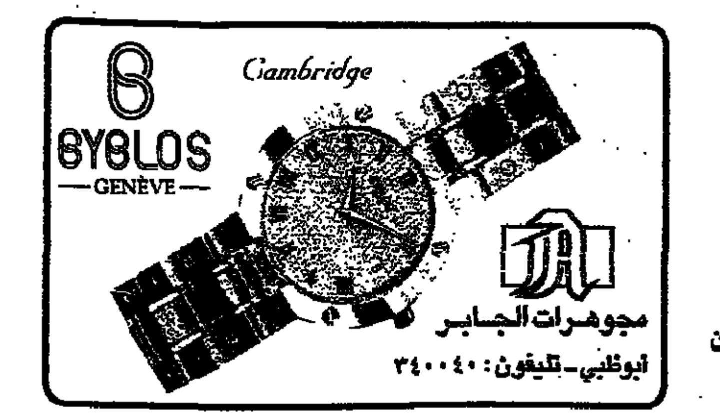
الاتحاد
AL ITTIHAD
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
٢٨ صفحة
الثمن درهمان



كرم الفائزين بجائزة خليفة للمعلم

سلطان بن زايد: الجائزة تقدير لدور المعلم وعرفان بالجهد والعمل المخلص

■ جمال أبو طالب:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء أمس حفل تكريم المعلمين بجائزة خليفة بن زايد للمعلم، وكرم سموه ٢٢٥ من المطاوعة والعاملين والمعلمين والموجهين والاداريين في المدارس بوزارة التربية والتعليم والمناطق التعليمية.

وأكد سموه في تصريحات صحفية عقب حفل التكريم ان جائزة خليفة بن زايد للمعلم تأتي في نطاق اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بالعلم والنهوض بالمجتمع والتربية وتعليم النشء في دولة الامارات.

وقال سموه ان التكريم يأتي تقديراً للدور الكبير الذي يقع على عاتق المعلم وهو تكريم لجميع المعلمين على مستوى الدولة وتقدير وعرفان للجهد الذي بذلوه والعمل المخلص خلال الحقبتين الماضية والحاضرة في دعم مسيرة التعليم التي يرعاها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قائد النهضة التعليمية في البلاد، وأكد حرص الدولة على تكريم أبنائها الذين يقدمون الأعمال المميزة والمخلصة في مختلف مراحل ومواقع العمل الوطني موضحا ان التكريم هذه المرة للشموع التي ظلت تحترق لتنير طريق العلم لغيرها، ودعا المواطنين الى الالتحاق بمهنة التعليم، وقال سموه أن البلاد بحاجة ماسة الى جهود جميع أبنائها خاصة في مجال التعليم.

(طالع ص ١١)



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال تكريم الفائزين بجائزة خليفة بن زايد للمعلم. (تصوير: ضياء شودري)

مؤتمر الطاقة يدعو مجلس التعاون لإيجاد مصادر بديلة للإيرادات والتمويل

■ مصطفى خليفة:

■ أكد المشاركون في مؤتمر الطاقة السنوي الثالث لمركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية الذي اختتم أعماله أمس في أبوظبي على أهمية أن توجد حكومات دول مجلس التعاون مصادر بديلة للإيرادات والتمويل قبل تخصيص دور أكبر من ذي قبل للقطاع الخاص في الاقتصاد المحلي وذلك من خلال الأسراع في تنمية أسواق المال المحلية وتوفير قدر أكبر من الحوافز لجذب المستثمرين الأجانب والاستفادة من المجموعة المتنوعة من آليات التمويل الداخلية والخارجية لتمويل مشروعات الطاقة الضخمة..

وأوضح المشاركون أن برامج الخصخصة سوف تفتح أمام القطاع الخاص مجالات عديدة ومختلفة كانت تقتصر على الحكومات ومنها مرافق البنية الأساسية والمرافق العامة خاصة في قطاع الطاقة. وتوقع أحد المشاركين أن يبلغ انفاق دول مجلس التعاون بحلول عام ٢٠١٠ نحو ١٠٠ مليار دولار ويتضمن هذا المبلغ ٢٠ مليار دولار في مجال تكرير النفط خلال العقد القادم.

«تفاصيل كاملة في الملحق الاقتصادي»



طفل جزائري يسير وسط المقابر في سيدي رايس قرب بن طلحة حيث سمح أمس لأقارب الذين قضوا في المجزرة الارهابية في سبتمبر بدخولها وسط حراسة أمنية مشددة. (رويتر)

عناصر الأمن تفرق تظاهرة وفي الاطار امرأة تشارك في العصيان. (تصوير عزيز طاهر)

مرونة الجيش تهدئ ثورة الجياع في لبنان

■ بيروت ـ «الاتحاد»:

■ أدت مرونة الجيش اللبناني وحزمه في الوقت ذاته الى تهدئة ثورة الجياع التي دعا اليها الشيخ صبحي الطفيلي لمواجهة غياب خطط التنمية الشاملة، واتخذت قوات الجيش إجراءات مشددة لمواجهة المحتجين في شرقي لبنان.

لكن ذلك لم يمنع حوالي ثلاثة آلاف شخص من التعبير عن تأييدهم للدعوة امس رغم كل الاجراءات التي اتخذت. وجرى التعبير عن حالة الغضب لدى ... بتوزيع الاطارات وحرقها على مفارق الطرق ومداخل القرى وهو ما أعطى صورة للخارطة الميدانية لهذه الدعوة بأنها حرب المفارق حيث نجح المتظاهرون بتوزيع حرائق متنقلة عند مداخل القرى مما دفع وحدات الجيش اللبناني الى تحريك وحداتها لمطاردة هؤلاء. وأعلن مصدر امني لليلة الماضية ان قوات الامن اعتقلت ٢٣ شخصا اشتركوا في سد الطرق واطلاق النار على عناصر الجيش. وفي القراءة الميدانية لما جرى فإن معظم الذين نفذوا الاعتصام كانوا من النساء والاولاد وفئة الشباب، بينما غاب نواب المنطقة وفعالياتها على عكس ما جرى في الدعوة الاولى في يوليو الماضي.

ورغم أن الشيخ الطفيلي خاطب مناصريه مؤكدا انه سيستمر في دعوته الا ان الدولة عادت وعند الساعة الثانية عشرة ظهرا الى ان تتنفس الصعداء مرة أخرى بعد ان تفرق المتظاهرون وبدا ان عناصر الجيش نجحت فعلا في السيطرة على الموقف وعمدت الى تطبيق سياسة مرنة حالت دون وقوع مواجهات.

تصاعد القتال في الشمال

العراق يتهم اللجنة الدولية بالعمل لحساب أمريكا

■ بغداد: واصل المجلس الوطني العراقي أمس بحث العلاقات مع مجلس الأمن الدولي رداً على القرار ١١٣٤ الذي يهدد بفرض عقوبات جديدة على العراق، وسط اتجاه بغداد لتشديد موقفها ازاء المجلس، حيث شن نائب الرئيس العراقي طارق عزيز هجوماً عنيفاً جديداً على اللجنة الدولية الخاصة بنزع السلاح العراقي واتهمها بأنها أصبحت مؤسسة أمريكية تقوم بعمل استخباراتي. كما تصاعدت حدة المعارك في شمال العراق وسط أنباء عن وقوع خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف الفصيلين الكرديين المتحاربين.

وجدد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي أمس اتهام اللجنة الخاصة بنزع أسلحة العراق بالخضوع لارادة الولايات المتحدة ووصفها بأنها أصبحت مؤسسة أمريكية. وقال رداً على أسئلة أعضاء المجلس الوطني في جلسة صباحية أمس «ان هذه اللجنة أصبحت بتعبير دقيق مؤسسة أمريكية تفرض عليها واشنطن طريقة عملها وأداتها». وأضاف ان العراق لايزال يطالب بضرورة اعادة التوازن الى اللجنة الخاصة لكي يكون سلوكها فنيا وليس استخباريا. وقال ان الدبلوماسية العراقية تواصل اتصالاتها مع دول مجلس الأمن التي تتوخى منها موقفا منصفا، مشيرا الى أن الاتصالات مستمرة.

وأضاف المسؤول العراقي ان روسيا وفرنسا قررتا أخيراً تعيين ممثلين عنهما في مقر اللجنة الخاصة ليساهما في انجاز مهمات اللجنة بعيداً عن التأثيرات الأمريكية والتدخلات السافرة للادارة الأمريكية في أعمال اللجنة. كما أعرب عزيز عن قناعته بامكانية تحقيق تقدم في مجال رفع الحظر المفروض على العراق.

وقد امتنعت الصحف العراقية الصادرة أمس عن نشر مضمون مناقشات المجلس الوطني، لكن صحيفة «الثورة» أكدت ان العراق يتجه الى تشديد موقفه رداً على القرار ١١٣٤ الذي يهدد بفرض عقوبات جديدة على بغداد قائلة ان مجلس الأمن يتجاهل كل ما أبداه العراق من تعاون.

وعلى صعيد آخر، يقوم رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر بزيارة «ثالثة» لبغداد يوم ٢ نوفمبر المقبل، تستمر خمسة أيام.

وفي الشمال العراقي تصاعدت مجدداً حدة القتال بين حزبي البرزاني والطالباني. وقال الحزب الديمقراطي انه قتل ٣٠ فرداً من الحزب الاتحادي مساء أمس الأول، ليصل عدد قتلى قوات الطالباني على مدى الأسبوعين الماضيين الى نحو ٧٠٠ قتيل، وأضاف الديمقراطي ان مئات آخرين من عناصر الاتحاد الوطني أصيبوا في المعارك. كما أكد الديمقراطي ان قواته استعادت مناطق من قوات الطالباني.

الكويت إرجأت قرارها ومصر ربطت المشاركة بتجميد الاستيطان

بيللترو: السعودية تخطئ بمقاطعة قمة الدوحة

■ القاهرة ـ الدوحة ـ الكويت: صرح روبرت بيللترو المساعد السابق لوزير الخارجية الامريكي امس ان السعودية ستخطيء اذا ما أحجمت عن المشاركة في المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده بالدوحة الشهر المقبل.. جاء ذلك فيما لم يحدد مجلس الوزراء الكويتي امس - كما كان منتظرا موقفه من المشاركة - وقال دبلوماسيون ان ارجاء القرار جاء انتظارا لما ستسفر عنه جولة المبعوث الامريكي مارتن انديك الي المنطقة الاسبوع الحالي.

وفي أعنف موقف امريكي تجاه السعودية فيما يختص برفضها المشاركة قال بيللترو للصحفيين في الدوحة «سيكون من الخطأ ان يبقى السعوديون بعيدا عن المؤتمر» وقد اوضحت واشنطن للسعودية اكثر من مرة بانه سيكون من مصلحتها ومصلحة العرب حضور المؤتمر وآمل ان تفكر السعودية مليا في ان تكون ممثلة في المؤتمر.

من جانبه ربط الرئيس المصري حسني مبارك مشاركة بلاده في المؤتمر بتجميد الاستيطان الاسرائيلي وتنفيذ اتفاقيات اوسلو.

وقال في تصريحات اثر اعطائه الضوء الاخضر لبدء ضخ مياه النيل الى شبه جزيرة سيناء عبر «ترعة السلام» التي تمر تحت قناة السويس امس: «اذا حدث التقدم الذي نريده في عملية السلام.. وعلى الاقل تجميد المستوطنات وبدء المفاوضات سيكون الوضع ملائما للحضور». ورفض مبارك بشكل قاطع «اعطاء المياه لاحد»، في رده على سؤال حول امكانية ان تمتد مياه النيل الى اسرائيل وقال ان الاتفاقات المنظمة لتوزيع النيل لاتعطي مصر الحق بالتصرف في مياهه. واضاف ردا على سؤال آخر حول حروب المياه في المستقبل: «لسنا دعاة حرب ولكننا مستعدون للدفاع عن كل سنتيمتر من ارضنا مهما كانت الظروف».

ونقلت وكالة «رويتر» عن نائب في مجلس الامة الكويتي قوله انه اذا قاطعت الكويت المؤتمر الاقتصادي يمكن لقطر ان تقاطع قمة مجلس التعاون الخليجي القادمة التي تعقد في الكويت في ديسمبر المقبل.

واوضح مسؤول قطري ان ٥٠٠ شركة من القطاع الخاص في انحاء العالم طلبت المشاركة بالمؤتمر. (وكالات)

«طالبان» تعلن «إمارة أفغانستان الاسلامية»

■ اسلام أباد: أعلنت حركة «طالبان» الأفغانية الحاكمة في كابول أمس تغيير اسم البلاد من دولة أفغانستان الاسلامية الى «إمارة أفغانستان الاسلامية» لإعطاء الصيغة الرسمية للقب «أمير المؤمنين» الذي تطلقه على زعيمها الملا محمد عمر.

وذكرت «اذاعة الشريعة» الناطقة باسم الحركة ان «أمير المؤمنين» هو الذي أصدر هذا القرار. (رويتر)

أزمة الانتخابات تتصاعد

الجزائر ترفض اقتراحاً إيرانياً بوساطة دولية لوقف العنف

■ الجزائر ـ «الاتحاد»:

■ وصفت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» الوضع في الجزائر بأنه متوتر جداً في ظل رفض معظم الاحزاب السياسية نتائج الانتخابات المحلية التي انتهت الى فوز كاسح لحزب السلطة «التجمع الوطني الديمقراطي» والاصرار على الاتهامات بتزويرها. وقالت المصادر ان حالة الغليان السياسي يصعب التكهن بنهايتها لاسيما وأن الأحزاب داخل الائتلاف الحاكم والمعارضة تتجه ليس الى وقف مشاركتها في المجالس المحلية والبرلمان فحسب، بل الى وقف الدعم لعملية اعادة بناء المؤسسات الدستورية معتبرة أنها خدعت وقبولها بالأمر الواقع يعني القبول بأزمة الثقة بين السلطة والشعب.

ووسط تكرار جبهة «الانقاذ» المحظورة اتهاماتها للسلطة بتزوير نتائج الانتخابات وتعقيد الأزمة، أشارت مصادر جزائرية الى تقليل السلطة من اعلان الجبهة ووقف الهدنة، وانتقدت الحكومة الجزائرية بعنف اقتراح ايران القيام بوساطة وعمل دولي منسق باشراف الأمم المتحدة لوضع حد لاراقة الدماء بالجزائر. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية: «انه لمن الغريب أن يبذل النظام الايراني المعروف بصلاته «بالارهاب الدولي» قصارى جهده عبر هذه النداءات ليتنصل من مسؤوليته الكبيرة عن الجرائم البشعة التي وقع ضحيتها الشعب الجزائري».







بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

المدير العام

الدكتور / **قاسم العوم**

وجميع أطباء وموظفي

مستشفى النور

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس تركيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس جمهورية تركيا وذلك بمناسبة ذكرى تأسيس الجمهورية.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية تركيا. (وام)



ولي عهد عجمان يستقبل اسقف الكنيسة الانجليكانية لقبرص

■ استقبل سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس القس كليف هندفورد أسقف الكنيسة الانجليكانية في قبرص ومنطقة الخليج الذي يزور البلاد حاليا.

وقد رحب سموه اثناء المقابلة بزيارة الاسقف وتمنى له جولة موفقة في المنطقة.

حضر المقابلة معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى رئيس الديوان الأميري في عجمان. (وام)



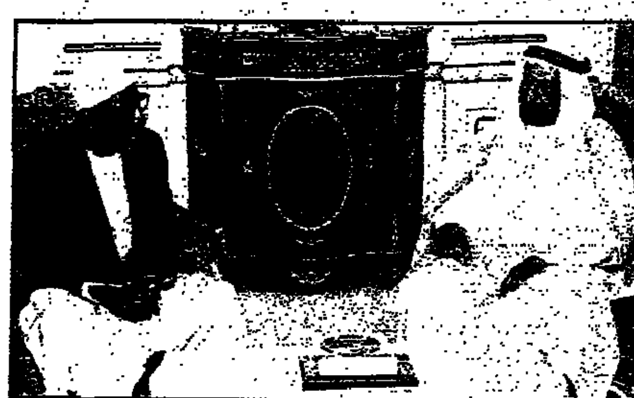
منصور بن زايد يحضر حفل السفارة النمساوية بالعيد الوطني لبلادها

■ أبوظبي، حضر سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية حفل الاستقبال الذي أقامه الدكتور ولفكانج لاتز القائم بأعمال سفارة جمهورية النمسا بالنيابة لدى الدولة بفندق أبوظبي شيراتون مساء أمس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية لدى الدولة.

والقى الدكتور لاتز كلمة بهذه المناسبة أشاد فيها بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعلاقات الصداقة والتعاون التي تربط بين البلدين في مختلف المجالات. (وام)







خلال استقبال مبعوث رئيس جزر القمر

.. وخلال استقبال عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية

.. وخلال استقبال مستشار وزير المعارف بالسعودية (وام)

استقبل الشيخ عبدالله المنيع ومستشار وزير المعارف السعودي
سلطان القاسمي يتلقى رسالة من رئيس جزر القمر

■ تسلم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رسالة من فخامة الرئيس محمد تقي عبدالكريم رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية اعرب فيها فخامته عن شكر وتقدير بلاده لصاحب السمو حاكم الشارقة على جهود سموه البناءة في دعم ومساندة بلاده في مسيرتها التنموية، كما تناولت الرسالة آخر التطورات الراهنة في جزر القمر.

جاء ذلك خلال استقبال صاحب السمو حاكم الشارقة لمعالي سيد عمر سيد أحمد مستشار رئيس جمهورية جزر القمر ومبعوثه الشخصي بمكتب سمو الحاكم قبل ظهر امس.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطوير اطر التعاون بينهما كما تم استعراض البرامج والانشطة التي تساهم بها حكومة الشارقة في تطوير عدد من الخدمات الحيوية في جزر القمر.

واعرب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عن امله في تحقيق الاستقرار والتوصل الى تسوية سلمية للنزاع بين الاشقاء في جمهورية جزر القمر الاسلامية من اجل توحيد الجهود نحو التنمية والبناء.

من جانبه اشاد معالي سيد عمر احمد بدعم دولة الامارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعبا لبلاده واعرب عن تقدير جزر القمر للمساعدات التي يقدمها صاحب السمو حاكم الشارقة للاسهام في مسيرة التنمية التي تشهدها جزر القمر. حضر المقابلة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ظهر امس بمكتب سموه فضيلة الشيخ عبدالله المنيع عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية الذي يزور البلاد حاليا.

وقد رحب صاحب السمو حاكم الشارقة بفضيلته مؤكدا سموه على دور علماء الاسلام في اعلاء كلمة الحق وتنمية العقيدة الاسلامية وترسيخ مفاهيمها الانسانية السمحاء في نفوس المسلمين مثنيا سموه على علماء الدين في المملكة العربية السعودية في خدمة الاسلام.

واعرب فضيلة الشيخ عبدالله المنيع عن سعادته بلقاء صاحب السمو حاكم الشارقة مشيدا بجهود سموه المخلصة في خدمة الاسلام والمسلمين ونصرة قضاياهم العادلة راجيا من الله العلي القدير ان يوفق سموه وان يجعله واخوانه حكام المسلمين قدوة حسنة لشعوب الامة العربية والاسلامية.

حضر اللقاء الشيخ حمد بن ماجد القاسمي رئيس دوائر العدل بالشارقة وسعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لقطاع الشؤون الاسلامية.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صباح امس بمكتب سموه الدكتور احمد البراء الاميري مستشار وزير المعارف بالمملكة العربية السعودية الشقيقة الذي يزور البلاد حاليا.

وجرى خلال المقابلة استعراض عدد من القضايا الاسلامية الراهنة التي تهم المسلمين في البلدين الشقيقين.

وقاد اشاد الدكتور احمد الاميري بجهود صاحب السمو حاكم الشارقة الخيرة والبارزة في دعم الثقافة والقضايا الاسلامية. حضر المقابلة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة.. (وام)

سلطان القاسمي يكرم ست دور نشر عربية في معرض الشارقة للكتاب

■ الشارقة - الاتحاد: يكرم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ست دور نشر عربية في معرض الشارقة للكتاب الذي يبدأ في نوفمبر المقبل.

وقد رشحت اللجنة المنظمة للمعرض هذه الدور لدورها الكبير في تعميم الثقافة العربية.

ودور النشر العربية المكرمة في هذه الدورة هي: دار دمشق من سوريا، ذات السلاسل من الكويت، دار القلم من الامارات، ومركز التراث الشعبي لمجلس التعاون الخليجي ومركزه قطر، الدار المصرية اللبنانية من جمهورية مصر العربية، والمؤسسة الجامعية للدراسات من لبنان.

في هذا الاطار أوضح الدكتور يوسف عايدابي المنسق العام للمعرض ان مبادرة صاحب السمو حاكم الشارقة في تكريم دور النشر يهدف الى توقير الناشر العربي واعطائه حقه من الاحترام والتقدير نظرا لما يقوم به من دور فاعل في نشر الثقافة والعلم والمعرفة، وأصبح الكتاب بفضل هؤلاء الناشرين يصل الى أي مكان في الوطن العربي مما يسر سبل القراءة امام الانسان العربي، من جهة أخرى يشارك في جناح الامارات في معرض الشارقة للكتاب الذي يبدأ ٤ نوفمبر المقبل مؤسسات رسمية وأهلية، وباصدارات تصل الى حوالي الفي عنوان.

ومن المؤسسات الرسمية في جناح الامارات وزارة الاعلام والثقافة وجامعة الامارات والمجمع الثقافي ودائرة الثقافة والاعلام وندوة الثقافة والعلوم ومركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وكلية شرطة دبي ومركز جمعة الماجد ومعهد الامارات للتدريب المصرفي.

كما تشارك في المعرض المؤسسات الصحفية وجمعيات النفع العام والهيئات الخيرية، وكبريات المكتبات في الدولة.

وتبلغ مشاركة الامارات في المعرض ٥٨ مؤسسة ومكتبة وبنسبة ١٢٫٨٧٪ من حجم المشاركة العربية في القسم العربي.

كما تصل مشاركة الامارات بالجناح الأجنبي نسبة ١٦٫٤٪ وذلك من خلال «٢٠» مكتبة والتي تمثل دور نشر أجنبية في المعرض.

الغيث يشارك باجتماعات المنظمة العربية للتنمية الادارية في القاهرة

■ القاهرة، بدأت امس اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الادارية في انعقاد دورته العادية الرابعة والستين ويضم المجلس التنفيذي للمنظمة سبع دول عربية هي دولة الامارات العربية المتحدة ولبنان والسعودية وسوريا والكويت ومصر وسلطنة عمان.

ويرأس وفد الدولة في الاجتماعات معالي سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

وتعقد الاجتماعات على مستوى المندوبين والخبراء ثم يعقد المجلس التنفيذي جلسته على مستوى الوزراء يومي ٢٨ و ٢٩ اكتوبر الحالي.

وتبحث الاجتماعات تقريرا عن متابعة قرارات المجلس السابقة.

كما تبحث استراتيجية اعمال المنظمة وتناقش مذكرة المديرية العامة للمنظمة بشأن اجراء طرح المبنى الخاص بالمقر الدائم للمنظمة بالقاهرة على قطعة الارض الممنوحة من حكومة جمهورية مصر العربية ومساحتها ١٧٢٢ مترا مربعا.

ويضم جدول اعمال المجلس التنفيذي عدة موضوعات منها موضوع انشاء الشبكة العربية المشتركة لمعلومات التنمية الادارية وموضوع تنظيم مهنة التنمية الادارية في الدول العربية وتحديد اطر العاملين فيها واشتراطات ممارسة مهنة التنمية الادارية على مستوى الدول العربية. ويضم جدول الاعمال ايضا موضوع انشاء جمعية للاداريين العرب. ويبحث المجلس كذلك الوضع المالي للمنظمة ويقرر المجلس التنفيذي في اجتماعاته موعد ومكان الاجتماع التالي عام ١٩٩٨ للمكتب التنفيذي والجمعية العمومية. (وام)

اسبوع للبر بمنطقة الفجيرة التعليمية

■ الفجيرة - الاتحاد: تنظم منطقة الفجيرة التعليمية اعتبارا من يوم السبت القادم اسبوعا اجتماعيا اطلق عليه اسم بر الوالدين وذلك انطلاقا من حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على ضرورة تأصيل قيم بر الوالدين في نفوس الابناء.

يتناول الاسبوع موضوع البر من خلال اقامة ندوات ومحاضرات تحث على العناية والاهتمام بالوالدين والتأكيد على دور الأسرة المتماسكة كما يتضمن الاسبوع زيارات لدور المسنين في مناطق متعددة من الدولة وتوزيع الهدايا عليهم.

ويتم في نهاية فعاليات الاسبوع تكريم كافة الجهات المساهمة في انجاح هذا المشروع الانساني ويقام الاسبوع على مستوى مدارس منطقة الفجيرة التعليمية.

سفينة الرحمة تستعد للرحلة الخامسة الى العراق

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ في رحلة جديدة لرفع جزء من المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق في محنته التي تزداد يوما بعد يوم نظرا لنقص الغذاء والدواء تستعد سفينة الرحمة الخامسة للابحار بعد ان تكتمل حمولتها من المواد الغذائية والأدوية والملابس حيث دخل فصل الشتاء حاملا معه وابل البرودة والجوع القارص والمرض الذي أفنى الكثير من الأطفال وكبار السن.

ومن هذا المنطلق الانساني دعا السيد/ محمد عبدالله الشيبة رئيس لجنة كساء المسلمين برأس الخيمة والمشرف العام على سفينة الرحمة أهل الخير من المواطنين والمقيمين في الدولة بمد يد العون والمساعدة لاخوانهم في العراق من خلال مساهمتهم للابحار الى العراق لمد يد العون لأطفال العراق ومؤازرتهم في محنتهم، وقد ضربت سفينة الرحمة الاماراتية مثلا رائعا في مد يد المساعدة للايتام والفقراء والأطفال ومراكز المعوقين والعجزة في العراق الشقيق.

من جهة اخرى تغادر دبي بنهاية الاسبوع الجاري واوائل الاسبوع القادم سفينة الرحمة تحمل البان اطفال واغذية متنوعة يصل وزنها لعشرات الاطنان في طريقها الى العراق.

وتم الانتهاء من اعداد شحنات الاغذية بموانئ دبي فيما تقوم مجموعة من شباب الامارات بالاعداد للرحلة البحرية التي تستغرق نحو ٣٢ ساعة واعداد برنامج لتسليم الشحنة للسلطات المختصة في العراق.

في تقديم لكتاب «زايد والأمل العربي»
سلطان بن زايد: ندوة مستقبل الوطن العربي مناسبة لمناقشة التحديات وبحث سبل مواجهتها

■ أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ندوة مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية ان احتضان دولة الامارات العربية المتحدة لندوة (مستقبل الوطن العربي) بدعوة كريمة من صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تعد مناسبة مباركة بإذن الله لمناقشة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية وبحث السبل الكفيلة لمواجهتها في وقت تعاظمت فيه التحديات والأخطار واصبح السعي لتوحيد الصف وتنقية الاجواء وازالة الخلافات امرا ملحا ونحن نستعد لولوج القرن الحادي والعشرين مدركين انه لامكان في عالم اليوم للامم المتناحرة والمتخاصمة وان التضامن العربي هو العلاج الفعال لمختلف الامراض المستعصية التي تتفجر في الجسد العربي فتشل قواه وتضعف قدرته على الحركة.

كما اكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في كلمة قدم بها سموه لكتاب «زايد والامل العربي» الذي صدر بمناسبة ندوة مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية التي ستبدأ أعمالها خلال الفترة من ٢ الى ٤ نوفمبر القادم بفندق انتركونتننتال انه من هنا يأتي دور النخبة من القادة والمفكرين السياسيين للنهوض بهذه المرحلة بالعمل على تخطي الصعاب ورسم طريق المستقبل لأجيالنا على امتداد الوطن العربي الكبير بما يضمن لها الزهو والفخار بالانتماء لهذه الامة.

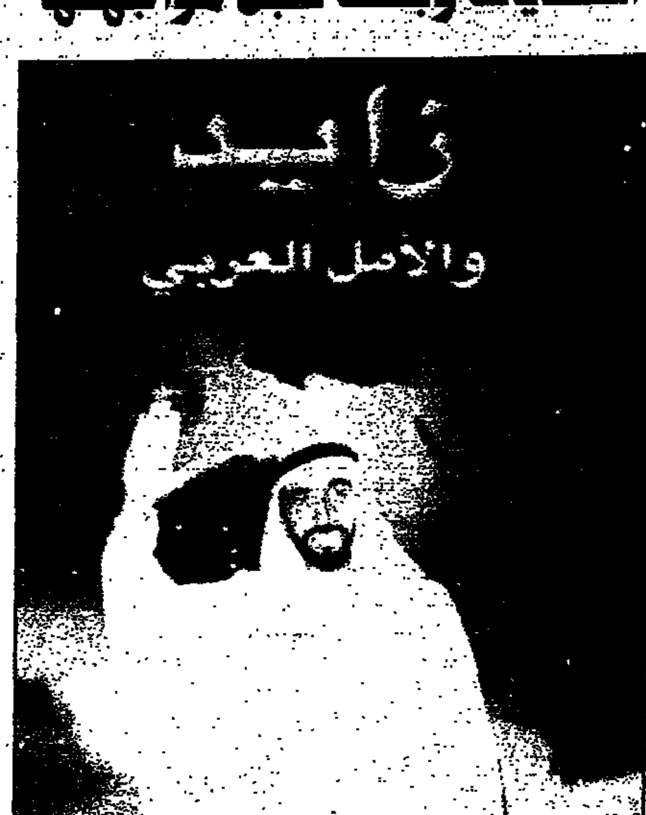
وقال سموه انه على الرغم من ان الطريق ليست مفروشة بالورود لكن الايمان بأن المقومات التي تجمع وتوحد هذه الامة اكبر بكثير مما يفرقها هو نبراسنا نحو المزيد من العمل البناء لان ما يوحد امتنا ضارب في وجدان العربي وممزوج بدمه وبالهواء الذي يستنشقه ومعجون بذرات الامل والالم التي تبين ملامحه على امتداد الوطن من الخليج الى المحيط. وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان «اننا لعلى يقين ان جذوة التضامن العربي لن تنطفىء مادام في امتنا من يوقد الامل ويضيء الطريق كلما خيمت على سماء العرب غيوم الفرقة والتناحر وان لنا في صاحب السمو رئيس الدولة القدوة الحسنة فقد آمن سموه بالوحدة وبالتآزر والتعاضد بين الاشقاء وحمل منذ ان تسلم مقاليد السلطة حاكما لامارة ابوظبي لواء الوحدة قولا وفعلا فعمل سموه على بناء اتحاد الامارات السبع في دولة واحدة اصبحت نموذجا يحتذى بين الاشقاء مؤكدا لكل المشككين واليائسين ان التجربة الوحدوية ليست صعبة المنال اذا صدقت النوايا وصحت العزائم.

كما كانت دولة الاتحاد منطلقا لسموه نحو صيغة جديدة للتنسيق العربي وصولا الى التكامل المنشود من خلال جهوده واخوانه قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي كان لابوظبي شرف احتضان قمتها الاولى.

ويقع كتاب (زايد والأمل العربي) في ١١٦ صفحة ويستعرض في ستة ابواب رئيسية المبادرات القومية لصاحب السمو رئيس الدولة وجهوده الخيرة لتحقيق التضامن العربي وسعيه الدؤوب لتنقية الاجواء العربية وتوحيد الصفوف في وجه التحديات التي تواجه الامة العربية.

وافرد الكتاب مقتطفات من اقوال صاحب السمو رئيس الدولة واحاديث سموه التي تناولت هموم الامة العربية ومشكلاتها ومواقف سموه ازاء القضايا المصيرية التي تواجه امتنا العربية وحرص سموه البالغ على وحدة المصير العربي ودعم الجامعة العربية وتحقيق التكامل العربي وضرورة حل الخلافات العربية عن طريق التفاوض والتحكيم.

(وام)



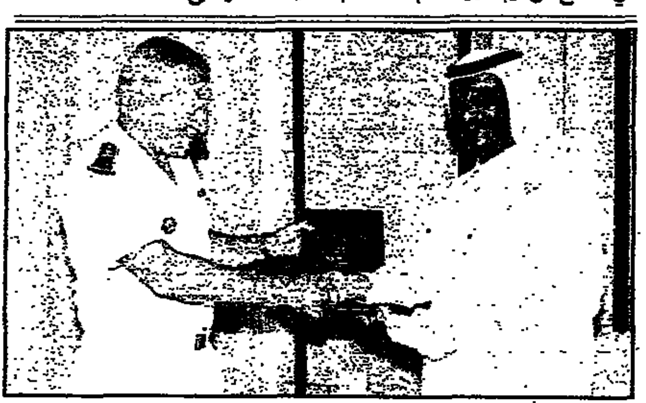
غلاف الكتاب

اختتام اجتماع لجنة التعاون الكهربائي والمائي لدول الخليج بالدوحة

■ الدوحة: اختتم مساء امس بالدوحة الاجتماع الثامن للجنة التعاون الكهربائي والمائي لوزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي استمر يوما واحدا. ورأس وفد الدولة معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء.

وقد اشتمل جدول اعمال الاجتماع على عدد من الموضوعات العامة مثل مشروع الربط الكهربائي بين دول المجلس ومتابعة اعمال اللجان الفنية المختلفة كلجنة الترشيد الكهربائي والمائي ولجنة توحيد المواصفات الكهربائية والمائية ولجنة تبادل المعلومات الكهربائية والمائية ولجنة التدريب الكهربائي والمائي.

وصرح معالي جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون انه تم خلال الاجتماع بحث مواضيع كثيرة تتعلق بقضايا الكهرباء والماء مثل الاستهلاك والعمل على توحيد المواصفات وان لجنة التعاون الكهربائي والمائي من اللجان الهامة المنبثقة عن مجلس التعاون. واضاف الأمين العام في تصريح للصحفيين ان موضوع الربط الكهربائي استأثر بمعظم وقت الاجتماع وان اللجنة كانت موفقة في قرارها حيث تم الاتفاق على ان تنتهي اللجنة الفنية دراسة الموضوع ويجتمع الوزراء بشكل استثنائي في السابع من ديسمبر القادم لقناعتهم بأهمية هذا الموضوع.



أحمد بن مكتوم يستقبل قائد القوات البحرية الفرنسية بالمحيط الهندي

■ دبي - الاتحاد: استقبل اللواء طيار سمو الشيخ أحمد بن مكتوم آل مكتوم نائب القائد للعمليات والتدريب في مكتبه بقيادة المنطقة العسكرية الوسطى صباح امس سعادة الفريق بحري لوغري دي لاسال قائد القوات البحرية الفرنسية في المحيط الهندي والوفد المرافق له، حضر المقابلة مدير الإدارة والأفراد. حيث جرى تبادل الأحاديث الودية بين الجانبين وسبل تعزيز العلاقات بينهما. وفي ختام المقابلة تم تبادل الدروع التذكارية.

في اجتماعها برئاسة وزير التخطيط
اللجنة الدائمة توافق على انشاء مساكن شعبية وعدد من المشاريع

■ عقدت اللجنة الدائمة للمشروعات بوزارة التخطيط اجتماعا امس في ابوظبي برئاسة معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط وبحضور وكلاء الوزارات المعنية وعدد من المستشارين المختصين.

وذكر السيد حاج عبد الله بنطرش الجابري امين سر اللجنة عقب الاجتماع بأن اللجنة وافقت خلال اجتماعها على ترسية مناقصة انشاء وانجاز وصيانة مستودعات في المنطقة الشرقية بامارة رأس الخيمة بمبلغ مليون و ١٥ الفا و ٦٩ درهما وترسية مشروع انشاء مدرسة ابتدائية للبنات ١٢ فصلا في منطقة اوحلة بامارة الفجيرة بمبلغ خمسة ملايين و ٣١٤ الفا و ١٩٥ درهما.

كما وافقت اللجنة الدائمة للمشروعات خلال اجتماعها امس على اسناد مناقصة مشروع تقديم خدمات استشارية هندسية لمبنى ادارة حرس الحدود والسواحل بامارة الشارقة بمبلغ مليون درهم وعلى ترسية مناقصة مشروع رقم (٩٧/٣/ك) الخاص باعمال كهربائية لمحطات فرعية داخلية ١١/٣٣ك.ف بالامارات الشمالية بمبلغ تسعة ملايين و ١٤٤ الف درهم ومشروع اخر لمباني محطات فرعية داخلية ١١/٣٣ك.ف في الامارات الشمالية بمبلغ مليونين و ٩٠٢ الف و ٥٦٢ درهما.

كما وافقت اللجنة على اسناد خدمات استشارية هندسية للتصميم والاشراف على مشروع مركز التنمية الاجتماعية في امارة دبي ومشروع دار رعاية المعاقين بمبلغ ٦٣٤ الف درهم وعلى ترسية مناقصة لخدمات استشارية لمشروع صيانة وتحسين ورفع كفاءة الطرق والجسور والعبارات المرحلة الاولى وتبلغ تكلفة المجموعة الاولى مليونين و ٤٥١ الفا و ١٥٩ درهما والمجموعة الثانية مليونين و ٧٣٨ الف درهم والمجموعة الثالثة مليونا و ٩٥٩ الفا و ٩٦٧ درهما.

كما وافقت اللجنة الدائمة للمشروعات على ترسية مشروع بناء عشرة مساكن شعبية للمواطنين في مصفوت بامارة عجمان بمبلغ اربعة ملايين و ٦٥٠ الفا و ٨١١ درهما. (وام)

خلال الاجتماع

اختتام ملتقى اتحاد طلاب الإمارات في بريطانيا
انتخاب الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد

■ لندن - الاتحاد: اختتم الاتحاد الوطني لطلبة الإمارات فرع المملكة المتحدة وايرلندا، أعمال الملتقى السابع الذي عقد في لندن على مدى الأيام الثلاثة الماضية تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات.

وعقد خلال الملتقى عددا من المحاضرات والندوات المختلفة وبدأ بمحاضرة للدكتور محمد الركن وفهد السبهان تحت عنوان (المخدرات أبعاد محلية ودولية). وقدم الدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية في جامعة الإمارات بعنوان (طلاب الإمارات بين الواقع والطموح). تناول فيها مجموعة من النقاط الأساسية التي تختص بطلبة الإمارات، وعلى رأسها الأساليب التربوية لأبراز شخصية الطالب وغيرها.

وفي المحاضرة الثالثة التي حملت عنوان (سمو الهمم والاهتمامات) والتي قدمها الدكتور علي الحمادي، استعرض فيها مجموعة من المواقف التاريخية للشخصيات الاسلامية والعربية. والتي قدم من خلالها نماذج لموضوع محاضرته. وقدم الدكتور حمد الصراي المستشار الثقافي لسمو ولي عهد رأس الخيمة، محاضرة بعنوان (قضية الجزر.. جذور وأبعاد). وتخلل الملتقى الطلابي السابع ندوة مفتوحة (لقاء) مع الدكتور محمود فكري الوكيل المساعد لوزارة الصحة، وخالد عبدالله الشحي، مدير الشؤون الادارية في الوزارة نفسها. وقدم فكري والشحي في هذه الندوة. أهم الأمراض المنتشرة في الدولة، والطرق المتبعة في علاجها. وقامت الجمعية العمومية في نهاية الملتقى بانتخاب الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد فرع بريطانيا وايرلندا. وجاءت الانتخابات على الشكل التالي: راشد أحمد بن شبيب وعصام محمد الطنيجي ومحمد بدر عامر الصيعري وصالح بن فارس وأحمد عبدالله وسعيد الظاهري.

ينظمها مركز الامارات للدراسات نوفمبر المقبل
محاضرة حول الاسلام وديمقراطية الغرب

■ ينظم مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية محاضرة بعنوان «الاسلام وديمقراطية الغرب والثورة الصناعية تقارب ام صراع» يلقيها في الثالث من نوفمبر المقبل بفندق ابوظبي انتركونتننتال الامريكي كيني الاصل الاستاذ الدكتور علي الامين مزروعي. وقال السيد احمد محمد الحميري مدير ادارة المؤتمرات والتوزيع والمعارض بالمركز في تصريح لوكالة انباء الامارات ان هذه المحاضرة تأتي في اطار النشاطات الفكرية المتنوعة التي يقدمها لجمهور المهتمين بالحوار بين الاسلام والغرب. واضاف انه في نطاق الاهتمام بالعلاقات الآسيوية الخليجية فان مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية سينظم مؤتمرا حول النظرة الآسيوية تجاه دول الخليج العربية وذلك يومي ١٥ و ١٦ نوفمبر المقبل. وأشار السيد احمد محمد الحميري الى انه سيتم استضافة تسعة محاضرين من المراكز البحثية في تسع دول آسيوية منها الهند وباكستان واندونيسيا وماليزيا لتقديم ابحاثهم في هذا المؤتمر الذي يعتبر اول مؤتمر من نوعه في المنطقة. واضاف الى انه تم اختيار عنوان المؤتمر كنوع من التعاون البحثي المشترك بين مركز الامارات والمراكز البحثية المماثلة في الدول المذكورة وذلك بهدف دراسة توجهات هذه الدول ونظرتها الحالية والمستقبلية الى منطقة الخليج التي ترتبط معها بعلاقات تاريخية وسياسية واقتصادية وتجارية وعمالية وذلك في ضوء التطورات والمتغيرات الاقتصادية والسياسية الجديدة في العالم. وأكد ان بعض المحاضرين من غير المراكز البحثية هم من الدبلوماسيين الذين يمثلون دولهم بشكل رسمي ومباشر مما يعطي المؤتمر اهمية رسمية مسؤولة وليست بحثية علمية فقط مشيرا الى ان ممثلي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في هذا المؤتمر يغطون مختلف القطاعات العامة والخاصة بالاضافة الى الجامعات والمراكز البحثية الخليجية والامانة العامة لمجلس التعاون.

اجتماعان بالخارجية

■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع سعادة هيروهارو كويكي سفير اليابان لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من القضايا الدولية الراهنة وخاصة موضوع توسيع العضوية بمجلس الامن بالاضافة الى قضايا التعاون الثنائي بين البلدين والترتيبات الخاصة باقامة اسبوع ياباني في ابوظبي اعتبارا من الثامن من نوفمبر المقبل.

ومن جهة اخرى بحث سعادة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة مع سعادة علي ارصن سفير الجمهورية التركية لدى الدولة اخر تطورات الوضع في شمال العراق والعلاقات بين البلدين. (وام)

حظر التدخين بمحاكم دبي

■ دبي - الاتحاد: اصدر مكتب رئيس المجلس القضائي بدبي قرارا بحظر التدخين على كافة موظفي محاكم دبي أثناء الدوام.









خلال الاجتماع



جانب من الحضور

اجتماع مسؤولي الصحة المدرسية بالعين

مناقشة سياسة التغذية بالمدارس واستعراض الايجابيات والسلبيات

توصيات بتحسين نوعية الأغذية في المقاصف المدرسية

■ العين - جميل رفيع:

■ أكد الدكتور سالم عبدالله بن عثمان مدير ادارة الصحة المدرسية بالعين على أهمية التغذية وضرورتها للطلب مشيرا الى ان الادارة تسعى جاهدة وبشكل دائم للرعاية الصحية والنفسية والتعليمية والجسية للطالب من خلال تقديم عدة برامج وقائية وعلاجية تستمر طوال العام الدراسي.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده مسؤولو ادارة الصحة المدرسية بالعين أمس بمدرسة الجيمي الابتدائية مع مشرفي الجمعيات التعاونية لبحث ومناقشة سياسة التغذية بالمدارس واستعراض السلبيات والايجابيات بهدف رفع مستوى التغذية للطلاب بما يخدم صحتهم.

وحضر الاجتماع د. مفيد سكيك نائب مدير ادارة الصحة المدرسية وندى أبو الأديب مسؤولة وحدة التغذية بالمنطقة الطبية وتاج السر جعفر موجه الخدمة الاجتماعية بتعليمية العين وخليل عوض مشرف التغذية بادارة الصحة المدرسية.

وأضاف د. سالم مدير الصحة المدرسية ان التغذية السليمة والمتوازنة هي مطلب وجزء أساسي في تكوين الجسم السليم مؤكدا على ان المدارس لا زالت تعاني من انتشار بعض الأمراض كفقر الدم والسمنة وغيرهما من الأمراض الناتجة عن سوء التغذية وهذا يرجع الى بعض العادات الغذائية الخاطئة وعدم تنويع الغذاء والاهمال في تناول وجبة الافطار والاعتماد على الحلويات و«الشيبس» والمشروبات الغازية مما يؤدي الى عدم التركيز في التحصيل الدراسي وبالتالي الى اعتلال الجسم.

ونأشد الدكتور سالم الحضور الاهتمام بالطلاب الذين هم عماد المستقبل وذلك من خلال حسن اختيار الغذاء واستخدام الأساليب الصحية في تخزين وتناول الغذاء.

د. سالم عبدالله بن عثمان

ومن جانبه أكد الدكتور مفيد سكيك على أهمية التوعية الصحية في التغذية المدرسية مشيرا الى ان هناك انخفاضا في حالات فقر الدم بعد ان تم تكثيف اقامة الندوات والمحاضرات والدروس عن الغذاء وأهميته. وقال ان الادارة وضعت في أولويات مهامها الاهتمام بصحة الطلاب والتركيز على الناحية الوقائية وتعزيز الصحة وترسيخ العادات الغذائية السليمة والاهتمام بتناول الخضروات والفواكه باعتبارها عنصرا هاما من عناصر الغذاء. وأضاف ان الادارة اتبعت خطة مدروسة منذ فترة لاقامة المحاضرات والندوات للأمهات وتوضيح كيفية اختيار الغذاء المناسب للأبناء.

وأعلن الدكتور مفيد عن بدء اسبوع التغذية المدرسية تحت عنوان «الاستثمار في الأمن الغذائي» في الأول من نوفمبر القادم حيث سيتم تشكيل لجنة بالاشتراك مع جهات الاختصاص للمرور على المدارس وخاصة بالمناطق النائية وتوزيع وجبات غذائية متكاملة على الطلاب والتركيز على ماذا يأكل الطالب لا كمية ما يأكل.. وتعويد الطلاب على حسن اختيار غذائهم.

د. مفيد سكيك

وتحدث خليل عوض مشرف التغذية بالصحة المدرسية بشكل مفصل عن شروط المقصف المدرسي الصحي من حيث الموقع والمبنى والجدران والأبواب والمياه والتهوية وضرورة وجود جهاز قاتل للحشرات واخضاع العاملين فيه للفحص الطبي. وتطرق كذلك للأغذية المدرسية وكيفية تداولها والتأكد من صلاحية وسلامة الحفظ والتخزين حيث لكل نوع من المواد الغذائية طريقة خاصة لحفظه.. وأشار الى عدم تكديس وتخزين المواد الغذائية بكميات كبيرة مشيرا الى أن الغذاء يجب ان يكون مناسبا للمرحلة العمرية موضحا ان لكل مرحلة عمرية نظامها الغذائي. وقال: ان مرحلة رياض الأطفال تتطلب الاهتمام بالحليب وشطائر الجبن مشيرا الى عدم تقديم رقائق البطاطا الشيبسي والمشروبات الغازية للطلبة لما لها من آثار سلبية على الصحة. وأضاف ان الأغذية المدرسية عبارة عن وجبات خفيفة تقدم للطلبة وقت الاستراحة لتساعدهم على الاستمرار في نشاطهم الذهني والجسمي، وهي لا تغني عن وجبة الافطار الصباحية بالمنزل ويجب ألا تحرمه من وجبة الغذاء في المنزل وان تكون ذات قيمة غذائية عالية.

ومن جانبها أكدت ندى أبو الأديب مسؤولة التغذية بمنطقة العين الطبية اهتمام المنطقة الطبية بالتغذية السليمة مشيرة الى ان هناك خطة لعمل نشرات غذائية توضح أهمية الأغذية في الوقاية من بعض الأمراض، واختيار الغذاء المناسب للمرضى، كما حذرت من الباعة المتجولين وطالبت بالتبليغ عن أي بائع متجول يقف أمام المدارس.. وأكدت على دور الممرض والممرضة بالمدارس وعدم تغييب دورهم والسماح لهم بالتفتيش اليومي على الجمعيات التعاونية بالمدارس مشيرة الى انه يجب ألا يكون الربح المادي هدفا في حد ذاته ولا مجال للربح والخسارة عند تقديم وجبة غذائية للطلبة، كما حذرت في كلمتها من استخدام الفراشين والحراس وعمال النظافة في بيع المواد الغذائية، وأشارت الى بعض المخالفات الصحية وكيفية طرق معالجتها والابلاغ عنها.

وقد أوصى المجتمعون بادخال الفاكهة ضمن وجبات الطلاب الغذائية ومنع الشيبسي نهائيا بجميع المراحل وتخفيض عدد حصص المدرسين القائمين على الجمعيات التعاونية بالمدارس وانشاء كافتيريات في المراحل الاعدادية والثانوية ومجانية الحليب في المرحلة التأسيسية والغاء المشروبات الغازية والمشروبات الملونة في جميع المراحل.. وتخصيص يوم في الاسبوع للتثقيف الصحي من خلال الاذاعة المدرسية، وعدم اعتماد نوع من الأغذية دون موافقة الصحة المدرسية وعدم التركيز على الناحية المادية وادخال أصناف أخرى من الشطائر والزام موردي السندويتشات باضافة أحد أصناف الفاكهة مع رفع سعر السندويتش من ٧٠ فلسا الى ٩٠ فلسا وادخال العصائر الطبيعية الطازجة والحيب.

اجتماع مجلس الخدمة المدنية بأبوظبي

■ في جلسته الاعتيادية المنعقدة بمقر دائرة التنظيم والادارة صباح امس برئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري، ناقش مجلس الخدمة المدنية كافة الموضوعات المعروضة في جدول اعماله والتي من ضمنها دعم بعض الدوائر الحكومية بالوظائف المطلوبة بغرض تحسين الاداء ورفع الكفاية الانتاجية في تشغيل المشروعات. وفي سبيل تحسين المستوى الوظيفي، درس المجلس حالات الترقيات والتعيينات ورفع الدرجات للمواطنين، كما ناقش البعثات التدريبية والاجازات الدراسية لرسم السياسات المتعلقة بها. ودراسة بعض الاستفسارات المتعلقة بالشأن الوظيفي والتنظيمي في الدوائر الحكومية المختلفة واتخاذ القرارات الضرورية واللازمة بشأنها.

لجنة للسجلات بمدارس الفجيرة

الفجيرة - الاتحاد: عقد نائب مدير منطقة الفجيرة التعليمية علي احمد راشد اجتماعا مع رؤساء لجان كتابة السجل تم خلاله تشكيل لجنة لكل مدرسة مهمتها كتابة السجلات وتقديمها الى القسم بشكل منتظم وتحديد يوم التاسع عشر من الشهر القادم كآخر موعد لاستلام السجلات والتأكيد على استخدام نماذج القيد والقبول الجديدة.

دورة للمعلمين الجدد بالعين

■ العين - الاتحاد: في اطار توجه وزارة التربية والتعليم والشباب نحو تطوير العمل التربوي وتجديده وتمشيا مع خطة منطقة العين التعليمية لتنمية الكفاءات المهنية للمعلمين بدأت مساء أمس الدورة التدريبية لمعلمي ومعلمات المواد الدراسية الجدد من المعارين والمتعاقدين محليا بهدف التعرف على السياسة التعليمية والأهداف العامة للتعليم بالدولة، والاطلاع على اللوائح المنظمة للعمل واكتساب اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم.

ويحاضر في هذه الدورة التي تستمر ثلاثة أيام عدد من الموجهين بالمنطقة التعليمية والتي تتضمن افتتاح الدورة وملامح النظام التربوي بالدولة والتخطيط الدرسي، نظام الدرس الأول، النظام في المجتمع المدرسي، لائحتي التقويم والامتحانات.

وزير العدل يعود الى البلاد

عاد الى البلاد في ساعة مبكرة من صباح امس قادما من الدوحة معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف والوفد المرافق له بعد ان شارك في الاجتماع التكميلي للاجتماع التاسع لوزراء العدل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد امس الأول بالدوحة.

وصرح معالي الوزير بأن الاجتماع قد استكمل مناقشة عدد من مشروعات القوانين المستمدة من الشريعة الاسلامية والتي من بينها مشروع القانون المدني الموحد ومشروع القانون الجنائي الموحد كما ناقش التقارير المرفوعة له في شأن مشروعات القوانين التي لا تزال قيد المراجعة والدراسة لدى اللجان المختصة ومنها مشروع القانون القضائي ومشروع قانون اجراءات التقاضي.

وقد وافق المجلس على مشروع القانون المدني الموحد وتسميته وثيقة الكويت للنظام (القانون) المدني الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كما وافق المجلس على مشروع النظام (القانون الجنائي) الموحد وتسميته وثيقة الدوحة للنظام (القانون الجنائي) الموحد لدول مجلس التعاون ووافق المجلس كذلك على عقد الاجتماع العاشر القادم بدولة الكويت في النصف الأول من شهر اكتوبر القادم.

اجتماع تنسيقي لمديرات مراكز التنمية الاجتماعية بالدولة

■ احمد هاشم:

■ في اطار الجهود التي يبذلها معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية مطر حميد الطاير لتطوير قطاع الشؤون الاجتماعية بالوزارة يقوم معاليه بافتتاح الاجتماع التنسيقي الاول لمديرات مراكز التنمية الاجتماعية بالدولة وذلك لمناقشة واقع ومستقبل هذه المراكز. وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ٩٧/١١/٥ موعدا للاجتماع الذي سيتم بديوان الوزارة بدبي بحضور سعادة وكيل الوزارة والوكلاء المساعدين لقطاع الشؤون الاجتماعية. ويتم هذا الاجتماع في خطة شاملة تهدف الى تقويم مراكز التنمية الاجتماعية بغرض تطويرها لتلبي التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع بشكل يمكنها من اداء مهامها على نحو افضل.

والجدير بالذكر ان هذه المراكز انشئت في السبعينات في اطار اتفاقية تعاون مشترك بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والبرنامج الانمائي للأمم المتحدة.

محاضرة حول حقوق وواجبات المرأة العاملة بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار نشاط اللجنة النسائية بجمعية الحقوقيين تقيم اللجنة محاضرة تحت عنوان «حقوق وواجبات المرأة العاملة في القطاع الحكومي» يحاضر فيها الدكتور محمد عبدالله الركن مساعد العميد لشؤون البحث العلمي في كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية وستتناول المحاضرة عدة نقاط يدور اهمها حول الحقوق المالية للمرأة العاملة (المرتب، عناصره وحمايته، العلاوات، البدلات، المعاش) والحقوق غير المالية للمرأة العاملة (الترقية وانواعها - الاجازات) كما تتناول المحاضرة الضمانات التأديبية وعدة نقاط اخرى ستتم مناقشتها خلال المحاضرة التي ستقام في تمام الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم الاثنين بقاعة المسرح في المركز الثقافي بالشارقة والدعوة للنساء عامة.

مناقشة المشاكل التي تواجه مراكز تعليم الكبار في الساحل الشرقي

■ الفجيرة - الاتحاد: ناقش مدير ادارة تعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم والشباب مع مديري ومديرات مراكز تعليم الكبار ومحو الامية في الساحل الشرقي الصعوبات والمشاكل التي تواجه هذه المراكز ومحاولة ايجاد الحلول بقدر الامكان.

كما تمت في الاجتماع الذي عقد في منطقة الفجيرة التعليمية اجراءات القيد والقبول بالمراكز وزيارات الموجهين وتوزيع الكتب والقرطاسية كما تعرض الاجتماع الى الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية والذي يصادف الثاني من يناير القادم بالاضافة الى الامور الفنية والادارية المتعلقة بمراكز تعليم الكبار ومحو الامية في الساحل الشرقي.

صباح الخير

الليزر والعاب اخرى..

■ في بريطانيا ارتفعت الاصوات مطالبة الجهات المختصة للتحرك لوضع القيود على بيع الاقلام التي يطلق عليها اقلام الليزر لما تحمله من اخطار خاصة عند سوء استخدامها من قبل البعض. وتكمن خطورتها عند توجيه الشعاع الاحمر الدقيق منها نحو العينين مما قد يسبب العمى المؤقت.

هذه الاقلام تحولت عند البعض لدينا الى اداة للعب الخطير، وهي التي صنعت لاجل استخدامها لغايات محددة في مجالات لخدمة العلم أو في المؤتمرات والندوات لغايات الشرح والتوضيح.

وقد تحركت بالفعل بعض البلديات لضبط مثل تلك التصرفات التي تؤدي الى سوء استخدام هذه الاقلام، وقننت بيعها ودعت المحال التي تقوم باستيرادها بضمان عدم وصولها الى الصغار ولكن هؤلاء يبدو انهم اكثر حركة ونشاطا في ابتكار الطرق التي تضمن لهم الوصول الى الاقلام.

وما ينطبق على هذه المسألة ينطبق على مسائل عديدة يكون الصغار طرفا فيها فبعض انواع الالعاب النارية التي تحظر البلديات تداولها وبيعها تجدها بيد هؤلاء الصغار يروعون بها بعضهم البعض والسكان في الاحياء، والباعة في المحال التجارية لايهتمون الا بتحقيق الارباح اما التعاميم البلدية، فلا يكترثون بها ولا تتطلب منهم التوقف امامها طويلا، وهذه دعوة الى مفتشي البلديات لزيارة البقالات القريبة من المدارس لتجد انها تتفنن أي تلك المحال في عرض وبيع الاقلام اياها و الالعاب النارية وغيرها.

اما بيع الدخان للصغار والمراهقين فقائم على اشده طالما لايوجد أي تشريع يمنع بيعه لمن هم دون الثامنة عشرة.

ونعود لاقلام الليزر فنقول ان هناك ادوات صغيرة ايضا يلعب بها الصغار لايذاء من يريدون ولا ندري كيف وصلت الينا وهي عادة من تلك الوسائل التي يستخدمها الكبار في المدن الأوروبية كوسيلة للدفاع عن النفس. فمن يكبح جماح الصغار ويحمينا و يحميه من الاذى؟.

الرقباني يستعرض مع وفد استرالي تنشيط التعاون في المجالات الزراعية

▫ دبي - ماجد الحاج:

■ عقد معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية صباح أمس بديوان الوزارة اجتماعا مع معالي السيد هنري كبوين نائب رئيس الوزراء وزير الصناعة والتجارة في حكومة غرب استراليا والوفد المرافق له. وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين الجانبين في المجالات الزراعية المختلفة والثروة الحيوانية.

واشاد معالي وزير الزراعة بالتعاون القائم بين دولة الامارات واستراليا واضاف معاليه بأن هناك تعاونا قائما حاليا مع الجانب الاسترالي من خلال مشروع الزراعة في الاراضي الملحية والذي يجري تنفيذه في الدولة.

واكد معاليه على الدور الفعال الذي تقوم به دولة الامارات في المجال التجاري واعادة التصدير وقال ان دولة الامارات اصبحت تحتل مركزا مرموقا في هذا المجال وذلك نظرا للتسهيلات الفائقة التي تقدمها الجهات الرسمية.

واوضح وزير الزراعة والثروة السمكية للوفد الزائر ان قوانين الدولة وتنظيماتها التي تساعد على سهولة التبادل التجاري مع كافة دول العالم نظرا لوجود اجراءات مبسطة وسهولة في التعامل.

ونظرا لوجود تشابه كبير بين المناخ في دولة الامارات العربية المتحدة وبعض مناطق استراليا أكد وزير الزراعة للوفد الزائر رغبة الدولة في زيادة نطاق التعاون بين مراكز الابحاث في الدولتين خاصة في المجالات المتعلقة بالزراعة في المناطق الجافة والملحية وايجاد الحلول المناسبة لمشاكل المياه والتربة، كما أكد معاليه على ضرورة الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في هذا المجال وتطبيقاتها المختلفة.

وذكر وزير الزراعة خلال لقائه مع الوفد ان هناك تنسيقا مستمرا بين دول مجلس التعاون لتوحيد الاجراءات المتعلقة بالاستيراد والتصدير واعادة التصدير وقوانين المحاجر الزراعية والبيطرية بهدف تشجيع وتسهيل الاجراءات التجارية بين دول المنطقة والعالم الخارجي.

ومن جهة اخرى اشاد نائب رئيس الوزراء وزير الصناعة والتجارة الاسترالي بالعلاقات المتميزة بين استراليا ودولة الامارات في المجالات الزراعية والثروة الحيوانية وبالتسهيلات التي تقدمها الامارات في مجال التبادل التجاري وقال ان دولة الامارات اصبحت مركزا تجاريا حيويا ونقطة انطلاق للعديد من المنتجات الاسترالية الى دول العالم.

وفي ختام اللقاء وجه الوزير الاسترالي الدعوة الى معالي وزير الزراعة والثروة السمكية لزيارة حكومة غرب استراليا للاطلاع على التقدم الزراعي والحيواني.

خلال اللقاء

البادي يستقبل المفتش العام للشرطة والجمارك العُماني

■ وصل الى البلاد ظهر أمس معالي الفريق هلال بن خالد المعولي المفتش العام للشرطة والجمارك بسلطنة عمان الشقيقة على رأس وفد في زيارة رسمية للدولة تستغرق ثلاثة أيام وكان في استقبال الفريق المعولي لدى وصوله مطار أبوظبي الدولي معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة.

تحت رعاية نهيان

كلية الشريعة تنظم ندوة حول الوقف الاسلامي ديسمبر المقبل

العين - الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات، تنظم كلية الشريعة والقانون بالجامعة ندوة (الوقف الاسلامي) وذلك في الفترة من ٦ الى ٧ ديسمبر المقبل في رحاب جامعة الامارات وتدور محاور الندوة حول احكام الوقف بين الشريعة والقانون، وأثر الاجتهاد في تطور الوقف. وحركة تقنين الوقف وتشريعاته الحديثة (التشريع الوقفي في الدولة)، والوقف الثقافي والعلمي، والوقف والتنمية. والوقف في التراث الاسلامي، والوقف واثره على الناحية الاجتماعية.

وقد اصدر الدكتور هادف بن جوعان الظاهري قرارا بتشكيل اللجنة المنظمة للندوة برئاسة د. بطي سلطان المهيري مساعد عميد كلية الشريعة والقانون لشؤون البحث العلمي ود. قاسم عبدالحميد الوتيري رئيس قسم الدراسات الاسلامية نائبا للرئيس وعضوية: أ.د محمود احمد ابو ليل - الاستاذ بقسم الدراسات الاساسية، ود. نجيب عبدالوهاب احمد - المدرس بقسم الدراسات الاساسية، ود. حسن محمد المرزوقي - المدرس بقسم الدراسات الاساسية. والسيد محفوظ عبدالله بن طرش - ادارة العلاقات العامة والثقافية، والسيد اسيد محمد اديب الكيلاني - المساعد العلمي بكلية الشريعة والقانون مقررا.

وتم توجيه الدعوات لمجموعة من الخبراء والمتخصصين من المؤسسات العلمية والحكومية داخل الدولة للمشاركة في الندوة

في الاجتماع العلمي المشترك

تشكيل فريق عمل لتحديد اولويات التعاون التقني بين دول الخليج والاتحاد الاوروبي

■ عاد الى البلاد مؤخرا وفد الدولة المشارك في اجتماع التعاون التعليمي والعلمي والثقافي المشترك بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي والذي انعقد في الكويت يومي ٢١ و ٢٢ من شهر أكتوبر الحالي.

وصرح الدكتور سليمان الجاسم، مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة في كليات التقنية العليا، بأن الاجتماع قرر تشكيل فريق عمل يتولى مهمة تنسيق أولويات التعاون في مجال انشاء مراكز البحث العلمي والتقني في دول مجلس التعاون الخليجي.

وتقرر كذلك ان يقوم فريق العمل. ويضم في عضويته، الدكتور سليمان الجاسم من دولة الامارات. وممثلين عن مؤسسات التعليم العالي في دول مجلس التعاون والمفوضية الأوروبية، بمخاطبة دول مجلس التعاون لتحديد المشاريع العلمية والتكنولوجية التي ترغب في إعطائها أولوية التنفيذ والتنسيق مع الجانب الأوروبي لتنفيذها على شكل مشاريع مشتركة تهدف الى نقل وتبادل المعرفة التقنية مع الجانب الاوروبي.

وقال الدكتور سليمان الجاسم بأن فريق العمل سوف يقوم بمخاطبة دول مجلس التعاون بهدف تجميع البيانات حول المشاريع العلمية والتكنولوجية التي ترى كل دولة أهمية تنفيذها فيها. بهدف تقويم هذه المشاريع والتنسيق بينها قبل بحثها مع المفوضية الاوروبية في اجتماع جرى تحديد موعده في شهر فبراير المقبل في اسبانيا.

وكان الدكتور الجاسم قد مثل دولة الامارات في الاجتماع بالاضافة الى الدكتور حسام محمد العلماء من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة الامارات العربية المتحدة، ورأس الاجتماع الدكتورة رشا حمود الجابر الصباح، وكلية وزارة التعليم العالي في الكويت. وحضره وفود تمثل مؤسسات التعليم العالي في دول مجلس التعاون. والأمانة العامة لمجلس التعاون وممثلون عن المفوضية الأوروبية.

وجاء موضوع التعاون العلمي والتكنولوجي بين مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية كواحد من ثلاثة محاور بحثها اجتماع التعاون التعليمي والعلمي والثقافي المشترك بين مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي.

أما المحاور الأخرى فكانت متابعة توصيات الاجتماع الأول للجنة بروكسيل والتي انعقدت في شهر مايو عام ١٩٩٧ وبحثت التعاون في مجالات التعليم العالي، وجاء اجتماع بروكسيل بناء على مبادرة اتخذها الوزراء خلال اجتماع الترويكا الوزاري بين مجلس التعاون والجانب الاوروبي والذي انعقد في غرناطة في شهر يوليو من علم ١٩٩٥. وبحث المحور الثالث في مجالات التعاون الأخرى بين مؤسسات التعليم العالي الخليجية والاوروبية.

وأكد الدكتور سليمان على أهمية المنافع المتبادلة نتيجة لهذا التعاون العلمي والتكنولوجي بين دول المجلس والمجموعة الاوروبية. وخاصة في مجال الاستفادة من الخبرات الأوروبية في نقل التكنولوجيا الى دول مجلس التعاون، بحيث تصبح دول المجلس اعضاء فاعلين وليس مستخدمين فقط لها في هذا العصر الذي تميز بثورة المعلومات وسيطرتها على مجريات القطاعات الاخرى.

وأضاف الدكتور الجاسم أن المشاركين الذين قاموا، على هامش الاجتماع بزيارة لمعهد الكويت للأبحاث العلمية والذي يعد من المراكز الهامة في المنطقة. قد أجمعوا على ضرورة التركيز على انشاء مراكز بحث علمي مشتركة، تسهم في تطوير الأبحاث العلمية بما يخدم مشاريع التنمية في المنطقة.

بتكلفة ٢٢ مليون درهم

بدء تحسين شارعي الضيافة والمرقبات بدبي استعدادا لمهرجان التسوق

■ دبي - الاتحاد: بدأت بلدية دبي مؤخرا العمل بمشروع تحسينات وتطوير شارعي الضيافة والمرقبات على غرار شارع الرقة بتكلفة اجمالية تصل لـ ٢٢ مليونا و٦٠٠ الف درهم في اطار استعدادات البلدية لمهرجان التسوق القادم ٩٨.

صرح بذلك سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية وقال ان البلدية سعت الى تنفيذ المشروع الحالي على ضوء النجاح الباهر الذي حققه مشروع تحسينات شارع الرقة وبعد دراسة مستفيضة لجميع الجوانب الترويحية والتجارية بهدف تشجيع حركة المشاة والتسوق على هذين الشارعين اللذين يعدان من اهم الشوارع التجارية بالامارة وذلك وفق خطة لتحسين عدد من الشوارع التجارية الهامة بالامارة.

واكد على ان الشارعين سيكونان جاهزين لاستقبال السياح والمتسوقين في الربع الاول من العام القادم ٩٨ بالتزامن مع فعاليات مهرجان التسوق. حيث سيعمل المشروع على اضفاء طابع خاص من خلال توفير بيئة آمنة لتحركات المشاة ونقاط لعبورهم ومقاعد للجلوس بالاضافة الى اعمال تشجير وبستنة واعمال تجميلية اخرى ومواقف للسيارات على جانبي الطريق مع اعادة انشاء الارصفة باستخدام بلاط خاص مع مراعاة ان تتسم الارصفة بالاتساع حيث يصل عرضها في بعض المناطق الى ٩ امتار.

واضاف بان المشروع سيخدم الحركة التجارية من خلال اتاحة الفرصة للمحال التجارية على جانبي الشارع من استغلال ارصفة المشاة لعرض منتجاتها بشكل سياحي جذاب كما هو الحال في الدول الاوروبية.

والجدير بالذكر ان البلدية ارست مناقصة مشروع ادخال تحسينات وتطوير شارعي الضيافة على احدى الشركات المتخصصة العاملة في الامارة بتكلفة اجمالية تقدر بـ ١١ مليون درهم، للقيام بتنفيذ المشروع في فترة لاتزيد على ١٥٠ يوما كما ارست المناقصة الخاصة بتنفيذ مشروع ادخال تحسينات وتطوير شارع المرقبات على شركة اخرى من الشركات المؤهلة بتكلفة اجمالية تقدر بحوالي ١١ مليونا و٦٠٠ الف درهم وفترة انجاز تقدر بـ ١٥٠ يوما، كما سيعمل المشروع على ربط شارع المرقبات بشارع الرقة وادخال التحسينات الاخرى التي يتطلبها المشروع.

توقيع عقد انشاء مبنى بريد ديرة المركزي

■ وقع سعادة عبد الله سعيد بو حسن مدير عام الهيئة العامة للبريد امس عقد مشروع انشاء وانجاز وصيانة مبنى بريد ديرة المركزي بمنطقة هور العنز مع احدى الشركات الوطنية للمقاولات وتبلغ تكلفة المشروع الاجمالية ٢٠ مليون درهم ويتم التنفيذ خلال تسعة اشهر اعتبارا من تاريخ التوقيع.

وقال السيد سيف احمد الحويدي مدير ادارة الشؤون الادارية والخدمات ان المبنى يتألف من طابقين الاول للادارة والخدمات الادارية والطابق الارضي للخدمات البريدية الشاملة والصناديق البريدية.

وأشار الى ان المبنى مجهز بمواقف ارضية تحت المبنى تتسع لعدد ١٠٠ سيارة ومواقف خارجية لعدد ١٥٠ سيارة ويحتوي المبنى على ١٥الف صندوق بريد خصوصي وتقدم الخدمات البريدية من خلال ١٤ شباك خدمة وتبلغ المساحة الاجمالية للمبنى ١٣,٥٠٠ متر مربع وقد قامت بتصميم المبنى احدى المؤسسات الوطنية. (وام)

قراءة في روايتين لعلي أبوالريش بالنادي العربي بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: يستضيف ملتقى المجاز الأدبي بالنادي الثقافي العربي بالشارقة الأديب عبدالفتاح صبري في قراءة لروايتي (تل الصنم ونافـــــذة الجنون) للروائي الكاتب الصحفي الزميل علي أبوالريش وذلك في الثامنة مساء اليوم. ويدير اللقاء الشاعر محمود مرسي «والدعوة عامة».

أمسية للشعر الشعبي في مسرح الشارقة الوطني

■ الشارقة - الاتحاد: نظم مسرح الشارقة الوطني ضمن برنامجه الثقافي للموسم الحالي أمسية شعرية شعبية مساء أمس الأول وأدارها الفنان أحمد الجسمي رئيس مجلس ادارة المسرح.

شارك في الأمسية الشعراء: قاسم محمد وعبدالله العويس وعبدالعزيز المسلم، وألقوا فيها قصائد وجدانية متنوعة.

مهرجان الطفل يواصل فعالياته في المجمع الثقافي

▫ هدى عزت:

■ يواصل مهرجان الطفل السابع فعالياته لليوم الثالث على التوالي حيث تتوالى الأنشطة الفنية والثقافية المقررة من قبل المجمع الثقافي بأبوظبي ومن الفعاليات المقررة لليوم ٢٧ أكتوبر مسابقة فنية وأدبية لمراكز رعاية وتأهيل المعاقين تقام في تمام الساعة العاشرة صباحا إلى جانب عرض لمسرح العرائس (الطفولة) على خشبة مسرح المجمع في تمام الساعة الخامسة وعرض لفيلم سينمائي (علي بابا).

كما سيقام في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم ندوة حول تفعيل دور المعاق في المجتمع يشارك فيها كل من: السيدة مريم الرومي مديرة المراكز لرعاية وتأهيل المعاقين في الدولة وفضيلة الشيخ عبدالله حمود واعظ بوزارة الأوقاف والدكتور فيصل محمد خير الزراد من الطب النفسي والدكتور لانا بدر الدين. ويدير الجلسة المستشار حسن الحفناوي.

وقد صدرت أمس النشرة الإعلامية الثانية الخاصة بتغطية فعاليات مهرجان الطفولة السابع والتي يقوم بإعدادها وتحريرها قسم الوحدة الإعلامية في المجمع الثقافي.

وتناولت النشرة في افتتاحيتها كلمة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية الذي أشاد بدعم صاحب السمو رئيس الدولة وعنايته الكريمة بالمعاقين مؤكدا على ان تأهيل المعاق ورعاية الطفولة والأشخاص الذين يعانون من العجز من الأمور الثابتة والأساسية والاجتماعية لوزارة العمل.

كما جاء في النشرة كلمة للكاتب والشاعر صالح بن سالم اليعربي (مركز أبوظبي للتأهيل الطبي) تطرق فيها الى الدور الهام الذي تلعبه هذه المهرجانات لإظهار طاقات ومواهب الأطفال والناشئين وبالتالي اطلاق مواهبهم الدفينة نحو الابداع والانتاج والعطاء وبالتالي الاخلاص في مسيرة تنمية الوطن.



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

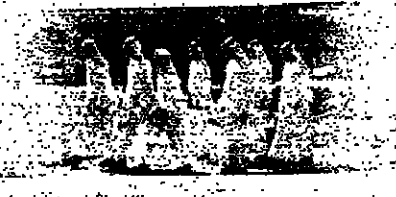
﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

علي بن أحمد الظاهري

عضو المجلس التنفيذي

وكيل ديوان سمو ولي عهد أبوظبي

وأولاده


بحث تدعيم التعاون في مجال الخدمة الاجتماعية بين التربية والجامعة

■ العين - الاتحاد: في اطار التعاون المشترك بين وزارة التربية والتعليم والشباب وجامعة الامارات عقدت د. عائشة الجلاهمة مديرة ادارة رعاية الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية اجتماعا مع الدكتور رياض حمزاوي رئيس قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الامارات حضره كل من د. فاطمة العتيبة مسؤولة الخدمة النفسية بالوزارة ومنى الحوسني نائبة مديرة الخدمة الاجتماعية بالوزارة وفاطمة الكعبي رئيسة قسم الانشطة بالنيابة بمنطقة العين التعليمية وعدد من موجهي وموجهات الخدمة الاجتماعية بادارة تعليمية العين تم خلاله مناقشة الابحاث التي يمكن ان تخدم العمل التربوي والاجتماعي وقد تطرق المجتمعون الى العديد من المواضيع ذات الصلة بتطوير النشاط المدرسي.

وكانت د. عائشة الجلاهمة مديرة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب قد قامت امس بعقد اجتماع مع سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية تم خلاله بحث امكانية عمل يوم للاخصائي الاجتماعي على غرار يوم المعلم حيث تمت الموافقة المبدئية عليه بحيث يتم تحديده في النصف الثاني من العام الدراسي.

وعلمت الاتحاد بانه سيتم خلال هذا اليوم افتتاح معرض يضم اعمال الاخصائي الاجتماعي واهم اعماله داخل المدارس كما تشمل الفعاليات عروضا مسرحية تعالج بعض المواقف التربوية وعمل ندوة حول اهمية دور الاخصائي الاجتماعي بالمدارس.

مدير الجمارك يستعرض مع طالبات التقنية في دبي برامج العمل بالدائرة

■ دبي - الاتحاد: زار الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام الموانيء والجمارك بدبي ورئيس مجلس الجمارك كلية التقنية العليا للطالبات بدبي والتقى بطالبات قسم شهادة الانجاز والدبلوم. ودار خلال اللقاء حوار حول طبيعة العمل في جمارك دبي واشار الدكتور صقر خلاله الى خبرته الشخصية في مجال العمل. كما ذكر ان قسم الجمارك وظف حاليا اربعة من خريجي كليات التقنية العليا، واستفاد بمهاراتهم وقدراتهم الابتكارية.

وقد عينت جمارك دبي العديد من الموظفات المواطنات، بالاضافة الى فريق من المفتشات النساء اللاتي خضعن للتدريب واظهرن تكيفا، وعملن بنظام المناوبة. واثبتن عن جدارة ليكن مساعدات حقيقيات في قسم التفتيش.

ان جمارك دبي تتألف من ١٣٠٠ موظف. ٦٠٪ منهم من مواطني دولة الامارات موزعين على مناطق الشبكة التسع بالقسم.

وتحدث الدكتور صقر بالتفصيل عن مهام العمل هناك. كما القى الضوء على التغييرات التي خضع القسم لها خلال الادارة التقنية والتكنولوجيا. وتوظيف عدد كبير من الموظفين المثقفين بالجمارك، حتى تكون دائما في الطليعة بالشرق الاوسط. كما تحدث الدكتور صقر عن مستقبل الدائرة لكي يبقى دائما على اعلى مستوى. ومع تقدم التكنولوجيا الحديثة، توجد دائما الحاجة لتعيين موظفين مدربين على التعامل مع هذه التكنولوجيا الحديثة.

وجاءت هذه الزيارة التي قام بها الدكتور صقر خصيصا لطالبات كلية دبي للطالبات بعد تطوير برنامج الدبلوم في التجارة والنقل. حيث يعرض هذا البرنامج على طالبات قسم ادارة الاعمال العامة الفرصة لاكساب مهارات ومعرفة المعلومات الهامة بالنسبة لشغل وظيفة في جميع قطاعات النقل بالامارات، شاملة الموانيء والجمارك والطيران والبريد الدولي بالاضافة الى وكالات الشحن.

كلية العلوم الزراعية تقترح انشاء وحدة ارشادية

عميد الكلية: الوحدة تعمل على تطوير البرامج التعليمية والبحثية وارشاد المزارعين

■ العين - أحمد الخشن:

■ أكد د. محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية في جامعة الامارات على ان الكلية بناء على توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة بضرورة عمل الجامعة على تأصيل علاقتها بالمجتمع. وخدمة مؤسسته المختلفة عن طريق الاتصال المتبادل بين الجانبين. فان الكلية وفي اطار سعيها الجاد لايجاد الحلول العلمية للمشاكل الزراعية بالدولة.. والسعي لزيادة الكفاءة الانتاجية الزراعية. بالافادة من نتائج البحوث وتطبيقاتها السليمة والتي توصل اليها اعضاء هيئة التدريس في الكلية عملت على اعداد مقترح بتكوين وحدة ارشادية اعلامية زراعية لتطوير مجهوداتها في خدمة المجتمع.

وحول هذه الوحدة يقول د. محمود العفيفي: ان الهدف الرئيسي للوحدة الارشادية - الاعلامية المقترحة يتمثل في العمل على توجيه التعليم والبحوث والتدريب والاعلام بالكلية نحو الخدمة التكاملية والشاملة للمجتمع والبيئة المحيطة بها. ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال التعاون مع أجهزة وزارة الزراعة والثروة السمكية ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين وبلديات الدولة والشركات الخاصة ذات العلاقة من جهة والتعاون مع الزراع القياديين في المناطق الجغرافية المتباينة من جهة اخرى. ويعد هذا الهدف ذا شقين: اولهما العمل على استمرار تطوير البرامج التعليمية والبحثية بكلية العلوم الزراعية بحيث تتناسب وطبيعة الاوضاع المحلية السائدة. ومن ثم تأهيل الكوادر الزراعية القديرة والتركيز على البحوث الادائية والتطبيقية الموائمة.

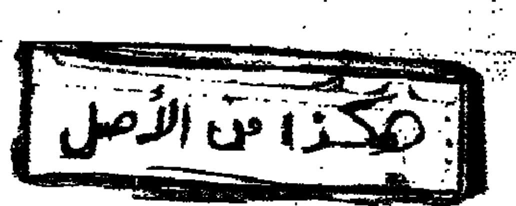
وثانيهما العمل على سهولة وسرعة انسياب المعلومات الزراعية الفنية من خلال هذه الوحدة ونقلها الى الزراع عن طريق المؤسسات والدوائر ذات العلاقة اولا بأول بما يؤدي الى تطبيقها وبالتالي تطوير الاساليب الزراعية المنشودة.

واضاف د. العفيفي بأن الاهداف التخصصية المقترحة للوحدة تتمثل في تعريف المستفيدين المرتبطين بالزراعة (رجال الاعمال. المهنيين الزراعيين. القطاع العام. القطاع الخاص. جمهور المزارعين بشكل عام) بامكانيات الكلية المادية والبشرية حتى يمكنهم اللجوء اليها لحل المشاكل الانتاجية الزراعية بالطرق العلمية من جهة. وتعريف العاملين بالكلية من اعضاء هيئة التدريس والمدرسين خارج الهيئة بالمشاكل الحقيقية للمستفيدين المرتبطين بالزراعة حتى يمكنهم المساعدة في حلها او اجراء البحوث والتجارب العلمية التي تؤدي الى حلها من جهة اخرى. ونشر المعلومات المتعلقة بالافكار والممارسات التكنولوجية الزراعية المتطورة والمناسبة (البشرية والحيوية والمادية) والتي تعتبر أهم محرك للتنمية الزراعية.

ومساعدة المستفيدين المرتبطين بالزراعة على اتخاذ القرارات اللازمة لتبني تلك الافكار والممارسات التكنولوجية من خلال امدادهم بالمعلومات التفسيرية العامة اللازمة لمواجهة المواقف أو حل المشكلات الزراعية. وكذا امدادهم بالكيفية التي بمقتضاها تؤدي الاعمال الزراعية او تحل المشكلات الزراعية والتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة ممثلة في أجهزتها الاعلامية الجماهيرية (الاذاعة. التليفزيون. الصحافة) لاحداث التنوير والتثقيف وبناء الرأي الزراعي والتأثير على الاتجاهات الخاصة بالمزارعين تكوينا او تعديلا او تدعيما او تغييرا. وجمع المعلومات والاحصائيات المختلفة عن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمزارعين بدولة الامارات العربية المتحدة. وكذا توفير المعلومات عن الوسائل والاساليب المتاحة للاتصال بهم. وانتاج المواد التدريبية اللازمة لاداء النشاط الارشادي للكلية بالتعاون مع مركز الموارد العلمية والتعليمية. وادارة المطبوعات بالجامعة ومنها المطبوعات الارشادية (النشرات الاخبارية والارشادية والفنية) والملصقات وغيرها من المواد التدريبية التي يمكن توزيعها على المستفيدين المرتبطين بالزراعة بواسطة الجهات المسؤولة عنهم لتعزيز عملية التوعية المباشرة. وتخطيط وتنفيذ الندوات والبرامج التدريبية المتخصصة واقامة المعارض الموسمية والايام الحقلية في مزرعة الكلية بالعوهة. وتنظيم زيارات حقلية دورية لمزارع الزراع القياديين لتوسيع نطاق الاتصال الارشادي بينهم وبين باقي الزراع في المناطق المحيطة بمزارعهم. وتقويم النشاط الارشادي للكلية بصفة دورية وقياس مدى تقبل المستفيدين المرتبطين بالزراعة للانشطة الارشادية. وتقديم الاقتراحات وعمل التوصيات التي تؤدي الى التخلص او منع تأثير العوامل المحددة لانتاجية النباتات المختلفة. وكذا التعرف على الآفات والامراض النباتية وتحليل المواد الغذائية والحيوانية والمصنعة للتعرف على صلاحيتها والنصح بما يجب ان يتبع في توفير الاحتياجات الغذائية الصحية للانسان والحيوان.

ندوة حول بيان البرلمان الاوروبي وحد الحرابة في الاسلام

■ العين - الاتحاد: في اطار الموسم الثقافي لكلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات. تنظم الكلية ندوة علمية حول بيان البرلمان الاوروبي وتطبيق حد الحرابة في الفقه الاسلامي. وذلك مساء يوم غد (الثلاثاء) ٢٨ اكتوبر بقاعة الاجتماعات بمبنى ادارة الجامعة.. بالمعهد الاسلامي ويشارك في هذه الندوة كل من: د. محمد رأفت عثمان رئيس قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون في جامعة الازهر. ود. هشام فريد استاذ القانون الجنائي بالكلية. ود. بطي سلطان المهيري مساعد عميد الكلية لشؤون البحث العلمي والقاضي سوبي زيدان القاضي بمحكمة العين الشرعية. ويدير الندوة د. محمد المرسي زهرة عميد الكلية.



ولادة نــجــم جـديـــد

الاعـلان عــن بــزوغ اســم جـديــد فـي عـالــم الاكترونيــات.



اليكترونيكس

وجـه الـمـسـتـقـبـل

الجي اسم جديد لـ جولد ستار. وحيث أن ال جي ستكون رائدة التقنيات الرفيعة المستوى .. لتقدم لك خيارات أوسع .. وتكنولوجيا متطورة.. إضافة إلى مستويات أعلى من الجودة والقيمة. لتعكس بالتالي التزامنا بتقديم منتجات تعد قطعاً فنية رائعة وتساعد على تغيير النظرة مستقبلاً ...

الجي ليس اسم جديد فقط.. ولكنه أيضاً عالماً جديداً من الخيارات ومستوى جديد ورفيع من الالتزام ..

افتتاح المعرض الجديد ٢٧ اكتوبر ١٩٩٧ في مبنى العطار الكبير شارع خالد بن الوليد.

تـذكـر الجي .. الـمـظـهـر الـجـمـيـل تـبـقـى لأجـيـال ...

• تلفزيونات • فيديو • اوديو • ثلاثجات • مكيفات هواء • أدوات كهربائية منزلية.

الموزع الوحيد:
اليوسف للالكترونيات
AL YOUSUF ELECTRONICS

ص. ب: ٢٥، دبي، إ.ع.م.
هاتف: ٠٤-٢١٠٠٠٠، فاكس: ٠٤-٢٦٠٠٠٦/٢٦٦٦٦٠
للاستعلام عن التجارة: ٠٤-٥٩٢٣٠٥
مركز الخدمة: ٠٤-٦٧١٠٩١، ٦٧١١٠٨

صالات العرض
دبي: شارع خالد بن الوليد. هاتف: ٠٤-٥٩٢٣٠٥
الشارقة: شارع العروبة. هاتف: ٠٦-٣٥٣٩٨٧/٣٥٤٩٣٩
أبوظبي: هاتف: ٠٢-٣٤٤٥٥٣/٢١٤١٥٣

في افتتاح ورشة العمل التدريبية

الصحة تعلن بدء تنفيذ برنامج وطني للتشخيص المبكر لاورام الثدي وتعميم الفحص الذاتي

■ افتتحت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي ورعاية الأمومة والطفولة أمس ورشة العمل التدريبية حول الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي والاتجاهات الحديثة للتشخيص باستخدام أشعة الماموجرافي والتقنيات العلاجية الجديدة.

وقالت الدكتورة هاجر الحوسني في الجلسة الافتتاحية ان وزارة الصحة بدأت منذ العام ١٩٩٥ في تطبيق مشروع وقائي رائد للاكتشاف المبكر لاورام الثدي تضمن العديد من الفعاليات التي استهدفت التعريف بكل الحقائق حول هذا المرض وتدريب السيدات على اجراء الفحص المنزلي الذاتي.

وقالت ان المشروع استهدف تأسيس برنامج تثقيف صحي وخلق توعية مجتمعية بين أوساط النساء حول سرطان الثدي والفوائد المترتبة على التشخيص المبكر والعلاج.. مع تدريب السيدات على اجراء الفحص الذاتي للثدي.. واجراء فحص سريري سنوي لكل سيدة بلغت ٤٠ عاما فأكثر وذلك لاكتشاف اية تغييرات نسيجية واجراء تصوير اشعاعي للثدي كل عامين لكل سيدة بلغت من العمر ٥٠ عاما فأكثر وللسيدات اللاتي بلغن سن ما بعد الخصوبة والقدرة على الانجاب.

واضافت انه لتحقيق هذه الأهداف فقد تم تنفيذ عدة برامج تدريبية للكوادر الصحية العاملة في هذا المشروع في مناطق أبوظبي والعين ودبي.

ففي أبوظبي وبدءاً من يناير ١٩٩٦ فقد تم البدء بإجراء الفحص السريري، والتثقيف الصحي والفحص الذاتي للثدي في ستة مراكز صحية، بينما بدأ العمل بالتصوير الشعاعي للثدي منذ عام ١٩٩٥ في أحد المراكز الصحية والذي سيعتمد لغايات التقييم، في عام ١٩٩٥ كان التصوير الشعاعي يجري في حال وجود اعراض تتطلب ذلك وفي العامين الأخيرين فقد تم التوسع بهذا الاجراء لغايات الكشف المبكر.

وحاليا فإن لدينا في مدينة أبوظبي ستة أطباء يقومون بالكشف المبكر من خلال فحص الثدي السريري، وتحول السيدات الى هذه المراكز من قبل الأطباء الآخرين في مراكز الرعاية الصحية الأولية، وقد تم تدريب ٢٧ ممرضة بحيث ان لدى كل مركز صحي أولي ممرضة على الأقل تلقت تدريبا في التوعية الصحية والفحص الذاتي للثدي.

ويتم اجراء الفحص الشعاعي للثدي من قبل مختصي وفنيي الأشعة ممن تلقوا تدريبا في المملكة المتحدة، وفق نظام يتم من خلاله اجراء قراءة ثانية للنتائج في مركز نوتنجهام للثدي في المملكة المتحدة.

واضافت الدكتور هاجر الحوسني ان فريقا طبيا عالي المستوى يضم الدكتور ايريك زيبوك والسيدة ماورين بوويل من المملكة المتحدة يقوم حاليا بزيارة الدولة للاشراف على الدورة التدريبية الثالثة لمختصي وفنيي الأشعة ولمتابعة التدريب العلمي والعملي المستمر للكوادر الفنية القائمة على المشروع.

وقالت انه على مدار اسبوعين فإن السيدات اللواتي راجعن مركز الخليج الصحي بأبوظبي قد توفرت لهن الفرصة لتلقي برامج في التوعية الصحية والفحص السريري للثدي والتصوير الاشعاعي.. وقد انضم مؤخرا الى هذا الفريق الطبي البروفيسور روجر بلامي الاستاذ الرائد في مجال سرطان الثدي للمشاركة في ورشة العمل التدريبية.

الامارات تشارك في اجتماعات جمعيات الهلال الأحمر الخليجية

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماع الرابع لجمعيات الهلال الأحمر بأقطار مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية الذي يعقد اليوم في مقر الأمانة العامة للمجلس بالرياض بالمملكة العربية السعودية.

ويمثل الدولة في هذا الاجتماع السيد عيسى خليفة السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر بالدولة والذي غادر البلاد مساء أمس الى الرياض لهذا الغرض.

وصرح لدى مغادرته بأن هذا الاجتماع سيستعرض التنسيق بين الجمعيات المشاركة من أجل دفع مسيرة العمل الخيري والانساني داخل وخارج بلدان المجلس ودعم وتطوير التنسيق المشترك على صعيد المحافل الدولية والاقليمية وابراز الدور الانساني الذي تقوم به جمعيات دول المجلس كامتداد لبرامج المساعدات والمشاريع التي تقوم بها هذه الدول في العديد من المجتمعات التي يعاني سكانها من آثار الكوارث الطبيعية والأزمات والنزاعات.

في جراحة دقيقة أجراها بنجاح أستاذ زائر

زرع أذن اليكترونية لمواطنة فقدت حاسة السمع

برنامج تأهيلي يعيد للفتاة القدرة على فهم وتمييز الأصوات

■ صلاح الحفناوي:

■ أجريت بنجاح عملية جراحية دقيقة لغرس قوقعة أذن اليكترونية لفتاة مواطنة في السابعة عشرة من العمر فقدت حاسة السمع والقدرة على الكلام اثر اصابتها بمرض فيروسي أدى الى اتلاف الخلايا السمعية في الأذن الداخلية.

وقام باجراء العملية الجراحية البروفيسور أحمد حندوسة أستاذ الأنف والأذن والحنجرة بجامعة القاهرة واستشاري العلاج الجراحي التأهيلي للصمم والذي يزور الامارات حاليا لعلاج عدد من الحالات المرضية النادرة.. وتم خلال العملية تثبيت الأجزاء الداخلية لقوقعة الأذن الاليكترونية وتشمل وحدة صغيرة جدا لاستقبال الاشارات الصوتية الكهرومغناطيسية وأقطابا كهربائية يتم تثبيتها داخل قوقعة الأذن التي تشبه القوقعة الحلزونية وتوصيلها بالعصب السمعي في مناطق متفرقة منه.

وقال البروفيسور أحمد حندوسة ان قوقعة الأذن الاليكترونية تتكون، بالاضافة الى الأجزاء الداخلية، من مجموعة من المكونات الخارجية تشمل ميكروفونا لاستقبال الموجات الصوتية وجهاز كمبيوتر صغيرا لبرمجة الأصوات وتحويل الموجات الصوتية الى نبضات كهرومغناطيسية.. وتعمل الأذن الاليكترونية بنفس آلية عمل الأذن الطبيعية تقريبا.. حيث يستقبل الميكروفون الموجات الصوتية وينقلها الى معالج الكمبيوتر عبر سلك رفيع ليحولها الى موجات كهرومغناطيسية تنتقل الى وحدة الاستقبال المثبتة تحت الجلد أعلى صيوان الأذن الخارجية لتقوم بتوزيعها على الأقطاب أو الالكترودات الكهربائية التي توصلها الى العصب السمعي فينقلها الى مركز السمع بالدماغ ليترجم النبضات الكهرومغناطيسية الى أصوات وبذلك يستعيد المريض القدرة على السمع.. وبعد برنامج تأهيلي علمي يصبح قادرا على فهم مدلولات الأصوات ومعانيها.. فيميز بين أصوات الكلام وأصوات رنين الهاتف وآلة تنبيه السيارة وسقوط الأشياء وغيرها.

وأكد البروفيسور حندوسة ان الاجراء الجراحي يمثل المرحلة الأولى من علاج مشكلة فقد القدرة على السمع والكلام حيث تعقبه مراحل أخرى لا تقل أهمية.. وعلى رأسها برمجة جهاز الكمبيوتر الصغير والذي يقل حجمه عن حجم علبة السجائر ويمكن تثبيته في مكان غير ظاهر حول الجسم وتهدف عملية البرمجة الى ضبط الموجات الكهرومغناطيسية الناتجة عن معالجة الموجات الصوتية الى الدرجة التي تجعلها واضحة بالنسبة للعصب السمعي ومركز السمع في الدماغ بحيث لا تكون أعلى من اللازم فتسبب ازعاجا صوتيا للمريض ولا أقل من اللازم فلا يستطيع مركز السمع في الدماغ تمييزها وتستمر عملية المعايرة الصوتية للكمبيوتر حتى يتم الوصول الى المستوى الصوتي المثالي والمناسب للمريض.. وفي وقت متزامن تبدأ مرحلة التدريب التأهيلي وهي من أهم المراحل على الاطلاق.. ويهدف التدريب التأهيلي في مرحلته الأولى الى الوصول الى استجابة مركز السمع في الدماغ للنبضات الكهرومغناطيسية الصوتية بحيث يشعر المريض بالصوت ويدركه وهي مرحلة شديدة الأهمية. فالطفل الذي فقد حاسة السمع في الشهور الأولى من عمره.. يتلقى ولأول مرة في حياته اشارات صوتية.. وهنا يبدأ الدماغ في التعرف على هذه الاشارات الجديدة التي تصله لأول مرة.. ويبدأ في تقييمها.. وقد يتجاهلها في البداية باعتبارها تشويشا خاليا من المدلول.. ثم يبدأ في تقييم ما اذا كانت هذه الاشارات المتكررة تستحق رد فعل معينا.. وبالتدريج تبدأ استجابة الدماغ للاشارات الصوتية. وبعد تجاهل قد يستمر من اسبوع الى اسبوعين من المحاولات.. وفي هذه اللحظة يستمع المريض ولأول مرة في حياته بالنسبة لبعض الحالات للأصوات الخارجية.

ويشير البروفيسور أحمد حندوسة الى ان مرحلة تدريب الدماغ على الاستجابة للاشارات الصوتية هي أصعب المراحل في حياة المريض وأقاربه على حد سواء.. فهم يتوقعون ان يستعيد مريضهم حاسة السمع فور الافاقة من المخدر بعد العملية الجراحية.. ومع تكرار التدريبات وعدم ظهور استجابة واضحة في الأيام الأولى يتزايد الاحساس بالقلق والاحباط الى ان يعلن المريض سماعه للأصوات واستجابته لها.. لتبدأ بعد ذلك مرحلة أخرى مهمة وهي مرحلة التدريب على تمييز الأصوات وفهم مدلولاتها.. فالمريض يعرف جهاز الهاتف بالمشاهدة ولكنه لا يعرف صوت رنين الهاتف وعندما يصله هذا الصوت لأول مرة يقوم اخصائي التأهيل بتعليمه ان الصوت الذي يتلقاه الآن هو صوت جهاز الهاتف.. وهو لم يسمع أبدا الصوت الناتج عن ترديد اسمه.. ولا صوت الطائر.. وهكذا يتعلم الطفل تدريجيا مدلولات كل صوت يصل اليه ومعناه.. وتتم هذه العملية وفق تدرج علمي مدروس.. حيث تبدأ بتعليمه التفرقة بين الأصوات الشديدة الاختلاف مثل جرس الهاتف والطرق على الأشياء الصلبة وصوت محرك السيارة.. ثم تعليمه الصوت الناتج عن ترديد اسمه وأسماء المحيطين به.. ثم أسماء الأشياء والألوان وفي كل مرة يتم التركيز على تعليمه مجموعة كلمات متجانسة صوتيا.. من حيث مكوناتها من الحروف الأبجدية ومن النغمات.. وهكذا يبدأ الطفل في الاستجابة ويستعيد قدرته على الكلام.. بل ان العلاج اذا بدأ مبكرا.. وعلى سبيل المثال في سن الثالثة من العمر فان الطفل يستطيع دخول المدرسة العادية في السادسة من عمره ويعيش حياة مدرسية طبيعية تماما.. يستمع الى شرح المدرس ويفهمه ويجيب عن الأسئلة ويتفاهم مع زملائه ويتواصل مع المجتمع المدرسي ويصبح طبيعيا تماما وقد يتفوق على أقرانه. وقال انه بدون التأهيل الصوتي يصبح جهاز الأذن الاليكترونية عديم القيمة لأنه ينقل أصواتا لا يفهمها المريض ولا يستجيب لها.. وهو في ذلك لا يختلف عن الأذن الطبيعية.. فالطفل لا ينطق أولى كلماته إلا بعد قرابة العامين من عمره ولا يستطيع تكوين جمل مفهومة إلا بعد ذلك.. أي انه يظل محاطا بالمؤشرات الصوتية والشرح المستمر لمدلولاتها لفترة طويلة قبل ان يبدأ في النطق وفهم دلالات الأصوات.. وهو بالتحديد ما تهدف اليه عملية التأهيل الصوتي.. وتشارك أسرة الطفل بدور كبير ومهم في هذه العملية.

وأضاف البروفيسور حندوسة انه بالنسبة للأشخاص الذين فقدوا حاسة السمع في مرحلة متقدمة من العمر وبعد ان تكونت لديهم خبرة كافية في فهم الأصوات والكلام تكون عملية تأهيلهم أقل صعوبة حيث يستعيدون القدرة على السمع وتمييز وفهم الأصوات ومن ثم الكلام بشكل طبيعي بعد أسابيع قليلة من الجراحة.. مشيرا الى انه أجرى عملية غرس أذن اليكترونية في مستشفى المغربي بجدة في المملكة العربية السعودية لطبيبة كانت تعمل في القطاع الخاص بالامارات واستعادت قدراتها السمعية تماما بعد فترة قصيرة من العملية وعادت الى ممارسة عملها واستقبال المراجعين والتفاهم معهم دون ان يلاحظ أحد انها تتواصل معه عبر قوقعة الأذن الاليكترونية.. وكانت هذه الطبيبة التي غادرت الامارات عائدة الى بلادها قبل عدة شهور قد فقدت حاسة السمع اثر تعرضها لمرض فيروسي أتلف الخلايا السمعية تماما في الأذنين. وقال ان نجاح علاج الصمم باستخدام الأذن الاليكترونية يرتبط بمجموعة من العناصر المهمة.. أولها اختيار المريض المناسب الذي تصلح له هذه العملية.. ولابد ان يكون فاقدا للسمع في الأذنين معا وبشكل كامل بحيث لا تصلح معه أي وسيلة تعويضية أخرى مثل السماعات الطبية العادية.. ولابد من التأكد من سلامة العصب السمعي.. ومن استعداد أهل المريض بالنسبة للأطفال والمريض نفسه اذا كان كبيرا على استكمال جميع مراحل العلاج من جراحة وبرمجة وتأهيل.. وأشار الى ان المبالغة الشديدة وعدم الدقة في شرح مراحل العملية الجراحية والمراحل التي تليها للمرضى وذويهم ساهم في احاطة عمليات غرس قوقعة الأذن الالكترونية في معظم المجتمعات العربية بالشكوك في الوقت الذي تشير فيه الاحصاءات الى وجود ٢٠ ألف شخص يعيشون حياة طبيعية باستخدام هذه التقنية العلاجية وانه في الولايات المتحدة الأمريكية تجرى ٢٠٠٠ عملية من هذا النوع سنويا وان أعلى نسبة علاج للصمم باستخدام القوقعة الاليكترونية في العالم حققتها استراليا بالقياس بعدد من يعانون من الصمم بين سكانها وانه شخصيا اجرى ٥٣ عملية من هذا النوع كللت كلها بفضل من الله بالنجاح.. وهكذا فان المبالغة وعدم الدقة في شرح مراحل العملية وعدم الانتظام في البرنامج التأهيلي كانت وراء حرمان قطاع كبير ممن فقدوا حاسة السمع وفقدوا معها القدرة على النطق والتخاطب من الاستفادة من هذه التقنية التي تتيح لهم الخروج من دائرة الصمت الى آفاق التواصل الصوتي مع العالم المحيط بهم.



المكونات الكاملة لجهاز الأذن الاليكترونية

الدورة التدريبية حول اضطرابات التخاطب في مرحلة الطفولة

استعراض التطور اللغوي ومعوقاته عند الاطفال

■ تغطية - حليمة الملا:

■ لليوم الثاني على التوالي تواصلت امس فعاليات الدورة التدريبية والتي نظمها مركز التدخل المبكر التابع لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية حول «اضطرابات التخاطب في مرحلة الطفولة».

وفي الجلسة الاولى صباح امس قدمت الاستاذة صبرية الملاوي اخصائية نطق بمركز التدخل المبكر بالشارقة ورقة عمل حول تطور اللغة عند الاطفال.. وبحضور كل الوفود الخليجية واشارت الباحثة في بداية حديثها الى ان الاطفال يكتسبون لغتهم الام تدريجيا عبر سنوات ما قبل المدرسة ولكن في الحقيقة ان الشيء الاكثر تطورا في هذه المرحلة هو المفردات فالاطفال يبدأون من ٣ - ٤ كلمات (مفردات) في عمر السنة الى ما يصل الى حوالي ١٠,٠٠٠ كلمة في عمر ٦ سنوات وتتضمن المعرفة اللغوية الاجزاء التالية.. معرفة المعاني وتتضمن هذه المعرفة الالمام بمعرفة معاني الجمل والالفاظ الاخرى ثم النحو وهي المعرفة في تركيب الجمل وتكوينها والقواعد والقوانين التي تربط الكلمات، بعضها ببعض وهناك الصرف أي (الافراد، التثنية، الجمع، التذكير والتأنيث والجانب الصوتي الفونولوجي وهي المعرفة بكيفية لفظ الكلمات وكيف تترابط الاصوات لتكوين كلمات ومن ثم جمل واخيرا الجانب الاستخدامي للغة وهي توظيف اللغة وتعديلها لتناسب المواقف المختلفة كاستخدام النغمات المختلفة اثناء الكلام مع الصغير تختلف عنها عند التحدث مع الكبير واستخدام كلمات اكثر رسمية عند التحدث الى المعلم وهكذا كل هذه المعرفة تجمع في سلة واحدة يطلق عليها اسم الكفاءة التواصلية.

التواصل غير اللغوي

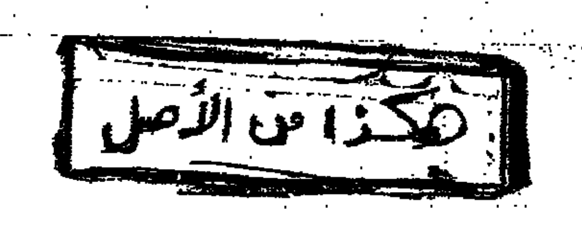
وأشارت الى ان الطفل يولد بقدرات متنوعة مثل المص، والامساك، وادارة الرأس باتجاه الكلمة أو الابتعاد عن بطانية تغطي وجهه وبقدرة على التواصل مع الآخرين تجعلهم يتعرفون على رغباتهم والاهم من ذلك لبناء علاقة حميمة تدوم مدى الحياة، هذا وغيرها من القدرات الموجودة لدى الطفل لم تختر (ولم توجد) عبثا أو بمحض الصدفة ولكنها ضرورية جدا لحياتنا لذلك كان لابد من وجودها منذ الميلاد للعيش ولكن اهميتها للتواصل المبكر مهمة جدا لحياتنا وبقائنا وتطورنا.

وقالت الباحثة ان الجهاز السمعي لحديثي الولادة مجهز لتحليل بعض انواع اللغة كما ان هدهدات المهد وبعض الاغاني الموجهة للاطفال لم تكن بمحض الصدفة ولكنها تعكس نوع اللغة التي يكون الاطفال اكثر استعدادا لاستقبالها والانتباه اليها واشارت كذلك الى دراسة على حديثي الولاية في عمر يوم أو يومين ولوحظ من خلال الدراسة ان حديثي الولادة يستجيبون للغة البشرية ولاحظوا ان حركات حديثي الولادة متشابهه للاصوات البشرية بغض النظر عن هل اللغة انجليزية أو صينية المهد انها فقط لغة.

وتناولت المحاضرة كذلك التعابير الاجتماعية للرضع بعد ١٠ ثوان باخراج الاصوات واصدارهم لاصوات الاستجابة المحتملة مثل ان يبدأ بالابتسام وهو في الشهر الخامس من عمره ويبدأ الاطفال بالتفاعل بأخذ دورهم اللفظي مع البالغين وتبدأ المناغاة ٣ - ٤ شهور وتزداد من ٩ - ١٢ شهرا وبعدها تبدأ بالانخفاض وتظهر الكلمة الاولى.

اما في السنة الثانية من عمر الطفل (١٢-٢٤) شهرا فيظهر الاطفال بداية اللغة الحقيقية وفي هذا (١٠ - ١٣) يبدأون بنطق كلماتهم الاولى والتي يمكن فهمها من قبل افراد العائلة والكلمة تكون ثابتة المعنى فمثلا كلمة بابا تعني الاب وليس أي هدف آخر.

وحوالي (١٨ - ٢٤) شهرا يقول الاطفال عددا من الكلمات ويبدأون بوضعها مع بعض ليكونوا جملا بسيطة أو اشباه جمل ثم تكررت الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (٢ و ٥) سنوات وتبدأ لغة الاطفال بالتطور من مرحلة الكلام الطفولي الى مرحلة التواصل الشبيه بالبالغين وتصل حصيلتهم اللغوية بين ٨,٠٠٠ - ١٤,٠٠٠ كلمة في سن المدرسة ويتعلم الاطفال في سنتين وثلاث سنوات قوانين الجمع المذكر السالم والمؤنث السالم واستخدام الماضي عندما يتعلم الطفل هذه القوانين فانه يتجه الى استخدامها بشكل كبير حتى في اماكنها غير الصحيحة وهذا ما يسمى بالتعميم الخاطئ.. والاطفال ما قبل المدرسة يتعلمون قوة النفي وذلك باستخدام (لا) الى الجملة أو شبه جملة الايجابية مثل (لاحمام، لا اشرب).





سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان ومعالي الدكتور الشرهان خلال حفل التكريم.

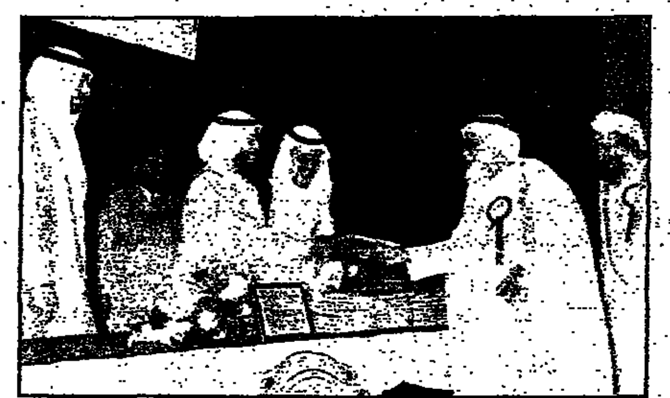


.. وخلال تسليم الجائزة للسيدة عائشة محمد عبدالرحمن من مواليد عام ١٩٢٤ من المطاوعة (الفجيرة).

الإشادة بدعم رئيس الدولة وخليفة لمسيرة التعليم

سلطان بن زايد يكرم الفائزين بجائزة خليفة للمعلم

محمد بن خليفة: لمسة وفاء للمربين وتكريم للمتميزين في الميدان التربوي



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان ومعالي الدكتور عبدالعزيز الشرهان أثناء توزيع الجوائز



المكرمون

سمو الشيخ محمد بن خليفة



■ الشرهان: مكرمة خليفة تقدير لدور المعلم
■ المكرمون: شرف عظيم وأمانة يجب الحفاظ عليها
■ ٢٢٥ مطوعا ومعلما وموجها واداريا شملهم التكريم

■ تغطية - جمال ابوطالب

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.. شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء صباح أمس الاحتفال الكبير بتوزيع جائزة خليفة بن زايد للمعلم.. وذلك بقاعة المسرح بوزارة الاعلام والثقافة.

حضر الاحتفال سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان رئيس مجلس امناء جائزة خليفة بن زايد للمعلم ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية وسعادة رحمة المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وعدد من كبار المسؤولين في الدولة وأصحاب السعادة رجال السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة.

وقام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بتسليم الجوائز للمكرمين البالغ عددهم ٢٢٥ من المطاوعة والمعلمين والموجهين والاداريين التربويين العاملين في المدارس والوزارة والمناطق التعليمية بالدولة.

وقد بدأ الاحتفال بالسلام الوطني ثم آيات من القرآن الكريم تلاها الطالب قاسم محمد بن مدرسة حسان بن ثابت ثم ألقى سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان رئيس مجلس أمناء الجائزة كلمة اشاد فيها بدور المعلم ورسالته في تنشئة الاجيال.

فقد بدأ سموه كلمته بالترحيب بسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وأصحاب المعالي الوزراء والحضور.

وقال: يجيء احتفالنا اليوم بتكريم تلك الكوكبة من المعلمين تجسيدا للقيم النبيلة والسامية التي يسعى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله لترسيخها في مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف ان رسالة المعلم متكاملة الأركان عزيزة البنيان.. فالمعلم يتعهدنا أطفالا ويربينا غلمانا ويهذبنا شبانا ويغرس فينا قيم التضحية، ويصدق فيه قول الشاعر:

قم للمعلم وفه التبجيلا..
كاد المعلم أن يكون رسولا..

واوضح سموه أن قرار صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله بتخصيص جائزة للمعلم لتمنح سنويا لعدد من المعلمين ذوي الخدمات الطويلة أو الذين عرفوا بتميزهم والتزامهم بأخلاقيات مهنتهم أو الذين يقدمون بحوثا ودراسات متميزة تخدم العملية التربوية وتثري الميدان التربوي وتضيف بعدا جديدا للأهداف الكبرى التي تسعى القيادة السياسية لتحقيقها على أرضنا الطيبة.

كما يستهدف القرار حفز أبناء دولة الامارات للاقبال على مهنة التعليم بحيث يصبح عطاؤهم متدفقا في هذا المجال. وكذلك يستهدف القرار تقديم لمسة وفاء للمربين القدامى الذين توقف عطاؤهم لأسباب مقدرة.

واختتم قوله واخيرا يطيب لي باسمي وباسم أعضاء مجلس أمناء «جائزة خليفة بن زايد للمعلم» وباسم المكرمين ان اتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لقائد نهضتنا صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والى صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لتشجيعه ورعايته للعلم والعلماء والى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء لتكرمه بتوزيع الجوائز والى كل الحضور.. وعهدا وميثاقا أن نظل جميعا عند حسن الظن بنا.. جنودا مخلصين للقائد والوطن.. عاقدين العزم على أن تحقق الجائزة أهدافها المبتغاة.

كلمة المكرمين

ثم ألقى السيد حميد الزري كلمة المكرمين والتي رحب فيها بسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس مجلس امناء الجائزة والحضور. وقال: انني وأنا أقف هذه الوقفة امام هذا الحفل الكريم، استشعر عظم المسؤولية التي القيت على عاتقي بعد ان نلت شرف التكريم بمنحي جائزة خليفة بن زايد للمعلم، كيف لا؟! وهذا التكريم شرف عظيم، وثقة غالية، وأمانة كبيرة، لابد للمكرم من تحمل أعبائها وتبعاتها ومن ثم الحفاظ عليها ماكتبت له حياة.

أجل، ان هذا التكريم لشرف عظيم، وهو يقوم دليلا ساطعا على مقدار مايكنه صاحب الجائزة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - حفظه الله - من تقدير عظيم للعلم وأهله عموما، وللمعلمين خصوصا، في ريادة حركة النهضة والتقدم للدولة، وفي دفع عجلة التنمية للمجتمع. ولاشك في أن هذا التقدير للعلم وللمعلمين، قد جاء مستمدا من ايمان سموه الراسخ بعقيدتنا السامية التي حثت على طلب العلم، ودعت الى امعان النظر في الآفاق وفي الأنفس: «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم»، وفي ملكوت السموات والارض: «أو لم ينظروا في ملكوت السموات والارض»، وخصت من يعلم دون من لايعلم بالمنزلة المحمودة العلية في الدنيا والاخرة: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون». كما ان هذا التقدير جاء مستمدا بعد ذلك من فكر وتوجه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله ورعاه - الذي مافتىء يؤكد على أهمية العلم والتعليم في بناء انسان هذا الوطن الذي يعتبره ثروته الحقيقية التي لاتدانيها أية ثروة أخرى مهما علا شأنها وغلا ثمنها، فالانسان هو الباقي الحق لمستقبل الأمم والأوطان، (وشعارنا هو: أمة تقدر المعلم أمة تصنع المستقبل).

هذا، وان المآثر الكريمة المتعددة التي عرفت عن صاحب السمو صاحب الجائزة كان لها أثرها الواضح والجلي على جميع ماحققته دولة الامارات العربية المتحدة من جوانب التقدم والازدهار، كما كان لاسهاماته في مجال الارتقاء بالعمل التربوي والتعليمي، على وجه الخصوص، أكبر الأثر في النهضة التربوية الشاملة التي تشهدها البلاد. وليست بعيدة مكرمته العظيمة المتمثلة في تلك الحوافز السخية التي دفع بها الى كل مواطن يقبل على اتخاذ التعليم مهنة له، والآن توج أعماله العظيمة بتخصيص جائزة تحمل اسمه الكريم وتمنح في المقام الأول للمعلم المواطن المتميز المبدع الملتزم بأخلاقيات المهنة والمنخرط فيها، انسجاما مع توجهات الدولة في توطين الوظائف وبخاصة الوظائف التعليمية. وايمانا من سموه بأن المعلم المواطن هو الأكثر انتماء للوطن، والأوثق ارتباطا والتصاقا بأرض الامارات ومجتمعها، والاعظم تفهما وادراكا لواقع مجتمعه وتقاليده واحتياجاته الآنية وتطلعاته المستقبلية.

كما انه لم ينس ذلك الرعيل الأول من الذين قدموا خدمات تربوية وتعليمية جلى على أرض الامارات، قبل قيام دولة الاتحاد. وترسيخ أسس التعليم النظامي، انهم المطوعة الذين أناروا دروب المعرفة والعلم أمام أبناء وطنهم، في وقت عز فيه التعليم. وشحت فيه الموارد.

باسم هؤلاء جميعا، وباسم جميع رجالات التربية والتعليم بالدولة من العاملين داخل المدارس وخارجها مواطنين ووافدين، وباسمي - نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على مبادرته الطيبة الكريمة، بتخصيصه (جائزة خليفة بن زايد للمعلم)، فجزاه الله عنا وعنهم كل خير. كما اننا لايفوتنا ان نتقدم بأسمى آيات التقدير والاحترام لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على تفضله بتسليمنا الجائزة، وكذا سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس أمنا الجائزة - وأعضاء المجلس، الذين بذلوا جهودا متواصلة حتى تم - بعون من الله وتوفيقه - وضع المبادرة موضع التنفيذ، وعلى أفضل وجه ممكن. ونحن نعاهد الله ثم نعاهدكم ان نظل عند حسن الظن بنا، مخلصين أوفياء، جديرين بالثقة وبصون الأمانة، في ظل راعي نهضتنا الحديثة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات. داعين أفراد المجتمع الى تقدير المعلم، واحلاله المكانة اللائقة به. اقتداء بصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفظه الله.

توزيع الجوائز

ثم قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بتسليم الجوائز للمكرمين والتي تضمنت شهادة منح الجائزة ودرع الجائزة الذي قرر فيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان منح الجائزة للمكرمين لعام ١٩٩٧ وشيكا مصرفيا لكل منهم بمبلغ ٢٥ ألف درهم.

وقد أدلى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بتصريح بهذه المناسبة اشاد فيه بمكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وقال انها تقدير من سموه لدور التربية والتعليم في بناء الامة وصناعة النهضة والتقدم ولمكانة المعلم ودوره في بناء البشر. وقال معاليه لقد حظي التعليم دوما في بلادنا باهتمام كبير، ورعاية سامية، من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد، حكام الامارات، وذلك من منطلق ان التعليم هو وسيلتنا لبناء الانسان، واقامة الدولة العصرية، المعتمدة على العلم والتقنية الحديثة، مع المحافظة على أصالة تراثها وقيمها الروحية والاجتماعية.. ونحن نجتمع اليوم، في مناسبة عزيزة علينا، تجسد تلك المعاني وترمز الى تقدير الدولة للتعليم والمعلمين، ولاشك ان هذه المناسبة العزيزة تحمل معاني سامية، وترمز الى قيم أصيلة، فهي رمز لتقدير كريم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وتقديره لدور التربية والتعليم في بناء الأمة وصناعة النهضة والتقدم، لان التربية هي المؤسسة التي تبني الرجال، وتصنع الأجيال، وتمكن الانسان من تنمية قدراته المبدعة وصقل مهاراته المنتجة، وهي مؤسسة أنشأها المجتمع ليستثمر فيها بالبشر ومن أجل البشر.

كما تمثل الجائزة ايضا التأكيد على البعد الانساني في التنمية، لان الانسان صانع التنمية وغايتها معا. فالتنمية تكون بالناس ومن أجل الناس جميعا، وهدفها الأسمى هو توسيع خيارات الحياة أمام الناس، وتوزيع فرصها بكفاءة وكفاية وعدالة.

وثمة رمز ثالث لهذه الجائزة يتمثل في تقدير دور المعرفة في تحقيق القوة والمنعة للمجتمع، لأن المعرفة قوة، والأمة القوية هي الأمة العارفة، وهي الأمة القادرة على التنافس في عالم الاقتصاد الكوني، وعلى العبور للقرن الحادي والعشرين - قرن المعلومات والمعلوماتية - بثقة واقتدار.

والمعنى الرابع في هذه المناسبة الكريمة، ولعله الأهم، هو تقدير الدولة ممثلة في صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، لمكانة المعلم وفضله ودوره في بناء البشر. وتأتي هذه المكرمة السامية من سموه، تجسيدا لتراثنا الثقافي العربي والاسلامي، الذي وضع المعلمين في مصاف الرسل والأنبياء. فكان سيد الرسل عليه أفضل الصلاة والسلام معلما ومؤدبا، يدعو الأمة الى رسالة الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة.

ولأن التعليم هو فن التأثير في المتعلمين، واثارة دوافعهم، وشحذ هممهم. فان العملية التعليمية تعتبر عملية اجتماعية انسانية، كما تعتبر موقفا اتصاليا. أساسه المودة والمحبة والاحترام المتبادل بينه وبين تلاميذه. وتؤكد النظريات التربوية والنفسية اهمية البعد الوجداني في العملية التعليمية، وعن الدور الانساني الذي يقوم به المعلم، وهو دور لايمكن استبداله بتقنية. مهما بلغت درجة كفاءة تلك التقنية. كما يقال عن الحاسوب كوسيلة تعليمية. ومايقال عن غيره من تكنولوجيا التعليم، لايعتبر بديلا عن المعلم أو استنساخا له.

وتشير الدراسات المستقبلية، وتقارير التربية الدولية أن معلم المستقبل - بالاضافة الى كونه مثقفا ومتخصصا ومهنيا، ومؤمنا بقيم المهنة وأخلاقياتها، وحريصا على النمو المهني - لأن الحياة تنمو من حوله - سيكون أيضا معلما متدربا على تكنولوجيا التعليم التفاعلة، والمتعددة الوسائط. وأساليب التقويم الحديثة. التي لاتقيس التحصيل فقط. ولكن اثر التحصيل وأسبابه وكيفية توظيفه عمليا والاحتفاظ به زمنيا. وسيعمل معلم المستقبل على تكوين علاقة انسانية مع المتعلمين، الى مابعد أسوار المدرسة، ليعمل مع وسائط الثقافة الأخرى، لتعزيز التعلم المدرسي. وسوف يكون معلم المستقبل خبيرا في تطوير المواد التعليمية وتحسينها. وسيكون مدربا على تشخيص مشكلات التعلم والتعامل مع الموهوبين والمتفوقين والمتأخرين دراسيا على السواء. ونحن في وزارة التربية والتعليم والشباب ننظر الى المعلم على انه مفتاح التطوير، والمتغير الفاعل في معادلة اصلاح التعليم. لأنه أهم مفاتيح الجودة النوعية في النظام التعليمي، وتعكف الوزارة حاليا على دراسة مجموعة من البدائل والمقترحات التي تهدف الى رفع كفاءة المعلم ورعايته اقتصاديا ومهنيا واجتماعيا. ومن بين تلك الاجراءات نذكر مايلي:

● تصميم وتقديم برامج متكاملة لتأهيل وتدريب المعلمين، سواء أكانت تلك البرامج علاجية أم تطويرية أو تحويلية. وذلك تحقيقا لمبدأ التربية المستمرة. وملاحقة للتطور العلمي والتقني. وفي هذا الصدد تزمع الوزارة على انشاء مراكز لتدريب المعلمين والمديرين على مستوى المناطق التعليمية بالدولة.

● دعم العملية التعليمية بالوسائل والتقنيات الحديثة. التي ترفع من الكفاءة التدريسية للمعلم وترفع من انتاجيته.

● دعم المكتبات المدرسية وتطويرها وانشاء مراكز لمصادر التعلم على مستوى المدارس. لتحقيق مبدأ التعلم الذاتي. مما يترتب عليه خفض العبء التدريسي للمعلم.

● تخفيف الأعباء الادارية عن المعلمين وتفريغهم للعمل التدريسي. وذلك عن طريق توفير الخدمات المعاونة بالمدارس.

● دراسة اعداد مشروع الكادر الخاص لأعضاء الهيئة التعليمية من المواطنين، وهو يقدم سلة من الحوافز المادية والاجتماعية والمهنية لجذب العناصر المتميزة من أبناء الدولة. ومن خريجي الجامعة للعمل في مهنة التعليم. فتصبح المهنة جاذبة بدلا من كونها طاردة.

● فتح باب الترقيات أمام المعلمين دون الحاجة الى تغيير وظائفهم أو السعي الى الدخول في سلم الادارة.

● تطوير خدمات التوجيه الفني وتأكيد الوظيفة التطويرية والانمائية للتوجيه في جو تسوده العلاقات الانسانية والاحترام المتبادل وغير المشروط بين الموجه والمعلم.

ومما لاشك فيه ان مثل هذه الاجراءات التي تحدثنا عنها. والتي سترى النور قريبا. سوف ترفع المكانة الاجتماعية. وتعمق المستوى المهني للمعلمين، وتأتي ضمن الخطة الشاملة لتطوير التعليم في الدولة.

وسيصبح التعليم مهنة رفيعة المستوى وسيلتها النظرية. وغايتها التطبيق. وسيبقى المعلم حجر الزاوية في البناء التعليمي. وبدونه تذهب جهود التطوير أدراج الرياح.

وفي ختام كلمته وجه معالي الدكتور عبدالعزيز الشرهان الشكر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، لرعايته الكريمة للمعلمين، وعطائه للوصول للنهضة بشؤون التعليم. والى جميع من حظي بشرف التكريم، ودعا المعلمين جميعا الى بذل المزيد من الجهد من اجل رفع مستوى العملية التعليمية.. وقال: واؤكد لكم انكم تعيشون في عقل هذه الامة وضميرها، واعملوا بقوله تعالى: «قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لاشريك له. وبذلك أمرت، وأنا أول المسلمين» صدق الله العظيم.

السيد حميد الزري

سلطان بن زايد:
الجائزة تكريم لجميع المعلمين وتقدير لجهود الشموع التي تنير طريق العلم

■ اشاد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بالمعلم ومسيرة التعليم وقال سموه ان جائزة خليفة بن زايد للمعلم جاءت تعبيرا عن اهتمام سموهما بالدور الكبير الذي يقوم به المعلم وأن الجائزة جاءت تعبيرا عن تقدير دور المعلم في مجتمع دولة الامارات.

جاء ذلك في تصريحات سموه للصحفيين عقب انتهاء حفل التكريم بجائزة «خليفة بن زايد للمعلم».

وقد وجه الشكر والتقدير للفائزين بالجائزة على جهودهم التربوية والتعليمية الذين ساهموا في بناء الوطن وتقدمه.

وأعرب معاليه عن شكره وتقديره لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على هذه المكرمة التي عبرت عن التقدير الكامل للتربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة.

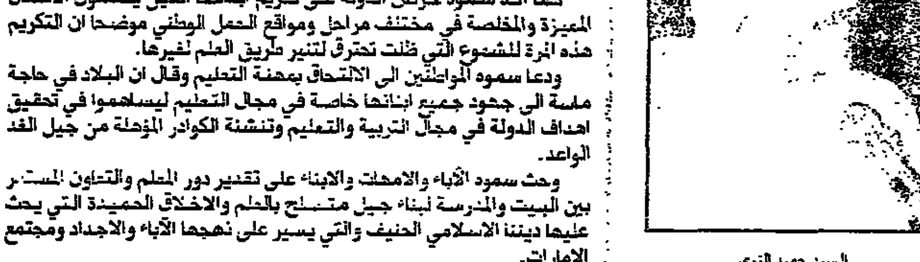
كما أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ان جائزة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للمعلم هي بمثابة تكريم لجميع المعلمين على مستوى الدولة وتقدير وعرفان لدورهم ولما بذلوه من جهد وعمل مخلص خلال الحقبة الماضية والحاضرة في دعم مسيرة التعليم التي يرعاها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قائد النهضة التعليمية في البلاد.

وقال سموه من شأن هذا التكريم ان يكون حافزا للآخرين العاملين في مجال التعليم لمزيد من الاخلاص والابداع في العمل لخدمة الوطن والمواطنين.

كما أكد سموه حرص الدولة على تكريم ابنائها الذين يقدمون الاعمال المميزة والمخلصة في مختلف مراحل ومواقع العمل الوطني موضحا ان التكريم هذه المرة للشموع التي ظلت تحترق لتنير طريق العلم لغيرها.

ودعا سموه المواطنين الى الالتحاق بمهنة التعليم وقال ان البلاد في حاجة ملحة الى جهود جميع ابنائها خاصة في مجال التعليم ليساهموا في تحقيق اهداف الدولة في مجال التربية والتعليم وتنشئة الكوادر المؤهلة من جيل الغد الواعد.

وحث سموه الآباء والامهات والابناء على تقدير دور المعلم والتعاون المستمر بين البيت والمدرسة لبناء جيل متسلح بالعلم والاخلاق الحميدة التي يحث عليها ديننا الاسلامي الحنيف والتي يسير على نهجها الآباء والاجداد ومجتمع الامارات.



شكر لخليفة من منطقة رأس الخيمة التعليمية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بعثت منطقة رأس الخيمة التعليمية ببرقية شكر وتقدير الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بمناسبة الاحتفال بتكريم المرشحين لجائزة خليفة بن زايد للمعلم.

وعبرت البرقية عن فخر واعتزاز ادارة المنطقة وموظفيها ومعلميها وطلابها وأولياء الأمور بالنهضة الشاملة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة في ظل القيادة الرشيدة والاهتمام الكبير والدعم اللامحدود الذي يقدمه قائد مسيرة الخير صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات للعلم والتعليم وتقديرهم الكبير لدور المعلم في تربية الأجيال ونهضة الأمم.

كما أشادت ادارة المنطقة من خلال البرقية بالمكرمة الحضارية التربوية السامية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان من خلال تكريم المطاوعة من الجيل الاول من المعلمين القدامى التي أكدت عمق المكانة السامية لهؤلاء المربين لدى القادة حيث كرست الجائزة مفاهيم المجتمع الأصيلة في الاعتزاز والفخر والتقدير والاحترام للمعلم صاحب الرسالة الحضارية في المجتمع.

وأكدت منطقة رأس الخيمة التعليمية ان الجائزة سيكون لها مردود ايجابي على المستوى التعليمي حيث يعود على المواطنين والأجيال القادمة وتشجيعهم والانخراط في هذا الميدان التربوي لخدمة الوطن.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

الوكلاء والوكلاء المساعدون

لإدارة ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية

نائب مدير الشؤون المالية والإدارية

رؤساء الإدارات والأقسام بالديوان

الموظفون والعاملون بالديوان

أهالي وسكان المنطقة الغربية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية

رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / بطي بن حامد آل حامد

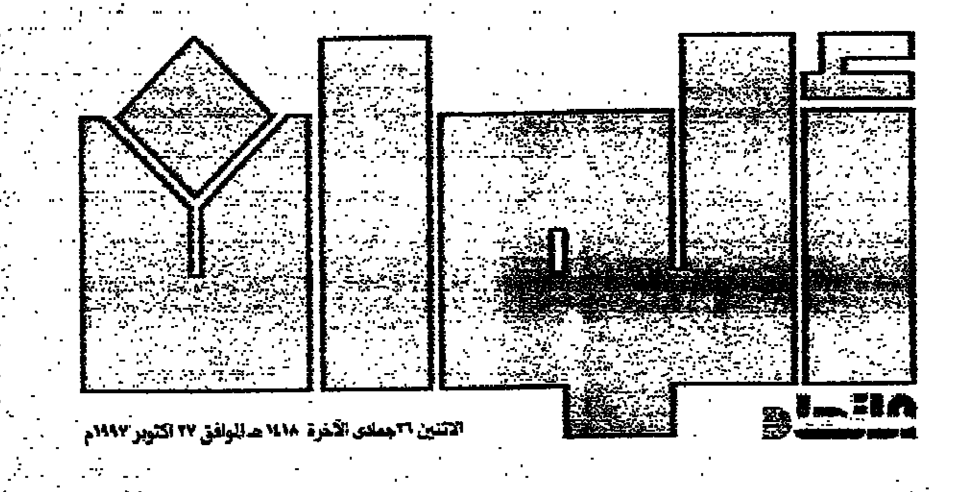
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه

فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون

أعضاء مجلس الأدارة وكافة العاملين

جمعية أبوظبي التعاونية



الاثنين ٢٦ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٢٧ اكتوبر ١٩٩٧م

ليلى علوي في جنوب افريقيا

يمثل مصر في مهرجان جوهانسبورج السينمائي في جنوب افريقيا فيلما «المصير» و «تفاحة»، وتستعد الفنانة ليلى علوي لتحضر عرض الفيلمين هناك. ومن اجل ذلك تكمل حاليا تصوير المناظر الخارجية من مسلسل «التوأم» الذي يشاركها البطولة فيه النجم ماجد المصري.

همسات النجوم

■■ جريمة في مدينة نصر.. اسم الفيلم السينمائي الذي أصوره هذه الأيام من اخراجي وتأليف الممثل الكوميدي ضياء الميرغني الذي يشارك في بطولته أمام كمال الشناوي ورغده.

يوسف أبو سيف



■■ صورت آخر مشاهد الفيلم السينمائي الذي أقوم بإخراجه واسمه «الزواج قسمه.. والحب نصيب» مثلته منى عبد الغنى وخالد زكي وروجينا ومجموعة من الوجوه الجديدة.

حسن الصيفي

■■ رشحت للقيام بدور الراحلة «ديانا» أميرة ويلز في الفيلم السينمائي الذي يتم الاعداد له عن قصة حياتها.

فايزة كمال

الكنز.. دراما تعليمية

كفاح سلامة تثير كوامن الابداع عند الطفل

■ عمان. الاتحاد:

■ عن نص مسرحي للكاتب (ج. آي. هنتو) وإخراج الفنان شعبان حميد وأداء الممثلة كفاح سلامة وخضر بيضون وعصمت فاروق. عرضت في العاصمة الاردنية عمان. مسرحية (الكنز) التي أعدت خصيصا لتكون دراما تعليمية وتثقيفية. اجتماعية للاطفال الذين تجاوبوا مع ما يحيط بهم من رؤية متكاملة لعالم سعيد. فيه حوافز راقية للناس.. وضمن هذه التصورات. كان البناء المسرحي يتكون من الموسيقى المتنامية مع قصة العائلة التي تبحث عن (الكنز المفقود) وسط تيارات من الخوف والرهبة.. وصراعات ذاتية لدلالة (الكنز) النفسية والعصبية ضمن قصه بسيطة عن معنى الحب. ومعنى الالتزام والوفاء.. والاخاء المثمر. كالتعاون في العمل والبناء.. وحتى البحث عن الاصدقاء.

الممثلة الاردنية. بطلة المسرحية. كفاح سلامة واحدة من أبرز اسماء الجيل الجديد في المسرح الاردني. نالت جائزة أفضل ممثلة بالمناصفة في مهرجان القاهرة التجريبي في عام ١٩٩٥.

وعن المسرحية تقول كفاح سلامة:

. اعتقد أن أي نص أجنبي تتم ترجمته الى العربية ومن ثم اعداده مسرحيا. سيحمل شيئا من الصعوبة وبالذات على الممثل اثناء التعامل معه. فكيف بالجمهور؟ ولكن ما حدث في (مسرحية الكنز). هو العكس. فالاطفال (وجدوا) معنا ما نبحث عنه، وهو كنز الوطن والمحبة والاخلاص في البناء. وهذا الامر جعلني على ثقة في الاداء الذي اتعبني واسعدني على المسرح واضافت (لو لم أرض عن العمل لما قدمته اصلا.. ولكني عايشت العمل لانه ارتبط عندي بالنجاح في توصيل المفردات التي نريدها للاسرة العربية، من حيث الثقافة والحرية والجمال واحترام الذات..

وقالت عن تطلعاتها المستقبلية في (مسرح الطفل): يجب على الممثل او الممثلة الا يجد حرجا في العمل الفني الموجه للاطفال. فالحاجة الى هذا الفن أساسية في كل المجتمعات ولا يمكن أن ينجح المسرح التربوي أو مسرح الاطفال الا بالعودة الى جذوره الاساسية المتفتحة على كل الاساليب والتيارات والافكار وبدون قيود.. إضافة الى الإيمان بأهمية الخيال والتأمل الإنساني في المسرح وفي المجتمع، فالكنز مسرحية تثير كوامن الابداع عند الطفل ولا تجعله مجرد رقم يتفرج على حركات أو يسمع أصوات من حوله، بل يصبح مراقبا وعنصرا فاعلا ضمن ما يقدم له.



كفاح سلامة في مسرحية الكنز

حياة عموري.. نجمة تتألق

٧ لغات قدمتها للصحافة... وفيديو كليب قدمها للشهرة!

■ عادل غيث:



■ حياة عموري.. واحدة من اشهر مذيعات التليفزيون في المحطات الفضائية العربية.. إذ أنها تقدم يوميا واحدا من اشهر برامج المنوعات هو برنامج «فيديو كليب».. على شاشة قناة أوربت الثانية.

عن مشوارها وبداية رحلتها مع عالم التليفزيون تقول حياة عموري «للاتحاد».

بداية.. انا من مواليد بيروت.. وبعد انتهاء دراستي الثانوية التحقت بالجامعة الأمريكية وتخرجت منها بدرجة بكالوريوس في ادارة الاعمال.. وبعد ذلك حصلت على دبلوم في اللغة الايطالية وآخر في اللغة الاسبانية.. هذا اضافة الى اتقاني العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية.

وتضيف «حياة عموري».. ولا شك ان اتقاني لأكثر من ٧ لغات دفعني وقادني للعمل كمترجمة ومحررة صحفية في مكتب العلاقات العامة (المكتب الصحفي) بروما.. واضافة الى هذه المهام اختارتني «أوربت» لأقدم بعض برامجها على القناة الموسيقية وبعد ذلك تم اختياري من المسؤولين عن أوربت لاقدم برنامج «فيديو كليب» على القناة الثانية وهو البرنامج الذي اقدمه يوميا عدا يوم الجمعة منذ أكثر من ٢٤ شهرا متواصلا وهي مسألة صعبة.

وعن حكاية «فيديو كليب» تقول حياة عموري:

«فيديو كليب» برنامج يأخذ المشاهدين في رحلة غنائية لمدة نصف ساعة يوميا مع ألمع نجوم الوطن العربي اضافة الى تقديمه آخر الاعمال الموسيقية المصورة.. كما انه يقدم ايضا آخر اخبار الفنانين.. وايضا يتطرق البرنامج للعديد من الموضوعات والبرامج التي تهم كل محبي الموسيقى والفن.. وايضا يتيح البرنامج للمشاهدين الفرصة للمشاركة في مواده عبر الفاكس وطلب الاغاني المصورة التي يرغبون في مشاهدتها واهدائها إلى جميع الأحباء والأهل والأصدقاء.

وعن هواياتها تقول حياة عموري. بصراحة.. الهوايات كثيرة فأنا عاشقة للسباحة وسماع الموسيقى وركوب الخيل والسفر .. ولكن ظروف البرنامج اليومية تسرق بعض هواياتي ومتعتي وسعادتي.

واخيرا تقول عن مذيعها المفضل.. بصراحة وبدون منافس عماد الدين اديب.. هو المذيع العربي المميز.. فهو نموذج للمذيع الناجح الذي يتمتع بقدرة على الحوار المقنع والصريح ويكفي انه يقدم برنامجا يوميا مدته اكثر من ساعتين يفجر من خلاله احدى القضايا المهمة ويجمع المشاهدين أمام الشاشة من كل ارجاء المعمورة.. ولذلك اقول ان عماد الدين أديب ظاهرة تستحق التوقف امامها ودراستها.

بمشاركة ١٠ دول وماجدة الرومي وهاني شاكر وميادة الحناوي يحيون حفلاته

مهرجان الموسيقى العربية يبدأ فعالياته أول نوفمبر بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في الحادية عشرة من صباح الأول من نوفمبر القادم.. يفتتح فاروق حسني وزير الثقافة المصري فعاليات الدورة السادسة لمهرجان الموسيقى العربية.. التي تستمر حتى العاشر من نوفمبر.. تشارك في المهرجان عشر دول عربية هي مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والكويت والأردن والعراق وتونس والمغرب والسودان ولأول مرة تشارك تركيا هذا العام بفرقة كورال أنقرة للغناء الكلاسيكي. تنظم المهرجان وتستضيف أيامه ولياليه دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور ناصر الانصاري

ومن النجوم الذين يشاركون لأول مرة في المهرجان الفنان هاني شاكر والفنانة ماجدة الرومي التي تحيي أولى حفلات المهرجان.. وكذلك الفنانة ميادة الحناوي.

تناقش الندوة العلمية للمهرجان اسهامات العالم العربي الفارابي في الموسيقى العربية والانسانية.

ويتضمن حفل الافتتاح عزف مقطوعات موسيقية يشارك في تقديمها سعد محمد حسن على الكمان، وماجد سرور على القانون، ورضا بدير على الناي، وممدوح الجبالي على العود، وهشام العربي على الايقاع.. وتحيي الفنانة ماجدة الرومي في المساء الحفل الأول للمهرجان، الذي يتضمن أيضا مقطوعات موسيقية لفرقة الموسيقى العربية بقيادة المايسترو صلاح غباشي.. إضافة الى عزف مقطوعات موسيقية غنائية يقدمها أوركسترا أوبرا القاهرة وفرقة كورال الأوبرا بقيادة المايسترو الدكتور مصطفى ناجي، والفنانة ايناس عبد الدايم التي تقدم عزفا منفردا على آلة الفلوت.

ويمثل مصر في المهرجان هاني شاكر. أحمد ابراهيم، غادة رجب، ومدحت صالح.. وفرقة الموسيقى العربية بقيادة صلاح غباشي، والفرقة القومية للموسيقى العربية، وفرقة الآلات الايقاعية وفرقة كورال أطفال الأوبرا بقيادة سليم سحاب وفرقة الموسيقى العربية بالجامعة الأمريكية بقيادة مصطفى أحمد.

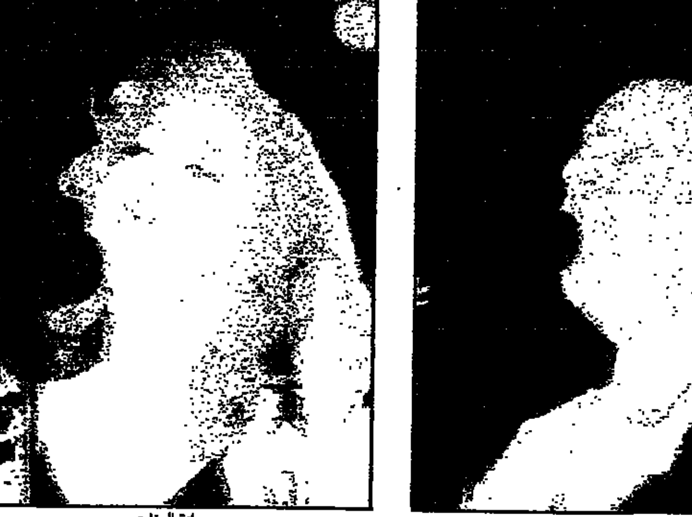
أما سوريا فيمثلها المطرب العربي الكبير صباح فخري، الذي يشارك في المهرجان للعام الثالث على التوالي، والياس كرم، وميادة الحناوي، وبرهان فهيمة وايمان باقي، وفرقة المعهد العالي للموسيقى العربية بدمشق، وفرقة «شيوخ الطرب» لضيري المدلل.

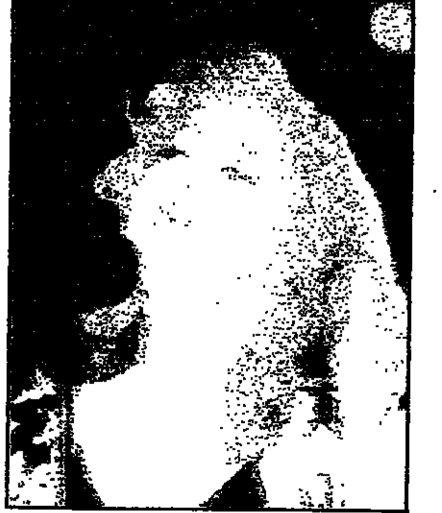
ويمثل لبنان محمد العتر وجيهان مراد، وفرقة الطرابيش. ومن الأردن تشارك فرقتا الموسيقى العربية بالمعهد الوطني والآلات الايقاعية، ومن فلسطين يشارك المطرب مصطفى وحلة.. وفرقتا ترشيحا، ومؤسسة الغربان من عرب الجليل. ويشارك العراق بفرقة بابل للأغاني والموسيقى التراثية.

ويمثل المغرب حياة الادريسي التي تشارك للعام الثاني على التوالي وفؤاد الزيادي. ومن تونس تشارك ذكرى، وسونيا مبارك. ومحمد الجبالي أما الكويت فيمثلها المطرب أحمد الجريبي، ويشارك السودان بفرقة واحدة هي فرقة التراث التقليدي.


ماجدة الرومي


هاني شاكر




ميادة الحناوي

.. بعد توقف استمر طويلاً

محمد مفتاح .. يعود مع «النساء»!

الفنان المغربي محمد مفتاح

■ الرباط - الاتحاد:

■ محمد مفتاح وجه سينمائي ومسرحي مغربي، عرفه الجمهور بالمغرب منذ عقد السبعينات من خلال مشاركته في كثير من الأعمال الدرامية.

ويعتبر الفنان محمد مفتاح من الممثلين المغاربة الذين تألقوا في العديد من الأفلام الأجنبية، خاصة منها الايطالية. ومن خلال تجارب جديدة في التلفزيون والسينما استعاد الفنان محمد مفتاح أخيرا بريقه الفني من جديد، ليعد جمهوره بالمشاركة في عدة أعمال فنية قادمة يحاول من خلالها المساهمة في دفع النشاط الابداعي على الساحة المغربية بشكل أكثر فاعلية.

ويتناول الفنان محمد مفتاح في الحوار التالي العديد من القضايا الفنية، وخاصة سر غيابه الطويل عن المجالين التلفزيوني والسينمائي.. فيقول:

- السؤال حول أسباب العودة بعد غياب طويل يطرح علي باستمرار كلما التقيت بفنان أو ناقد أو صحافي أو متفرج عادي، ذلك أنه منذ سنة ١٩٨٥ قررت التوقف عن المشاركة في أعمال تلفزيونية محلية لعوامل كثيرة. ففي سنة ١٩٩٦ اتصل بي «ادريس شويكه». واقترح علي العمل في أول تجربة اخراجية بالنسبة له: فسلمني نص الفيلم الذي كان يحمل عنوان «الدار المهجورة» فأعدت قراءته وتركيبه وارتحت للأفكار التي وظفها كاتب السيناريو، وقد استغرقت عملية اعادة الكتابة مايفوق ال ٢٤ يوما، كانت عبارة عن اخراج أولي استفاد منها «ادريس شويكه» كثيرا واستفاد كذلك من تجربتي، ولقد احترمت فيه حسن انصاته. لكنني أوافقه الرأي بأن ردود الفعل قد اختلفت حول هذا الفيلم التلفزيوني الذي اخترنا له عنوان «صمت الليل».

وعن مشاركته في أدوار متعددة ضمن أفلام عالمية خاصة الايطالية. يقول الفنان محمد مفتاح: «اشتغلت كثيرا مع الايطاليين في أفلام عالمية، وهؤلاء يقدرون الفنان المحترف بمعنى الكلمة ويهيئون له فضاء العمل والابداع بعيداً عن مشاكل وهموم المخرج والمنتج. وأعطي مثالا هنا بدور البطولة الذي أسند لي في فيلم للايطالي «أرتيكو دوي»، لقد علموني اللغة الايطالية في ظرف ٢٥ يوما. ووفروا لي السيارة والمساعدين حتى أتأقلم مع العيش وأنصهر مع ماتفرضه علي الشخصية التي تقمصتها».

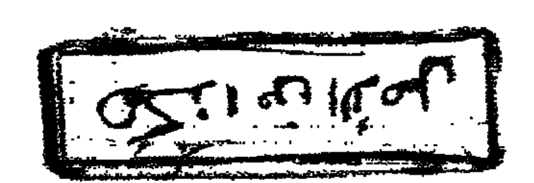
ولقد أثار الفنان أيضا قضايا السينما المغربية ومسألة الاستثمار الذي يعد من وجهة نظره مغامرة خطيرة تتداخل في تأطيرها مشاكل ومعوقات مرتبطة بهذا القطاع ومنها هم التوزيع، وشبح الانتاج. أما عن جديد أعماله السينمائية فيقول الفنان محمد مفتاح:

- أستعد حاليا للمشاركة في فيلمين سينمائيين مغربيين لكل من المخرج حسن بنجلون « يوم من أمس » وأيضا هناك فيلم سينمائي آخر مع المخرج سعد الشرايبي ويحمل عنوان « النساء » وسيعرف مشاركة مجموعة من الفنانين المغاربة.

شريهان تكون «شيري شو»



بعد ان تنتهي من تصوير حلقات فوازير رمضان لمحطة راديو وتلفزيون العرب والتي ستصور بعض أجزائها في باريس والمرشح لاخراجها محمد عبد العزيز، تبدأ الفنانة شريهان تكوين فرقة استعراضية خاصة تحمل اسم «شيري شو» وسيكون أول اعمال هذه الفرقة مسرحية «كارمن».



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

غانم بن علي بن حموده

حموده بن علي بن حموده

فرج بن علي بن حموده

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه
فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

أعضاء مجلس ادارة

جمعية الظفرة التعاونية

والمدير التنفيذي وجميع العاملين

وأهالي المنطقة الغربية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

الوكلاء المساعدون

المدير العام

مدراء الإدارات ورؤساء الأقسام والعاملون في

دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

محمد متعب غانم المحيربي

وأولاده

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

سعيد مطر حمر عين المحيربي

وأولاده

ويني مانديلا : مسؤوليتنا انقاذ العالم من العنف

■ فيلادلفيا : في المسيرة المليونية للنساء السوداوات في فيلادلفيا امس الاول اكدت المشاركات بصوتهن العالي ان النساء يتمتعن بالذكاء كالرجال. وقالت ويني مانديلا ان انقاذ العالم من العنف مسؤولية النساء.

فقد اتت المتظاهرات من كل الولايات الامريكية ومن جنوب افريقيا وزيمبابوي ليؤكدن ضرورة ان يمسك مجتمع الامريكيين الافارقة (الصفة التي يتكني بها السود الامريكيون) مصيره بيده في مواجهة تفشي الجريمة والمخدرات والنظام التربوي الفاشل. وقدر منظمو التظاهرة عدد المشاركات بمليون امرأة تحت مطر خفيف ومتواصل فيما قدرت محطات التلفزة العدد بما بين ٣٠٠ و٥٠٠ الف. ورفضت الشرطة اعطاء اي ارقام. ووصف التلفزيون المحلي هذه التظاهرة بانها اكبر تجمع للنساء السوداوات في تاريخ الولايات المتحدة.

وكانت فكرة هذه التظاهرة قد نمت في ذهن اثنتين من الناشطات السوداوات. فيلي شيونيسو واجيا كوني المقيمتين في احدى مدن فيلادلفيا بعدما قتل ابن كوني (٢٤ سنة في عام ١٩٩٤ وقد انضمت منظمات ناشطة في اوساط السود في الولايات المتحدة الى هذا النداء للتجمع.

وقد غاب عن هذا اللقاء عدد من الوجوه النسائية المعروفة في تاريخ النضال من اجل الحقوق المدنية مثل روزا باركس التي رفضت في عام ١٩٥٥ الوقوف للسماح لابيض بالجلوس مكانها في الباص لكنهن ارسلن برقيات تأييد للتحرك.

وقد تم انتقاد التجمع لانه لم يشدد على مشاركة النساء السوداوات الشهيرات او اللواتي حققن نجاحا معينا. مع ان الزوجة السابقة لرئيس جنوب افريقيا ويني مانديلا التي اتت خصيصا يوم الجمعة من جنوب افريقيا للمشاركة في التجمع القت كلمة بعد ظهر يوم امس الاول. وقالت في كلمتها «امامنا مسؤولية مشتركة لانقاذ العالم من العنف.. ان وحدتنا وتضامننا حاضران جدا اليوم».

وبين اكثر من ١٢ كلمة القيت في التظاهرة اعتبرت كلمة مغنية الراب سيستر سولجا الاكثر اثارة للحماس. فقد قالت «هناك امر واحد لا يمكنني ان اتحمله وهو الناس غير المستقيمين. وانا اعتبر كأسفريقية امريكية ان واجبنا ليس ان نكون مثيرات جنسيا فحسب بل ان نتمتع بالذكاء ايضا».

يذكر ان هذه التظاهرة مستوحاة من «مسيرة المليون رجل» التي شارك فيها ٨٠٠ الف رجل اسود بدعوة من زعيم الحركة الاسلامية السوداء «امة الاسلام» لويس فرقان في اكتوبر ١٩٩٥ في واشنطن. وقد امن مناصرو «امة الاسلام» مواكبة التظاهرة يوم السبت. ووقع المشاركون في التظاهرة برنامجا من ١٢ نقطة لادخال اصلاحات في مجالات مثل التربية والصحة وحقوق الانسان والشباب والمسنين والملاجئ للمشردين ونظام السجون. وقد طالبت المتظاهرات بانشاء مدارس خاصة بالسود كي يتعرفوا اكثر الى تاريخهم الخاص كما طالبن بفتح تحقيق في ما نشرته الصحف حول دس وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية للمخدرات (خصوصا الكراك من مشتقات الكوكايين) في اوساط السود رغم نفي المصادر الرسمية ذلك (آ ف ب).

مانديلا تحيي المشاركات في المسيرة (رويتر)

المسيرة النسائية في فيلادلفيا (أ ب)

لأول مرة منذ عام ١٦٨٨

مشروع قانون حكومي بريطاني يعطي للقضاة حق الاعتراض على قوانين حقوق الانسان

■ لندن ـ محمد كركوتي

■ وضعت الحكومة البريطانية العمالية، مشروع قرار حول حقوق الانسان في القانون البريطاني، يأخذ بعين الاعتبار قواعد حقوق الانسان في دول الاتحاد الاوروبي. وأعلن مستشار الحكومة البريطانية اللورد اريغون المشروع في مجلس اللوردات الذي يعتبر أعلى سلطة قضائية في المملكة المتحدة. وتضمن لأول مرة في تاريخ البلاد. حق أي شخص برفع دعوى قضائية، اذا ما وجد أن القوانين الخاصة بحقوق الانسان لا تتناسب مع وضعه.

وطبقا للقوانين الجديدة التي تنتظر البت فيها من قبل مجلس العموم في غضون الاسابيع القليلة المقبلة، فيحق للقاضي عدم العمل بالقوانين المرعية، اذا ما وجد بأنها تتعارض مع أي قضية ينظر فيها وتتعلق بحقوق الانسان، كما يضمن المشروع الجديد، للمدعي السرعة في النظر بقضيته، وعدم اخضاعها الى الاسلوب الطويل الذي تعتمده المحاكم في كل العالم. وقال وزير الداخلية البريطاني جاك سترو، ان المشروع الجديد يوفر الكثير على الاشخاص الذين يعتقدون بأن قوانين حقوق الانسان تتعارض مع أوضاعهم. بما في ذلك اضطرارهم الى اللجوء للمحكمة الاوروبية لحقوق الانسان في ستراسبورج، اذ يستطيع هؤلاء عرض قضاياهم على المحاكم البريطانية بحرية، كما يحق للقضاة البريطانيين الاعتراض على أي قانون بهذا الصدد.

وشدد الوزير البريطاني، على أن المشروع الجديد، يحمي القواعد الاساسية لحقوق الانسان في المملكة المتحدة. لأن الناس يستطيعون - طبقا للمشروع - الوقوف أمام المحاكم البريطانية ضد المؤسسات البريطانية نفسها. كما سيحصلون على محاكمة سريعة توفر عليهم الوقت والجهد. وأشار سترو، الى أن حكومته جادة وحريصة على ادخال اصلاحات على القانون الخاص بحقوق الانسان والصادر في عام ١٩٥١.

وينص القانون الجديد أيضا، على أنه لايحق للحكومة والمسؤولين فيها، والعاملين باسمها انتهاكه بصرف النظر عن أية مبررات، كما يمكن للقضاة البريطانيين الذين ينظرون في قضايا حقوق الانسان، الحكم بمنح المتضررين تعويضات مالية ومعنوية، اذا ما كان الحق بجانبهم. ويفرض المشروع - القانون على الوزراء أن يعلنوا من على منبر مجلس العموم موقفهم منه، وأن يعلنوا تأييدهم بالكامل له.

وعلى الفور رحبت منظمات وجمعيات حقوق الانسان، وأشادت بجهود الحكومة البريطانية بهذا الصدد. وقال جون ودهلم رئيس احدى هذه الجمعيات، ان هذا اليوم يدخل التاريخ من بابه الواسع، بالنسبة للحرية وحقوق الانسان. وأضاف، أنه لأول مرة يستطيع أي فرد يعيش الوقوف للدفاع عن حقوقه الشرعية اذا ما وجد تعارضا بينها وبين القواعد والقوانين المعمول بها في البلاد. وأيد اللورد ليستر - عن حزب الأحرار - المشروع، وأعرب عن سعادته الغامرة لطرحه من قبل الحكومة.

وقال ليستر: أعتقد أن هذا المشروع يضاف الى رصيد الحكومة على الساحتين الداخلية والخارجية، لأنها لأول مرة تسن قوانين بهذه الصورة، منذ القانون الذي صدر في عام ١٦٨٨، لأن القانون الجديد سيحمي حرية الانسان وحقوقه على أيدي المحاكم البريطانية نفسها وليس المحاكم أو المؤسسات الخارجية. والى جانب هذا التأييد من (الأحرار)، يقف حزب المحافظين البريطاني المعارض، ضد المشروع، الذي اعتبره انتقاصا من حق البرلمان - وتحديدا مجلس العموم - وقال وزير الداخلية في حكومة الظل المحافظة براين ماويني، انه لأول مرة في التاريخ سيكون للقضاة البريطانيين الحق في الوقوف ضد القوانين التي يشرعها مجلس العموم، المؤلف من نواب الشعب.

وطالب ماويني بسحب المشروع المقدم من الحكومة، معتبرا انه يشكل تعارضا صارخا مع حق النائب المنتخب من قبل الشعب. غير أن أحدا لا يعطي معارضة المحافظين أهمية كبيرة، لاسيما بعد التأييد الكبير للمشروع من جانب حزب الاحرار وهو الحزب الثالث في البلاد من حيث القوة. يضاف الى ذلك أن حزب العمال يتمتع بأغلبية ساحقة في البرلمان تمكنه من تمرير أي مشروع أو قانون جديد على المجلس مهما بلغت معارضة المحافظين.

خبير أمريكي ينصح واشنطن بعدم فرض قوانينها على بلدان أخرى

■ نيويورك: قال وليام فان دين هيفيل الخبير الأمريكي بشؤون السياسة الخارجية أنه يتعين على الولايات المتحدة لدى اعتمادها سياسة فرض العقوبات على ايران ألا تطبقها حيال بلدان أخرى. وأضاف الخبير الذي يترأس معهد «اليونورا وفرانكلين روزفلت» نمتلك الحق في عدم التعامل مع ايران، لكننا هل نمتلك الحق في مطالبة الآخرين بنفس الموقف؟

ويمنع التشريع الامريكي أوساط العمل من توظيف رؤوس أموال كبيرة في اقتصاد ايران بدعوى أنها «تدعم الارهاب الدولي» ولكن ـ حسب وجهة نظر ويليام فان دين هيفيل ـ فانه سيكون أمرا غريبا ان نطلب تحقيق الشيء نفسه من جانب شركات أجنبية وضمنا شركة «توتال» الفرنسية و«غازبروم» الروسية و«بيتروناس» الماليزية التي أسست الكونسورسيوم الدولي الذي أبرم مع ايران عقدا بقيمة مليار دولار للتنقيب عن مكامن الغاز، وذكر ان واشنطن تجري فيها مؤخرا مناقشات حامية عن احتمال «معاقبة» هذه الشركات لعقدها صفقة تتعارض مع مصالح الولايات المتحدة.

وأشار الخبير الامريكي الذي كان في السبعينات والثمانينات مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الأمم المتحدة الى ان نقاد الاسرة الدولية الأمريكان يتهمونها بأنها «تنتزع من الولايات المتحدة جزءا من سيادتها»، وطرح الخبير الامريكي سؤالا لكن كيف تتصرف الولايات المتحدة ذاتها حيال سيادة بلدان أخرى بحملها على الامتثال الى القوانين الامريكية.

وحسب رأيه فان على واشنطن ان تتصرف باحتراس حيال الدول الأخرى، وقال «لا يجوز اعتبار فرنسا أو الاتحاد الأوروبي مثلا من الاعداء لمجرد أنهما لا يتفقان مع وجهة نظرنا علما بأن ايران ذاتها التي يبلغ تعداد سكانها ٦٥ مليونا. من المستبعد أن تستحق ـ كما يرى ويليام فان دين هيفيل ـ وصفها بأنها «دولة منبوذة».

ويشكك الخبير الأمريكي أصلا بالجدوى من أية عقوبات احادية الجانب ازاء هذا البلد أو ذاك، وعلى حد أقواله فان قرارات من هذا القبيل يجب ان تتخذ «في محفل شامل». (ايتار تاس)

«ثورة الجياع» انتهت بسلام

المقاومة اللبنانية تهاجم ١٤ موقعاً للاحتلال مشروع ياباني للإنسحاب من الجنوب



لم تقع مصادمات رغم اختلاط الجيش بالمتظاهرين

عناصر الجيش اللبناني تزيل حواجز المتظاهرين (رويتر)

«صور خاصة بالاتحاد»

■ بيروت - رفيق نصر الله - القدس المحتلة - أ.ف.ب:

■ هاجمت المقاومة الوطنية اللبنانية أمس ١٤ موقعاً لقوات الاحتلال الاسرائيلي دفعة واحدة، وردت قوات الاحتلال بقصف مدفعي على عدد من المناطق المحاذية للشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان، وبغارة جوية على قاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة في الناعمة جنوبي بيروت مما ادى الى استشهاد ممرض في مستوصف خيري.

بدأ وزير الحرب الاسرائيلي وكبار ضباطه اجتماعات لتقييم الوضع في جنوب لبنان على ضوء تصاعد عمليات المقاومة، ووسط أنباء عن مبادرة سلام يابانية تبدأ بانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان وفق آلية معينة.

وتزامنت هجمات المقاومة الواسعة النطاق مع الاحتفال بذكرى مرور أربعين يوماً على استشهاد هادي نجل الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لـ «حزب الله». فقد هاجمت مجموعات المقاومة وفي وقت واحد الليلة قبل الماضية مواقع برعشيت، وبلاط وحداثا والقنطرة والشقيف وسجد والطهرة والدبشة وعلى الطاهر، وبئر كلاب وكفرحونة وكسارة العروس وزمريا والعيشية.

وذكرت المقاومة في بيانات لها ان مجموعاتها تمكنت من تدمير تحصينات العديد من هذه المواقع وانزال خسائر بشرية في صفوف حامياتها.

وأفادت معلومات امنية ان رجال المقاومة التحموا في هجماتهم باشتباكات مباشرة مع قوات الاحتلال بالاسلحة الرشاشة والصاروخية. وردت مدفعية الاحتلال على هذه الهجمات بقصف مدفعي انتقامي عنيف على قرى القطاع الاوسط ومحيط مدينة النبطية تسببت في اصابة شاب بجروح وحدوث أضرار جسيمة في المنازل والممتلكات.

وأكدت الميليشيا العميلة للاحتلال التي تسميها اسرائيل «جيش لبنان الجنوبي» وقوع الهجمات وقالت إذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسمها ان الهجمات شملت ١٤ موقعاً دون وقوع اصابات بشرية.

وقامت مدفعية المقاومة بالرد على القصف الاسرائيلي الذي شمل محيط النبطية وكفررمان وحبوش وتلال اقليم التفاح.

وجدد امين عام «حزب الله» حسن نصر الله تهديده بتوجيه ضربات قاسية لقوات الاحتلال والميليشيات المتعاونة معها وقال في احتفال اقيم في بيروت بمناسبة ذكرى اربعين نجله، ان المقاومة ستواصل ضرباتها وان على ميليشيات لحد ان تسلم نفسها لأنها ستكون على موعد مع ضربات كبيرة في المستقبل.

واشاد نصر الله بالمقاومة الاسلامية لتحطيمها صورة ومعنويات العدو.

ووصف نصر الله مطالبة قائد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل الاسرائيلي انطوان لحد الاسرائيليين بعدم الانسحاب من لبنان بأنها تدل على ان لحد قد انتهى كليا واصيب بالهلوسة وتحولت ميليشياته الى مجرد أشباح عديمة الفعالية ودعا لحد الى مغادرة الشريط الحدودي المحتل وترك الاسرائيليين لمصيرهم.

وأكد نصر الله ان الجيش والمقاومة وكل لبنان سيحضنون أهل الشريط المحتل ويحمونهم.

وكان العميل لحد قد اكد في تصريحات صحفية مؤخراً، ان افراد ميليشياته سينضمون الى «حزب الله» في حال انسحاب اسرائيل وسيعملون ضدها، في دعوة واضحة لاسرائيل لعدم الانسحاب والبقاء في جنوب لبنان لتأمين حمايته ومساعديه.

المشروع الياباني

وفي القدس المحتلة ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان اليابان قدمت اقتراحا لتحقيق السلام في الشرق الاوسط يقضي بانسحاب اسرائيل من لبنان وبممارسة ضغوط اقتصادية دولية على سوريا ولبنان لضمان أمن شمال اسرائيل.

وأوضحت الصحيفة نقلا عن دبلوماسيين يابانيين ان اليابان التي تريد المشاركة بصورة أكبر في الجهود الرامية لتحريك عملية السلام قدمت مبادرة سلام من نقطتين:

١- انسحاب الجيش الاسرائيلي بدون قيد أوشرط من الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان منذ ١٩٨٥م.

٢- وعلى الأثر تنضم اليابان الى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في ممارسة ضغوط اقتصادية وسياسية على لبنان وسوريا لمنع رجال المقاومة اللبنانية والفلسطينية من شن هجمات على اسرائيل انطلاقا من الاراضي اللبنانية.

ثورة الجياع

على صعيد آخر استمرت اجواء الحذر في معظم مناطق سهل البقاع في ضوء الانتشار الواسع لوحدات الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي والتي تقدر بأكثر من ثلاثة آلاف عنصر، حيث نفذ هؤلاء خطة انتشار واسعة لمواجهة دعوة الشيخ صبحي الطفيلي الأمين العام السابق لتنظيم «حزب الله» إلى العصيان المدني أمس تحت شعار «ثورة الجياع».

وأعلن الطفيلي بعد ظهر أمس انتهاء التحرك ليوم أمس وقال في تصريح صحفي «نعلن انتهاء خطة العصيان المدني لليوم الأحد بعد ان حققت النتائج المرجوة منها وفتح الطرقات عند الساعة ١٢ بالتوقيت المحلي.

واضاف «سنعلن لاحقا عن تحرك اكبر» من دون ان يكشف عن ماهية التحرك أو موعده.

وكان مئات من انصار الطفيلي قاموا منذ الساعة ٦,٠٠ بالتوقيت المحلي بقطع الطرقات الرئيسية في منطقة بعلبك بالجرافات الزراعية والسيارات والحجارة، كما عمدوا الى حرق اطارات السيارات على مداخل مدينة بعلبك.

وسجل تبادل لاطلاق النار لمدة عشر دقائق بين القوى الأمنية والمتظاهرين عند مدخل بلدة بريتال، ووصف بيان للجيش الحادث بأنه اشكال بسيط تم حله ميدانيا دون ان يشير الى وقوع اصابات لكن وكالة «رويتر» ذكرت ان احد الجنود اصيب بجروح. وقال الجيش ان الوضع عاد إلى طبيعته.

وأقرت الحكومة اللبنانية صرف مبلغ كبير من المال لتنمية المنطقة لكن لم يتم رصد أي ميزانية ولم توضع أي خطة لذلك بعد.

مكتب المقاطعة العربية يؤكد تفاقم الازمة الاقتصادية في اسرائيل

■ عمان الاتحاد

■ بالتزامن مع الجهود الأميركية الحثيثة لفصل مسارات التفاوض الثنائية عن المتعددة عبر دعوتها الى مشاركة عربية فاعلة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي بغض النظر عن الازمة الراهنة على المسارات التفاوضية الفلسطينية والسورية واللبنانية، اصدر مكتب المقاطعة العربية ومقره دمشق تقريرا اكد فيه على اهمية استمرار المقاطعة العربية لاسرائيل مشيرا الى تفاقم الازمة الاقتصادية في اسرائيل عبر استمرار هبوط الايرادات السياحية، وارتفاع حجم العجز التجاري مع اوروبا ليصل الى ٧٢ في المائة وتراجع تدريبات الجيش الاسرائيلي والغاء مشاريع عسكرية لعدم توفر المال، مرده حالة المقاطعة العربية للاقتصاد الاسرائيلي.

واوضح التقرير الذي تلقت السلطة الفلسطينية نسخة منه في الجزء الذي تناول (مؤشرات الاقتصاد الاسرائيلي خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧) ان عائدات السياحة في اسرائيل مع حلول عام ١٩٩٧ غير مشجعة حيث بلغ عدد السائحين الوافدين خلال شهر يناير الماضي ١٢ الف سائح بانخفاض قدره ٣٠ بالمائة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.

واشار الى ان الديون الكلية المستحقة على الحكومة الاسرائيلية بلغت ١,١٠ في المائة من الناتج المحلي مع هبوط الزيادة في هذا الناتج مما جعل المحللين الاقتصاديين داخل اسرائيل يتوقعون عجزا في الميزانية الاسرائيلية بما يتجاوز ١٤ مليار شيكل (٥,٤ مليارات دولار) خلال العام الحالي بزيادة مليار شيكل (٣٠٠ مليون دولار) عن العام الماضي.

وذكر التقرير ان مسؤولين حكوميين وعسكريين اسرائيليين يرفضون تقليص الميزانية بدعوى ان الاوضاع الراهنة تتطلب زيادة مطردة في ميزانية الأمن.

ونسب التقرير تصريحا الى رئيس الاركان الاسرائيلي امنون شاحاك قال فيه ان الجيش الاسرائيلي شرع في الغاء مشاريع كان مخططا ان يتم تنفيذها العام القادم وبدأ يركز على خطة طوارىء على اساس ان التهديدات التي تواجهها اسرائيل تتطلب زيادة فورية في ميزانية الدفاع قدرها مليار شيكل علاوة على زيادة قدرها مليار شيكل لسنوات عديدة.

وكشف التقرير النقاب عن ان الاقتصاد الاسرائيلي سجل عجزا لصالح الاتحاد الاوروبي بلغت نسبته ٧٢ في المائة وهي اعلى نسبة عجز ثنائي لاسرائيل مع طرف دولي.. في حين بلغت نسبة العجز التجاري مع الولايات المتحدة ٣٥ في المائة اي ما قيمته مليارا دولار.

واوضح التقرير ان الزيادة في الناتج المحلي الاسرائيلي انخفض من ٧ في المائة عام ١٩٩٥ الى ٤ في المائة عام ١٩٩٦، و٢,٨ في المائة فقط في الربع الاول من العام الحالي في حين كان مخططا له في ميزانية العام الحالي ٤ في المائة.

وبلغت الديون الكلية - حسب التقرير - على الحكومة الاسرائيلية ٣٢٧,٣ مليار شيكل اي ما نسبته ١٠١,١ في المائة من الناتج المحلي بزيادة ٣,٥ في المائة مقارنة بحجم الديون عام ١٩٩٥ من بينها ٨١,٨٩ مليار شيكل ديون خارجية والباقي ديون داخلية.

اما الضرائب فقد بلغت خلال الربع الاول من هذا العام حوالي ٢٥,٣ مليار شيكل مقابل ٢٣ مليار شيكل في الفترة نفسها من العام الماضي.

ونوه التقرير الى اهمية الصادرات الاسرائيلية من الماس الخام والمصقول حيث بلغت قيمتها خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي ١,٣٨ مليار دولار بارتفاع ٩ في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي.

ونقل التقرير تأكيد رئيس أركان الجيش الاسرائيلي ان هناك تراجعا كبيراً في حجم التدريبات للقوات الاحتياطية والنظامية على حد سواء لعدم توافر المال الكافي وهو ما يؤثر على مستوى الوحدات القتالية.

انقطعت عن العالم في ذكرى النفي الايطالي لمواطنيها

ليبيا: الأمم المتحدة فقدت مصداقيتها

■ طرابلس: شهدت ليبيا انقطاعا عن العالم في يوم الحداد الوطني بذكرى اقدام القوات الايطالية على ترحيل آلاف الليبيين.

واوضح التليفزيون ان الاعلام الليبية نكست صباحا وقطعت الاتصالات الهاتفية والبرقية بين ليبيا والخارج حتى الظهر وكذلك الرحلات البحرية والبرية.

وأكد التليفزيون ان الليبيين الذين طلب منهم ألا يسافروا الى ايطاليا امس سيرتدون ثيابا سوداء او يضعوا على اذرعهم شارات سوداء. واوضح ان هذه الشارات ستوضع ايضا على وسائل النقل العام والخاص.. وقال ان السادس والعشرين من اكتوبر اعلن سنويا يوم حداد في ليبيا في ذكرى ترحيل ايطاليا مواطنين ليبيين واحتجاجا على الاضرار الفادحة التي الحقها الاحتلال الايطالي بالليبيين.

وكان عدد من احفاد الليبيين الذين نفتهم ايطاليا الى الجزر الايطالية منذ ٨٦ عاما وكذلك المتضررون من الالغام التي زرعتها ايطاليا في الاراضي الليبية اعتصموا مساء امس الاول امام مبنى السفارة الايطالية بطرابلس. واعتبرت ليبيا امس ان الامم المتحدة فقدت مصداقيتها وهيبتها بسبب هيمنة الولايات المتحدة على المنظمة الدولية التي احتفلت يوم الجمعة بذكرى تأسيسها الثانية والخمسين. وكتبت «وكالة الانباء الليبية» ان اصدق مثال على عدم قدرة الامم المتحدة على اداء دورها وفقدان هيبتها اجبار امريكا ما يسمى بمجلس الامن على اصدار القرارات الظالمة وفرض الحصار على الشعوب التي تعارض سياساتها. (وكالات)

جوسبان يزور المغرب ودولا أخرى في ديسمبر

■ باماكو: سيقوم رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بجولة أفريقية في ديسمبر المقبل كما اعلن امس الاول موظف فرنسي كبير يقوم بزيارة الى باماكو (مالي). واكد كريستيان لوشيرفي المستشار الفرنسي للشؤون الدولية في ختام زيارة لمالي استغرقت ٤٨ ساعة ان «فرنسا تقف الى جانب اصدقائها الافارقة وان رئيس وزرائها ليونيل جوسبان سيؤكد على ذلك مجددا في ديسمبر المقبل خلال جولته الافريقية التي ستشمل المغرب ومالي ودولا اخرى». واعتبر لوشيرفي ان زيارته الى مالي «تتمة» لزيارة وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار الاسبوع الماضي الى ساحل العاج والسنغال. وأكد انه «طمأن» سلطات مالي الى استمرار التعاون العسكري بين البلدين. واضاف ان «السياسة الدفاعية الفرنسية الجديدة في افريقيا لا تعني التخلي عن القارة». واعلن ان قوات مالي ستستفيد قريبا من برنامج تأهيل ينفذه مدربون فرنسيون. (ا ف ب)

تقرير للكونجرس ينتقد البنتاجون بشأن مرض حرب الخليج

■ نيويورك: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية امس ان لجنة تابعة للكونجرس الامريكي ستقدم قريبا تقريرا ينتقد وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) وادارة المحاربين القدامى للاسلوب الذي سارت به تحقيقاتهما بشأن ما يعرف باسم مرض حرب الخليج.

واوصت لجنة مجلس النواب للاصلاح الحكومي في تقرير لها حصلت الصحيفة على نسخة منه ومن المتوقع ان يناقشه المجلس الاسبوع القادم بأن يعين الكونجرس جهازا مستقلا «اكثر استجابة» لتنسيق الابحاث الجارية بشأن تلك الاعراض المرضية الغامضة التي تعرض لها عدد كبير من الجنود الامريكيين المشاركين في حرب الخليج عام ١٩٩١.

وجاء في التقرير «انه بعد ان اظهرت وزارة الدفاع وادارة قدامى المحاربين عدم قدرة على الحياد والتغلب على القيود الذاتية يجب ان يسحب منهما حق الاشراف على وكالة الابحاث التي تحقق في مرض حرب الخليج الفارسي».

ولم يحدد التقرير سببا واحدا لما يعرف باسم مرض حرب الخليج لكنه يتضمن قائمة من الاسباب المحتملة من بينها «عناصر الحرب الكيماوية والبيولوجية ومواد مستخدمة في المبيدات الحشرية ووقود الديزل المرصص ودخان آبار النفط ومياه الشرب الملوثة والمياه المستخدمة في الاستحمام وغسل الملابس.. وعقاقير اخرى مستخدمة للوقاية من مخاطر الحرب الكيماوية».

وذكرت الصحيفة ان لجنة تابعة للبيت الابيض هي اللجنة الرئاسية الاستشارية بشأن مرض حرب الخليج ستنشر قريبا تقريرا يوجه انتقادات مماثلة لوزارة الدفاع الامريكية.

واعرب مسؤولون في الكونجرس الامريكي عن املهم في ان يقنع التقريران الرئيس الامريكي بيل كلينتون باجراء تحقيق مستقل في هذه القضية. (رويتر)

الانطلاقة السياحية في الشرق الأوسط تنتظر نجاح عملية السلام

■ اسطنبول: في أوج النشوة بالتوصل الى اتفاقات سلام بين العرب والاسرائيليين أعلن مسؤولون من اسرائيل والأردن ومصر والسلطة الفلسطينية في عام ١٩٩٥ الاتفاق على التعاون من أجل تشجيع السياحة في المنطقة. وبعد سنتين على هذا اللقاء لاتزال المبادرة الواعدة مجرد خطوة رمزية، وقد انضمت الى هذا التجمع تونس والمغرب وقبرص ومالطا وتركيا وكان الاجتماع الأول له في يناير ١٩٩٦ من اجل الترويج للمشاريع السياحية بين هذه الدول.

وكان موضوع البحث القائمة «ريفييرا» على البحر الاحمر تمتد من العقبة في الأردن الى سيناء في مصر مرورا بايلات في اسرائيل، كما ان الاسرائيليين والفلسطينيين والأردنيين قرروا تحسين الخدمات السياحية حول البحر الميت، ووعدت غزة نفسها بالتحول الى جنة بحرية مع الشواطىء الاخرى المطلة على البحر المتوسط.

كما ان الحكومات ابدت نيتها في الترويج لرحلات سياحية تمر بدول عدة في المنطقة تكريسا لعرف باشر تطبيقه عدد من المجموعات السياحية.

ومع ارتباط هذه التطلعات السياحية بعملية السلام في المنطقة فقد تعثرت اعمال التجمع ولم يوقع على الاتفاق النهائي الا مصر.

وقد تسلم وزير السياحة الأردني عقل بلتاجي يوم الجمعة في اورلاندو «الولايات المتحدة» جائزة من وزارة الخارجية الأمريكية تقديرا لمساهمة المسؤولين عن السياحة في المنطقة في اقرار السلام، وقال في اسطنبول اثناء مشاركته في اجتماعات المنظمة العالمية للسياحة «هذه علامة تشجيع كبيرة، اننا نرغب في ان يعترف العالم بأن السياحة محرك للسلام».

يذكر ان الاردن عرف وثبة سياحية مهمة بعد توقيعه على اتفاق السلام، فقد زاد عدد السياح في ١٩٩٦ بنسبة ٥٠٪ وفي عام ١٩٩٥ بنسبة ٢٨٪، ومن المتوقع ان تسجل ١٩٩٧ زيادة طفيفة تقدر بـ ٤٪.

ومن جهته اقر وزير السياحة الاسرائيلي موشي كاتساف ان للتوتر في بلاده «تأثيرا سلبيا حتميا» على السياحة، لكنه قال ان السياحة ليست في كارثة في اسرائيل التي استقبلت خلال الاشهر الثمانية الأولى من ١٩٩٧ سياحا يفوقون بنسبة ٢٪ عدد السياح الذين زاروها في العام الماضي.

وقال كاتساف ان «الترويج السياحي للمنطقة عندما يتم بالشكل الكامل فسيكون له تأثير ايجابي على اسرائيل».

وقد اكد وزير السياحة المصري محمود البلتاجي ان بلاده «لا تنظر الى السياحة من زاوية منافسة جيرانها» وقد تفوقت مصر على الآخرين في استقبال السياح اذ زارها ٣٢٠ الف اسرائيلي في عام ١٩٩٦.

أما المدير العام للسياحة في السلطة الفلسطينية بلجيس اسماعيل فقد اشار الى انه «في غياب الموارد الطبيعية (في الاراضي الفلسطينية) فان السياحة تشكل اولوية كبرى، اننا نعيش في متحف مع ٦٠٠٠ موقع أثري تم احصاؤها» مشددا على أهمية الاحتفالات المرتقبة في سنة ٢٠٠٠ لمناسبة الالفية الثانية لولادة المسيح في بيت لحم، لكنه لفت الى انه «مع الاسف فالسياحة في حال سيئة بسبب اغلاق الاراضي الفلسطينية».

وفي مقابل التشجيع الأمريكي لتطوير المشاريع السياحية في البحر المتوسط فان مشاريع تعاون عدة ابصرت النور من شأنها ان تؤدي الى تقاطع في الصلاحيات والأدوار. ففي عام ١٩٩٥ تم في اطار الشراكة الأوروبية المتوسطية انشاء منظمة السياحة الأوروبية المتوسطية وهي تضم الادارات السياحية في كل من فرنسا ومالطا والمغرب وتونس والجزائر وليبيا ومصر والأردن والسلطة الفلسطينية. كما ان دول جامعة الدول العربية انشأت هي ايضا مجلس وزراء السياحة العرب. (أ ف ب)

المعتقلون يواصلون الاضراب عن الطعام

استشهاد ٤٧ فلسطينيا في سجون العدو

■ عمان - سنان شقديح

■ واصل اكثر من اربعة آلاف معتقل عربي وفلسطيني اضرابهم المفتوح عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهم خلافا للاتفاقيات المبرمة، وعلى المعاملة السيئة. واعتقال المئات منهم اعتقالا اداريا دون محاكمة.

وشارك في هذا الاضراب ١١ سجينا اردنيا في سجن عسقلان، وهم بسام طبيلة، سلطان العجلوني، سالم ابوغليون، فؤاد الشرع، خالد ابوغليون، امين الصانع، رائد ابراهيم، عبدالكريم الصانع، اضافة الى ثلاثة شبان من عائلة المكحل.

وفي عمان وجه اهالي هؤلاء الاسرى مناشدة الى العاهل الاردني الملك حسين طالبوا فيها التدخل لاطلاق سراح ابنائهم، خاصة مع الوعود التي ظهرت في الآونة الاخيرة حول احتمال اطلاق سراح جميع المعتقلين الاردنيين. واكدوا في بيان لهم ان ابناءهم المعتقلين معظمهم من صغار السن لاتتجاوز اعمارهم السابعة عشرة عند اجتيازهم الحدود الاردنية منذ عام ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩٥ واوضاعهم الصحية متردية بسبب الاضراب عن الطعام الذي اعلنوا عن تنفيذه منذ عدة ايام.

ونظمت جمعية اصدقاء السجين داخل الخط الاخضر تظاهرة حاشدة شارك فيها المئات من المواطنين العرب مطالبة بالافراج عن الاسرى فيما رددوا هتافات بسقوط رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. ووزعت دراسة حديثة اعدتها مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان اكدت فيها تعرض المعتقلين للتعذيب لاجبارهم على الادلاء باعترافات رغما عنهم.

واوضحت الدراسة التي حملت عنوان (المعتقلون الفلسطينيون رهائن حرب.. رهائن سلام) ان اسرائيل تستخدم ١٧ وسيلة تعذيب تسببت في استشهاد ٤٧ فلسطينيا منذ عام ١٩٨٧.

وابرز اساليب التعذيب التي اوردتها تغطية الوجه والرأس بكيس قذر لفترات طويلة. وفرض الوقوف او الجلوس باوضاع معينة على المعتقل لفترات طويلة. والحرمان من النوم، والحبس في غرفة ضيقة. والحرمان من وجبات غذائية والضرب المبرح، والتعرض للموسيقى الصاخبة. والحط من كرامة المعتقل، وتهديده بالاغتصاب والاعتداء الجنسي عليه او على زوجته وذويه. واعتقال الاقارب من اجل الضغط على المعتقل. وحبس المعتقل مع مجموعة من العملاء وتعريضه لموجات باردة شتاء وموجات حارة صيفا او كلاهما معا.

حول العالم

هيلاري

■ واشنطن: قالت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» ان هيلاري كلينتون سيدة الولايات المتحدة الاولى ستلتقي مع توني بلير رئيس وزراء بريطانيا في لندن الشهر المقبل لمناقشة سبل تعزيز العلاقات بين واشنطن ولندن.

وقالت المجلة في عددها الذي يصدر اليوم (الاثنين) ان اللقاء الرسمي مع بلير سيتم في اول نوفمبر.

ونقلت المجلة عن مسؤولين في الادارة الامريكية لم تكشف النقاب عنهم قولهم ان تلك ستكون اول مرة تجتمع فيها زوجة رئيس امريكي مع رئيس وزراء بريطاني لاجراء محادثات حول امور جوهرية دون وجود الرئيس.

وافادت تقارير بان موضوعات البحث ستشمل الرعاية الصحية ورعاية الطفل وافكارا بشأن ربط المدارس على شبكة الانترنيت.

وقال مساعد كبير في البيت الابيض للمجلة «سيناقشان قضايا اجتماعية وسياسية كثيرة» وسيحاولان الاعتماد على علاقات الرئيس كلينتون الوثيقة بالفعل مع بلير.

واوضح التقرير ان هيلاري ستحاول خلال زيارتها التي تستمر خمسة ايام وتبدأ في ٣٠ اكتوبر زيارة دبلن واولستر لعقد لقاءات عامة لتعزيز حقوق الطفل والمرأة. (رويتر)

اعتقال

■ هلسنكي: اعتقلت الشرطة الفنلندية امس الاول دنمركيا يعتقدون انه قتل بالرصاص ضابطي شرطة في هلسنكي في وقت سابق من الاسبوع الماضي.

وقال الشرطي المسؤول عن القضية في مؤتمر صحفي «نعتقد اننا توصلنا الى الرجل المطلوب».

واعلنت الشرطة ان المشتبه به والذي قالت ان اسمه ستين كريستنسين كان في اجازة من السجن في الدنمرك حيث كان يقضي حكما بالسجن ١٢ عاما لسطوه على بنك احتجز خلاله رهائن واغتصب موظفة بهذا البنك.

وقالت الشرطة انه قتل الشرطيين اثناء مطاردته بعد جريمة سطو في فندق بهلسنكي حيث امرهما بالانبطاح ارضا ثم اطلق النار على راسيهما.

واذا ادين فقد يواجه عقوبة السجن مدى الحياة وهي اقصى عقوبة ممكنة لجريمة في فنلندا. (رويتر)

مناورات

■ هونج كونج: قالت صحيفة في هونج كونج امس ان حامية الجيش الصيني في هونج كونج ستجرى تدريبا بالذخيرة الحية لاول مرة في بداية الشهر المقبل.

ونقلت صحيفة ساوث تشاينا مورننج «بوست» عن متحدث باسم الجيش الصيني قوله انه «تدريب روتيني» ولكن امتنع عن الكشف عن عدد الجنود المشاركين في التدريب.

وقال «هذا ليس سوى تدريب رماية بالاسلحة الخفيفة». واضاف ان المرحلة الاولى من التدريب ستستمر من اول نوفمبر الى ١٥ من الشهر نفسه والمرحلة الثانية من ١٦ نوفمبر من الشهر نفسه.

ولم يتسن الاتصال على الفور بمسؤولين في الحامية الصينية المؤلفة من ٤٧٠٠ فرد للتعليق على ذلك. (رويتر)

ماري

■ دابلن: افاد احصاء نشرته صحيفة «صنداي اندبندنت» أمس ان ماري ماكليسي مرشحة حزب فيانا فايل الحاكم في ايرلندا (اليمين الوسط) مازالت تتصدر استطلاعات الرأي حول المرشح الاوفر في الانتخابات الرئاسية المقررة يوم الخميس المقبل.

وقد اظهر استطلاع لاراء ١٠٠٠ ناخب قامت به مؤسسة ايرلندية للاحصاء والتسويق ان ماكليسي متقدمة بـ ١٤ نقطة على النائبة الاوروبية ماري ميانوتي من حزب فيني جايل (اليمين الوسط المعارض).

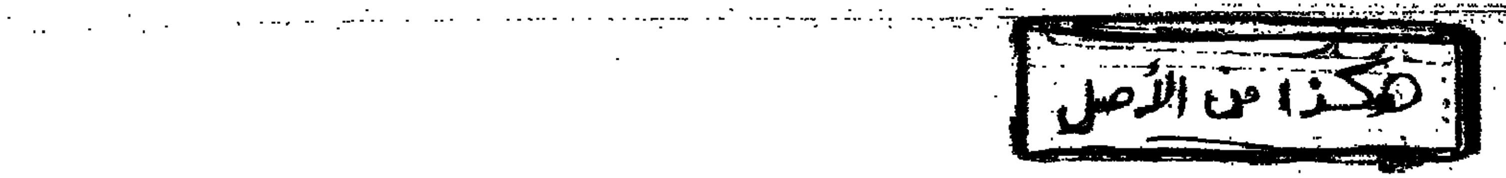
وتؤكد هذه النتيجة ما نشرته امس الاول صحيفة «ايريش تايمز» التي وضعت ماكليسي على رأس القائمة مع ٣٧ نقطة تليها بانوتي مع ٢٩ نقطة. وقد تقدمت كل مرشحة خمس نقاط. واكد استطلاع «صنداي اندبندنت» ان ٤٥٪ من الناخبين ينوون التصويت لماكليسي اي بزيادة ٧ نقاط عن النتائج السابقة مما يعني ان الادعاءات التي المحت الى ارتباطها بالشين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي لم تؤثر في رصيدها.

المرشحة الثالثة في هذا التسابق الانتخابي الذي يتبارى فيه اربع مرشحات ومرشح واحد، هي الناشطة ضد الاستخدامات النووية ادي روش (يسار وانصار بيئة) التي فقدت ١٠ نقاط لتستقر على ١٠٪ من المؤيدين.

اما المغنية السابقة روزماري سكالون المعروفة باسم دانا فقد نالت ٨٪ من المؤيدين فيما لم يحصل المرشح ديريك نالي الا على ٥٪. (ا ف ب)

رحلة الشتاء

■ نساء واطفال من منطقة كوشى القبلية في باكستان يستريحون في احد شوارع مدينة مظفر اباد في طريق رحلتهم الشتوية الى سهول البنجاب.



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم / بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية

رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

محمد عبدالعزيز بن ربيع المهيري

وأولاده

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

محمد سالم بن هياي

وإخوانه

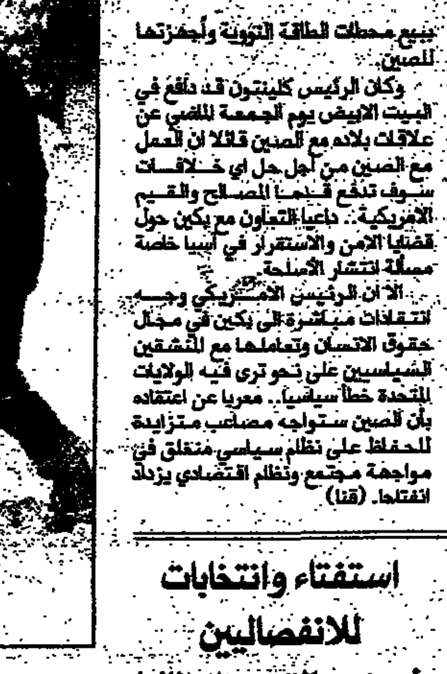
زيمين للأمريكيين:

اسمحوا لنا باقامة ديمقراطية خاصة بنا

■ واشنطن: اعـرب الرئيس الصيني جيانغ زيمين عن أمله في أن يفهم الأمريكيون ان دولا مثل الصين يجب أن يسمح لها باقامة نظامها الديمقراطي الخاص بها.

وقال زيمين الذي بدأ أمس زيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية تستغرق عدة ايام تعد الأولى لرئيس صيني منذ زيارة الزعيم الصيني الراحل دينغ كيسياو بينغ عام ١٩٧٩ انه متشجع للزيارة خاصة بعد أن رفض الرئيس الامريكي بيل كلينتون المجابهة مع بلاده.

وشدد الرئيس الصيني في حديث لصحفيين يعملون لحساب وكالات أنباء امريكية ونقله راديو صوت أمريكا صباح أمس على أنه لن يفرج عن أي من المنشقين في بلاده لأنهم خرقوا القوانين الصينية.



ومن المتوقع أن يبحث الرئيسان الصيني والامريكي خلال اجتماعاتهما عدة مواضيع مثل العلاقات الثنائية والخطوط الرئيسية التي ستحكم هذه العلاقات في القرن القادم والوضع الدولي الراهن.

وكان مسؤولون امريكيون وصينيون قد ذكروا قبل عدة أيام أن الرئيس الصيني سوف يتعهد لنظيره الامريكي بوقف مبيعات الصواريخ المضادة للسفن لايران لأن الادارة الامريكية ترى فيها تهديدا للملاحة في الخليج.

ومن المنتظر ان يوقع الأمريكيون والصينيون على اتفاق للتنسيق بين البلدين من اجل تجنب وقوع الحوادث بين السفن في البحر اضافة الى عدد من الاتفاقيات الأخرى منها واحدة لتنفيذ اتفاق التعاون النووي الموقع عام ١٩٨٥ التي يسمح للشركات الامريكية ببيع محطات الطاقة النووية وأجهزتها للصين.

وكان الرئيس كلينتون قد دافع في البيت الابيض يوم الجمعة الماضي عن علاقات بلاده مع الصين قائلا ان العمل مع الصين من أجل حل اي خلافات سوف تنفع قدما المصالح والقيم الأمريكية.. داعيا التعاون مع بكين حول قضايا الامن والاستقرار في آسيا خاصة مسألة انتشار الأسلحة.

الا ان الرئيس الأمريكي وجه انتقادات مباشرة الى بكين في مجال حقوق الانسان وتعاملها مع المنشقين السياسيين على نحو ترى فيه الولايات المتحدة خطأ سياسيا.. معربا عن اعتقاده بأن الصين ستواجه مصاعب متزايدة للحفاظ على نظام سياسي منغلق في مواجهة مجتمع ونظام اقتصادي يزداد انفتاحا. (قنا)

الأمة ينفي الاتصال بحكومة الخرطوم

وفد السودان يتوجه إلى مفاوضات نيروبي اليوم

■ الخرطوم: يتوجه وفد الحكومة السودانية لمفاوضات السلام حول الجنوب برئاسة وزير العلاقات الخارجية علي عثمان طه اليوم الاثنين الى العاصمة الكينية نيروبي للمشاركة في جولة المفاوضات التي ستبدأ غدا مع وفد حركة التمرد التي يتزعمها جون قرنق.

وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للسلام محمد الأمين خليفة ان الحكومة أكملت استعداداتها من الجوانب الادارية والاجرائية لاجراء مفاوضات جادة. ووصف الاتصالات التي سبقت المفاوضات مع بعض افراد حركة قرنق بانها مشجعة. وقال ريك مشار رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية بأن الحكومة تريد حسم قضية الجنوب نهائيا خلال المفاوضات المقبلة.

ومن جانب آخر، نفى مصدر مسؤول بحزب الأمة السوداني المعارض ما تردد عن وجود اتصالات لبدء حوار بين الحزب والحكومة السودانية تحت رعاية الهيئة الشعبية للحوار الوطني. وأكد ان حزبه لن يشارك في أي مفاوضات مع الحكومة التي تحاول تجميل وجهها من خلال مفاوضات نيروبي.

وحول العلاقات السودانية العربية، توجه مبعوثان سودانيان الى السعودية أمس الأول برسالة من الرئيس السوداني عمر البشير الى خادم الحرمين الشريفين، بينما قدم السودان ١٦٨ ألف دونم من الأراضي للأردن لاستغلالها زراعيا.

استفتاء وانتخابات للانفصاليين في جزر القمر وايطاليا

■ جزر القمر - روما: أدلى عشرات الآلاف من سكان جزيرة «هنزوان» بأصواتهم أمس في استفتاء نظمه الانفصاليون لتكريس انفصال الجزيرة عن جمهورية جزر القمر، وذلك رغم معارضة الحكومة الاتحادية في موروني وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية، ونقلت وكالة «رويتر» عن شهود عيان قولهم ان أحدا من السكان لا يعارض الانفصال.

وفي ايطاليا نظمت رابطة الشمال الانفصالية بزعامة لامبيرتو بوسي أمس اقتراعا لانتخاب برلمان لدولة «بادانيا» التي تسعى لاستقلالها. وأدان وزير الداخلية الايطالي جيورجيو نابوليتانو الانتخابات التي جرت في اقاليم «لومباردي» و«بييمونت» و«فينيتو» قائلا انها لا علاقة لها بالديمقراطية. (وكالات)



آثار العاصفة الثلجية في كولورادو (أ ب)

عاصفة ثلجية تشل ولاية كولورادو

دخان حرائق الغابات يغطي ٢٢ مدينة اندونيسية

■ جاكرتا: امتدت سحب الدخان الكثيف المتصاعد من حرائق الغابات الى مدن اندونيسية جديدة في جزيرة سومطرة في الوقت الذي اعرب فيه خبراء الارصاد عن تخوفهم من امكانية تأخر سقوط الامطار الموسمية السنوية.

وذكر خبراء الارصاد ان عدد المدن التي غطاها الدخان تضاعفت تقريبا صباح أمس وارتفعت من ٢٢ مدينة الى ٤١ مدينة واغلقت اربعة مطارات على الاقل بسبب انعدام الرؤية.

وغطت سحب الدخان مناطق شاسعة من جزيرة سومطرة ومنطقة كاليمانتان في الجانب الاندونيسي من جزيرة بورنيو ومقاطعة اريان جايا النائية.

وقال مسؤول في مكتب الأرصاد الجوية في جاكرتا «هطلت بعض الامطار امس الاول في غرب جاوة ومناطق من اريان لكنها كانت محدودة».

وقال خبراء الارصاد الجوية بالمنظمة العالمية للارصاد الجوية التابعة للامم المتحدة في جنيف يوم الجمعة ان الامطار في اندونيسيا قد تتأخر عن البداية المعتادة للامطار الموسمية بسبب ظاهرة تغير المناخ التي تعرف باسم ظاهرة النينو والتي ترتفع خلالها درجة حرارة المياه في المحيط الهادى الأمر الذي يؤثر على الانماط المناخية في العالم كله.

وقال مايك كوفلان وهو من كبار علماء المناخ في المنظمة العالمية للارصاد الجوية في مؤتمر صحفي في جنيف «في اندونيسيا ربما يتوقف سقوط الامطار خلال الأشهر الثلاثة القادمة».

واضاف كوفلان «هذا اسوأ تسلسل. علينا ان نفكر في اسوأ تسلسل وان كنا لا [illegible] ويقول خبراء الزراعة ان الجفاف سيؤثر على انتاج سلع [illegible] والبن والشاي والكاكاو وزيت النخيل.

وتبدأ الأمطار السنوية عادة في شهر سبتمبر وتعقبها الامطار الموسمية الغزيرة في الشهر التالي. لكن امطارا متفرقة هي التي سقطت هذا الموسم وتسود احوال مناخية جافة في معظم اجزاء الارخبيل الذي يمتد خمسة آلاف كيلومتر على امتداد خط الاستواء.

ومن ناحية ثانية شلت عاصفة ثلجية عنيفة معظم انحاء ولاية كولورادو شرقي منطقة روكي ماونتنز امس الاول واغلقت الطرق الرئيسية داخل الولاية وقطعت السبل بمئات من السيارات وعطلت الرحلات الجوية.

واعلن روي رومر حاكم كولورادو حالة الطوارىء من اجل دعوة الحرس الوطني لانقاذ ما يصل الى ٤٠٠ سيارة تقطعت بها السبل.

ياسين يجدد عرض الهدنة على اسرائيل ولا يستبعد العمل المسلح

■ واشنطن: اكد زعيم حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) الشيخ احمد ياسين، انه لا يستبعد العمل المسلح لاستعادة الحقوق الفلسطينية ولكنه كرر عرض الهدنة على اسرائيل مقابل اعادة كل المناطق الفلسطينية المحتلة في عام ١٩٦٧.

وقال في حديث نشرته صحيفة (واشنطن بوست) امس ان المطالبة بالحقوق تتم عن «طريق السلام او الجهاد» ودافع عن العمليات الاستشهادية ضد اهداف اسرائيلية ووصف منفذيها بانهم «شهداء ينشدون حياة كريمة لاهلهم» (كونا)

المعارضة الأردنية تعلن عن برنامج اصلاحات بديل

اتهام نجل احد المرشحين بالتورط في تهريب مخدرات

■ عمان - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ أعلنت احزاب المعارضة التسعة والنقابات المهنية والشخصيات السياسية البارزة المقاطعة للانتخابات النيابية في الاردن امس عن بدء العمل بما سمته «برنامج الاصلاح الوطني» لمواجهة سياسة الحكومة الاردنية في جميع المجالات خلال المرحلة المقبلة وجددت دعوتها لالغاء معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية.

وأكد قادتها خلال مؤتمر صحفي عقدوه بمقر «جبهة العمل الاسلامي» استمرار تمسكهم بالخيار السلمي لمعارضة الحكومة وتمسكهم بتثبيت الحياة النيابية الدستورية في الاردن.

وأكدو في وثيقة بعنوان «الطريق الى الاصلاح الوطني.. الواقع وآفاق الحل» ان الاجراءات الحكومية الاخيرة المتمثلة في اصدار قوانين مؤقتة لايمكن ان تسمح بوجود حياة نيابية سليمة تبدي فيها الادارة والمصالح الشعبية.

وأعلنت قوى المعارضة في البيان الذي القاه الناطق الرسمي لجماعة الاخوان المسلمين انها ستعمل على عقد مؤتمر وطني تنبثق عنه هيئة وطنية ممثلة لمختلف قطاعات الشعب وهيئاته واحزابه تقود العمل في اطار جبهة وطنية واسعة وعريضة للاصلاحات والحريات العامة وقال الناطق جميل ابو بكر ان احزاب المعارضة التي اعلنت مشاركتها في الانتخابات ستدعى الى المؤتمر الوطني للمشاركة في هذا البرنامج.

من جانب آخر ضبطت اجهزة مكافحة المخدرات في الاردن خمسة كيلوجرامات ونصف من الهيروين، والقت القبض على خمسة من المتورطين، تمت احالتهم للقضاء.

وقال مدير ادارة مكافحة المخدرات والتزييف العقيد نزيه الشرايدة ان نجل احد المرشحين للانتخابات البرلمانية متورط في عملية التهريب.. واشار الى ان العملية التي خضعت لمراقبة مكثفة عقب ورود معلومات عن شاحنة ستعبر الاراضي الاردنية محملة بالخيول تحتوي على مخابىء سرية، وفي الثالث والعشرين من الشهر الحالي تم ضبط السيارة وبتفتيشها تم العثور على الهيروين.

تقرير اخباري

بعد سلسلة انتصارات عسكرية ودبلوماسية

متمردو السودان في موقف قوي في مفاوضات «الايجاد»

■ نيروبي: يقول خبراء ان المتمردين الذين يطلق عليهم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» سيدخل محادثات السلام هذا الأسبوع وهو في موقف قوي بعد سلسلة انتصارات عسكرية ودبلوماسية. ويضيفون ان الجبهة الاسلامية القومية نتيجة لذلك ربما توافق على حق تقرير المصير لجنوب السودان وهو موضوع رئيسي في اطول حرب في افريقيا.

وقال دبلوماسي كيني كبير وهو حاليا مستشار لشؤون السودان في المجلس الكنسي الافريقي اعتقد أن الجيش الشعبي في موقف عسكري قوي جدا وموقف دبلوماسي قوي فيما يتعلق بالمجتمع الدولي.

ويرى خبراء آخرون انه ليس بيد الخرطوم اي اوراق تلعب بها. وقال خبير: ما ستقوله الخرطوم هو انها قبلت حق تقرير المصير لجنوب السودان ولذلك يمكن السير بإتجاه وقف اطلاق النار وتشكيل حكومة انتقالية ثم تجري استفتاء خلال ثلاث الى اربع سنوات.

ويعتقد عدد قليل من المراقبين ان محادثات السلام في المدى القصير على الاقل يمكن ان تكون اكثر من هامش للحرب. وقال توماس سيريلو احد قادة الجيش الشعبي على جبهة جوبا «لرويتر» هذا الشهر بالنسبة لنا لايمكن ان تغير المحادثات اي شيء. نتقدم باستمرار حتى ولو مترا واحدا في اليوم.

وبدأ احدث صراع بين الجنوبيين وحكومة الخرطوم عام ١٩٨٣، وراح ضحية للقتال والمجاعة حتى الان ١,٣ مليون قتيل. ومن المقرر ان يفتتح الرئيس الكيني دانييل اراب موي محادثات السلام في نيروبي غدا (الثلاثاء) تحت رعاية منظمة حكومات شرق افريقيا للتنمية ومكافحة الجفاف (ايجاد) وهي منتدى اقليمي يضم السودان وكينيا واوغندا وجيبوتي والصومال واثيوبيا واريتريا.

وستبدأ المحادثات بعقد قمة تليها اجتماعات وزارية قبل ان تبحث لجان فنية مواضيع تتعلق بجوهر الموضوع. ويرأس فريق المتمردين سالفا كيير رئيس اركان الجيش الشعبي وهو ايضا نائب رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان الجناح السياسي للجيش الشعبي.

وعادت الحكومة السودانية الى ايجاد في اغسطس بعد ان انسحبت عام ١٩٩٤ عندما رفضت التفاوض بشأن اعلان المبادىء الذي اصدرته المجموعة وينص على حق تقرير المصير للجنوب. ويقول مسؤولو اغاثة وخبراء ان الضعف العسكري والعزلة الدبلوماسية اجبرا الحكومة الاسلامية في السودان على الرجوع لمائدة المفاوضات.

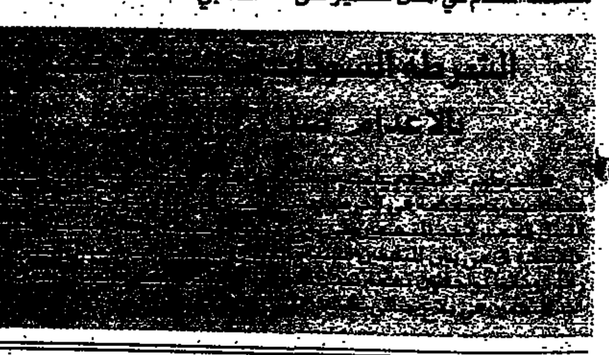
واستولى الجيش الشعبي في مارس الماضي على مساحة كبيرة من غرب الاستوائية بما في ذلك بلدة يي جنوب غربي العاصمة الجنوبية جوبا.

وفي شرق السودان تهدد قوات التحالف الديمقراطي الوطني التي يوجد مقرها في اريتريا سد الروصيرص الذي يمد الخرطوم بالطاقة بعد حملة في يناير الماضي بينما فتح الجيش الشعبي جبهات في بحر الغزال وغرب السودان وجبال النوبة.

وتفاقم العزلة الدبلوماسية الضعف العسكري للخرطوم وقال محلل، تتعرض الخرطوم لضغط هائل واهم اولوياتها البقاء. وتهيمن على ايجاد دول معارضة لحكومة الخرطوم ومنها اريتريا واثيوبيا اللتان يقول عمال اغاثة وشهود عيان انهما جهزتا ودربتا الجيش الشعبي وكذلك اوغندا التي ساندت قواتها المتمردين في مارس.

وقال جون لوك المتحدث باسم الحركة الشعبية لرويتر ان حق تقرير المصير وتنفيذ اعلان المبادىء موضوعان سيتصدران جميع الاولويات الاخرى في محادثات السلام. غير ان جون قرنق زعيم الجيش الشعبي امتنع الشهر الماضي عن الافصاح عن توقيت يكون فيه مستعدا لتطبيق وقف اطلاق النار وهو بند رئيسي في الاعلان. (رويتر)





رسالة لفهد من البشير حول العلاقات الثنائية

■ جدة: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية رسالة من الرئيس السوداني عمر البشير حول تعزيز العلاقات الثنائية. وقام بنقل الرسالة وزير رئاسة الجمهورية اللواء الركن مهندس عبدالرحيم محمد حسين ووزير الدولة بوزارة العلاقات الخارجية الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل خلال استقبال الملك فهد لهما في جدة امس. (واخ)

قرارات يمنية لتخفيف آثار رفع أسعار الديزل

اختناقات في صنعاء بسبب قطع طريق مأرب رجال القبائل يعتبرون اجراءات الحكومة غير كافية

■ عدن — طه الكعبي:

■ مازال رجال القبائل والمزارعون يقطعون الطريق الرئيسي بين حقول صافر النفطية في محافظة مأرب والعاصمة اليمنية صنعاء، في خطوة احتجاجية تهدف للضغط على الحكومة للتراجع عن قرارها الذي رفعت بموجبه اسعار الديزل يوم ١٢ اكتوبر الجاري.

مصادر مطلعة قالت ان الحكومة تحرص على حل المشكلة بشكل ودي حتى لا تكون هنالك انعكاسات سلبية، خاصة وان رجال القبائل والمزارعين قطعوا الطريق الرئيسي المتجه الى صنعاء وهم بكامل أسلحتهم.

والمعروف ان صنعاء تموّن بالبترول من حقول النفط في صافر في مأرب حيث تبلغ طاقة مصفاة صافر (١٠) آلاف برميل يوميا.. وذكرت المصادر ان جهودا تبذل لاقناع المزارعين للتراجع عن اجرائهم الاحتجاجي.

وتسبب قطع الطريق من قبل رجال القبائل على وضعية تموين البترول في العاصمة اليمنية صنعاء حيث ظهرت بعض الاختناقات منتصف يوم امس الاول وامس في بعض محطات بيع البترول.. وعلقت مصادر قبلية قائلة ان القبائل تصر على ضرورة مراجعة شاملة من قبل الحكومة اليمنية لقرارها برفع تسعيرة الديزل مشيرة الى ان الاجراءات المتخذة من قبل الحكومة لا تكفي.

جاء ذلك عقب ان ترأس رئيس الوزراء اليمني اجتماعا موسعا لحكومته امس اسفر عن قرارات تتضمن استقطاع ١,٥ ريال عن كل لتر يتم بيعه من الآن وحتى نهاية العام الجاري. وقرر ان يتم تخصيص هذه الاستقطاعات لصالح صندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي كموارد اضافية توجه نحو ايصال الخدمات الضرورية لقطاعي الزراعة والاسماك للمنتجين الحقيقيين كتعويض مباشر عن الزيادة في اسعار الديزل. كما قرر المجلس احتساب الكميات المستخدمة من مادة الديزل في القطاعات الزراعية والسمكية ونسبة الزيادة في الاسعار التي تقدر بنحو ٤٠٪ لاستخدامها خلال الفترة القادمة في تنمية مشروعات القطاع الزراعي.

واستمر امس انتاج النفط بصورة طبيعية في مأرب الى العاصمة صنعاء، ونفى مسؤولون ومصادر صناعية استيلاء القبائل على حقول مأرب. ومن ناحية اخرى توقف نقل الغاز من مأرب منذ يوم الخميس الماضي حيث لم تصل الى منشآت التحميل القاطرات والتي يبلغ عددها (٤٥) قاطرة يوميا وتقوم بنقل (١٠) آلاف برميل من الغاز.

خلال استقباله الحريري

خاتمي يدعو القمة الاسلامية الى الاهتمام بمشاكل لبنان

■ طهران: شدد الرئيس الايراني محمد خاتمي خلال استقباله رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس على ان «النظام الصهيوني هو المصدر الرئيسي للتوتر وعدم الاستقرار في الشرق الاوسط. وان لبنان يدافع ويقاوم هذا النظام باسم جميع العرب والمسلمين». وأعرب الرئيس الايراني عن الامل في ان «تعكف» قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي ستعقد في ديسمبر المقبل في طهران «على مناقشة المشكلات اللبنانية». وأكد خاتمي للحريري «اننا جميعا الى جانب الشعب اللبناني ونأمل ان تؤدي زيارتكم الى ايران الى علاقات اخوية صلبة».

واضاف الرئيس الايراني ان بلاده ستستمر في تضامنها مع لبنان وحكومته من اجل اعادة الاعمار في هذا البلد الذي كان ضحية ١٥ عاما من الحرب.

ومن جهته أكد الحريري ان «تعاون ايران وصمود البلدين في مواجهة المعتدين، يمكن ان يلعبا دورا كبيرا في تطوير وازدهار العلاقات الثنائية».

وقرر لبنان وايران تعزيز علاقاتهما الاقتصادية والثقافية وتشجيع «الاستثمارات المشتركة» في مشاريع تنمية عديدة كما افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية.

واضافت ان الحريري ترأس الى جانب النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي مساء السبت اجتماعا رسميا خصص للبحث في «سبل تطوير التعاون الثنائي بالاضافة الى الاوضاع الاقليمية والدولية».

وقد ابدى الرئيس الحريري خلال هذه اللقاءات تأييده لقيام «تعاون اكبر» بين البلدين في «مجالات اقتصادية عدة»، ونقلت الوكالة عنه تأكيده ان لبنان في مسيرة اعادة اعماره «يأمل في الاستفادة من خبرة ايران ودعمها». (وكالات)

تشدد قطري بمنح تأشيرات للبنانيين قبل مؤتمر الدوحة

■ بيروت: كشفت مصادر دبلوماسية لبنانية عن تشدد السلطات القطرية منذ اكثر من عام في منح المواطنين اللبنانيين تأشيرات دخول الى اراضيها وتضع صعوبات كبيرة أمام طالبي هذه التأشيرات. وكانت المصادر تعلق بذلك على انباء صحفية حول اجراءات اتخذتها قطر بمنع منح اللبنانيين تأشيرات للدخول الى اراضيها. موضحة ان وزارة الخارجية اللبنانية لم تتلق اي معلومات حول منع اللبنانيين من دخول قطر.

تأجيل المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية في واشنطن

■ القدس المحتلة: قال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس انه اجل رحلته المقررة الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع مفاوض فلسطيني حتى يتمكن من الحصول على توجيهات واضحة من حكومة اسرائيل.

واضاف ليفي انه كان يعتزم التوجه الى الولايات المتحدة ليلة امس الاول ولكنه اجل رحلته الى ما بعد مناقشة مجلس الوزراء المصغر للقضية يوم الاربعاء. ولم يحدد ليفي موعدا لرحلته.. (رويتر)

طالب بفصل التحقيق عن المساعدات

كابيلا يهدد بقطع التعاون مع الأمم المتحدة

■ كينشاسا: هدد رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير السابقة) لوران - ديزيريه كابيلا مساء امس الاول بعدم «التعاون مع بعثة الامم المتحدة التي تحقق في المجازر المفترضة ضد اللاجئين الروانديين» اذا استمرت المجموعة الدولية «في ربط مساعدتها بهذا التحقيق».

وفي ندوة صحفية خصصها للحديث عن الاتفاق الذي عقده مع السفير الامريكي في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون حول انتشار بعثة التحقيق على جميع اراضي جمهورية الكونغو الديموقراطية قال كابيلا ان «الكونغو (الديموقراطية) قد لا تتعاون اذا استمرت المجموعة الدولية في ربط مساعدتها بالتحقيق».

واضاف ان «البعثة تعود بموافقتنا التامة. وكل محاولة لربط عملها بمسائل اعادة الاعمار تعتبرها الكونغو تآمرا كبيرا لمضايقة شعب الكونغو».

وكرر كابيلا القول «يجب الا نربط اي مساعدة بالمجازر المزعومة كما حصل في الاشهر الخمسة الماضية منذ اطاحنا الديكتاتور موبوتو».

واضاف ان بلاده لا تعتبر نفسها «متهمة» موضحا ان عملية «توركواز» العسكرية الانسانية التي قامت بها فرنسا في ١٩٩٤ في رواندا أشجعت على «المجازر في رواندا وانتقال المسؤولين عن المجازر الى جمهورية الكونغو الديموقراطية».

ورحب مسؤولو الامم المتحدة بشكل حذر امس بالاتفاق تم التوصل اليه مع كابيلا لمنح الامم المتحدة حق التحقيق في مذابح مزعومة تعرض لها لاجئون روانديون من قبيلة الهوتو دون اي تدخل.

وتوصل المبعوث الامريكي الخاص بيل ريتشاردسون الى الاتفاقية مع كابيلا امس الاول لتنهي مواجهة استمرت اكثر من شهر ولتسمح لفريق تحقيق تابع للامم المتحدة ببدء العمل قريبا. (وكالات)

كابيلا في حوار ضاحك مع ريتشاردسون

مددت تعليق عضوية نيجيريا

قمة الكومنولث تعتمد اعلان أدنبرة

■ ادنبره (بريطانيا): اقر زعماء دول الكومنولث مساء امس الاول اعلان مبادىء اقتصادية واتفقوا على تمديد تعليق عضوية نيجيريا بسبب الخروقات لحقوق الانسان التي تحصل في هذا البلد. وخلال هذه القمة التي عقدت في ادنبره (اسكتلندا) وضمت ممثلين عن ٥٤ بلدا تعرضت بريطانيا البلد المضيف لانتقادات بسبب رفضها الموافقة على محاكمة ليبيين اثنين متهمين بالتورط في تفجير طائرة امريكية فوق لوكربي في اسكتلندا عام ١٩٨٨، امام محكمة دولية.

واعتبر رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا في مؤتمر صحفي عقده على هامش القمة انه يعارض محاكمة المتهمين في حادثة لوكربي في بريطانيا.

وقال مانديلا انه «لا يمكن لبلد واحد ان يكون المدعي والنائب العام والقاضي». واضاف ان «امكان ان يقوم بلد واحد بكل هذه الادوار امر يقلقني كثيرا. وانا لم افكر يوما بان هذا الامر جيد بالنسبة الى اي بلد كان».

وتتعرض ليبيا منذ عام ١٩٩٢ لعقوبات دولية فرضتها الامم المتحدة لرفضها تسليم اثنين من مواطنيها الى القضاء البريطاني او الامريكي للتحقيق معهم في حادثة لوكربي.

واعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير من جهته ان موقف بريطانيا لم يتغير بالنسبة الى هذه المسألة.

كما اقرت القمة اعلان ادنبره الذي حدد «المبادىء الاساسية للازدهار الاقتصادي للكومنولث».

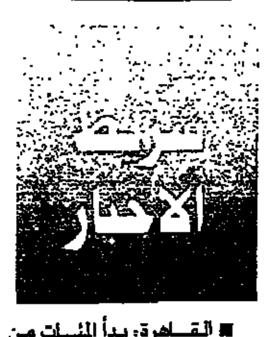
والتزمت المنظمة عبر هذا الاعلان العمل على خفض عدد السكان الذين يعيشون تحت عتبة الفقر في بلدان الكومنولث الى النصف قبل العام ٢٠١٥ عبر تطوير التجارة والاستثمارات بين دول المنظمة. كما اعلنت الدول الـ ٥٤ تمسكها باقتصاد السوق والاستقرار السياسي والحفاظ على البيئة.

وتمثل دول الكومنولث ٢٠٪ من التبادلات التجارية في العالم، ويبلغ عدد سكانها ١,٧ مليار نسمة.

وانشأت منظمة الكومنولث صندوقا للاستثمار في آسيا الجنوبية برأسمال قدره ٢٠٠ مليون دولار على ان تتم الاستثمارات في بنجلاديش والهند والمالديف وباكستان وسريلانكا.

كما اعطت القمة موافقة مبدئية على توصيات مجموعة العمل الوزارية للكومنولث التي تطالب بتعليق عضوية نيجيريا. وافاد المتحدث ان القرار لن يعلن رسميا قبل الاثنين بعد تسوية «بعض التفاصيل». كما دعت مجموعة العمل ايضا الى تهديد النظام النيجيري بعقوبات جديدة من بينها عقوبات نفطية في حال رفض الالتزام بتعهده اعادة السلطة الى المدنيين قبل الاول من اكتوبر ١٩٩٨.

ويشكل النفط ٨٠٪ من الناتج الداخلي الخام في نيجيريا و ٩٠٪ من صادرات هذا البلد. من جهة ثانية اعلن رئيس سيراليون المخلوع احمد تيجان كباح امام الحضور ان بلاده تحولت الى «مستنقع رعب وبربرية» ودعا الى استبعاد النظام الحاكم في بلاده عن جميع نشاطات الكومنولث ودعم الامم المتحدة في قراراتها الهادفة الى عزل نظام فريتاون. (ا ف ب)



نشرة الأخبار

■ القاهرة: بدأ المئات من اللاجئين الطاجيك في العودة الى طاجكستان قادمين من افغانستان التي فروا إليها خلال الحرب الأهلية في بلادهم. وذكرت شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية أمس ان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة توصلت إلى اتفاق في مطلع الاسبوع الحالي مع المسؤولين في كل من الدولتين اضافة الى اوزبكستان التي يمرون بها في طريق العودة لاجراء ترتيبات لعودة اللاجئين الذين فروا من القتال الدائر في افغانستان. واشارت «سي.ان.ان» الى ان المفوضية تأمل في ان يقدم الاتفاق المساعدة لهؤلاء اللاجئين البالغ عددهم ٦٠,٠٠٠ ألف لاجئ (أ.ش.أ)

■ مسقط: بدأت بضيافة الغبرة أمس اجتماعات اللجنة العمانية الألمانية المشتركة برئاسة صاحب السمو السيد هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد أمين عام وزارة الخارجية وسعادة الدكتور لوزنر شيمروس وكيل وزارة الاقتصاد بجمهورية المانيا الاتحادية الذي يزور السلطنة حاليا.

وصرح صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد عقب الاجتماع لوكالة الأنباء العمانية بأنه تم عقد جلستين منفصلتين الأولى تتعلق بقضايا التعاون بين الحكومتين والتي ترأسها سموه، وأخرى اقتصادية وتجارية. (العمانية)

■ فريتاون: قال شهود أمس ان مواطنين من سيراليون بدأوا في العودة الى العاصمة فريتاون في جو مشوب بالحذر بعد توصل الأطراف المتناحرة الى اتفاق سلام.

وفر الآلاف من منطقة الميناء والضواحي الشرقية للعاصمة فريتاون خلال قصف مدفعي متبادل بين القوات الموالية للمجلس العسكري الحاكم في سيراليون وقوات نيجيرية. (رويتر)

■ تايبه: وصل الرئيس التشادي ادريس ديبي الى تايوان أمس في زيارة رسمية تستغرق خمسة أيام.

وقالت مصادر قريبة من ديبي في العاصمة نجامينا يوم الجمعة الماضي انه من المقرر ان يوقع ديبي والوفد المرافق له اتفاقيات ثنائية في مجالات الصحة والتعليم والطرق والكهرباء والمياه خلال الزيارة. وتأتي هذه الزيارة بعد شهرين من اقامة تايوان علاقات دبلوماسية مع تشاد في ١٢ اغسطس محققة بذلك نصرا متواضعا في صراعها الدبلوماسي العنيف مع الصين منافستها التقليدية منذ نحو ٤٠ عاما.

وتتنازع الصين وتايوان الحصول على اعتراف دبلوماسي لحكومتيهما خاصة من الدول الافريقية. (رويتر)

اللجنة المصرية لمقاطعة السلع الاسرائيلية والأمريكية تشكل ٣ لجان فرعية لتفعيل عملها

القاهرة - الاتحاد - فتحي الشوادفي:

■ تجاوز عدد الشخصيات العامة التي وافقت على الانضمام الى اللجنة المصرية لمقاطعة السلع والبضائع الاسرائيلية والأمريكية ستين غضوا معظمهم من البرلمانيين والكتاب وقادة الأحزاب السياسية. ورفض مصدر من اللجنة التحضيرية اعلان الاسماء قائلا انه عندما يبلغ العدد مائة على الأقل فسوف يتم اعلانها وتحديد موعد للمؤتمر العام.

وكانت اللجنة التي تكونت قبل أسبوع من اثني عشر عضوا من مجلسي الشعب والشورى كنواة لتشكيل لجنة عامة للمقاطعة قد اجتمعت مساء أمس الأول لمناقشة النتائج التي أسفرت عنها الاتصالات مع شخصيات مصرية من العاملين في المجالات العامة والوزراء والسفراء السابقين والمعروف عنهم تبني اتجاهات مناوئة للتقارب مع اسرائيل. ووصف احمد طه النائب المستقل بمجلس الشعب وعضو اللجنة الاتصالات بأنها ايجابية حتى الآن بنسبة مائة بالمائة.

وناقش الاجتماع الاجراءات التنظيمية اللازمة لبدء التحرك العملي «للمواجهة» على حد تعبير أعضائها وتمت الموافقة على انشاء ثلاث لجان للاعلام والمعلومات والدراسات. وتتولى الأولى تصعيد المقاطعة على المستوى الاعلامي للحفاظ على ما سماه الدكتور أيمن نور النائب الوفدي والمتحدث الصحفي للجنة بدرجة السخونة الراهنة والناجمة عن تلاقي الموقفين الشعبي والرسمي من قضية التطبيع بسبب ممارسات حكومة الليكود خاصة مع اقتراب انعقاد الدورة البرلمانية في مصر في بداية نوفمبر المقبل والتي تتيح الفرصة امام التحرك الايجابي لتفعيل دور مجلس الشعب كسلطة تشريعية في نفس الاطار.

وتتولى لجنة الدراسات بحث السبل الممكنة بتحقيق المقاطعة بشكل عملي، وتلافي أوجه القصور التي سيطرت على أداء لجان وجبهات المقاطعة في المراحل السابقة لاسيما وان بعض أوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية والاعلامية في مصر أصبحت تعتمد بصورة أساسية على منتجات أمريكية. وتهدف ايضا الى تحديد البدائل المطروحة امام هذه النوعية من البضائع المستوردة من الطرفين والاشخاص والمؤسسات التي تقوم باستيرادها أو تشارك مع هيئات وشركات اسرائيلية أو أمريكية في انتاج سلع أو بضائع محددة، بالاضافة الى رصد نتائج المقاطعة على اقتصاديات البلدين.

وناقشت السكرتارية خطوات الاتصال مع مكاتب المقاطعة في مصر والدول العربية.

وقال النائب أحمد طه في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان اللجنة التحضيرية أعتبرت نفسها في حالة اجتماع مفتوح من خلال الاتصالات الدائمة لتحقيق تقدم في اتجاه عقد المؤتمر العام والتغلب على المشاكل التي تواجه عملها ومنها مشكلة المقر والمكان الذي سيعقد فيه المؤتمر العام. واضاف ان اعضاء السكرتارية وافقوا على عدم الاستعانة بمقر أحد الأحزاب للحفاظ على استقلال اللجنة وتوقع الانتهاء من مشكلة المقر قبل اسبوع وسيعلن بعد ذلك موعد المؤتمر العام الذي يتوقع له أن يتجاوز المائة عضو.

تأجيل قضية النيباري الى الغد

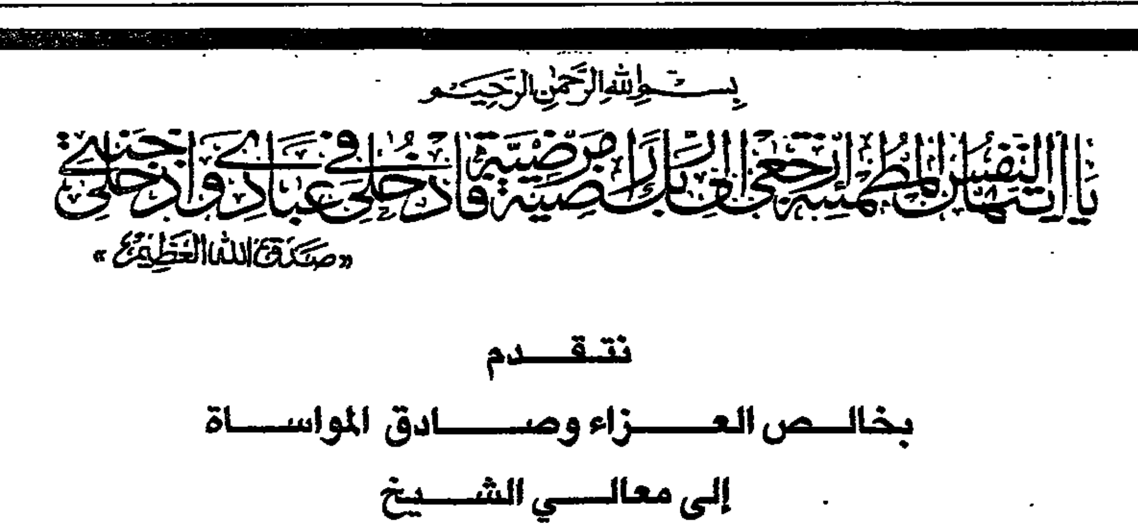
ولي عهد الكويت يؤكد استمرار الخطر العراقي

■ الكويت: أكد ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله الصباح أن الرئيس العراقي صدام حسين لم ينس ولن ينسى الكويت، وأن الخطر العراقي ضد بلاده قائم دائما. ومن جانب آخر أرجأت محكمة الجنايات الكويتية أمس النظر في قضية محاولة اغتيال عضو مجلس الأمة عبدالله النيباري.

وقال الشيخ سعد في حديث نشر بالكويت أمس أن الأطماع العراقية في الكويت قائمة مادام النظام الحالي في بغداد قائما. واضاف ان الخطر العراقي نوعان آني يتمثل في محاولة تكرار ما حصل في اغسطس ١٩٩٠، ومستقبلي يتمثل في الكم الهائل من أسلحة الدمار الشامل التي يمكن أن يستخدمها العراق ضد الكويت والمنطقة.

كما أعرب الشيخ سعد عن أمله في أن تحقق القمة الخليجية المقبلة في الكويت نتائج ايجابية لمصلحة دول وشعوب المنطقة. مشيرا الى ان هذه الدورة ستشهد البت في تأسيس المجلس الاستشاري الخليجي وهي فكرة كويتية. وأوضح ان مشاركة الكويت في قمة الدوحة تقررها الحكومة. التي اجتمعت بالفعل أمس دون أن تعلن موقفها في هذا الصدد. فيما يتعلق بقضية النيباري قررت المحكمة ارجاء نظرها الى غد الثلاثاء وذلك لاستجواب المتهمين الأول والثاني والاستماع الى افادة المجني عليه.

وقد استمعت هيئة المحكمة التي عقدت جلستها برئاسة القاضي ابراهيم العبيد قبيل اصدار قرار التأجيل الى شاهد عيان «كويتي الجنسية» شرح للمحكمة الاحداث التي حدثت أثناء تواجده في مكان الجريمة في بر منطقة «الخيرات» جنوبي دولة الكويت. كما استمعت المحكمة الى شاهدين اثنين يعملان في أمن الدولة برتبة ملازم أول واللذين اعطيا هيئة المحكمة شرحا تفصيليا بشأن التحقيقات التي أجرياها مع المتهمين الخمسة. ومن جانبه دعا النائب عبدالله النيباري القضاء الكويتي الى اتاحة الفرصة لجميع اطراف الخصوم لسماع وجهة نظرها والدفاع عن نفسها مجددا ثقته بنزاهة وعدالة القضاء الكويتي. (وكالات)



عملية انزال بحري للقوات المصرية خلال المناورات العسكرية «النجم الساطع ٩٧». (أ.ف.ب)

فرنسا والكويت تؤكدان اهمية مناورات «النجم الساطع ٩٧»

■ القاهرة: أعلنت فرنسا أمس ان مشاركة قواتها في مناورات «النجم الساطع ٩٧» في مصر تمثل فرصة كبيرة لتبادل الخبرات القتالية. واوضح قائد القوات الفرنسية تيرس مولتييه ان هذه المناورات احتاجت الى علم كامل من التحضير. واشار الى ان حجم القوات الفرنسية يبلغ ١٥٠٠ مقاتل و٣ فرقاطات وسفينة انزال واخرى للامداد و٦ طائرات ميراج ٢٠٠٠ و١٥ دبابة «أي اكس» و٢٠ مدرعة ومعدات للمهندسين العسكريين والاشارة بالاضافة إلى ٦ طائرات «هيل» مجهزة بصواريخ مضادة للدروع.

وفي بداية اعمال المرحلة الرئيسية امس الأول قامت طائرات «هيل» بنقل قوات صاعقة مصرية الى احدى النقاط في قلب الصحراء.

واشار الى ان القوات الفرنسية نفذت أمس عملية دفاعية وهجوما مضادا ضد قوات معادية. كما ستقوم طائرات بهجمات ضد الدبابات وتشارك طائرات «الميراج» الفرنسية في تدريبات قتالية مع طائرات مصرية وامريكية وايطالية.

وأكد قائد القوات الكويتية في مناورات «النجم الساطع» العقيد الركن احمد السعد المنيفي ان مشاركة لأول مرة في تلك التدريبات المشتركة يهدف لاكتساب الخبرات القتالية والتعرف على أحدث وسائل التدريب في مجال المعارك الحديثة. واضاف في تصريحات له أمس ان الكويت تشارك من خلال سرية صاعقة وفصيلة قوات مزودة بصواريخ مضادة للدبابات طراز «تو». واشار الى انه تم نقل القوات الكويتية بالطائرات الى مصر وكانت عملية نقل ناجحة جدا.. كما ان القوات المسلحة المصرية قدمت كل التسهيلات الممكنة (أ.ش.أ)

النائب العام المصري يصدر اسرع قرار: احالة ٩ متهمين للمحاكمة بتهمة قتل سيدة وطفليها بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد، في سابقة هي الاولى من نوعها ولمواجهة قضية شغلت الرأي العام في مصر على مدى الاسبوعين الماضيين اصدر النائب العام المصري المستشار رجاء العربي اسرع قرار احالة في قضية قتل أم وطفليها (ولد وبنت) في حي مدينة نصر بالقاهرة في ١٣ اكتوبر الحالي.

وقرر النائب العام امس احالة المتهمين الـ ٩ بقتل الام وطفليها الى محكمة الجنايات والمتهمون هم محمد علوان «نقاش» ومحمد خورشيد «نقاش» وسيد علوان «نجار» ويواجهون تهمة قتل مانيس احمد فؤاد والطفلة هديل هاني والطفل انس هاني مع سبق الاصرار والترصد حيث طعنوا الأم بمطواة وخنقوا الطفلة وشقيقها. ووجهت للمتهم الرابع علوان زكريا وهو شقيق المتهمين الاول والثالث تهمة الاشتراك بالاتفاق الجنائي وللمتهمين هاني صالح وحمادة صالح تهمة التستر على المتهمين واخفاء المسروقات وللمتهمين محمد درويش ومحمد عفيفي ومحمد عبدالعزيز تهمة اخفاء مسروقات.

العاهل المغربي يزور الصحراء الغربية لاطلاق حملة الاستفتاء

■ العيون: أعلن وزير الدولة المغربي ادريس البصري أن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سيزور الاقاليم الصحراوية لاعطاء الانطلاقة لحملة الاستفتاء الذي سيتم تنظيمه في ٦ ديسمبر من العام المقبل.

وصرح الوزير المغربي خلال جولة في الأقاليم الصحراوية من ٢٠ الى ٢٢ اكتوبر الحالي على رأس وفد وزاري هام انه خلال الحملة الاستفتائية سيكون لكل شخص ينحدر من الصحراء كامل الحرية في الدفاع عن افكاره على مجموع هذه الاقاليم مشيرا الى ان المغرب لن يقبل بأي حال من الأحوال ان يشارك في هذه الحملة مرتزقة أجانب أتوا من أحد البلدان الافريقية المجاورة ويدعون أنهم صحراويون و بأن يدخلوا الاقاليم الصحراوية خلال كافة مراحل المسلسل.

وأوضح البصري في تصريحاته التي بثتها وكالة الأنباء المغربية مساء أمس الأول ان الوفد المغربي المشارك في لقاء هيوستن بالولايات المتحدة في سبتمبر الماضي تحت اشراف جيمس بيكر المبعوث الشخصي للأمين العام الأممي عبر بوضوح عن ان المغرب لا يمكن ان يقبل برفع اي علم فوق تراب الصحراء عدا العلم المغربي مؤكدا ان العلم هو رمز سيادة كل دولة. (ق.ن.أ)

قنبلة على مركز لـ «فتح» في لبنان

■ بيروت: القيت فجر امس قنبلة يدوية على احد مراكز حركة «فتح» الفلسطينية في مخيم «عين الحلوة» الفلسطيني في مدينة صيدا بجنوب لبنان.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان القنبلة القاها احد الاشخاص وتمكن من الهرب ولم تحدث سوى اضرار مادية.

وربطت المصادر هذا الحادث بالصراع المتجدد بين الفصائل الفلسطينية وآخره اغتيال ابن عم صبري البنا (ابونضال) زعيم حركة «فتح» - المجلس الثوري وهو فصيل انشق عن حركة «فتح» بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منذ سنوات طويلة.

وكانت الساحة الفلسطينية في لبنان قد شهدت منذ حوالي عام تصفيات جسدية واغتيالات لمسؤولين وكوادر فلسطينية تبادلها الفريقان المتصارعان على بسط النفوذ في المخيمات. (أ.ش.أ)

الجزائر تنفي احتجاز دورية عسكرية لمجموعة من المغاربة

■ الرباط: نفت سفارة الجزائر في الرباط ما نشرته احدى الصحف المغربية حول احتجاز دورية عسكرية جزائرية لمجموعة من مواطني المغرب.

وذكر بيان اصدرته السفارة ان المواطنين المغاربة تم احتجازهم بواسطة رجال الامن المختصين داخل الاراضي الجزائرية وليس من قبل دورية عسكرية. وأكدت انه تتم معالجة الموضوع حاليا في اطار القانون وبما يحقق مصالح البلدين الجارين الشقيقين المغرب والجزائر. (أ.ش.أ)

بها العمري تزور مصر قريبا ومحاميها لا يستبعد تورطا أمريكيا في اختفاء الكيخيا

■ القاهرة: اعلن محامي بها العمري زوجة المعارض الليبي منصور الكيخيا الذي اختفى في القاهرة منذ ٤ أعوام أنها ستزور مصر هذا الاسبوع لمواصلة الاستفسار بشأن المزاعم الامريكية عن اعدام الكيخيا في ليبيا. وكان مصدر قضائي اعلن أمس الأول أن محكمة تعويضات جنوب القاهرة أذنت للمحامي عادل أمين الحصول على صورة رسمية من الادارة العامة للجوازات حول تحركات يوسف صالح نجم، الليبي الجنسية، داخل مصر خلال الفترة الممتدة من الأول من يناير ونهاية فبراير ١٩٩٤، في اطار نظر دعوى تعويض رفعتها بها العمري.

وقال امين ان التحقيقات الرسمية المصرية اكدت ان «نجم كان آخر شخص رأى منصور الكيخيا قبل اختفائه مساء العاشر من ديسمبر ١٩٩٣ في الفندق الذي كان ينزل فيه والذي غادره معه بعد ذلك بساعتين، ونريد التحقق من تواريخ دخوله وخروجه من مصر لمعرفة ما اذا كان حضر اليها قبل انتهاء التحقيق. واضاف ليس هنلك ما يثبت ان نجم عضو في الاستخبارات الليبية، يمكن ان يكون كذلك كما يمكن ان يكون عميلا امريكيا وربما يكون الكيخيا تعرض للخطف من قبل الاستخبارات الليبية أو الأمريكية، ليس هنلك ماهو مستبعد فالكيخيا كانت له علاقات وثيقة مع الأمريكيين الا ان هذه العلاقات تدهورت قبل اختفائه لرفضه المشاركة في مؤتمر للمعارضة الليبية نظم في الولايات المتحدة في نوفمبر ١٩٩٣. «أ ف ب».

الجامعة العربية تدعو الى الديمقراطية في الأمم المتحدة

■ القاهرة: أكدت جامعة الدول العربية ان فعالية دور منظمة الامم المتحدة يعتمد على تمتع هيكلياتها بالشفافية والديمقراطية، وذلك في بيان تم توزيعه امس الأحد بمناسبة الذكرى ٥٢ لتأسيس المنظمة الدولية.

واعربت عن «أملها في ان تنجح الجهود المكثفة الرامية الى اعادة النظر في هيكلة مجلس الامن الدولي وآلية ادائه لمهامه الخطيرة وكذلك اعادة النظر في الامانة العامة حتى يتسنى للدول كافة صغيرها وكبيرها الافادة بالتساوي من خدمات الامم المتحدة».

وتطالب الدول العربية بالغاء حق النقض الفيتو في مجلس الامن والذي تتمتع به الدول الخمس الدائمة العضوية اي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين وبريطانيا: او عدم اللجوء اليه الا فيما يتعلق باستخدام القوة. (أ. ف. ب).

«الجهاد» تعلن اسماء ٣ شهداء باشتباك مع قوات الاحتلال

■ بيروت: أعلنت حركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين امس عن استشهاد ثلاثة من عناصرها يوم الجمعة الماضي في هجوم على موقع لجيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وأوضحت الحركة في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» ان «سامر محمد بلولي (مختار)، وصالح محمد الجدع (جواد) وراجح محمد سهيل عيدي (ابو حسن)، استشهدوا في العملية الجهادية التي استهدفت نقطة للعدو في وادي السلوقي في جنوب لبنان».

وكانت حركة الجهاد قد اعلنت يوم الجمعة الماضي مسؤوليتها عن العملية التي نفذتها لمناسبة ذكرى اغتيال قائدها فتحي الشقاقي في مالطا على يد اسرائيل في ٢٦ اكتوبر عام ١٩٩٥ الا انها لم تشر في حينه الى سقوط اصابات في صفوفها. وهي نادرا ما تعلن عن تنفيذ عمليات في جنوب لبنان.

تدمير دبابة اسرائيلية بهجوم للمقاومة اللبنانية

■ صيدا: أكدت الشرطة اللبنانية ان المقاومة الوطنية اللبنانية هاجمت امس موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وتمكنت من اصابة دبابة اصابة مباشرة. واعلنت اسرائيل ان جنديين أصيبا كما اصيب احد عناصر الميليشيا العميلة بجروح. وأوضحت الشرطة نقلا عن شهود عيان ان مدفعية «حزب الله» قصفت عصر أمس بالهاون والقذائف المضادة للدبابات. موقع سجد الاسرائيلي عند المدخل الشرقي من القطاع الاوسط للمنطقة التي تحتلها اسرائيل العبرية. وأضاف المصدر ان قذيفة اصابت اصابة مباشرة دبابة اشتعلت فيها النيران.

وأعلن متحدث باسم «حزب الله» في جنوب لبنان مسؤوليته عن الهجوم. مؤكدا انه اسفر عن وقوع «عدة اصابات» في صفوف الاسرائيليين.. (وكالات الانباء) -

تأهب بالجيش الاسرائيلي تحسبا لهجمات فلسطينية

■ القدس المحتلة: وضعت الاجهزة الامنية الاسرائيلية في حالة استنفار امس، تخوفا من قيام حركة «الجهاد الاسلامي» الفلسطينية، بتنفيذ هجمات لمناسبة الذكرى الثانية لاغتيال رئيسها فتحي الشقاقي.

وقالت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية ان قوات الجيش والشرطة اضافة الى اجهزة الامن الداخلي (الشين بيت) عززت اجراءاتها الوقائية بعد التهديدات التي اطلقها من دمشق الزعيم الحالي للجهاد رمضان عبد الله شلح يوم الجمعة الماضي.

وكان قد تم اغتيال فتحي الشقاقي في مالطا في ٢٦ اكتوبر ١٩٩٥ على يد عملاء اسرائيليين. (أ.ف.ب)

سفيران أمريكيان سابقان في زيارة سرية الى الخرطوم

■ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ علمت «الاتحاد» ان اثنين من السفراء الامريكيين السابقين لدى السودان موجودان حاليا في الخرطوم في زيارة غير معلنة، تهدف الى فتح قنوات للحوار بين واشنطن والخرطوم في اعقاب ازدياد التوتر بين البلدين، وخاصة بعد تراجع واشنطن عن قرار اعادة بعثتها الدبلوماسية الى الخرطوم.

وقالت مصادر مطلعة ان السفيرين السابقين التقيا وزير الخارجية علي عثمان طه، ولم تستبعد أن تكون الزيارة ثمرة جهود سفير السودان في واشنطن مهدي ابراهيم الذي يحتفظ بصلات قوية مع مسؤولين امريكيين رفيعي المستوى. واضافت المصادر ان السفيرين هما وليام كوتش وعمل بالخرطوم مطلع الثمانينات ودونالد ليبرسون الذي عمل بالخرطوم من ٩٢ حتى ١٩٩٥.

اخرجوهم من بغداد رجال مخابرات أمريكيون يلتقون نظراءهم في وارسو

■ وارسو: قال التلفزيون البولندي المملوك للدولة ان ضباطا من المخابرات المركزية الامريكية التقوا في وارسو مع نظرائهم البولنديين الذين ساعدوهم على الهروب من العراق عام ١٩٩٠ بعد تفجر ازمة الخليج.

وذكر التليفزيون ان ضباط المخابرات الامريكيين كانوا في الكويت وقت وقوع الغزو العراقي للامارة الذي فجر حرب الخليج وان واشنطن طلبت من بولندا التي كانت تحتفظ بأقوى جهاز مخابرات في العراق في ذلك الوقت المساعدة على تهريبهم من هناك. وقالت القناة الاولى في التليفزيون البولندي ان رجال المخابرات الامريكيين هربوا من هناك على انهم من بين موظفي شركات بولندية عاملة في العراق.

وحمل رجال المخابرات الامريكية خلال عملية الهروب جوازات سفر بولندية مزورة وخرجوا على دفعتين عابرين الحدود العراقية المشتركة مع كل من الاردن وتركيا. (رويتر)

المعارضة الايرانية تتهم طهران باغتيال أحد أعضائها في العراق

■ بغداد: اتهمت منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة أمس ايران باغتيال أحد أعضائها في العراق.

وقالت في بيان أصدره مكتبها في بغداد: ان عناصر تابعة للنظام الايراني كانوا مختبئين في الحشائش فتحوا النار على سيارة تابعة للمنظمة قرب مدينة بعقوبة عصر يوم السبت مما تسبب في اصابة جنكيز حادي خانلو بجروح ادت الى وفاته بعد ذلك في المستشفى.

وأوضح البيان ان هذا هو الاغتيال الرابع عشر خارج ايران منذ تسلم الرئيس الايراني محمد خاتمي مهامه في اغسطس الماضي.

وطالب البيان السلطات العراقية بالقاء القبض على المشاركين في الهجوم بعد ان تمكنوا من الفرار وتقديمهم للمحاكمة والى غلق السفارة الايرانية في بغداد. (وكالات)

مسؤول عربي يؤكد أهمية ندوة أبوظبي حول تفعيل دور الجامعة

■ تونس : أكد نور الدين حشاد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ورئيس مركزها في تونس على اهمية الندوة التي ستعقد خلال شهر نوفمبر المقبل في ابوظبي حول تفعيل دور الجامعة والتي ينظمها المركز العربي للدراسات الاستراتيجية. وقال نور الدين الذي شارك مؤخرا في القاهرة في حلقة نقاش لاعداد ورقة عمل لعرضها على الندوة ان هذه الاهمية يعكسها الموضوع المطروح للبحث وهو مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة في المرحلة المقبلة. (ا.ش.ا)

الطمع ضيع ما جمع!
هرولوا لمضاعفة اموالهم فسقطوا في شباك النصب!

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من (ص.هـ.م.ز) «عربيان» بتهمة النصب والاحتيال.

وتعود وقائع القضية الى بلاغ من المدعوة (ق.أ) عربية الجنسية الى مركز شرطة نايف يفيد عن تعرضها للنصب والاحتيال من قبل شخصين من الجنسية العربية حيث اوهماها بانهما سيحلان مشاكلها المالية عن طريق مضاعفة اموالها بعد ان قاما امامها بتجربة بسيطة استعرضا فيها قدراتهما في مضاعفة الاموال وطلبا منها ان تلتقيهما في احد فنادق منطقة ديرة لكي يتم اجراء بعض الطقوس الخاصة.

وقد ذهبت اليهما المبلغة في الموعد المحدد وبحوزتها مبلغ من المال جمعته لتتم مضاعفته بواسطتهما. وقد ترددت عليهما عدة مرات كانا في كل مرة يطلبان منها مبلغا من المال الى ان وصلت جملة المبالغ الى ٤٢٥ الف درهم وعندما لم تجد عائدا لاموالها اكتشفت انها قد وقعت بين براثن نصابين.. الامر الذي دفعها لابلاغ الشرطة.

وفور تلقي البلاغ وضعت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية خطة بحث وتحر محكمة للقبض على الجناة وتقديمهما للعدالة.

ودلت التحريات التي اجرتها المباحث الجنائية على تواجد المتهمين باحدى الشقق المفروشة بمنطقة الرقة فاتجهت احدى الدوريات الى نفس المكان حيث القت القبض عليهما اثناء خروجهما من الشقة، وبتفتيش مقر سكنهما بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط كمية ضخمة من المشغولات الذهبية والعطور بالاضافة الى اوراق بها خطوط وارقام يستخدمها المشعوذون.

وبسقوط النصابين توالت البلاغات على مركز نايف حيث ان المتهمين قد مارسا نفس الاسلوب مع المدعو (أ.ع) امارات وتمكنا من الاستيلاء على مبلغ ٢٠ الف درهم، كما استوليا على مبلغ ٦٠٠ الف درهم من المدعو (ح.أ) سوداني وقد تجاوزت حصيلتهما من عمليات النصب والاحتيال مبلغ مليون ومائة الف درهم، واوقفا على ذمة القضية.

وتنبه الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية مجددا الاخوة المواطنين والمقيمين على ارض الدولة بالا ينساقوا وراء الاوهام حتى لايسقطوا فريسة سهلة لمثل هؤلاء النصابين الذين يستغلون قدراتهم في النصب والاحتيال لايهام الناس بامكانياتهم في مضاعفة الاموال التي هم اولى بها.

كما تهيب بالابلاغ فورا ودون تردد لاقرب مركز شرطة عن كل من يعرض مثل هذه الممارسات حتى تتمكن الشرطة من القيام بالدور المنوط بها في مكافحة مثل هذه الظواهر.

بريماكوف: لست متسولا.. بل راعي سلام
اسرائيل تسعى لنسف جهود روسيا للتسوية
تل ابيب تضغط لابعاد موسكو عن طهران

■ دمشق - عساف عبود، القدس المحتلة - وكالات الانباء:

■ سعت اسرائيل امس الى نفس مهمة وزير الخارجية الروسية يفجيني بريماكوف وصرفها عن التركيز على عملية السلام باثارة التعاون في مجال الصواريخ. وقد وصف الوزير الروسي الحديث عن هذا الموضوع بأنه «اشاعات» وقال عقب اجتماعه مع ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلية امس، ان لروسيا علاقات سياسية واقتصادية مع ايران لكنه اكد ان روسيا لاتزود طهران بصواريخ ذاتية الدفع. وقال ليفي ان اسرائيل ستواصل الاتصالات مع روسيا بشأن الموضوع الايراني.

وقال بريماكوف قبل مغادرته دمشق الى فلسطين امس لـ «الاتحاد» حول مدى امكانية استجابة اسرائيل للافكار التي يحملها «اننا نقوم بهذه الزيارة من منطلق ان الاطراف المعنية تعترف بدور روسيا كراع لعملية السلام، ولم نسمع بدولة ما تعارض في مواقفها هذا الدور الروسي ويسعدني ان اشدد على ان اصدقاءنا في سوريا ومصر وفلسطين يشاركوننا في هذا الرأي. من هنا فأنا اتوجه الى اسرائيل ليس كمتسول بل كراع لعملية السلام».

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية امس، ان اسرائيل سترفض كما يبدو طلب موسكو السماح لها بلعب دور اكبر من اجل استئناف عملية المفاوضات بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان، وذلك مالم تتعهد روسيا بوقف التعاون التكنولوجي العسكري مع ايران. ورفض دافيد بار ايلان المستشار العسكري لرئيس الوزراء تصريحات نسبت الى بريماكوف في بيروت قال فيها ان روسيا يمكن ان تشارك في قوات لحفظ السلام في جنوب لبنان في حال انسحاب القوات الاسرائيلية من الشريط اللبناني المحتل. ونقلت الصحف الاسرائيلية عن ايلان قوله «ان تجربة اسرائيل مع قوات حفظ السلام ليست مشجعة».

كما انه من المتوقع ان ترفض الحكومة الاسرائيلية انضمام روسيا الى لجنة مراقبة اتفاق وقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني الذي أكده المسؤولون السوريون على بريماكوف لدى زيارته سوريا.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال احد اعضاء الوفد الروسي المرافق طلب عدم ذكر اسمه. ان بريماكوف «يحمل افكارا جديدة من سوريا الى اسرائيل تتعلق بعملية السلام الا انه امتنع عن تحديد هذه الافكار.

وقال بريماكوف خلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية السورية فاروق الشرع في ختام زيارة لسوريا استغرقت ٢٤ ساعة ان الهدف من جولته في المنطقة هو «تقريب مواقف الجانبين» السوري والاسرائيلي من عملية السلام المتوقفة مشيرا في الوقت نفسه الى مخاطر انهيار العملية السلمية «بأكملها» اذا ما «قوض» المسار السوري. وبعد ان اشار بريماكوف في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عقده صباح امس الى «اهمية» المسار الفلسطيني عاد وشدد على ان المسار السوري له «اهمية كبيرة».

وحول المحادثات التي سيجريها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قال بريماكوف انه «لن يكشف مضمونها» مشيرا الى «حرص الدولة الروسية على لعب دور نشط كراع لعملية السلام». وقال ان ذلك «لا يقضي بكشف كل هذه الطروحات والافكار الجديدة».

وامتنع بريماكوف عن الكشف عن مضمون المباحثات التي اجراها السبت مع الرئيس السوري حافظ الاسد ومع الشرع. مكتفيا بالقول ان الاسد اعرب عن «رغبة سوريا باستئناف المحادثات الثنائية - مع اسرائيل - من النقطة التي توقفت عندها مع كل ما تحقق مع الحكومات الاسرائيلية السابقة وليس من ورقة بيضاء من نقطة الصفر».

ليفي وبريماكوف في لقائهما أمس. (أ.ب)

مباحثات ثلاثية بين مبارك وعرفات وصالح

■ القاهرة: عقدت مساء أمس جلسة مباحثات ثلاثية بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس اليمني علي عبدالله صالح والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وذلك بمقر رئاسة الجمهورية المصرية.

وتناولت المباحثات آخر تطورات الموقف على صعيد عملية السلام في الشرق الأوسط وخاصة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي الى جانب عدد من القضايا العربية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وقد استكمل الرؤساء الثلاثة مباحثاتهم على عشاء عمل اقامه الرئيس مبارك تكريما للرئيسين صالح وعرفات حضرته وفود من الدول الثلاث.

وكان الرئيسان اليمني والفلسطيني وصلا القاهرة أمس بعدان اختتم الأول زيارة رسمية لفرنسا والثاني جولة أوروبية ويذكر أنه لم يتم الإعلان عن زيارة صالح. (وكالات)

في ندوة شهدت تحفظاً سعودياً واعتراضاً كويتياً
جامعيون خليجيون ينتقدون الوجود الغربي ويؤيدون إدخال العراق واليمن بمنظومة اقليمية

■ الدوحة: قال جامعيون خليجيون في ندوة حول الأمن في منطقة الخليج انعقدت في الدوحة ان الرأي العام الخليجي أصبح أقل تقبلا للوجود العسكري الغربي، وبدأ يتساءل بصوت عال: متى تغادر القوات الأمريكية.

وقال جامعي قطري انه على الرغم من ان القوات الأجنبية في الخليج تهدف الى حماية أمن المنطقة فإنها تشكل في حد ذاتها خطرا على الأمن الاقليمي، وأكد محمد المسفر الذي يعمل في مركز الدراسات الاستراتيجية في الدوحة الذي ينظم الندوة بالتعاون مع معهد الاستراتيجية في لندن ومجموعة خليج ٢٠٠٠ في جامعة كولومبيا، ان الرأي العام يرفض وجود القوات الأجنبية لانه ينتقص من السيادة الوطنية».

وأضاف ان كلفة وجود هذه القوات تؤثر على مداخيل الناس الذين يشعرون ان هذا الوجود يخدم مصلحة الدول الأجنبية أكثر مما يخدم مصلحة دول المنطقة. وتابع في الندوة التي حضرها نحو ٥٠ خبيرا غربيا وعربيا وايرانيا ان الوجود العسكري الأمريكي يقلق معظم مجتمعات الخليج، وقد استنزف اقتصاديات دول المنطقة بسبب النفقات التي تدفعها هذه الدول على الوجود العسكري الأجنبي ومشتريات الأسلحة. واعتبر المسفر انه لم يعد ممكنا ابقاء العراق واليمن في معزل عن مجلس التعاون الخليجي أو ابقاء ايران بعيدة عن الترتيبات الأمنية في الخليج. ودعا الى اقامة دوائر للأمن في الخليج تضم الأولى دول مجلس التعاون والعراق واليمن وتضم الثانية ايران.

ورأى المسفر ان استيعاب العراق واليمن يحولهما الى قوى تحمي الأمن في الخليج، كما يرفع عدد سكان المنطقة من ٢٥ مليونا الى ٦٠ مليونا وعدد القوات المسلحة من ربع مليون تقريبا الى أكثر من ٦٥٠ الفا.

وأيد الدكتور حسن علكيم من جامعة الامارات وجهة النظر هذه معتبرا أيضا ان الاعتماد على القوات الأمريكية يؤدي الى توتر اقليمي وعدم رضا شعبي نتيجة السياسة الأمريكية، ودعا علكيم الى ادخال العراق واليمن في منظومة اقليمية مشددا على أنه لايمكن تجاهل العراق.

وقال علكيم ان الرأي العام لايؤيد اطلاقا السياسة الأمريكية في المنطقة وتحديدا ازاء عملية السلام في الشرق الأوسط. وأضاف ان الاتفاق العسكري يؤدي الى زيادة دور العسكريين في السياسة ويأتي على حساب التنمية وهذا يؤدي الى عدم استقرار كما ان الأمن لايتحقق بزيادة الأسلحة وتغييب سلطة الشعب.

لكن الجامعي السعودي عثمان الرواق تحدث بلهجة أكثر اعتدالا معترفا بأن وجود القوات الأجنبية قد يكون بسبب قلقا للسياسيين والمثقفين في الخليج لكنه يشدد على أن هذا الوجود ضروري لأن دول الخليج لاتزال يشوبها عدم ثقة من احتمال خطر العراق وايران. غير انه أضاف ان ما يزيد المشكلة هو سياسة الولايات المتحدة التي تزداد في دعمها لاسرائيل مما قد يسبب احراجا لدول مجلس التعاون التي تؤيد الوجود العسكري الأمريكي.

وحدهم المشاركون الكويتيون في الندوة أعربوا عن دعم لا لبس فيه للوجود العسكري الغربي. وقال الجامعي الكويتي شفيق الغبراء نحن دول صغيرة ولايمكننا الكلام أو التصرف كدول كبرى، ان علينا التفكير بضمان أمننا ونحتاج الى الحماية مشددا على أن النظام العراقي لم يتغير. (أ ف ب)

مانديلا يزور المغرب اليوم لبحث قضية لوكيربي

■ لندن - محمد كركوتي:

■ ينتظر ان يصل رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الى المغرب اليوم الاثنين في زيارة تستغرق يومين يبحث خلالها مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الازمة الليبية - الغربية (قضية لوكيربي) ومسألة الصحراء الغربية ويزور بعدها ليبيا للمرة الثانية خلال اسبوعين.

وذكرت مصادر في الرباط امس ان مانديلا الذي يدافع عن ليبيا سيلقى دعما في المغرب لمسعاه من اجل محاكمة الليبيين المتهمين من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا بتفجير طائرة الركاب الامريكية فوق لوكيربي عام ١٩٨٨ - في بلد محايد. وقد جدد مانديلا موقفه هذا خلال لقاء مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في لندن امس وقد صرح وزير الخارجية البريطاني روبين كوك بأن بلاده حريصة على توفير العدالة لمحاكمة المتهمين في اسكتلندا قائلا «نحن نرحب بحضور مراقبين عن دول افريقية وعن منظمة الوحدة الافريقية لهذه المحاكمة ومستعدون للالتقاء بهم لمناقشة توفير وسائل تحقق عدالة المحاكمة».

وفي تصريحات هاتفية لـ (الاتحاد) في لندن، قال المتحدث باسم ضحايا الطائرة الأمريكية الدكتور جيم سواير، ان أهالي الضحايا يؤيدون جهود مانديلا بدفع الحكومتين البريطانية والأمريكية للقبول بمحاكمة المتهمين في بلد محايد، وأن الاهالي باتوا يشكون في نوايا الغرب تجاه هذه المسألة، لأن من حقهم معرفة الحقيقة كاملة عن الحادث وأوضح: (نحن نقبل بالمبادرة العربية التي تستند الى المنطق).

وأضاف سواير الذي التقى وزير الخارجية البريطاني امس: (المطلوب الآن هو معرفة الحقيقة وتحديد المذنبين، ولامعنى للمكان الذي ستتم فيه المحاكمة طالما أنها ستكون عادلة ومعلنة ويحضرها مراقبون محايدون، وعلى هذا الأساس لا يوجد مايبرر الرفض البريطاني والأمريكي للعرض الليبي - العربي - الافريقي).

جانب من مظاهرات الاسرائيليين للمطالبة باستقالة نتنياهو (رويتر)

قبل يومين من محادثات واشنطن
نتانياهو يقرر إثارة أزمة بشأن عمليات الترميم في المسجد الأقصى

■ عمان - الاتحاد: القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

■ وعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بإثارة مشكلة جديدة في اطار مساعيه لنسف الجهود الرامية الى دفع عملية السلام الى الأمام، وأبلغ نتانياهو مجلس الوزراء أمس انه سيطرح خلال إحدى الجلسات المقبلة للمجلس موضوع ما وصفه بأنه «البناء غير المرخص» في الحرم القدسي الشريف. وكان يشير بذلك الى عمليات ترميم في مناطق بالمسجد.

وقال راديو اسرائيل ان ذلك جاء ردا على استفسار وجهه بعض الوزراء خلال الجلسة عن سبب عدم اطلاعهم على الموضوع، وأضاف الراديو: استمع الى تقارير من وزير الحرب اسحق موردخاي ورئيس الأركان آمون شاحاك عن الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة والمنطقة المحتلة من جنوب لبنان. ولوحظ ان ديفيد ليفي حضر الجلسة أمس.

وقال عبد ربه الذي كان يتحدث حول المباحثات الاسرائيلية - الفلسطينية المرتقبة في واشنطن «هذه المحادثات يفترض أن تتطرق الى قضايا الاستيطان واعادة الانتشار، لكن موضوعها الرئيسي سيكون موضوع المطار الفلسطيني».

وأضاف ان جولة المبعوث الأمريكي الخاص بعملية السلام دينس روس الأخيرة «لم تحقق أي نجاح رئيسي وهناك اقتراح أمريكي بنقل موضوع المطار والممر الآمن (بين الضفة الغربية وقطاع غزة) الى محادثات واشنطن».

وقال «هذا استبدال لقضايا أساسية وجوهرية مثل اعادة الانتشار والاستيطان وواضح ان الاسرائيليين يريدون تصوير التفاوض حول المطار وكأنه انسحاب من الأراضي الفلسطينية».

وقال عبد ربه «لن تحقق محادثات واشنطن أي نتيجة. لأن جوهر سياسة نتانياهو ينص على عدم تحقيق أي شيء وترحيل جميع القضايا العالقة الى مفاوضات الحل النهائي».

واستأنفت لجنتا المطار والممر الآمن اجتماعاتهما أمس بعد انقطاع استمر لعدة أيام بسبب الاعياد الدينية اليهودية، ومن المقرر أن تستأنف اللجنة المدنية العليا برئاسة وزير الشؤون المدنية جميل الطريفي ومنسق نشاطات وزارة الحرب الاسرائيلية يعقوب أور اجتماعاتها يوم غد الثلاثاء.

وقال رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني العميد فايز زيدان في تصريحات لـ «الاتحاد» ان هذا الاجتماع يجيء ضمن قرار مشترك بتكثيف أعمال اللجان الموكل بها تطبيق بنود الاتفاق الانتقالي على أن تعقد لجنة التوجيه والمراقبة العليا للمفاوضات اجتماعا كل عشرة أيام بحضور ممثلين أمريكيين لبحث تطورات أعمال اللجان. ويشارك في كل اجتماع عدد من رؤساء اللجان.

وقال وزير خارجية لوكسمبورج جاك بوس إثر اجتماع غير رسمي مع نظرائه في الاتحاد الأوروبي في موندورف في لوكسمبورج ان «الاتحاد مستعد لتقديم خدماته بناء لطلب اسرائيلي بتوفير الأمن لركاب مرفأ ومطار غزة لتجنب مرور الأسلحة و (الارهابيين) عبرهما». وتشكل هذه القضية أهم نقاط الخلاف بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

وأكد «اننا ندرس كيفية تقديم هذه المساعدة». وأضاف ان الاتحاد الأوروبي يطلب بالمقابل الى الحكومة الاسرائيلية «تنفيذ اتفاقيات» تم ابرامها مع السلطة الفلسطينية وتتعلق بمرفأ ومطار غزة.

ومن جهة أخرى قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية أمس ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سيكون «مشغولا» بدرجة لن تمكنه من استقبال نتانياهو في الولايات المتحدة خلال الشهر القادم، ولكنه سيستقبل شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق وليا رابين.

ومن المقرر أن يقدم بيريز وأرملة اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الراحل. الى الرئيس الأمريكي جائزة سلام. وتعود مقاطعة نتانياهو على مايبدو الى استياء الولايات المتحدة من سياساته المتشددة التي أدت الى جمود عملية السلام مع الفلسطينيين وبقية العالم العربي كما قالت الصحيفة.

ونقلت «يديعوت أحرونوت» عن مصدر رفيع في السفارة الاسرائيلية في واشنطن قوله «ان ذلك يشكل لطمة حقيقية على الوجه. وإذا كان لدى كلينتون وقت لمقابلة ليا رابين وبيريز فإنه مع كل الاحترام يمكن أن يجد وقتا إذا أراد لمقابلة نتانياهو».

وقالت الصحيفة ان مكتب نتانياهو أبلغ البيت الأبيض بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي سيكون مستعدا لمقابلة كلينتون في أي موعد خلال شهري اكتوبر ونوفمبر.

ايدوا جهود السلام الأمريكية في الشرق الأوسط
وزراء الخارجية الاوروبيون يدعمون الجزائر ويطلبون لقاء عاجلاً مع أحمد عطاف

■ موندروف (لوكسمبورج) - اسماعيل زاير:

■ عبر وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي امس عن الدعم الأوروبي للاستقرار في الجزائر ولعملية السلام في الشرق الاوسط لكن بدا انهم لن يستطيعوا تقديم شيء يذكر لتحسين الوضع في كلا القضيتين حسبما ذكرت وكالة «اسوشيتدبرس».

فقد وجه الوزراء في ختام اجتماع غير رسمي في مدينة موندروف «لوكسمبورج» رسالة جديدة الى الجزائر عبروا فيها عن دعمهم للديمقراطية والاستقرار في البلاد وادانتهم للارهاب الاعمى وأعمال العنف التي تثير عميق القلق في الدول الأوروبية، وطلبوا من لوكسمبورج التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي تنظيم لقاء عاجل مع وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف لابلاغه تفاصيل الرسالة التي تشتمل على تشجيع الرئيس الجزائري الأمين زروال على مواصلة بناء المؤسسات الدستورية في البلاد والتزام بناء نظام ديمقراطي يرتكز على احترام حقوق الانسان، وتوسيع قاعدة الحوار ليشمل كل القوى السياسية الرافضة للعنف».

أعلن ذلك وزير خارجية لوكسمبورج جاك بوس خلال مؤتمر صحفي وقال ان الاتحاد الاوروبي «جاهز لأي تحرك يمكن ان تكلفه به الحكومة الجزائرية من اجل ايجاد حل للازمة ولن نذهب الى الاجتماع مع عطاف من دون افكار بل سنحدد الموقف الاوروبي الذي نأمل ان يسمعه الجزائريون جيدا». وقال جاك سانتير رئيس المفوضية الاوروبية في هذا السياق «ان الاتحاد الاوروبي يعتبر الجزائر شريكا مهما له في بناء الازدهار والاستقرار السياسي في منطقة البحر المتوسط، ونحن مستعدون للتعاون معها في اي عمل يمكن ان يعزز الاستقرار والامن فيها».

وقد رفض وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ابداء رأيه حول ما يجري في الجزائر واكتفى بالقول «لقد تبادلنا الآراء في موضوع الجزائر وبحثنا اين يمكننا ان نكون مفيدين اكثر». وفي المقابل ذكر وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني ان دول الاتحاد الاوروبي «لا ترغب في التدخل في شؤون الجزائر الداخلية لكننا كأصدقاء نريد ان نسمع صوتنا ولا يمكننا ان نظل لا مبالين».

وأكد الوزير الاسباني ابيل ماتوتس ان الاتحاد الاوروبي لا ينوي عرض التوسط في الازمة الجزائرية وان الحكومة الاسبانية لا تدعي القيام بدور الوسيط.

ولم يصدر عن اللقاء الاستشاري لوزراء الخارجية اي بيان رسمي حول الجزائر كما كان قد اعلن ناطق باسم المفوضية الاوروبية لكن بوس اوضح انهم بحثوا موضوع الجزائر طوال ساعة كاملة.

وانهت هذه التصريحات تكهنات راجت خلال الايام الماضية اشارت الى ان الاوروبيين سيدشنون مرحلة جديدة فاعلة في تعاطيهم مع الملف الجزائري، ويبدو حسب مصادر دبلوماسية عديدة ان هناك ثمة توجها للعمل عبر وسائل الدبلوماسية الصامتة للبحث عن حلول ومواقف مشتركة مع الجزائر بدلا من اصدار بيانات رسمية واعلانات سياسية تثير حساسية الجزائريين ازاء التدخل الخارجي.

وبدت بريطانيا اكثر قربا، فيما تمسكت دول جنوب المتوسط التي تربطها صلات عميقة مع الجزائر بضرورة الامتناع عن أي عمل من شأنه توجيه رسائل خاطئة الى الاطراف المعنية، والاكتفاء بتقديم المشورة والمساندة للحكومة الجزائرية وتمتين الروابط الاقتصادية معها.

وفي شأن الصراع العربي - الاسرائيلي أعلن بوس دعم الاوروبيين للجهد الامريكي من أجل احياء المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وقال ان وفدا اوروبيا سيزور الشرق الاوسط الشهر المقبل لبحث امكانيات مزيد من المساعدة والتنسيق مع الولايات المتحدة وطالب اسرائيل بتنفيذ جميع التزاماتها تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأوصى الوزراء بضرورة رسم استراتيجية اوروبية مبكرة للمساهمة في مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين بشكل يجعل الدور الاوروبي مشهودا وملموسا من اجل تحقيق السلام الدائم والشامل.

احباط محاولة لاقتحام المسجد الاقصى



احد المتطرفين اليهود لدى القاء القبض عليه. (رويتر)

■ القدس المحتلة: تم امس احباط محاولة يهودية جديدة لاقتحام المسجد الاقصى قام بها ١١ متطرفا يهوديا من حركة «حي وقائم» المتعصبة والتي يرأسها المتطرف يهودا عتصيون.

وقالت المصادر الفلسطينية ان المحاولة جرت فجر امس وقادها عتصيون نفسه عندما حاول وجماعته دخول المسجد الاقصى من ناحية باب الاسباط بسور البلدة القديمة الا ان حراس المسجد الاقصى تصدوا له وجماعته ومنعوهم من الدخول ثم حضرت قوة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي وقامت باعتقالهم. (أ.ش.أ)

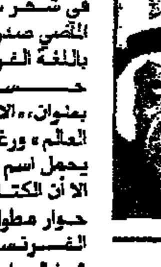
احتراق ١٦ شخصا في حادث مروري بالهند

■ نيودلهي: قالت وكالة انباء يونايتد نيوز الهندية امس ان ١٦ شخصا لقوا حتفهم حرقا وجرح ١٢ آخرون امس الاحد لدى تصادم حافلة صغيرة وعربة جيب واندلاع النيران فيهما في جنوب الهند.

وذكرت الوكالة ان الحادث وقع حين حاول سائق الحافلة تخطي شاحنة على طريق سريع بالقرب من بلدة كويمبا توري الواقعة على بعد نحو ٤٠٠ كيلومتر جنوب غربي مدراس عاصمة ولاية تاميل نادو. (رويتر)



ليس هجوما على الترابي... بل دفاع عن الكويت



د. علي حميدان

في شهر سبتمبر/أيلول الماضي صدر في باريس كتاب باللغة الفرنسية للدكتور حسن الترابي بعنوان: «الاسلام مستقبل العالم» ورغم أن غلاف الكتاب يحمل اسم الترابي كمؤلف له الا أن الكتاب هو عبارة عن حوار مطول بين الصحفي الفرنسي المعروف الن شيفاليرياس والدكتور حسن الترابي، حوار شمل كل ما يمكن أن يخطر على البال من اراء الدكتور الترابي في مجالات الدين والسياسة.

وقد انطلق المحاور الفرنسي في محاورته مع المسؤول السوداني من نقطة الاعتراف بالدكتور الترابي كأحد منظري الاصولية الاسلامية الحديثة. وقد ربطتني بالدكتور الترابي صداقة غربة في باريس في منتصف الستينات. حيث كنا، هو وأنا، نعد دراسة لنيل درجة الدكتوراة من جامعة باريس. وكنا نلتقي بصورة شبه منتظمة في أحد المقاهي القريبة من السربون ونتحاور في قضايا الفكر والسياسة. خاصة تلك التي تتعلق بالأوضاع في الوطن العربي.

كان الدكتور الترابي منذ ذلك الوقت. أي منذ ما يزيد على الثلاثين عاما. اسلامي النزعة مؤمنا ايمانا عميقا بأن الحل لمعظم، ان لم يكن لكل، قضايانا هو الرجوع الى الاسلام. وكان يتفنن في طرح الأفكار التي تهدف لاثبات مقولته القديمة-الجديدة: الاسلام هو مستقبل البشرية. أما أنا فكانت أفكاري تميل للأخذ بالتيارات المعاصرة في ذلك الوقت كالديموقراطية والاشتراكية وغير ذلك. وكنا نتحاور بهدوء واحترام متبادل وكأن لسان حالنا يقول: اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية. وقد أتيحت لي الفرصة لحضور الجلسة التي خصصت لمناقشة رسالة الترابي لنيل دكتوراة الدولة في القانون من جامعة باريس. كان موضوع رسالته يتعلق بدراسة مقارنة للقوانين الانكلوسكسونية والقوانين الفرنسية. وتقديرا للبحث القيم الذي تقدم به الترابي لنيل الدكتوراة قرر المحكمون الثلاثة، وهم من فطاحلة القانون في فرنسا، قرروا ضم رسالته للرسائل القيمة التي تقدم عندة لمسابقة أحسن رسالة. ولا بد من الاشارة هنا بأن الكاتب والمحلل السياسي، امير طاهري، قدم عرضا شاملا لكتاب «الاسلام مستقبل العالم» في جريدة «الشرق الأوسط» بتاريخ ١٨/٩/٩٧. ومن الأمور التي لفتت نظري في عرض الاستاذ طاهري لكتاب الترابي قوله بأن المسؤول السوداني «لا يحمل شهادة الدكتوراة...» وعندما رجعت للنسخة الأصلية للكتاب باللغة الفرنسية تبين لي عدم دقة الصياغة في الفقرة التي تحدث فيها الترابي عن دراسته في فرنسا في الصفحة ٢٠١ من الكتاب المذكور. ولو لم أكن أحد الذين حضروا جلسة مناقشة أطروحته لنيل الدكتوراة لوقعت في نفس الالتباس الذي وقع فيه الاستاذ امير طاهري.

ليس غرضي من كتابة هذه المداخلة مناقشة ما ورد في الكتاب من أمور واجتهادات دينية فلست من ذوي الاختصاص في هذا المجال. غرضي من هذه المداخلة هو محاورة الدكتور الترابي بشيء من العتب لما ورد على لسانه في الكتاب المذكور حول غزو العراق للكويت سنة ١٩٩٠م وحرب الخليج الثانية التي أعقبت ذلك الغزو المشؤوم. ولا بد من القول بادئ ذي بدء من أن الدكتور الترابي أكد في هذا الكتاب بأنه كان من المعارضين لغزو العراق للكويت. حيث يقول في الصفحة ٢٣٢: «لقد أعلنا معارضتنا لدخول القوات العراقية للكويت. وقد أعلنت ذلك شخصيا للرئيس صدام حسين».

الا ان القارئ يجد بين سطور بعض فقرات الكتاب ما يوحي بمحاولة لتبرير ما قام به صدام حسين. كقوله مثلا بأن صدام حسين لم يكن ينوي اجتياح المنطقة ولو كان ينوي ذلك لقام أولا بدخول المملكة العربية السعودية! وكقوله أيضا بأن صدام كان مستعدا للانسحاب من الكويت بلا قتال. بل ويذهب الدكتور الترابي الى أبعد من ذلك بكلام يوحي للقارئ بأنه يطلب المغفرة لصدام حسين لما قام به من حماقة لا تغتفر. فهو يقول ما معناه بأن حرب الخليج الثانية اعادت صدام حسين الى الاسلام. ويفسر ذلك في الصفحة ٢٣١ بالشكل التالي: «كان صدام يعلم أن عليه مواجهة مهمة تفوق طاقة البشر وهذا أيقظ فيه الايمان بالاسلام وأن عددا من قراراته الأخيرة يعكس هذه الروح الجديدة. وأن كوادر البعث ملزمة الآن بأن تتثقف بالقرآن الكريم، كما أن بيع المشروبات الكحولية أصبح محظورا في العراق».

أما بالنسبة للمقولة الأولى المتعلقة بعدم اجتياح صدام للسعودية. فنود أن نذكر الدكتور الترابي بأن الرئيس العراقي حشد ما يقارب المئة الف جندي على الحدود السعودية. كما أنه قال في تصريح بعد الحرب بأن الخطأ الوحيد والخطير الذي ارتكبه أثناء الحرب هو عدم اجتياح المملكة العربية السعودية. أما القول بأن صدام حسين كان على استعداد للانسحاب من الكويت بدون قتال فهذا ما تدحضه كل المحاولات التي جرت من قبل شخصيات عربية وأجنبية مرموقة. مثل الرئيس النمساوي السابق كورت فالدهايم ووزير خارجية روسيا الحالي بريماكوف. وكان آخر وأهم هذه المحاولات الاجتماع الذي عقد في جنيف قبل اندلاع الحرب بين جيمس بيكر، وزير خارجية أمريكا حينذاك ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. وقد سلم بيكر رسالة من الرئيس بوش لطارق عزيز لكي يوصلها الى رئيسه تتلخص فحواها في التحذيرات من أن عدم انسحاب العراق من الكويت بحلول ١٥ يناير ١٩٩١ سيؤدي الى تدمير العراق وارجاعه الى ما قبل عصر الصناعة.

وهذا ما حدث بالفعل حيث يعاني العراق الآن من آثار تلك الحرب المدمرة التي أرجعته بما لا يقل عن خمسين عاما الى الوراء، وأوقعت شعبه في معاناة رهيبة من الجوع والمرض حيث يموت الآلاف يوميا لشح الغذاء وانعدام الدواء، بسبب استمرار الحصار المفروض على العراق منذ ١٩٩٠. هل يريد لنا الدكتور الترابي أن نغفر لصدام حسين كل هذه المآسي التي تسبب فيها لا لشيء الا لأنه منع بيع المشروبات الكحولية في العراق؟.

في الصفحة (٢٧٨) من الكتاب الذي نحن بصدده يطرح الصحفي الفرنسي على الترابي سؤالا محددا عن تصوره لمستقبل اسرائيل، والمدهش في الأمر أن الدكتور الترابي أجاب على السؤال بسؤال آخر: «لماذا لا تسأل السؤال نفسه عن الكويت؟»، فأجابه الصحفي الفرنسي: «لأنني لا أتحدث عن هذا الموضوع الآن. وهنا تدخل المسؤول السوداني قائلا: «هناك كيانات صغيرة تأسست بصورة مصطنعة وتم الحفاظ عليها بالقوة ستنتهي بالانهيار».

والسؤال الذي يطرح نفسه، وقد طرحه المحاور الفرنسي بالفعل هو: هل يضع الدكتور الترابي الكويت في نفس مستوى اسرائيل، كيان مصطنع مآله الى الزوال؟. الدكتور الترابي لا يجيب على هذا السؤال اجابة مباشرة، وانما من خلال تعليقه على ملاحظة أبداها الصحفي الفرنسي عندما طرح سؤاله، ومفادها بأن هذه الكيانات الصغيرة التي أشار اليها الترابي يمكن أن تبقى في بعض الأحيان وتتطور عبر القرون، تعليقا على هذه الملاحظة قال الدكتور الترابي ما معناه: بأن هذا الأمر يحدث فقط عندما لا تتغير الظروف السياسية، وأن المجتمع العربي سيصبح ليس فقط حرا بل اسلاميا.

لقد كنت سعيدا بمساهمتي في ازالة الغموض الذي ورد في الفقرة المتعلقة بحصول الترابي على درجة الدكتوراة من جامعة باريس. أما بالنسبة الى ما قاله عن الكويت فانني أتمنى من كل قلبي أن يكون هناك التباس أو تحريف لما أراد الترابي أن يقوله، فليس من المعقول أن يتحدث عالم من أقدر علماء القانون في الوطن العربي، عن الكويت بهذا المنطق. ولماذا الكويت بالذات؟ لا أريد هنا أن أسهب في التعريف بالكويت فهي امارة معروفة منذ قديم الزمان وتحكمها عائلة الصباح منذ بدايات القرن الثامن عشر. كما أنها تعتبر من الدول العربية النادرة التي تأخذ بالنظام الديمقراطي وتمارس فيها انتخابات حرة ومباشرة. السيادة فيها للشعب وهو مصدر السلطات هكذا يقول دستورها الذي يجري العمل به منذ سنة ١٩٦٢م.

كاتب وسفير اماراتي سابق

آفاق — فضل النقيب

أجنحة أبوالريش

كان الروائي الاستاذ علي ابوالريش ضيف منتدى المبيت الثقافي باتحاد الكتاب في ابوظبي أمس الأول، ولأول مرة يفوق عدد الحاضرات من السيدات عدد الرجال بما يشبه عملية الفوز بالنقاط في مباريات الملاكمة او الفوز بنصف الاصوات زائد واحد في المباريات الديمقراطية ويبدو لي ان العناية التي يوليها علي ابوالريش لوضع المرأة في كتاباته هي أحد عوامل انجذاب الفراشات نحو وهج الفكر.

كما ان صفحته الاسبوعية في مجلة نسائية شهيرة واسعة الانتشار هي «زهرة الخليج» تجعله قريبا من هذا الوسط الناعم الذي نفض الأمية والخمول بفضل التعليم وتوفر مجالات العمل حتى ان تفوق النساء على الرجال اصبح حقيقة لا مجازا ويكفي القاء نظرة على اوائل الكليات او اوائل التعليم العام لاعلان المرأة بعد ذلك حاملة المشعل الحضاري باتجاه القرن الواحد والعشرين.

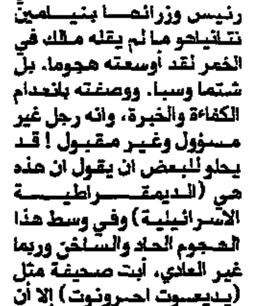
في روايته الاخيرة «ثلاثية مجبل بن شهوان.. الحب.. الغضب» التي كانت مناط النقاش في الملتقى تتبوأ المرأة مساحة واسعة بحجم الحياة التي يحلم بها البطل نقية وشفافة وحرة دون ان يستطيع الهبوط من اجنحة الاحلام الطائرة الى ارض الواقع المليء بالأشواك والاحباطات والمطامع الصغيرة التافهة التي تتحول الى شرانق تلتف على رقاب البسطاء من الرجال والمستضعفات من النساء لتحيل حياتهم الى عويل دائم يقضون اعمارهم في ضجيجه سكارى وما هم بسكارى وانما هي سكرات ما قبل الموت أملا في انبعاث جديد!.

ابطال الرواية انتموا الى ٣ مجموعات من البشر: المتسلطون الذين يجعلون من نزواتهم قوانين القرية وهؤلاء يعيشون عراة من النور خواء من البطولة الحقيقية لا تميزهم سوى التخمة والقسوة والقصى ملذاتهم المال والنساء واذلال الآخرين..

المجموعة الثانية هم الحالمون الذين يدركون ان ما يبدو على السطح هو باطل الأباطيل وقبض الريح وهم يشبهون مكتشفي المياه الذين يرون جوف الأرض وينصتون الى انشيد الماء في الاعماق وزمجرة البراكين والزلازل في الأغوار السحيقة حين تنذر من على السطح بأن حممها صاعدة اليهم لا محالة، كما انهم يتجهون بأرواحهم الى ما وراء الطبيعة منبع القوانين الخالدة العظمى، ومركز وحدة الكون بجميع مخلوقاته حيث دورة الحياة تشمل الجميع في نبض عاشق وتضاد حميم خلاق. ومن هذه النقطة العلية التي تشبه قمة «افرست» ينظر الحالمون الى تفاهات البشر واعتداءاتهم بلا مبالاة وباحتقار محرض على الثورة، لذلك يصرخ الراوي: «هناك انفراط في مسبحة العدالة الكونية سببها الانسان».

أما ابطال المجموعة الثالثة فهم من النساء العاشقات المعشوقات، الراغبات المتمنعات، المظلومات المستسلمات، الملهمات المحبطات.. نساء يعشن كالظلال مصبوغات باللون الرمادي، واذا انفجرن عشقا أو احتجاجا فكالشهب الهاوية سرعان ما تنطفئ قبل ان تصيب هدفا او تشفي غليلا.. «أمينة» قرينة الأرض وشبيهة الخصب تمنح الحياة والحب تحت أقسى الظروف، «حصة» حلم مثالي يتدفق مثل سيل في الرمال التي تمتص حتى الجفاف.. حمامة: صدى يتردد مستعصيا على الترجمة.. وحدها «تفاحة» كانت نفسها.. خارجة من عملها فقد كانت ضريرة وكان لابد لها ان تتجرع الموت اغتيالا ثمنا للحظة حقيقية في حياة حقيقية.

نتانياهو (رجل المرحلة) في اسرائيل



عبد العال الباقوري

قالت صحف (اسرائيل) في رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو ما لم يقله مالك في الخمر لقد أوسعته هجوما. بل شتما وسبا. ووصفته بانعدام الكفاءة والخبرة، وانه رجل غير مسؤول وغير مقبول! قد يحلو للبعض ان يقول ان هذه هي (الديمقراطية الاسرائيلية) وفي وسط هذا الهجوم الحاد والساخن وربما غير العادي، أبت صحيفة مثل (يديعوت احرونوت) إلا أن توقف القضية على قدميها، بدلا من وقوفها على رأسها. وفي مقال كتبه (نالحوم برنيع) في ٧ أكتوبر الحالي لابد أن تسترعي الانتباه فقرة تقول:

(لا يقيلون في البلاد رئيس حكومة بسبب المصادقة على خطة تصفية زعيم عربي إرهابي. حتى لو كان القرار غير ضروري والعملية فشلت).

دون حاجة الى إعادة القراءة مرة اخرى، لا بد ان تستوقف المرء طويلا وعميقا عبارة: (تصفية زعيم عربي إرهابي). هكذا بشكل مطلق. قد يتيح اعتبار كل زعيم عربي مجرد (إرهابي) أي أن دمه مباح. ورأسه مطلوبة. وحياته لا بد ان تنتهي بحكم اسرائيل نهائي. فان نجحت محاولة قتل مثل هذا (العربي الارهابي) فان القتلة لهم المجد. والتصفيق الحاد. وأكاليل الغار اي نياشين وأوسمة البطولة والفخار. أما إذا فشلت المحاولة (فيا دار ما دخلك شر)... ولكن هذا الزعيم العربي الارهابي - بحكم اسرائيل - لن ينجو، ولن يفر. بل لن يقر له قرار. وليس هذا استخلاصا ذاتيا مغرضا بل إنه قراءة تحليلية للكلمات. ولما وراء الكلمات. خاصة اذا ربطنا الفقرة المذكورة بالفقرة التي سبقتها في مقال برنيع. وهي قوله:

(إن الأسطورة عن قدرة اسرائيل التنفيذية ما زالت كبيرة، ولكن القدرة الحقيقية أقل منها بكثير. من الأفضل ان نفكر مرة تلو الأخرى قبل ان نقوم بعمل. ونعرض قدراتنا في أسوأ حالاتها. هذا هو الخوف الذي جعل اسحق شامير (رئيس الوزراء الأسبق) يمتنع عن القيام بعملية عسكرية ضد العراق في فترة حرب الخليج. لقد كان شامير صادقا. كما هو واضح.

معنى ذلك ان اسرائيل لا تمتنع عن الضرب والقتل والعدوان إلا عن عجز. ولكن اذا أحست بالقوة واستشعرت انها ستغلب فلن تتردد في ان تضرب، وهي تمتنع عن القتل والضرب والعدوان حتى لا تنكشف على حقيقتها. وحتى لا يتبين للعرب عجزها وضعفها. وحتى تظل عالقة في الأذهان الأسطورة. اسطورة يد اسرائيل الطويلة. واسطورة اسرائيل التي لا تقهر! . ومثل هذا الأسلوب في العمل والمواجهة والمراوغة لا يجيده نتانياهو بصلفه وغروره. ومثل هذا الشخص، الصلف المغرور المتعجرف. شخص هش في العادة. ينطبق عليه المثل العربي: يثور سريعا ثم يفور سريعا)، والا كيف نفسر اسراع نتانياهو في الاتصال تليفونيا بالملك حسين يوم الخميس في الخامس والعشرين من سبتمبر الماضي. بمجرد ان انبأه رئيس (الموساد) بأن (عملية عمان) فشلت. وتم القاء القبض على اثنين من ضباط المخابرات، ومثل هذا الشخص ينتقل بسرعة من النقيض الى النقيض. ولنا ان نتصور رد فعل نتانياهو لو ان مدير (الموساد) انبأه بأن العملية نجحت. وتم اغتيال خالد مشعل. وان منفذيها عادوا الى (البلاد) سالمين. وانهم الآن في مكان أمين. ولعل هذا التقلب هو ما عناه يوسي بيلين الذي كتب في الصحيفة السابقة نفسها - يديعوت احرونوت - وبعد يومين من العدد المشار اليه. اي في عدد التاسع من اكتوبر. يقول:

(إن الكثيرين. في اليمين واليسار الاسرائيليين. يدركون انه يقف على رأس هرم المسؤولية اليوم شخص غير قادر على تحمل المسؤولية. وهذا ليس مفاجئا. فهو عديم التجربة الحقيقية وعديم الخطة الواضحة. وينبغي ان يقوم في اسرائيل اليوم تحالف سوي لاشخاص يتفقون على ان ظاهرة نتانياهو كرئيس للوزراء لا يجب ان تستمر. لأن الثمن الذي سيكلفه لاسرائيل عال جدا)!!

فهل امكانية قيام هذا التحالف متاحة حاليا في اسرائيل. ليكون بديلا عن (تحالف نتانياهو وشركاه) أي تحالف اليمين وأقصى اليمين والأحزاب الدينية؟

الأرجح أن هذا الاحتمال ضعيف. والأغلب أن هذا التحالف سيظل قائما في اسرائيل حتى عام ٢٠٠٠.

ونتانياهو لن يستقيل، ومن الصعب ان يقال... ولكن ليس من المستحيل ان يسقط. ولو سقط. فلن يكون ذلك بسبب الفشل في اغتيال (زعيم إرهابي عربي) بل لسبب آخر. وهو أن يمثل استمراره خطرا على مصالح (اسرائيل) في المرحلة الحالية! - فهل نتانياهو كذلك - حاليا؟ العكس هو الصحيح، انه - بفكره وسيفسته وتحالفه - تعبير صادق عما تريده اسرائيل الآن؟ انه تعبير حقيقي عن رغبات وميول (الأغلبية) في اسرائيل. حتى لو كان الفارق بين هذه الأغلبية والأقلية ضئيلا. كما ظهر في نتائج انتخابات مايو ١٩٩٦. التي رجحت كفة نتانياهو على شيمون بيريز في انتخاب الأول رئيسا للحكومة. فمن المعروف ان عدد الأصوات الصالحة في المنافسة بين نتانياهو وبيريز هو ٢,٩٧٢,٥٨٩ صوت. حصل منها نتانياهو على ١,٥٠١,٠٢٣ صوت (تعادل ٥٠,٤٪ من مجموع الأصوات). وكان الفارق بينهما ٢٩,٤٥٧ صوت تعادل ٠,٩٪ من مجموع الأصوات الصالحة.

ولكن هذا التصويت له جانب آخر. وهو تصويت اليهود فقط، حيث حصل نتانياهو على نسبة ٥٥,٥٪ من الأصوات اليهودية. في حين حصل بيريز على ٤٤,٤٪ والفارق بينهما هنا كان نحو ١١,١٪ وليس ٠,٩٪!!

إن هذا الجانب من عملية التصويت في انتخابات ١٩٩٦ لم يقف أمامه المحللون العرب كثيرا، بل كاد كثيرون منهم يتجاهلونه عن عمد ليركزوا الحديث على الفارق الضئيل بين نتانياهو وبيريز. بحيث ساد القول ان الفارق بينهما ٠,٥٪. ولسنا في حاجة لأن نستعيد اليوم (برنامج الليكود) الانتخابي. الذي تم على اسسه انتخاب نتانياهو رئيسا لحكومة اسرائيل. ولكن في ظل التطورات الراهنة يجدر ان نتذكر البند التاسع من فصل (السلام والأمن) في هذا البرنامج، يقول هذا البند:

(سيكون نهر الأردن الحدود الشرقية لدولة اسرائيل. جنوبي بحيرة طبرية. وسيكون هذا الخط حدودا دائمة بين دولة اسرائيل والمملكة الأردنية. ومن الممكن ان تكون المملكة الأردنية شريكا في التسوية الدائمة بين اسرائيل والفلسطينيين في مجالات سيتفق عليها في المفاوضات).

ولا حاجة لأن نستعيد قراءة البرامج الانتخابية للأحزاب التي تحالفت مع (الليكود) ولا تزال تشكل التحالف الحاكم ولكن يستدعي الأمر ان نستعيد فقرات من (الخطوط الاساسية) لبرنامج حكومة نتانياهو... ويبدأ هذا البرنامج بديباجة تنص على ما يلي:

(ستعمل الحكومة المقدمة الى الكنيست من منطلق الإيمان بحق الشعب اليهودي في أرض اسرائيل حقا ابديا غير قابل للنقض، ومن منطلق الوعي ان دولة اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي، التي تحافظ على نظام ديمقراطي وتضمن المساواة بين مواطنيها، ويتمثل هدفها في جمع الشتات وصهره.

(إن تكامل الشعب ووحدته والعمل من أجل العدالة الاجتماعية والمحافظة على حرية الانسان والسعي للسلام الحقيقي مع جميع جيراننا. من خلال المحافظة على الأمن القومي والشخصي ستشكل عماد سياسة الحكومة).

(أرض اسرائيل) و (دولة الشعب اليهودي) وغيرهما من العبارات الغامضة وغير المحددة توضح على أساس اختيار الناخب الاسرائيلي نتانياهو وحزبه وحلفه، وهذا الاساس يتضح بكل جلاء من البنود المختلفة التي اشتمل عليها برنامج حكومة نتانياهو، وقد كان - ولا يزال - من ابرز هذه البنود ما يلي:

● (ستقترح الحكومة الاسرائيلية على الفلسطينيين تسوية يمكنهم في إطارها إدارة حياتهم بصورة حرة، في إطار حكم ذاتي، وستعارض الحكومة إقامة دولة فلسطينية مستقلة، او أية سيادة أجنبية غربي نهر الأردن. وستعارض منح سكان عرب (حق العودة) الى مناطق أرض اسرائيل الواقعة غربي نهر الأردن).

● (ستصر الحكومة، في أية تسوية سياسية، على ضمان بقاء الاستيطان اليهودي، وضمان ترسيخه وأمنه. وسيضمن ارتباطه بدولة اسرائيل، وستواصل الحكومة الاسرائيلية تحمل مسؤولية بقاء وأمن المستوطنات والمستوطنين).

● (تعتبر الحكومة هضبة الجولان منطقة حيوية لأمن الدولة وللمحافظة على مصادرها المائية، وستشكل المحافظة على السيادة الاسرائيلية في الجولان أساسا لأية تسوية مع سوريا).

● (ستحافظ الحكومة على حقها في استخدام الجيش الاسرائيلي والأجهزة الأمنية ضد تهديدات الإرهاب، بحسب ما تدعو الحاجة وفي كل مكان، من أجل ضمان سلامة سكان الدولة وأبناء الشعب اليهودي.

● (ستعمل الحكومة على إزالة التهديد الأمني على الحدود الشمالية، وستضمن الازدهار الاقتصادي لجميع سكان الحدود الشمالية).

● (القدس الكاملة عاصمة اسرائيل هي مدينة و[...]لة وموحدة ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية الى الأبد).

● (ستحبط الحكومة كل محاولة للمساس بتكامل القدس، وستمنع كل نشاط لا ينسجم مع سيادة اسرائيل الحصرية على المدينة).

ومنذ تكوينها، وحتى اليوم، أثبتت حكومة نتانياهو أنها مخلصة في تطبيق هذا البرنامج، لدرجة أنها نجحت في تجميد عملية التسوية، إذ رأت فيها مساسا ببند أو آخر من برنامج عملها، ولم يتأثر موقفها في هذا الشأن ببعض الهزات التي تعرضت لها، سواء من داخلها أو من خارجها.

وفي هذا كان نتانياهو وحزبه وحكومته (أمناء) أمام الناخبين الذين صوتوا لحسابهم ولصالحهم. وفي الحفاظ على برنامجه، نجح نتانياهو حتى الآن في تخطي جميع الأزمات التي تعرض لها، بالرغم من أن البعض في داخل اسرائيل نفسها يتهمه بـ (الافتقار التام الى الخبرة والبصيرة السياسية) ويقال إنه يعرف كيف يفوز في الانتخابات داخل حزبه وعلى الساحة الوطنية مثل الثعبان، غير انه فيما يتعلق بغير ذلك من المسائل فهو أحمق. بينما يرى البعض الآخر أنه ليس أحمق على الاطلاق، وإن جميع مناوراته محسوبة من أجل تحقيق هدفه الحقيقي، وهو القضاء على منطق مفاوضات السلام والاحتفاظ بالسيطرة على الأراضي المحتلة (غزة، والضفة الغربية، والقدس الشرقية) في الوقت الذي يتحاشى تحمل تلك المسؤولية، وهذا كلام سياسي وكاتب اسرائيلي، هو يوري افنيري، الذي وضع يده على جوهر موقف نتانياهو، ورصد - في مقابل ذلك - تراجع ونكوص ما يسمى (حركة السلام) في اسرائيل، بحيث تحولت الى قوة سياسية غير ذات شأن.

ويصل افنيري في تشخيصه للوضع الحالي في اسرائيل. وذلك في مقال كتبه في صحيفة (لوموند ديبلوماتيك) الفرنسية في أغسطس الماضي، الى القول، ان احدا لايهمه ضحايا الحرب المقبلة، اذ يفضل حزب العمل الحديث عن أمور أخرى أكثر شعبية. ويبدو ان الحركات السلمية لم تفلح في تعبئة الجماهير. اذن، لقد خلا الجو لنتانياهو وأمثاله في اسرائيل، وسيبيض ويفرخ، ليس لمجرد انه نتانياهو. بل لأنه التعبير الصحيح والنتاج الحقيقي لاسرائيل، في هذه المرحلة.

وأي تفكير غير ذلك قد يجانبه الصواب... ونتانياهو هذا مرشح للبقاء - بل هو باق! - في رئاسة حكومة اسرائيل حتى خريف سنة ٢٠٠٠!!. ويملك بين يديه سلطة شبه دكتاتورية، قد لا يصعب على المرء تصور الى اين يوجهها، بينما يصعب عليه تصور كيف يبقى الوضع العربي مع نتانياهو على ما هو عليه. حتى الآن.

كاتب صحفي - رئيس تحرير الأهالي القاهرية

بعد فضيحة الموساد في الأردن

لماذا لا يُعقد في شرم الشيخ مؤتمر دولي آخر لادانة الارهاب الاسرائيلي؟!



لواء ركن حسام سويلم

كلنا يتذكر المؤتمر الدولي الذي اهتمت الادارة الامريكية بأن تجمع له معظم قادة دول العالم في شرم الشيخ في مارس ١٩٩٦. عقب احدى عمليات المقاومة الفلسطينية الناجحة داخل اسرائيل. وكانت ادارة كلينتون تستهدف أن يكون عنوانه «مكافحة الارهاب» وهي تعني بالطبع «الارهاب العربي». إلا أن مصر ومعها دول عربية أخرى أصرت على تغيير هذا العنوان الى «دفع عملية السلام». كما نتذكر أيضا كيف صورت كلمات بيريز ومعظم الرؤساء والوزراء الغربيين اسرائيل بمثابة الضحية الحريصة على السلام. ولكن «الارهابيين العرب الوحوش» لا يريدون ذلك. ويأبون إلا ان يذبحوا حمامة السلام التي ترعاها اسرائيل. ويريقون دماءها!! وقد نجحت اسرائيل ومعها الولايات المتحدة آنذاك ولفترة طويلة بعدها في اعطاء وترسيخ هذا الانطباع الزائف والباطل لدى الرأي العام العالمي من خلال وسائل الاعلام العالمية التي تسيطر عليها كما نعلم قوى الصهيونية العالمية. وقد أثمرت هذه الحملة الدعائية الزائفة عن اسرائيل في تحقيق الهدف منها. والذي لم يكن واضحا آنذاك لمن تورطوا في مؤتمر شرم الشيخ سواء بالوعي او باللاوعي. ذلك الهدف المتمثل في تهيئة الأجواء، واعطاء المبررات لشن اسرائيل العملية العسكرية المعروفة بـ (عناقيد الغضب) ضد عناصر المقاومة في لبنان. والتي انتهت بالمجزرة الوحشية التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ضد أطفال ونساء قرية «قانا» اللبنانية. ولم تجد للأسف ادانة كافية او عملا مضادا من قبل الرأي العام العالمي، والعربي على وجه الخصوص. وكان من الواضح للجميع ان شيمون بيريز عندما امر بشن عملية «عناقيد الغضب» كان يستهدف استقطاب الرأي العام الاسرائيلي قبل الانتخابات التي كان قدم موعدها بعد اغتيال رابين. لأن بيريز كان مدركا تماما مدى انحياز وتأييد الاسرائيليين لقادتهم الملطخة أيديهم بدماء العرب، ولم يكن يريد ان يظهر لهم بالصورة التي كان يحرص على اظهارها للزعماء العرب الذين خدعهم. كرجل داعية للسلام وللشرق اوسطية.. الخ هذه الدعاوى الزائفة التي نجح بيريز في ترويجها بين العرب.

واليوم وبعد ان انكشفت وتأكدت هوية اسرائيل الارهابية بعد الفضيحة التي تورطت فيها الموساد بمحاولة اغتيال خالد مشعل في العاصمة الأردنية على أيدي اثنين من عملائها يحملون جوازات سفر كندية مزورة، وقد ادى ضبطهما بواسطة الأهالي والشرطة الأردنية الى وقوع عدة أزمات لحكومة نتانياهو، الاولى مع الحكومة الكندية التي سحبت سفيرها على الفور من اسرائيل احتجاجا على هذه العملية القذرة، والأزمة الثانية مع حكومة الأردن التي سارع ملكها (الملك حسين) الى التهديد بقطع علاقات الأردن مع اسرائيل ان لم تكشف عن سر المادة الكيماوية التي ألقاها عملاء الموساد على وجه خالد مشعل وسببت له تعثرا في عملية التنفس وأوشك على الموت. وقد ارسلت الحكومة الاسرائيلية على الفور طبيبا يحمل العلاج المضاد للمادة الكيميائية التي ألقيت على وجه مشعل. وهو الأمر الذي أنقذ حياته من موت محقق. وقد عرفت بعد ذلك أبعاد الصفقة التي تمت بين الحكومتين الاسرائيلية والأردنية وبتدخل من الرئيس الأمريكي كلينتون شخصيا، والتي تم بموجبها الافراج عن الشيخ ياسين وتوجهه الى غزة عبر الأردن، في مقابل اعادة عملاء الموساد الى اسرائيل.

أما الأزمة الثانية التي لا يزال يواجهها نتانياهو من وراء هذه العملية الفاشلة. فهي أزمة داخلية في حكومته ومع أجهزة مخابراته. بل ومع الرأي العام الاسرائيلي. الذي لم يغفر له بعد فشل عملية الانزال التي قامت بها وحدة كوماندوز اسرائيلية تعد من نخبة الجيش - في بلدة انصارية بجنوب لبنان. والتي راح ضحيتها اكثر من عشرين جنديا اسرائيليا. بجانب احباط عمليات انزال اخرى تلتها. نجحت قوات المقاومة والجيش اللبنانيان في منعها من الهبوط على الساحل اللبناني.

وتعد الأزمة الثالثة - الداخلية التي يعانيها نتانياهو - هي أخطر هذه الأزمات - لأنها تتعلق بمسؤوليته عن اعطاء اوامر تنفيذ هذه العملية الفاشلة. رغم اعتراض رئيس المخابرات (الموساد) - داني ياتوم - عليها لما يمكن ان تتسبب فيه من اساءة لعلاقات اسرائيل بكل من الأردن وكندا في حالة فشلها. وهو ما وقع بالفعل. أما الأخطر من ذلك فانها ستعطي المبرر لحركة حماس لتنفيذ عمليات انتقامية انتحارية في قلب اسرائيل، كما حدث بعد قيام الموساد باغتيال يحيى عياش في غزة العام الماضي. حيث نفذت حماس ثلاث عمليات في القدس وتل أبيب وعسقلان آنذاك ردا على ذلك. ورغم هذه التحذيرات التي عرضها رئيس الموساد على نتانياهو - وجميع هذه الأحاديث مسجلة طبقا لقواعد الأمن القومي الاسرائيلي - إلا أن نتانياهو ضرب بها جميعا عرض الحائط. وأصر على تنفيذ العملية في اطار تصميمه على تصفية جميع قيادات المقاومة الفلسطينية - خاصة حماس والجهاد - داخل وخارج الأراضي الفلسطينية. ومن المعروف ان جهاز الموساد يتبع رئيس وزراء اسرائيل بشكل مباشر، ويتلقى رئيسه توجيهاته مباشرة من رئيس الوزراء.

وقد أوضحت الصحف الاسرائيلية، وعكست غضب الرأي العام الاسرائيلي عندما اتهمت نتانياهو باعطاء اوامر تنفيذ هذه العملية الفاشلة دون التشاور المسبق مع الوزراء الآخرين. خصوصا ديفيد ليفي وزير الخارجية. باعتبار التأثيرات السلبية لهذه العملية على علاقات اسرائيل الخارجية بدول أخرى في مقدمتها الأردن وكندا، وكلاهما تحتفظ معهما اسرائيل بعلاقات ودية. كما لم يجتمع نتانياهو مع مسؤولي الأجهزة الأمنية ويطلعهم على طبيعة هذه العملية.

أما يهودا باراك زعيم حزب العمل. فقد وجه انتقادات عنيفة لنتانياهو بسبب مسؤوليته المباشرة عن اعطاء اوامر اغتيال مشعل. وفي حديثه لصحيفة واشنطن بوست وصف باراك قرار نتانياهو بأنه «قرار مريض، ولم يكن ليصدر أبدا عن أي رئيس وزراء آخر منذ مناحيم بيجين». وقال زئيف شيف المعلق السياسي في هآرتس: «انه من غير المتصور ان يمر فشل سياسي وأمني بمثل هذا الحجم. ويمثل هذا الـ[...]ى الاستراتيجي دون استقالة او اقالة المسؤولين عنه في الدول التي تحكمها انظمة ديمقراطية. حتى وان كانوا رؤساء وزراء أو وزراء. لا يقتصر الأمر فقط على استقالة رؤساء المخابرات». أما صحيفة معاريف فقد اعتبرت هذه العملية الفاشلة من القضايا «الأكثر عارا على اسرائيل ومهانة للموساد». كما ذكرت يديعوت احرونوت انها «عملية فاشلة في اختيار المكان والهدف والتوقيت على السواء». وقد انضم عدد من نواب المعارضة في الكنيست الى الدعوة لاستقالة نتانياهو. وطالبوا بلجنة برلمانية للتحقيق في هذه الفضيحة. وتأثيراتها السياسية على عملية السلام، وعلاقات اسرائيل الخارجية.

ورغم هذه العاصفة التي تحيط بنتانياهو من جميع الجهات، الا أنه رفض الاعتذار عنها. وبرر موافقته عليها بأنها «جزء من حرب لا نهاية لها تخوضها اسرائيل ضد الارهاب»، وزعم ان هذه العملية «ضمن حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها». وهو ما يؤكد على استمرار نهجه في اعتماد الارهاب وسيلة رئيسية في ادارة ما يسمى بالعملية السلمية لفرض الارادة الاسرائيلية على العرب بعد كسر ارادتهم. ناهيك عما تمثله مثل هذه الوسيلة من طريقة صبيانية وغير مسؤولة لادارة شؤون دولة يزعم قادتها أنها ديمقراطية.

نقول بعد ان انكشفت أبعاد هذه الفضيحة، وتأكدت الهوية الارهابية لحكومة اسرائيل العنصرية التي تمارس ارهاب الدولة، وبأسلحة كيميائية محرمة دوليا. وكانت اسرائيل قد وقعت على معاهدة تحظر استخدامها. لماذا لا تكون الدول العربية التي تحتفظ بعلاقات مع اسرائيل - مثل مصر والأردن - مثل كندا، وتقطع علاقاتها مع تل أبيب؟!

ان كندا وهي الدولة الصديقة لاسرائيل سحبت سفيرها احتجاجا على هذا العمل الاجرامي، فهل نحن أقل من كندا حرصا على كرامتنا العربية التي يحرص نتانياهو في المقابل على امتهانها من آن لآخر؟! ولماذا لا نعلن عن عقد مؤتمر دولي مثل مؤتمر شرم الشيخ الذي عقد في مارس ١٩٩٦ لكي نكشف أبعاد الارهاب الاسرائيلي منذ اقيمت دولة اسرائيل العنصرية على الأرض الفلسطينية عام ١٩٤٨. خاصة وان سجلها حافل بالارهاب.. بدءا بدماء الفلسطينيين التي سالت في دير ياسين في المذبحة التي ادارها الارهابيون اليهود في التاسع من ابريل ١٩٤٩، وقتلوا فيها ٢٥٤ عربيا ألقى الاسرائيليون بجثثهم في بئر القرية، ثم اقاموا في نفس مكان المذبحة مستوطنة (جيفعات شاؤول بيت)، وتسجل الوثائق الاسرائيلية أرسال مناحيم بيجن زعيم المنظمة الارهابية آنذاك رسالة تهنئة لقائد هذه المذبحة. كما يشمل سجل الارهاب الاسرائيلي قضايا أخرى ضد المصريين تأكدت على ألسنة الاسرائيليين أنفسهم، منها مذابح الأسرى المصريين في حربي ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ بلغت ١٤٩ أسيرا، والتي قام بها أفراد من الوحدة ٨٩ مظلات اسرائيلية. الى جانب مذبحة بحر البقر في ١٩٦٨ عندما قصفت الطائرات الاسرائيلية مدرسة للاطفال في هذه القرية وراح ضحيتها ١٤ طفلا. كما يتحدث الأسرى المصريون عن نزع اعضاء من اجساد المسجونين الأسرى بعد اغتيالهم والاستفادة بها وزرعها لاسرائيليين. اما على الساحة اللبنانية، فلا يزال الرأي العام العالمي يتذكر مذابح صبرا وشاتيلا بين ١٦ - ١٨ سبتمبر ١٩٨٢ التي اشرف عليها روفائيل ايتان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي آنذاك وايريل شارون وزير الدفاع وكلاهما وزيران في حكومة نتانياهو الحالية، عندما حاصرت المدرعات الاسرائيلية الفلسطينيين في هذين المخيمين وسمحت لميليشيات الكتائب باجتياح المخيمين حيث أوسعت الفلسطينيين فيها قتلا حتى فاق عدد القتلى الآلاف من الرجال والنساء والأطفال، وكانت القوات الاسرائيلية تضيء لهم المعسكر حتى يتم استكمال ابادة من فيه، وهو ما شهد به مندوب صحيفة نيوزويك الامريكية، حيث ارتكبت جرائم وحشية يندى لها جبين الانسانية على مدار التاريخ، تمثلت في بقر بطون النساء، وربط الضحايا بالحبال لاعدامهم دفعة واحدة، وطعن الأطفال الرضع بالسكاكين، وتهشيم رؤوس الضحايا وتشويه وجوههم بالرصاص، وسلخ جلد البعض منهم. وقد قرر (اسحق كاهان) كبير القضاة الاسرائيليين بعد ان استمع لشهادة ٥٨ شخصا مسؤولية كل من شارون وايتان وبيجن عن ارتكاب هذه المجزرة البشعة.

ولأن اسرائيل لا تفرق بين ما هو عسكري وما هو مدني، وبين ما هو حربي، وما هو ارهاب نازي، فقد شنت عملية «عناقيد الغضب» في ابريل ١٩٩٦ تحت قيادة رئيس وزرائها آنذاك الزئبقي شيمون بيريز، الذي حاول ان يتجمل كثيرا ليظهر للعرب انه رجل السلام في المنطقة، ولكنه في هذه العملية الارهابية القذرة اظهر حقيقة وجهه القبيح عندما امر الطيران الاسرائيلي بشن ٥٢٣ غارة أطلقت خلالها (٣٢) الف قذيفة على مدار ١٥ يوما قتل فيها ١٥٥ لبنانيا وأصيب اكثر من ١٢٠٠ آخرين معظمهم من المدنيين. وكان خاتمة هذه العملية ارتكاب القوات الاسرائيلية مجزرة قرية (قانا) عندما اطلقت المدفعية والروحيات الاسرائيلية صواريخها على معسكر القوات الدولية الذي كان يحتمي فيه المئيون من نساء وأطفال. بل وتدمير عربة اسعاف كانت تنقل المصابين الى المستشفيات!! تقول (لاراماراو) مراسلة مجلة (تايم) الامريكية في بيروت: «لقد وجدنا جثث القتلى مكدسة فوق بعضها.. أيادٍ محروقة، وأطراف مبتورة، وسيقان ممزقة.. كانت بعض الجثث متفحمة والبعض الآخر محترقا ومشوها، ومعظم الضحايا كانوا من الأطفال والنساء ورؤوسهم في كل مكان. ولقد أخذ أفراد القوة الدولية في جمع اللحم البشري في اكوام، والبعض الآخر في اكياس بلاستيك. ولقد شاهدت بنفسي احد افراد القوة الدولية يمسك في يده طفلا رضيعا بلا رأس!!» ورغم بشاعة الجريمة فان شيمون بيريز لم يعتذر عنها، بعد ان اتاه العالم ويداه مخضبة بدماء الضحايا والأبرياء، ولم لا؟! وهو الرجل الذي قضى عمره كله مدافعا عن فكرة تفوق اسرائيل العسكري، ومنذ الخمسينات وهو مهندس آلة الحرب الاسرائيلية، والاحتكار النووي الاسرائيلي. وعلى عكس الصورة السائدة عنه عند بعض العرب بأنه من الحمائم، فقد قال عنه رابين قبل اغتياله في حديث لمجلة التايم الامريكية: «ان اكثر ما يخشاه في بيريز هو صرامته وتطرفه، وخطورة هذا التطرف لدى بيريز انه تطرف مفتعل لكي يثبت انه رجل متشدد!!».

واذا كانت الموساد في عمليتها الارهابية الأخيرة ضد خالد مشعل، قد استخدمت أحد أنواع غازات الحرب الكيميائية - وربما يكون غاز الزارين مثل الذي استخدمته احدى التنظيمات الارهابية في محطة مترو طوكيو عام ١٩٩٥ وراح ضحيته عشرات من اليابانيين - فقد سبق للسلطات الاسرائيلية ان ارتكبت جريمة جماعية اخرى مماثلة، عندما استخدمت منذ عدة شهور قليلة مضت المعتقلين الفلسطينيين في سجونها كفئران تجارب، وأجرت عليهم تجارب لمعرفة تأثيرات غازات الحرب الكيماوية ومواد الحرب البيولوجية، والعقاقير المضادة لها لمعرفة نتائجها على الآدميين، ولاقى العشرات منهم حتفهم بسبب آثارها السلبية، كما اصيب المئات منهم بأمراض خطيرة ومزمنة. وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعطت اكثر من ١٠٠٠ رخصة لاختبار ادوية على المعتقلين الفلسطينيين.

ولا يزال السجل الاسرائيلي يحفل بمئات الوقائع والأحداث التي تثبت ان اسرائيل دولة تمارس الارهاب النازي والفاشي كسياسة ثابتة لتحقيق اهدافها. وما ذكرناه آنفا ليس إلا القليل جدا من الكثير يمكن ان يشكل قائمة اتهام لهذه الدولة العنصرية، يمكن ان تقدم بموجبها الى محاكمة دولية تدينها على ما ارتكبته من جرائم لا انسانية في حق الشعوب العربية على مدى خمسين عاما منذ وطأ اليهود بأقدامهم النجسة ارض فلسطين، ومارست اسرائيل بقواتها وأجهزة مخابراتها عربدة فاجرة في الأراضي العربية، وانتهاكا فاضحا لكل قرارات الشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي.

والدليل على استخدام اسرائيل للارهاب كوسيلة رئيسية في سياستها للتعامل مع الدول العربية، حتى فيما يتعلق بعملية التسوية الجارية حاليا، هو التوقيت الذي أمر فيه نتانياهو الموساد بارتكاب عملية خالد مشعل في عمّان. حيث يثبت توقيت هذه العملية انه استهدف تفجير الوضع في المنطقة لافشال جهود اولبرايت التي بذلتها اثناء جولتها في المنطقة أخيرا لاخراج عملية السلام من غرفة الانعاش، واستئناف المفاوضات على مساراتها المختلفة، كذلك محاولة الضغط على الأردن لكي يلعب دور الشريك الفعلي على الساحة الفلسطينية عبر فتح المعركة مع (حماس)، خاصة وان هذه العملية جرت بعد الافراج عن ابراهيم غوشة الناطق الرسمي لـ (حماس) بالأردن، كما ان خالد مشعل نفسه يعد من قادة حماس ورموزهم المعتدلين الداعين الى الحوار مع السلطة الفلسطينية. وهذا الغموض بين المعلن في السياسة الاسرائيلية، وبين ما يخفيه نتانياهو من نوايا وسياسات عكستها هذه العملية الفاشلة، وجعل الكثيرين في الدوائر الغربية يصف السياسة الاسرائيلية بالتخبط في عهد نتانياهو - وهو ما ليس بتخبط ولكنه نهج ارهابي مرسوم من قبل - هو الذي دفع الملك حسين الى تبليغ نتانياهو وكذلك الادارة الامريكية، انه غير مستعد لاغلاق ملف عملية خالد مشعل الا اذا حصل على اجابات واضحة حول حقيقة السياسة الاستراتيجية التي يتبعها نتانياهو ازاء العملية السلمية بوجه عام، وازاء الأردن بوجه خاص والذي يؤكد ان من ضمن اهداف نتانياهو من وراء هذه العملية تدمير مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، انها جاءت عشية عودة المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية برعاية واشنطن. وبعد ان اصبح من المعروف لدوائر عربية وامريكية واسرائيلية ان نتانياهو بذل جهدا كبيرا لمنع عودة المفاوضات بين الجانبين مرة أخرى، وانه يخطط فعلا لاغتيال عرفات ذاته، وان مصر تحركت بقوة لدى واشنطن لكي تضغط على نتانياهو لالغاء خططه في هذا الصدد ولم يخف أسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي عن القادة العسكريين ان نتانياهو لم يكن يريد فقط اغتيال مشعل، بل انه يريد ضرب عرفات ذاته. لأن الولايات المتحدة تريد «تعويم عرفات» على حد قول نتانياهو، الذي يفضل الخيار الأردني في حل المشكلة الفلسطينية، بمعنى ان يقفز الى الحل النهائي مباشرة، بمعنى ربط الضفة وغزة كونفدراليا مع الأردن، وهو ما يصعب تحقيقه في ظل وجود عرفات، ويتطلب بالتالي تصفيته من وجهة النظر الاسرائيلية.

لذلك فان الطريقة التي قامت بها اسرائيل في التعامل مع خالد مشعل رئيس مكتب (حماس) في الأردن، بالاضافة لتاريخ هذه الدولة الارهابي الذي تناولنا بعضا منه، تجعلنا نتوقع منها المزيد من الاجرام والارهاب، واذا كان تاريخ اليهود منذ ان وجد التاريخ ملطخا بالدماء والغدر والخيانة والعدوان، فانه يتعين علينا نحن العرب الا نتقاعس عن النهوض بدورنا وتحمل مسؤولياتنا في مواجهة عدوانهم، والا نتهاون في اليقظة والتحسب لمخططاتهم، خاصة وان الموقف السلبي الذي يتبناه العرب حاليا تجاه اسرائيل يشجع قادتها على الاستمرار في غيهم، واذا لم نواجههم بما يجب من قوة وحزم وارادة صلبة لا تلين، فسيزداد تجرؤهم على انتهاك حرماتنا ومقدساتنا، وعند ذلك لن ترحمنا الأجيال القادمة عندما يثبت التاريخ قعودنا عن الدفاع عن اراضينا ومقدساتنا وثرواتنا وحرمتنا في وجه ابناء القردة والأفاعي.

كاتب وخبير استراتيجي

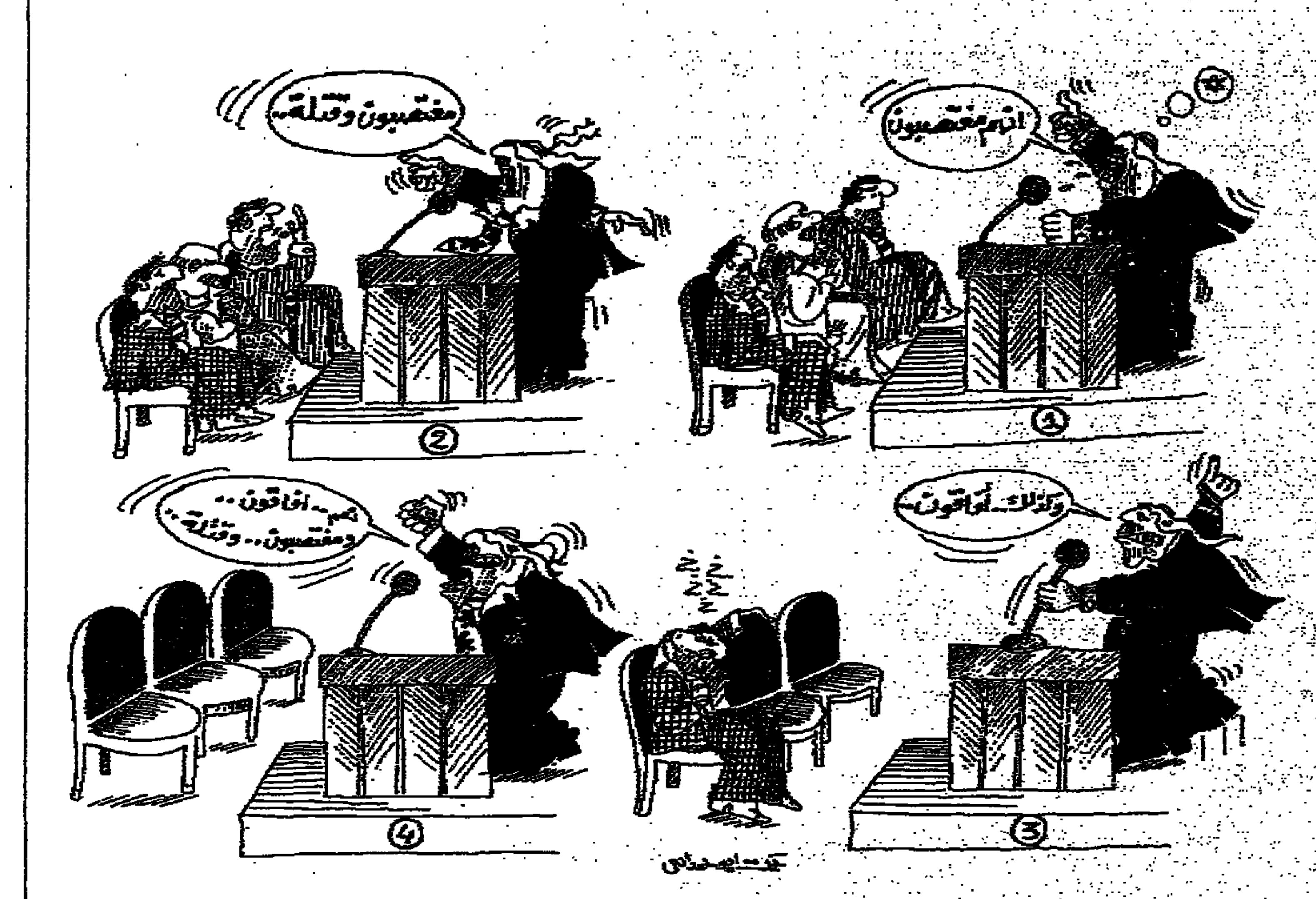
الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
أبو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٦٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٢



حقوق الانسان.. كم من الجرائم ترتكب بإسمك؟

استنكر وزراء العدل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ما صدر من البرلمان الاوروبي من تعريض بالقضاء في دولة الامارات العربية المتحدة. واعتبر الوزراء في بيان اصدروه امس الأول في اجتماعهم بالدوحة. ان ذلك يعتبر تدخلا سافرا في شؤون القضاء وسير العدالة في دول المجلس. وطالبوا البرلمان الاوروبي باحترام القواعد الأساسية لاحكام القضاء والبعد عن التدخل في شؤونه الداخلية.

إن هذا الموقف الحازم لدول مجلس التعاون يؤشر للمدى الخطير الذي وصلت اليه استفزازات البرلمان الاوروبي الذي تجاوز كل الأعراف في العلاقات الدولية ونصب من نفسه وكيلا بالباطل يخوض فيما لا يخصه ولا يعنيه ويفتي فيما لا يفهم فيه. وهو فيما يقوله وينشره لم يكلف نفسه عناء معرفة الحقائق. وانما هو رجم بالباطل واتباع للهوى، مما لا يقع فيه عامة الناس ممن يتبعون كل ناعق بما يخالف القاعدة القرآنية الكريمة: «إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

إن دولة الامارات العربية المتحدة هي في مقدمة دول العالم التي تزدهر فيها حقوق الانسان بصورة لا مثيل لها. وهي حقوق ملموسة ومعاشة وليست مجرد حقوق على الورق. ونحن نتساءل: هل هناك دولة في العالم تبني المساكن لابنائها وتوفر لهم التعليم المجاني حتى أعلى المراحل والتخصصات في الداخل والخارج. كما توفر الإستطباب من الرعاية الصحية الاولية وحتى أعقد العمليات النادرة. كما تضمن حق العمل للجميع. وتصرف الأموال الطائلة لرعاية الأرامل والايتام والاسر المحتاجة. حتى انها بأوامر مباشرة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان انشأت صندوق الزواج لكي توفر لابنائها من الشباب افضل ظروف العيش وبناء الحياة الاسرية الكريمة.

إن حقوق الانسان في اوروبا هي التي ينبغي وضعها تحت المجهر حيث تعيش قطاعات واسعة من السكان في مستويات أدنى من مستويات المشردين والمتسولين. وترتكب من الفظائع والاعتداءات والانتهاكات ما يعف عنه حيوان الغاب. فالجرائم في الشوارع الخلفية في المدن الكبرى هي القانون الحاكم حيث المخدرات والبطالة والقتل وغياب القانون. ونحن نعرف ان حقوق الانسان حين تكون مجرد كلمات براقة على ورق صقيل فانها لا تعني للانسان شيئا.

ونحن كصحافة عربية نمتلك من الوثائق والصور والمعلومات عن انتهاكات حقوق الانسان في اوروبا ما يندى له جبين البشرية وما نخجل عن نشره لأنه يصدم الرأي العام ويشيع صور الجريمة المنظمة. وسنضطر ازاء مثل هذه الصفاقات للرد ونشر غسيل الذين يتسترون وراء الجهل والأكاذيب.

الاتحاد

خلافات عميقة في الشرق الاوسط



جيم اندرسون

باتت الادارة مدركة لحقيقة ان عملية سلام الشرق الاوسط على وشك الزوال. والأسوأ منه، توصلت وزارة الخارجية لنتيجة تقول بأن الولايات المتحدة لا تستطيع تقديم الكثير لقطار خرج عن مساره وبات عصيا على السيطرة ولربما بات على وشك الاصطدام.

وإن المناورات الأخيرة للادارة الامريكية توحي بنوع من اليأس ازاء عملية السلام هذه. فقد باتت رحلات السفير دينيس روس للشرق الاوسط مثالا على تضاؤل النتائج، حيث تتمخض كل رحلة عن رقائق من النتائج. فبدلا من تحقيق تقدم في المحادثات، هناك تقدم بشأن اجراء المحادثات او حتى تقدم في المحادثات حول المحادثات.

تكمن القضية الأساسية في حدوث تزاوج على نحو غير ملائم بين المفاهيم. فبينما تحذر الولايات المتحدة والأردن ومصر وحتى اليهود من الامريكيين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من اقتراب الكارثة، يبدو بأنه مأخوذ باستطلاعات الرأي الاسرائيلية التي تظهر اتساع قاعدة شعبيته وربما زيادتها، رغم الخطأ الكبير الذي ارتكبه في عمان مؤخرا.

تكمن المشكلة في كون الولايات المتحدة ما زالت تنظر لاسرائيل على أنها بلد معظم سكانه من الاوروبيين المهذبين في معيشتهم وسلامهم مع جيرانهم، ولكن مصر والأردن ما زالتا تنظران لاسرائيل حسب النظرة القديمة. النظرة الامريكية يساعد على تأكيدها رئيس وزراء يبدو كرجل أمريكي، تعلم في معهد التكنولوجيا في ماسوشيتس ويتحدث الانجليزية بلهجة امريكية ويفهم السياسات الامريكية بشكل كامل لكنه يتبع سياسة غريبة تماما بالنسبة لأغلبية اليهود الأمريكيين، وقد اظهر استطلاع أخير للرأي اجرته صحيفة لوس انجلوس تايمز بأن ٨٤٪ من اليهود الأمريكيين لا يقرون سياسة نتنياهو فيما يتعلق بعملية السلام.

يدرك نتنياهو بأن الرؤية الاسرائيلية قد تغيرت لدى أقلية سكانية متنامية، وتتألف من المهاجرين الأمريكيين المتشددين، وهم غلاة المستوطنين ومعهم بعض اليهود المتدينين القادمين من دول الشرق الأوسط الذين يؤمنون بانشاء (اسرائيل الكبرى) هؤلاء يرفضون مبدأ السلام في مقابل الأرض.

وقد توصل نتنياهو لقناعة تقول بأن بقاءه في السلطة وتنفيذه مهامه يتطلبان استرضاء هذه الأقلية وتحدي الولايات المتحدة.

وحتى اليوم، لم تخرج بعد الولايات المتحدة بفكرة بشأن كيفية التعامل مع استراتيجية نتنياهو فقد دأبت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت على زيادة ما تملكه من ضغط عن طريق الاعراب عن يأسها من نتنياهو والاعلان صراحة عما تريد منه فعله، وهو وقف النشاط الإستيطاني واستئناف الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية، وتنفيذ الالتزامات التي قدمتها الحكومة الاسرائيلية الحالية والسابقة.

لكن اولبرايت دعت وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي والمفاوض الفلسطيني، ابو مازن، لواشنطن للتحدث في نهاية الشهر الحالي حول طرق انعاش عملية السلام المتعثرة. لكن هذه الخطوة توحي ايضا باليأس من نتنياهو، فإن كلا من ليفي ونتنياهو يكرهان بعضهما البعض. وليس هناك دليل ظاهر على أن ليفي يملك اي نفوذ ملحوظ على ما يفعله نتنياهو.

ومن الواضح استمرار هيمنة نتنياهو على الحكومة الاسرائيلية. ونتنياهو متجه ايضا في منتصف نوفمبر للولايات المتحدة لالقاء سلسلة من الكلمات أمام مجموعات يهودية امريكية، لكن البيت الأبيض ووزارة الخارجية يقولان بأنه لا توجد خطط بشأن التقاء اولبرايت او الرئيس كلينتون به، رغم صدور تلميحات عريضة من مساعدي نتنياهو عن رغبته بعقد جلسة على مستوى رفيع.

ورغم تنامي حالة التنافر مع الحكومة الامريكية، يحتفظ نتنياهو بمنصبه عن طريق اجراء محاولات متوازنة في السياسات المحلية. حيث يتعامل مع التضخم ومشاكل الميزانية والقضايا الدينية الملغزة عن طريق استرضاء المتطرفين اليهود والجناح اليميني في اسرائيل.

إن تجاهل رغبات الولايات المتحدة شيء جديد في السياسات الاسرائيلية، وشيء يجده المسؤولون الامريكيون مزعجا للغاية، فبالرغم من كون مارتن انديك، المساعد الجديد لوزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، يهوديا لكن يربطه ماضيه ودوافعه بحزب العمل وشيمون بيريز، وليس بنتنياهو او الليكود. فيما سبق، كان حكومات حزب العمل والليكود تجري شؤونها السياسية عن طريق الاستماع للحكومة الامريكية وللمؤسسات اليهودية الامريكيين بأذن واحدة. وقد اعلن نتنياهو فعليا استقلاله عن واشنطن واليهود والامريكيين، وفي الواقع لربما يكون جزء من شعبيته المتنامية حسب استطلاعات الرأي في اسرائيل نابعا من تحديه السافر للولايات المتحدة الامريكية.

يمارس نتنياهو لعبة فائقة الخطورة، لكنه تسلق الى القمة بواسطة وسائل غير تقليدية، ويبدو انه ينوي البقاء هناك عبر الاسلوب نفسه.

صحفي ودبلوماسي امريكي سابق

الولايات المتحدة واسرائيل في لعبة الأمم

د. رغيد الصلح

في كتابه التاريخي «سياسة القوة» كتب مارتن وايت، عالم العلاقات الدولية، يصف التحولات التي تطرأ على العلاقة بين بعض الدول الكبرى والصغرى. ان بعض الدول الكبرى كانت تمارس علاقة الهيمنة أو الحماية من بعض دول صغرى، ثم لا تلبث أن تتبدل الأحوال فتنعكس الآية وتصبح الدولة الصغيرة المحمية حامية وراعية للدول الكبرى. المثل الأبرز الذي يقدمه وايت في كتابه هو العلاقة بين بريطانيا والولايات المتحدة اذ انتقلت الأخيرة من بلد يستعمره البريطانيون الى بلد تحتمي به بريطانيا من الخصوم والمنافسين. إلا أن النموذج الأمريكي - البريطاني ليس وحيدا. هنالك النموذج الهولندي - الاسباني في القرن السادس عشر، ابتداء كانت أسبانيا هي القوة الدولية الكبرى التي تبسط هيمنتها وحمايتها لهولندا، ثم ما لبثت هولندا أن صعدت سلم القوة الاقتصادية والعسكرية فأصبحت هي التي تحمي اسبانيا وتبسط نفوذها عليها. وهنالك أيضا العلاقة الايطالية - النمساوية. فالامارات الايطالية في الشمال كانت جزءا من الامبراطورية النمساوية أو خاضعة لها في القرن التاسع عشر. بيد أن هذه الأوضاع ما لبثت أن أخذت في التبدل في القرن العشرين، حينما أصبحت ايطاليا هي صاحبة اليد العليا في العلاقة مع النمسا وهي التي تحميها من القوى الأوروبية الأخرى. واستمر هذا النمط من العلاقة زمنا حتى جاء هتلر الى الحكم في ألمانيا وأخذ يعيد بناء القوة العسكرية لألمانيا فتبدلت موازين القوى في وسط أوروبا، ولم يعد باستطاعة الايطاليين توفير الحماية للنمسا.

ان هذا التحولات تتم، كما أشرنا أعلاه بعد تبدلات مهمة تؤثر على جانبي العلاقة في ميادين القوة العسكرية والاقتصادية والثقافة والتماسك الداخلي والتحالفات الدولية والمؤثرات الجغرافية، وبعد ان تتغير موازين القوى تغييرا حقيقيا بين الجانبين. ولكن هناك نمطا جديدا من العلاقة نشهده في واقع العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل. ان الولايات المتحدة هي التي تقوم بدعم اسرائيل، وهي التي تحميها من الدول العربية ومن النقد والرفض الدولي. وكثيرا ما تعرضت الولايات المتحدة الى العزلة، في المحافل الدولية، بسبب اسرائيل، ولأنها تقف الى جانبها في معاركها الدبلوماسية. ومن المفروض، في هذه الحالة، أن تكون للولايات المتحدة الكلمة العليا في العلاقة، مادامت أسرائيل (محمية) أمريكية - اذا صح التعبير -.

هذه الفرضية لاتمنع، من الناحية النظرية البحتة. تبدل الأحوال بين الطرفين، فتصعد اسرائيل في حساب القوة على ظهر الدول العربية، وتبسط هيمنتها الكاملة على المنطقة وعلى ثرواتها الطبيعية وشعوبها، وتضع يدها على النفط العربي الذي يشكل أعلى نسبة من مستوردات النفط الأمريكي. وتتمكن من التحكم بمقاليد العلاقات الأمريكية - الاسرائيلية. إلا أن هذا التغيير لم يحصل. ومازالت اسرائيل بعيدة عن تحقيق أحلامها هذه. ولكن مع ذلك، فانها في تعاملها مع الولايات المتحدة، تتصرف وكأنها في يديها، لا في يد واشنطن زمام المبادرة. أو كأنها هي هولندا في القرن السابع عشر في علاقتها مع اسبانيا أو ايطاليا الفاشية في علاقتها مع النمسا في الثلاثينات. كيف؟ ولماذا؟.

في سجل العلاقات الأمريكية - الاسرائيلية توجد حوادث عديدة توحي بأن تل أبيب، لا واشنطن، هي صاحبة الكلمة الأولى في صياغة العلاقات الأمريكية - الاسرائيلية. ولقد ازدادت وتيرة هذه الحوادث منذ منتصف الستينات، ومنذ أن انحدر مستوى القيادات الأمريكية، وأصيبت الولايات المتحدة بما دعاه الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر بالاعتلال، إلا أن هذه الحوادث تكاثرت خلال ادارة الرئيس كلينتون الحالية بحيث باتت تشكل الطابع العام للعلاقة بين الجانبين.. خلال الأسابيع القليلة الماضية وحدها شهد مسرح العلاقات بين البلدين الأحداث الآتية:

١- تجدد الحملة الاسرائيلية من أجل اطلاق الجاسوس جوناثان بولارد

كان بولارد الأمريكي الجنسية، اليهودي الديانة. يعمل في الاستخبارات البحرية الأمريكية خلال الثمانينات.. وبهذه الصفة تمكن بولارد من الحصول على أسرار كثيرة حول مخططات الولايات المتحدة واستعدادها العسكري وتطور أسلحتها وقواتها وصناعتها الحربية. كما كان يحصل أيضا على معلومات كثيرة عن أوضاع الدول العربية العسكرية.. وكان بولارد يسلم كل هذه الأسرار الى عملاء الاستخبارات الاسرائيلية في الولايات المتحدة. ولما انكشفت هذه القضية ولم يعد بالامكان التستر عليها أحيل بولارد الى المحاكمة، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

عامل الأمريكيون قضية بولارد بشيء من الغضب الصامت، ذلك أن بولارد تجسس على الولايات المتحدة، بينما كانت واشنطن تعقد حلفا استراتيجيا مع اسرائيل، وتغدق عليها المعونات وتمنحها الأسلحة المتقدمة وتطلعها على معلومات ثمينة في مجال الصناعات العسكرية. كانت واشنطن تعامل اسرائيل كأكثر من صديق، ورغم كل ذلك. كانت اسرائيل تتجسس على الولايات المتحدة. الاسرائيليون نظروا الى هذه المسألة بمنظار آخر: اليهود عانوا أشد المعاناة بسبب تقلبات السياسة الدولية. وكانوا يدفعون الثمن كلما تبدلت أحوال الدول.. لذلك فإنه ليس لليهودي أن يعتمد على حسن نوايا الآخرين فقط. ولا أن يركن الى الصداقات الدولية مهما بلغت من القوة. عليه أن يعتمد على نفسه أولا وأخيرا. ولذلك تتجسس اسرائيل حتى على الأصدقاء، وتزرع عملاءها وجواسيسها في كل مكان من الأرض حتى تكون على بينة من الاحتمالات والتطورات المقبلة على كل صعيد.. اعتبر الاسرائيليون انه من واجب الأمريكيين ان يتفهموا هذه الهواجس الاسرائيلية وأن يفهموا قضية بولارد في هذا الاطار.. فيطلقوا سراحه ليسافر الى اسرائيل حيث يتحول الى بطل. كما حدث مع المنشق السوفييتي شرانسكي الذي دخل معترك السياسة وأصبح نائبا ثم وزيرا.

حتى الآن صمدت واشنطن في وجه الضغوط الاسرائيلية لأن قضية بولارد شديدة الحساسية. ولأن المؤسسة العسكرية الأمريكية كانت تضغط من أجل عدم التراخي في هذه القضية. ولقد وقفت وزارة الدفاع الأمريكية خلال محاكمة بولارد ضد محاولة لفلفة هذه القضية. وضد اصدار حكم رمزي على الجاسوس المتهم. ولكن الى أي مدى يستمر صمود واشنطن؟ الى متى ترفض اطلاق سراح بولارد الذي يكاد يتحول الى درايفوس أمريكي؟.

ان الرئيس الاسرائيلي عايزرا وايزمان سوف يزور واشنطن عما قريب، ومن الأرجح أن يطلب من الرئيس الأمريكي الافراج عن بولارد. وهنالك احتمال كبير أن يستجيب الى هذا الطلب. ولكن سواء صمدت واشنطن أم لم تصمد في وجه هذه الضغوط. فإن مجرد مطالبة الاسرائيليين باطلاق سراح بولارد. هذا فضلا عن الذرائع التي يقدمونها لتبرير هذه المطالبة. ويقدمان صورة ذات دلالة على مدى استعداد اسرائيل للتدخل في كل شأن أمريكي داخلي. وللضغط على الأمريكيين من أجل اتخاذ قرار يمس أمنهم القومي. وهذا المنحى في التفكير يستقي مبرراته الى حد بعيد من استعداد الزعماء الأمريكيين للتجاوب السريع مع طلب اسرائيلي حتى ولو كان أحيانا. على حساب المصالح الحيوية الأمريكية.

٢ - قضية صاموميل شينبين

لقد اتهم شينبين. الأمريكي اليهودي بارتكاب جريمة قتل في منطقة واشنطن. ولما حاولت السلطات الأمريكية المختصة القاء القبض عليه للتحقيق معه، هرب الى اسرائيل حيث تمكن من اكتساب الجنسية الاسرائيلية هناك بموجب قوانين العودة.. وتسمح هذه القوانين لكل يهودي يصل الى اسرائيل بالحصول على الجنسية الاسرائيلية.

ان الولايات المتحدة تعتبر شينبين واحدا من مواطنيها. والسلطات الأمريكية تسعى الى استرداده من اسرائيل. لكي تحقق في التهمة الموجهة اليه.. إلا أن اسرائيل ترفض تسليمه الى الحكومة الأمريكية.

هذان الحدثان يلقيان ضوءا على نمط العلاقات الأمريكية - الاسرائيلية. اسرائيل تتكل اتكالا كبيرا على الولايات المتحدة على كل صعيد موازين القوى بين الطرفين لم تتغير.. لم تصبح اسرائيل صاحبة موارد كافية للتحكم بهذه العلاقة.. ومع ذلك فانها تتصرف وكأن الانقلاب قد وقع. العامل الأكبر الذي يمنح اسرائيل مثل هذه الكلمة على الولايات المتحدة. هو قوة اللوبي الصهيوني. هذه القوة لاتأتي من النفوذ الانتخابي فحسب. ولكن من خلال المال الذي ينفقه على السياسيين الأمريكيين وعلى الاعلام.. هذا الأسلوب يتيح لبلد صغير مثل اسرائيل ان يمارس نفوذا ساحقا على قوة عظمى مثل الولايات المتحدة.

كاتب وباحث لبناني

مناقشة هادئة حول الاصرار القطري على عقد المؤتمر الشرق اوسطي (٢-٢)



خالد الحروب

تحدث الباحث خالد الحروب في الحلقة الأولى عن اربعة تعليلات قدمتها قطر للاصرار على عقد المؤتمر، قد شرح اثنين من هذه التعليلات، ويقدم هنا شرحا للتعليلين الثالث والرابع.

التعليل الثالث الذي تحمله المرافعة الرسمية القطرية في دفاعها عن عقد المؤتمر الشرق اوسطي في الدوحة في الشهر القادم، يقول بأن انعقاد المؤتمر وفي وقته المحدد سلفا هو مكافأة للولايات المتحدة على مواقفها ازاء تطورات محلية حدثت في قطر في ظرف معين»، وحيث كان الموقف الامريكي حينذاك افضل بكثير من مواقف بعض الاشقاء، وهي اشارة الى التغيير في السلطة الذي وقع في قطر قبل ثلاث سنوات ومواقف الاطراف المختلفة منه. وعلى رغم حساسية هذا الموضوع المفرطة فانه يحمد لوزير الخارجية القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني صراحته وانفتاحه الملحوظ في وضع النقاط على الحروف، وتناول هذا الامر يمثل هذه المكاشفة. وفي هذا الصدد، وبكل هدوء وروية، يمكن القول ايضا ان فكرة تقديم مكافآت متأخرة لطرف ما جراء موقف سياسي ما وفي ظرف ما، لاتكاد تجد لنفسها موضعا في مربع ممارسة السياسة الدولية. فالموقف السياسي الذي يتخذه طرف ما سواء تأييدا او معارضة لظروف ما يقوم على امرين:

الاول: هو تقدير موقف ظرفي آني مستخلص من خلال دراسة السلوك السياسي والدبلوماسي في الفترة الماضية.

الثاني: هو تقدير التوقع المستقبلي جراء الموقف المتخذ، وهو تقدير محمل بالتنبؤ، ووضع فرضيات الحد الاسوأ.

التقدير الاول: الظرفي الآني، يقول بأن تأييد اي «وضع جديد»، يقطع مع السلوك السياسي والدبلوماسي الماضي، سيكون بالتأكيد في صالح الطرف الداعم والمؤيد. ولولا وجود قناعة عارمة بأن هذا التقدير على درجة عالية من الموثوقية لما تم اتخاذ الموقف المؤيد اصلا. وفي هذه الحالة فان هذا الطرف الخارجي الداعم والمؤيد، وهو الولايات المتحدة في الحالة القطرية، قد حصل على «مكافأته» صبيحة يوم حصول التغيير، وهي التغيير ذاته. ولم يكن لينتظر ثلاث سنوات للظفر بتلك «المكافأة». فالطرف الخارجي هنا راهن بنقله الى جانب طرف ضد طرف خلال عملية التغيير وهذا مفهوم في الرهانات السياسية، وحظي عقب ذلك بانتصار الطرف الذي راهن عليه. وهذا بحد ذاته يعتبر اقصى مايتمنى ان يكافأ به اي مراهن في اي وضع سياسي.

وتضعف مقولة «المكافأة» المتأخرة ايضا عندما يوضع الامر في نصابه الاقليمي والدولي الملائم. وعندما يكون الطرف المراهن الخارجي قوة عظمى كالولايات المتحدة. ففي مثل هذه الحالات يرتبط رهان التغيير السياسي المحلي بمعادلات اشد تعقيدا من وجود رغبة متوهمة لدى الطرف الخارجي بالحصول على مكافأة من نوع عقد مؤتمر دولي او ماشاكله، بل هي ذات علاقة بمفاهيم خلخلة موازين القوى، وتفكيكها واعادة تركيبها لاهداف استراتيجية تصب في حالة سياسة الولايات المتحدة في الخليج، في نهج تنمية المخاوف المتبادلة، وتخصيب التنافس والابقاء على التوترات البينية في حالة تصاعد مستمر، لضمان استمرار سياسة فرض الحماية والحماية المعاكسة للاطراف التي تتبادل التهديدات والخلوف والنزاعات. وهي سياسة لها علاقة وطيدة باستراتيجية الهيمنة المستديمة من ناحية، وباستراتيجية توسيع اسواق مبيعات السلاح وتوفير الذرائع المحلية والاقليمية للاقبال المتزايد على المشتريات من ذلك السلاح، وماليترتب على ذلك من عوائد متعددة المستويات.

اما التقدير الثاني الذي يرسمه صانع قرار التأييد او المعارضة للتغيير السياسي في هذا البلد او ذاك فهو مرتبط بالتوقعات المستقبلية وربط احتمالاتها بحالة السيناريو الاسوأ. وهنا ايضا لايتوقع المراهن السياسي، او الطرف الخارجي الداعم، الحصول على «مكافآت متأخرة» الا في افضل حالات الاحتمالات. والهامش الموجود بين سيناريو التوقع الافضل وسيناريو التوقع الاسوأ هو المساحة التي تتيح للدول الصغيرة في معظم مناطق العالم مجال المناورة والتملص من ضغوطات الطرف الخارجي. مع الابقاء على حالة تعاونية وغير صدامية معه (يمكن تأمل موقف الاردن خلال حرب الخليج وكيف ناور في تلك المسألة). فسيناريو الحل الاسوأ هو وارد عن الطرف الداعم وهو سيناريو يفترض ان «الوضع الجديد» حتى لو افلت تماما من المسار الذي يتوقع له. فانه سيظل افضل حالا من «الوضع القديم».

وعلى ذلك فان المراهن يعتقد بانه يقف على ارضية آمنة في اسوأ الظروف. ومن هنا فان الحديث عن مكافأة الولايات المتحدة بسبب وقوفها موقفا مؤيدا لقطر في «ظرف معين»، هو تقييد للخيارات السياسية القطرية العديدة ودفعها لتصطدم بالاسقف العليا للاحتمالات القصوى المفضلة امريكيا. وهو حديث يتجاوز درجات عديدة متاحة من الخيارات الاخرى التي تظل توفر لقطر علاقة قوية بالولايات المتحدة كما تشاء، ولكن من دون تقديم خسائر على جبهة الاقليم وعلى جبهة العلاقات مع عدد من البلدان العربية. وعلى جبهة اضعاف الموقف العربي العام ازاء التعنت الاسرائيلي (خيارات من اقامة المؤتمر في قطر لكن في وقت لاحق. او اقامته في الوقت المقرر له لكن من دون دعوة اسرائيل خاصة ان التعليل القطري الثاني يقول بأن المؤتمر ليس محصورا بالمشاركة الاسرائيلية.

ثم وبغض النظر عن المحاججة النظرية اعلاه، وباستخدام الاسلوب القطري ذاته في الحديث بصراحة ووضوح وانفتاح. يمكن القول بانه من غير المعقول السياسي في الوقت الراهن. وفيما يتعلق بالمؤتمر الاقتصادي على وجه التخصيص، اعتبار عقد المؤتمر مكافأة للولايات المتحدة فقط. فالسياسة الامريكية الحالية تجاه الصراع العربي - الاسرائيلي هي سياسة ليكودية بالمعنى العلمي والبارد للكلمة. وهي اكثر تطرفا من بعض الاصوات الاسرائيلية ذاتها. ولا تتجاوز اعادة انتاج خطب نتنياهو بمفردات وكلمات جديدة مع الحفاظ على الجوهر الليكودي. وان اية مكافأة لهذه السياسة من خلال عقد المؤتمر وحضور اسرائيل له انما هي بالتوالي مكافأة للسياسة الاسرائيلية الراهنة. ايا كانت المحاولات للفصل بين «المكافأتين».

اما التعليل الرسمي الرابع الذي يحمله الخطاب السياسي القطري في دفاعه عن عقد المؤتمر فيقول بأن الضغط على اسرائيل لايتم من خلال الغاء المؤتمر والقطيعة معها. بل من خلال وضعها على المحك والتحاور معها مباشرة.. وفضحها امام العالم. وربما كان هذا التعليل اضعف التعليلات جميعا.

فاسرائيل لايحرجها لا المحك ولا الفضيحة امام العالم. فهي اولا تعيش على هذا المحك منذ عقود ولا تهتم للنتائج التي ينتهي اليها الاختبار. وهي ثانيا لاتلتقي بالا لفضيحة ولا لغير ذلك. بل تنقاد بسياسة واقعية صلدة تترك مفردات الفضيحة والمصداقية والمحك واختبار النوايا وغير ذلك من مفاهيم معيارية كي يتداولها السياسيون العرب فيما هي مشغولة بخلق وقائع جديدة على الارض. وهي بحضورها المؤتمر تؤكد على خلق واقع جديد اضافي يقول بان كل الانتهاكات الاسرائيلية واعتداءاتها على الحقوق الفلسطينية والعربية وتخليها حتى عما يسمى مبادىء عملية سلام مدريد. ليس الا ازمات هامشية شبيهة بالازمات العادية الموجودة في اكثر من منطقة وبين اكثر من دولة في العالم. وعلى ذلك فانه من غير الحكمة. الاقليمية والدولية، التدخل والتأثير في العلاقات والاتفاقات وعمليات التفاوض بين اسرائيل والعرب. اذ مهما تعثرت هذه العمليات. فان الواقع الجديد يقول بان الاطراف الشرق اوسطية تلتقي وتتعاون فيما بينها، وان ذلك يتم رغم ازماتها السياسية والعسكرية التي يمكن ان تدوم بدون حل.. ولا ضير في ذلك. وكل ذلك يؤكد صحة سياسة وتصريحات نتنياهو من ان العرب لايملكون سوى مهارة الصياح ضد اسرائيل. حيث لايلبثون الا وان يقبلوا منصاعين لما تفرضه تل ابيب. وكان نتنياهو نفسه قد تحدث اكثر من مرة حول سياسته التي سيفرضها على العرب لانه ليس امامهم من خيار سوى الرضوخ لها.

بكلمة موجزة. ان عقد المؤتمر بحضور اسرائيل هو تأمين على استحالة نتنياهو بالعرب. وتزويده بالعتاد اللازم للاستمرار فيها قدما والحديث عن ان الذي سيجري في المؤتمر هو فضح لسياسة اسرائيل هو في حد ذاته فضيحة. ان الحقيقة المرة التي يلحظها المراقب لانعقاد هذا المؤتمر وبحضور اسرائيل بأمل فضحها امام العالم، هي ان «الفضح» سيكون مع الاسف من نصيب العرب الذين يتلقون الاهانات الاسرائيلية والامريكية صباح مساء. ويصفعهم تشددها المواقفي يوما بعد يوم. ثم لايملكون ردا سوى سياسة «التعاون الاقليمي» المفروض عليهم والممني عليهم اصلا. وسوى تقليب الخدود يمنة ويسرة لاستقبال صفعات جديدة.

باحث في العلاقات الدولية - جامعة كامبردج

طبعت في مطبع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٣ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٨٨٨١٥٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٢٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٩ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٢٠٢٠٠) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (عدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٢(٢٠٢١٠٠)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٢٤٩١١٠٠)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٩٥-٧٠٠)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠٩(٣٢٢٠٠)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٢١٢٠٠)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٩٦١١٠٠)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٤٤٤(٩٦٨٠٠)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٩٧٤٠٠)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣-٦(٩٦٢٦٠٠)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧٧١٦٧٧٨(٤٤١٧١٠٠)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٩٦٣١١٠٠)
باريس (سيد حمدي) ت: ٧٦٤٥١١-٣(٣٣١٠٠)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٩٦٧١٠٠)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٢٢-٨٤(٩٢٥٢١٠٠)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧٠٠٢
الجزائر (انترفاكس) ت: ٦٦٧٨١٨(٢١٣٠٠)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٩٧٣٠٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

سلطان بن زايد آل نهيان

نائب رئيس مجلس الوزراء

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٣٢٠
مارك الماني	١,٧٧١٣
ين ياباني	١٢١,٦٧
فرنك سويسري	١,٤٦٩٧
فرنك فرنسي (بنك سوق بيروت)	٥,٩٣٤٤

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٣٨,٩٣	١٣١٠,٩٥	٠,٦٥

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٣,١٠	٤,٧٢
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونغ كونغ	٣٢١,٧٥	-

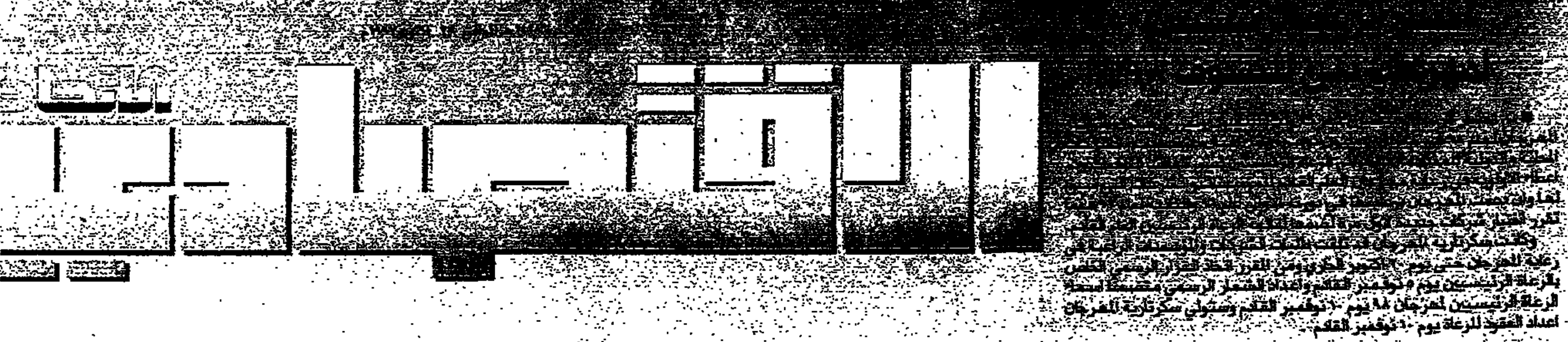
البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز	٧٨٨٨,٥٣
لندن فت	٤٩٩١,٥
طوكيو نيكاي	١٧,١٦١,٥٥
باريس كاك	٢٨٥٦,٨٧

خامات النفط	
خام برنت	٢٠,٢١
خام تكساس	٢٠,٦٢
خام دبي	١٨,٥٦
خام عمان	١٨,٦٣

مركز الذهب في الشارقة يبدأ حملته الترويجية للموسم الجديد

بدأ مركز الذهب في الشارقة حملته الترويجية للموسم الجديد بتخصيص جوائز تضم اكثر من ٦٠٠ سبيكة ذهبية باوزان متنوعة تصل الى ٢٥٠ جراما بالاضافة الى حقائب سفر وساعات مقدمة من الفطيم للساعات والمجوهرات.

ويحصل المشتري على كوبون السحب مقابل شراء ما قيمته ١٠٠ درهم من احد متاجر المركز ويعتبر مركز الذهب في الشارقة اكبر مركز تسوق متخصص في الذهب على مستوى العالم وذلك منذ افتتاحه في مايو ٩٧.



تمديد معرض «المغرب في ربوع الامارات» ليوم واحد

■ اعلنت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي أمس تمديد فترة اقامة معرض «المغرب في ربوع الامارات الثاني» لمدة يوم واحد حيث تقرر ان يكون غدا الثلاثاء هو اليوم الأخير للمعرض.

وجاء هذا التمديد نظرا للاقبال الجماهيري الكبير على زيارة المعرض وبناء على رغبة العارضين لاتاحة الفرصة أمام اكبر عدد ممكن من المواطنين والمقيمين لزيارته وشراء المنتجات والسلع المغربية الشهيرة والتي لقيت اقبالا ورواجا كبيرا من جانب جموع الزائرين. ويقام المعرض بمركز ابوظبي للمعارض الدولية وتنظمه معارض ابوظبي الدولية بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع المركز المغربي لانعاش الصادرات ومكتب التنمية الصناعية وشركة الامارات والمغرب ودار الصانع بمشاركة اكثر من ١٢٠ شركة مغربية تعرض احدث منتجاتها من الصناعات الحديثة والمصنوعات المغربية التقليدية.

سلطان بن خليفة:

دعم الدولة المتواصل للقطاع الخاص يزيد مساهمته في التنمية الاقتصادية وتحقيق الرفاه الاجتماعي

■ أكد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ان الدولة لا تألو جهدا في تقديم الحوافز المميزة والدعم الدائم للقطاع الخاص لتشجيعه على القيام بدوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تتطلب بطبيعتها تضافر الجهود بين الدولة وقطاع الاعمال.

وأوضح سموه ان الدولة تهدف بذلك الى تحقيق الخير والرفاهية لكافة أبناء الدولة تحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وأضاف سموه ان الدولة تمكنت من تحقيق انجازات شاملة في مجالات التنمية وتتطلع نحو تحقيق المزيد من العطاء والبناء تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي.

وقال سموه في كلمة افتتاحية بالعدد الجديد من مجلة الشؤون الاقتصادية التي أصدرتها أمس ادارة البحوث والدراسات بديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي، ان الملفت للنظر فيما تحقق من انجازات خلال العام الماضي هو الدعم المستمر والتشجيع الدائم للقطاع الخاص للعمل على زيادة مساهمته في النشاط الاقتصادي حيث لا يمكن لأي دولة في العصر الحديث مهما بلغت مواردها ان تقوم بعمل كل شيء ولذلك عمدت معظم الدول الى تهيئة المناخ الاستثماري وازالة المعوقات التي تعترض مساهمة القطاع الخاص.

وأشار سمو الشيخ سلطان بن خليفة الى ان دولة الامارات كان لها السبق في هذا المجال حيث لا تكتفي الدولة بازالة المعوقات فقط وانما تقدم العديد من الحوافز المشجعة على ولوج القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي.

وأوضح سموه ان من هذه الحوافز تبني السياسات الاقتصادية والتجارية والتشريعية والتنظيمية المناسبة، ومن هذه الحوافز كذلك توفير البنية الأساسية من اتصالات ومواصلات ومياه وكهرباء وانشاء المدن الصناعية وتزويدها بالخدمات والمرافق اللازمة وكل التسهيلات التي تؤدي الى يسر العمل بها. ومن هذه الحوافز أيضا العمل على توفير قاعدة حديثة ومتجددة من المعلومات الاحصائية عن السوق المحلية وبعض القطاعات المطلوب زيادة الاستثمار فيها كقطاع الصناعة حيث تسهم هذه المعلومات في وضع الحقائق أمام المستثمرين الراغبين في اقامة مشروعات جديدة مما يمكنهم من عمل دراسات الجدوى الاقتصادية الواقعية لهذه المشروعات.

وأضاف سمو الشيخ سلطان بن خليفة انه في هذا الاطار فقد أنهت دائرة تخطيط أبوظبي بحثها حول ميزانية الأسرة الذي سيكون من نتائجه الكشف عن حجم الطلب في السوق المحلي على السلع المختلفة ومرونات الطلب على هذه السلع وهي بيانات ضرورية لإقامة مشروعات استثمارية جديدة. كما أتمت دائرة تخطيط أبوظبي أيضا استعداداتها لإجراء المسح الصناعي الشامل للمنشآت الصناعية بامارة أبوظبي والذي يهدف الى تكوين تصور شامل للمنشآت الصناعية القائمة والتعرف على المشاكل التي تواجهها والفرص الاستثمارية المتاحة في هذا القطاع المهم الذي يعد قطاعا أساسيا لتنويع مصادر الدخل. وأضاف سموه ان من هذه الحوافز أيضا قيام الدولة بوضع الخطط والبرامج اللازمة لتدريب الشباب على ادارة المشروعات وتقديمها تسهيلات لتمويل المشروعات الصغيرة وذلك بهدف تسريع خطى التوطين في النشاطات الاقتصادية المختلفة بالدولة. ومن هذه الحوافز التي تقدمها الدولة كذلك تشجيع انشاء الشركات المساهمة التي تعد منفذا حقيقيا لجذب وتوظيف المدخرات المحلية لرجال الأعمال وتسهيل دخولهم لمجال التصنيع. وكان آخر هذه الشركات شركة أبوظبي الوطنية للمشاريع الصناعية التي تهدف الى تشجيع التعاون بين رجال الأعمال في القطاع الخاص على إقامة مشروعات صناعية متوسطة وكبيرة الحجم ومن ثم تعمل على فتح فرص أعمال جديدة لهم.

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان



حمدان بن راشد يستعرض العلاقات التجارية بين الامارات واستراليا

■ دبي : استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح أمس السيد هلندي كوفلن نائب رئيس الوزراء وزير التجارة بغرب استراليا والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا. وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين دولة الامارات واستراليا.. كما تبادل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم مع المسؤول الاسترالي الحديث حول عدد من الموضوعات المتصلة بزيادة حجم التبادل التجاري وتشجيع الاستثمار المتبادل بين البلدين على مستوى القطاعين العام والخاص.

وقد رحب سموه برغبة الحكومة الاسترالية لارسال وفد صناعي وتجاري من رجال الأعمال الاستراليين لزيارة دولة الامارات ودراسة الامكانات المتاحة للاستثمار والتعاون وذلك في اطار الاهتمام المتزايد الذي توليه استراليا لأسواق المنطقة ورغبتها في توسيع قاعدة التعاون الاقتصادي والتجاري والصناعي بين الجانبين.

وحضر المقابلة جون يدوال القنصل العام الاسترالي في دبي. (وام)

«فيجك ٩٧» يفتتح اليوم بأبوظبي بمشاركة نخبة من الخبراء الدوليين والفعاليات الاقتصادية

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي عضو المجلس التنفيذي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي تفتتح اليوم فعاليات مؤتمر الخليج الثالث للمال والاستثمار «فيجيك ٩٧» والذي تنظمه معارض ابوظبي الدولية.. قسم تابع لغرفة ابوظبي.

وتشارك في أعمال المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين نخبة كبيرة من الخبراء والفعاليات الاقتصادية والتجارية بالدولة ودول مجلس التعاون والدول العربية والأجنبية وسيتم خلال المؤتمر الذي تبدأ فعالياته بكلمة لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان مناقشة وبحث العديد من الموضوعات الاقتصادية الحيوية على الساحتين المحلية والخليجية من خلال مجموعة من أوراق العمل المطروحة للنقاش خلال انعقاد المؤتمر منها استراتيجية الدولة نحو النمو التجاري والصناعي على مدى الخمسة اعوام المقبلة والعملة الخليجية الموحدة وآثار ادخال نظام المقاييس والتحكم بالنوعية والعمل على تحسين مستوى المنافسة في القطاع التجاري بالامارات وآثار عملية التوطين على الاقتصاد الوطني لدولة الامارات والقاء الضوء على تطوير المنطقة الحرة بجزيرة السعديات والمزايا التي تقدمها للقطاعات التجارية على الصعيدين المحلي والعالمي اضافة الى دور المصارف الدولية في التطور الاقتصادي.

ويقدم معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير التجارة والاقتصاد في اليوم الأول للمؤتمر ورقة عمل حول استراتيجية الدول نحو النمو التجاري والصناعي وموقف الحكومة ازاء النمو التجاري والصناعي والتوقعات الخاصة بتطور تلك القطاعات التنموية والدعم المقدم تحقيقا للنمو المطلوب.

ويقدم معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي ورقة عمل حول العملة الموحدة بدول مجلس التعاون الخليجي وتأثير العملة الموحدة على تطوير تجارة الاستيراد والتصدير في الامارات وتتناول الورقة مؤشرات نمو التجارة البينية في منطقة الخليج والنظرة المستقبلية لها من خلال التطورات الرامية الى الغاء الرسوم الجمركية التي تمر بها المنطقة ووضع آلية لتسهيل تجارة الاستيراد والتصدير في اطار مجلس التعاون الخليجي. ومن جانبه يتناول سعادة محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي في ورقته قضية تحديد المقاييس للتحكم بالنوعية والعمل على تحسين مستوى المنافسة في القطاع التجاري بدولة الامارات ونظم المعايرة والتحكم بالنوعية وكيفية ادارتها وضرورة ادخال هذه النظم بالامارات.

ويستعرض سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي في ورقته الآثار المتوقعة على الشركات المحلية والمترتبة على التعرفة الجمركية الموحدة على صادرات وواردات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتقدم ورقة عمل تطوير المنطقة الحرة بالسعديات والمزايا التي تقدمها للقطاعات التجارية على صعيد دولة الامارات العربية المتحدة والصعيد العالمي ومقدمة حول منطقة السعديات وامكاناتها المستقبلية ويقدمها سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة بالسعديات.

ويقدم مدير المشاريع ببرنامج المبادلة بالامارات السيد بيتر أدنت ورقة عمل حول «كيف سيعمل برنامج المبادلة على جذب الصناعة مستقبلا» ويستعرض كذلك مجالات التطوير المتاحة من وجهة نظر برنامج المبادلة وكيفية جذب الصناعات الحديثة مستقبلا.

وتتناول السيدة جين باراس اقتصادي اول «بكريريت سويس برايفت بانكنج» ورقة عمل حول السياسات الحكومية وامكانية توجيه ودعم النمو الصناعي.

وفي جلسات اليوم الثاني والأخير للمؤتمر يتم مناقشة اوراق عمل تتناول العديد من الموضوعات. الورقة الأولى يقدمها معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية حول «توطين العمالة في دولة الامارات العربية المتحدة وآثار ذلك على القطاع التجاري على المدى القريب. ويتناول سعادة احمد عبدالله المنصور وكيل وزارة التخطيط في ورقته عملية التوطين وتوفير عمالة ماهرة لجذب الفعاليات الدولية وتحقيق التطور الصناعي والتجاري وتوعية العمالة الماهرة المتوفرة في المجال الصناعي وما يضاف مستقبلا.

ويقدم السيد رضى الفراج من مكتب ارنست انديونج بالبحرين ورقة عمل حول آثار تغيير قوانين العمل على القطاعات التجارية المحلية ورؤية الفعاليات التجارية المحلية للآثار المترتبة على تغيير قوانين العمل بالدولة.

ويقدم سعادة عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والثروة المعدنية ورقة عمل تتناول مشروعات التطوير والخطط المستقبلية نحو تنويع الصناعات بالدولة.

في حين يقدم سعادة جوعان مبارك بن فاضل المزروعي وكيل دائرة الماء والكهرباء ورقة عمل حول آثار الخصخصة على توفير المرافق للقطاع الصناعي وكيفية تلبية المزيد من المتطلبات تحقيقا للنمو ويستعرض خلالها ايضا توفير المرافق لتحقيق التطور الصناعي والتغيرات المتوقعة على مدى الخمسة اعوام المقبلة.

ومن جانبه يتناول السيد ستيف كوينس مدير المشاريع بشركة ابوظبي للاستثمار في ورقته النظرة العالمية حول الآثار الاقتصادية المترتبة على عملية النمو الاقتصادي في اقتصاد نام يمتلك سيولة ضخمة وموارد طبيعية متنوعة.

ويستعرض سعادة ناصر سعيدي النائب الأول لرئيس المصرف المركزي بلبنان دور المصارف الدولية في الاقتصادات الناشئة ونظرة هذه المصارف للدور الذي تؤديه في عملية التطوير في دولة الامارات واستخدام تمويل غير قابل للاسترداد لدعم النمو الصناعي وآثار التمويل غير قابل للاسترداد على أمن عملية الاقتراع في الصناعة البنكية. ويتناول السيد جون ميلن المدير ببنك انجلترا ورقة عمل تناقش تمويل المشروعات الصناعية.

في حين يتناول الدكتور احمد خليل المطوع الاستاذ بكلية العلوم الاقتصادية والادارية بجامعة الامارات في ورقته أمام المؤتمر مدى استعداد اقتصاد دولة الامارات للتغيير من اجل تلبية متطلبات التجارة العالمية وخلاصته استراتيجية الامارات نحو تجارة عالمية.

وزراء الكهرباء بدول «التعاون» لم يحسموا مشروع الربط الكهربائي

■ الدوحة - جابر الحزمي:

■ خرج وزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من اجتماعهم الثامن عصر امس والذي عقد بالدوحة دون التوصل الى اتفاق حول مشروع الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون، واتفقوا على ان يعاودوا الاجتماع بالدوحة في السابع من شهر ديسمبر المقبل لحسم هذا الموضوع واحالته الى وزراء المال بدول المجلس للنظر بكيفية ايجاد طريقة لتمويله. وفي تصريحات لمعالي الشيخ جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون اكد على ان وزراء الكهرباء والماء بدول المجلس قد ناقشوا عددا من القضايا المهمة والمتصلة بالحياة اليومية لمواطني دول مجلس التعاون. واضاف: لقد ناقش الوزراء قضية ترشيد الاستهلاك الكهربائي والمائي والعمل على توحيد المواصفات، مشيرا الى ان الموضوع الذي استأثر بمعظم وقت الاجتماع كان مشروع الربط الكهربائي بين دول المجلس، وقد اتفقت لجنة التعاون الكهربائي والمائي على ان تنهي اللجنة الفنية استكمال دراسة المشروع، وتقدم تقريرا بشأنه في نهاية شهر نوفمبر المقبل، ليعرض على الوزراء في جلسة استثنائية تعقد في السابع من ديسمبر، مشيرا الى ان هذا القرار يعتبر ايجابيا، لاسيما وان اللجنة سوف تجتمع للمرة الثانية خلال هذا العام، على عكس ما هو معتاد، الا وهو اجتماع واحد في العام، مما يدل على قناعة المشاركين في الاجتماع باهمية هذا الموضوع. واكد الامين العام لمجلس التعاون ان موضوع الربط الكهربائي بين دول المجلس سوف يحسم في الاجتماع المقبل، بحيث يتم التوصل الى رأي واحد، وبالتالي عرض هذا الرأي على وزراء المال لوضع المشروع من حيث التكلفة قيد البحث.

غرفة ابوظبي تبحث دعم التبادل التجاري بين الامارات وكل من فرنسا والصين

■ بحث محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع رو... شنيدر المستشار التجاري بالسفارة الفرنسية لدى الدولة سبل دعم وتطوير العلاقات الاقتصادية بين كل من الامارات وفرنسا.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد امس بمقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بحضور هيرف سارنلي الملحق التجاري الفرنسي.

واشاد مدير عام الغرفة في الاجتماع بالعلاقات الوطيدة بين البلدين والتي تمتد جذورها الى سنوات طويلة من الزمن، مشيرا في هذا الصدد الى ضرورة العمل على تعزيز التعاون في شتى المجالات الاقتصادية والتجارية من خلال تبادل الوفود التجارية لمناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وذكر ان تعزيز العلاقات المتبادلة يتطلب تعريف الفعاليات التجارية في فرنسا بالتسهيلات والخدمات المتوفرة في ابوظبي من مرافق وفنادق ونظم اتصالات متطورة وكذلك المنتجعات السياحية المتميزة وغيرها.

كما أثنى مدير عام الغرفة على الجهود التي تبذلها السفارة الفرنسية بالتعاون مع رابطة الأعمال الفرنسية في هذا المجال ودعا الى اقامة اسبوع للمنتجات الفرنسية خاصة بعد اكتمال مشروع المقر الجديد لمركز ابوظبي للمعارض الدولية بحلول اوائل العام المقبل، مما سيسهم في تعريف المستهلك في اسواق ابوظبي ودولة الامارات بالمنتجات الفرنسية التي تتميز بالجودة العالية.

ومن جانبه دعا المستشار التجاري بالسفارة الفرنسية المسؤولين بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي ورجال الاعمال في الامارة لزيارة فرنسا خلال شهر يونيو المقبل للترويج لابوظبي والتعرف على الفرص المتاحة للتعاون واقامة المشروعات المشتركة في القطاعات التي تخدم اقتصاد البلدين.

ومن جانب آخر استقبل مدير عام الغرفة كذلك المستشار التجاري والاقتصادي بالسفارة الصينية بالدولة دونجلاي دوان حيث ناقشا امكانات زيادة حجم التبادل التجاري وخاصة صادرات الامارات الى الصين لاعادة التوازن للميزان التجاري الذي يعتبر في صالح الصين في الوقت الراهن.

وفي بداية الاجتماع ذكر محمد عمر عبدالله ان حجم التبادل التجاري الاجمالي بين البلدين يبلغ في الوقت الراهن اكثر من مليار دولار. حيث ارتفع حجم صادرات الصين الى دولة الامارات بصورة ملحوظة خلال الفترة الاخيرة.

ومن جانبه ذكر المستشار التجاري بالسفارة الصينية ان بلاده تحرص على تعزيز اواصر التعاون مع دولة الامارات التي تستورد منها نحو نصف مليون برميل من النفط الخام يوميا. ومن المتوقع ان تزداد هذه الكمية في المستقبل. هذا وقد اكد المسؤول الصيني على رغبة بلاده في بحث فرص زيادة وتنويع واردات الصين من دولة الامارات واشار الى قيام وفد صيني بزيارة ابوظبي خلال العام المقبل لبحث امكانات دعم العلاقات المتبادلة بين البلدين.

مدير عام الغرفة خلال لقائه مع المسؤول الفرنسي

المؤسسة العامة للصناعة بابوظبي تبدأ استلام طلبات المشاركة في جائزة خليفة للصناعة خلال ايام

■ سعد جمعة:

■ علمت «الاتحاد» ان المؤسسة العامة للصناعة بابوظبي سوف تقوم خلال الايام القليلة القادمة، وربما في مطلع الشهر المقبل باستلام طلبات الاشتراك في جائزة الشيخ خليفة للصناعة من المصانع العاملة في ابوظبي والمسجلة ضمن قائمة التراخيص من المؤسسة، علما بأن عدد المصانع المسجلة في المؤسسة تبلغ حوالي ٢٤٠ مصنعا.

وان الاعلان عن الفائزين في جائزة «الشيخ خليفة للصناعة» والتي تشمل ثلاثة مستويات هي: الجائزة البرونزية والفضية والذهبية والماسية، سيتم في شهر ابريل من العام المقبل.

وذكر ان اسلوب التقييم واختيار الفائزين للجائزة سيتم على النحو التالي: في نوفمبر وديسمبر المقبلين يتم تقييم اداء المصانع واعلان قبول طلبات المشاركة، وفي يناير يتم تحليل المعلومات وكتابة التقارير، وفي فبراير يتم اعادة التدقيق على المصانع من اجل التأكد من استمرار المصانع المشاركة والتي رشحت للفوز بالجائزة في ادائها، اما في ابريل من العام المقبل فيقام حفل توزيع الجوائز.

اما الوصول للجائزة الماسية فانه يتم تحديد المصانع المشاركة في المرحلة الاولى من التقييم للجائزة البرونزية، ومن خلال التقارير المستمدة من قبل الجهة المشرفة على الجائزة يتم تنقل تلك المصانع الى الجائزة الفضية حسب النسب التي تحققها من الاداء، ثم الى الذهبية حتى الوصول الى مصنع واحد يحقق النسبة المطلوبة للجائزة الرئيسية وهي الجائزة الماسية، علما بأن الجوائز الاخرى وهي البرونزية والفضية والذهبية يمكن ان يفوز بها اكثر من مصنع قد حققت النسب المطلوبة للفوز.

والجدير بالذكر ان الجائزة تم تصميمها بالاستفادة من مبادىء اثنين من افضل برامج الجوائز في العالم وهما جائزة «مالكولم بالدريج» الامريكية والجائزة الاوروبية للجودة. حيث يتم اختيار الفائزين من خلال مدى استخدام المواد الاولية المحلية وكذلك توظيف وتدريب مواطني الامارات، ومدى استخدام التكنولوجيا المتقدمة، والوضع الصحي والسلامة داخل المصنع والاثر البيئي.

كما ان الهدف الأساسي من هذه الجائزة هو دعم وترويج وتطوير القطاع الصناعي في امارة ابوظبي، اضافة الى تشجيع الشركات في القطاع الصناعي لامارة ابوظبي على قياس ادائها الحالي وتبنيها لسياسة التطوير المستمر. ومساعدة وتقدير الشركات في القطاع الصناعي لامارة ابوظبي التي وصلت او تعمل جاهدة لتحقيق افضل الممارسات العالمية.

هكذا من الأصل

أوراق بحثية مهمة في اليوم الأخير لمؤتمر خصخصة قطاع الطاقة بدول «التعاون»

مطلوب ايجاد مصادر بديلة للايرادات والتمويل من خلال الاسراع في تنمية أسواق المال المحلية

مجالات وفرص استثمارية عديدة أمام القطاع الخاص الخليجي في ظل الخصخصة

■ تغطية: مصطفى خليفة
تصوير: محمود صوالحة

■ واصل مؤتمر الطاقة السنوي الثالث لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية حول خصخصة قطاع الطاقة في دول الخليج العربية في يومه الثاني والأخير استعراض اوراق بحثية مهمة تناولت خصخصة قطاع الطاقة ووسائل تحسين فعاليته والاهمية الحيوية للخصخصة وتطور رؤوس الاموال وانعكاساتها على تطور اسواق راس المال المحلي واستعراض التجارب السابقة في مجال الخصخصة في الهند وبريطانيا كما ناقش المؤتمر الاطار القانوني للخصخصة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

خصخصة قطاع الماء والكهرباء

وتحدث الدكتور عبدالله الاحبابي مدير مشروع خصخصة الماء والكهرباء بأبوظبي في الجلسة المسائية اول امس حيث اعرب عن تفاؤله بمستقبل الخصخصة في ابوظبي وقال ان امارة ابوظبي تعتبر منطقة نامية بها قطاع خاص يتمتع بالخبرة والنضج، الى جانب أنها تمتلك بنية أساسية اقتصادية متقدمة وتتسم بتقييم ائتماني مرتفع. ويرى الدكتور الاحبابي ان توقيت برامج الخصخصة يتناسب مع حجم قطاع المرافق وقدرته ودرجة نموه واستقراره.

والقى الدكتور الاحبابي من خلال ورقته البحثية «خصخصة قطاع الماء والكهرباء في امارة ابوظبي» الضوء على دور الحكومة في عملية الخصخصة، واحتياجات المستثمرين والمستهلكين ورغباتهم ويرى انه من الضروري ان تضع الحكومة اطارا تنظيميا واضحا ومقبولا من الناحية الاجتماعية، كما يستلزم الأمر ان تضمن الحكومة تأمين وصول الامدادات الى المستهلكين وضمان جودتها. وتعمل على حماية البيئة وتشجيع العمالة المحلية، ويرى ان المستثمرين في ظل الخصخصة سيحاولون الحصول على اقصى حد ممكن من الارباح والضمانات لمواصلة مشروعاتهم على المدى البعيد، أما المستهلك فلا يهمه إلا ان يضمن وصول الماء والكهرباء بشكل جيد واسعار تنافسية ومستقرة.

ويتوقع الدكتور الأحبابي ان تبلغ الأموال التي سيتم توفيرها حتى عام ٢٠١٠ حوالي ٢٥ مليار درهم، بالاضافة الى العائد المبدئي لبيع أصول الشركات المملوكة للدولة، كما يتوقع أن تنخفض الاستثمارات الحكومية بما يقدر بـ ١١ مليار درهم.

التجارب اثبتت نجاحها

وفي بحث الدكتور أخليس ادفتيادس، مدير الشؤون الهندسية بمجموعة انفراستر «اكتشر كابيتال» بالولايات المتحدة الامريكية «اصلاح وخصخصة قطاع الكهرباء في الدول النامية.. الدلالات والايجابيات والسلبيات لدول الخليج العربي» يرى ان تجارب الاصلاح والخصخصة في قطاع الطاقة بشكل عام اثبتت نجاحها بفضل الاعداد الدقيق والدعم الجيد والتخطيط السليم، وان فشلها يتوقف على فقدان هذه العناصر.

ويقول الدكتور ادفتيادس ان توقف نتائج عملية الخصخصة على الظروف المحلية. وتصميم تلك العملية ذاتها. واشتراك الجهات المحلية فيها. ودرجة النزاهة والوضوح في النظام. الى جانب مجموعة اخرى من العوامل، نستطيع ان نقف على عدد من الضرورات والمحظورات التي ينبغي ان تدرسها اية دولة جيدا قبل ان تبدأ في تنفيذ عملية الخصخصة.

ويضيف ان طاقة توليد الكهرباء في دول مجلس التعاون لدول الخليج تبلغ حوالي ٣٩ الف ميجاوات. وتنقسم كل محطات الطاقة الى محطات تمتلكها الحكومات وتديرها ادارات مباشرة. ومحطات أخرى تملكها الحكومة ولكنها تدار بموجب تعاقدات مع شركات خاصة محلية ودولية متخصصة تعتمد في تمويلها على الموازنات الوطنية وتتوسع بالاعتماد على القروض التي تضمنها الحكومة. ويلاحظ ان نسبة الاقتدار الدولية على جني الايرادات، وتغطيته خدمة الديون في هذه الشركات تقل عن المطلوب. الأمر الذي لايتيح لها امكانية كافية للاقتراض بضمان ميزانياتها.

وفي جلسة أمس الصباحية والتي رأسها سعادة حسن أحمد المرزوقي نائب المدير العام لشركة أبوظبي لتسييل الغاز المحدودة «أدجاز» تحدث الدكتور عبدالحفيظ شيخ ممثل مقيم البنك الدولي بالرياض من خلال ورقته البحثية «خصخصة قطاع الطاقة في دول الخليج العربية، موضوعات وخيارات» عن الاتجاه الدولي الى خصخصة المشروعات العامة. ويرى ان هذا الاتجاه يعد بمثابة استجابة عملية للمشكلات التي تعترض اصلاح المشروعات العامة، وللقيود المالية التي تواجه معظم الحكومات. بالاضافة الى عبء تمويل متطلبات البنية الأساسية.

ويقول الدكتور شيخ أنه على الرغم من ان فكرة الخصخصة في الخليج جاءت في بدايتها بطيئة، الا ان هناك دلالات تشير إلى ان دول المنطقة اصبحت الآن على قناعة بتقبل فكرة اصلاح المشروعات العامة اكثر من اي وقت مضى حيث بدأت بعض الدول في تنفيذ برامج الخصخصة. ويقف البعض الآخر على اعتاب الطريق.

فتح مجالات جديدة

ويرى الدكتور شيخ ان برامج الخصخصة سوف تفتح امام القطاع الخاص مجالات عديدة ومختلفة كانت تقتصر على الحكومات، ومنها مرافق البنية الاساسية والمرافق العامة. خاصة في قطاع الطاقة.

واستعرض الدكتور شيخ برامج الخصخصة في الكويت والبحرين وعمان والسعودية وقطر والامارات في مجال قطاع الطاقة. واوضح اسباب بطء عملية الخصخصة. وقال ان هناك ستة عوامل تقف وراء البرامج المحدودة للخصخصة في المنطقة وهي الدور الاقتصادي التقليدي لحكومات الخليج، واستخدام المرافق العامة كأدوات لتوزيع ايرادات النفط، وتأثير ارتفاع نسبة النمو السكاني التي تؤدي الى زيادة عدد العمالة ومالينجم من ارتفاع معدلات البطالة في ظل الخصخصة. كذلك اتخاذ الدواعي الامنية ذريعة لابقاء الصناعات المتعلقة بالطاقة تحت سيطرة الحكومة وعدم وجود الخبرة الكافية في دول الشرق الاوسط بقضايا الخصخصة. وتعطل الأصلاح الاقتصادي بسبب حرب الخليج.

ويحث الدكتور عبدالحفيظ شيخ المسؤولين على الاسراع في خصخصة قطاع الكهرباء ويعدد المنافع من وراء ذلك المشروع في رفع كفاءة السوق، وتوفير التمويل من جانب القطاع الخاص، للاسهام في تنمية مشروعات البنية الاساسية، وخفض العجز في الموازنات واتاحة الفرص للحكومات لاعادة تخصيص الموارد بتوجيهها الى القطاعات التي تحتاج اليها بشدة، كالتعليم والتدريب المهني.

ويضيف الدكتور شيخ أنه بمجرد ان تقرر الحكومات العربية المضي في هذا الطريق، فستصبح الخصخصة في دول الخليج سهلة بصورة نسبية، مع توافر التمويل المحلي الداخلي، لان المستثمر الاجنبي لايعد المنطقة من المناطق التي تشتد فيها المخاطرة التجارية، ولذلك فمن المتوقع ان يجتذب برنامج الخصخصة المستثمرين الاجانب -على حد قوله-.

وينهي الدكتور شيخ كلمته بالقاء الضوء على مجموعة من القضايا التي من شأنها التأثير في تصميم برامج الخصخصة وتنفيذها في قطاع الطاقة في منطقة الخليج ويقول من المجالات التي تطرح بعض المشكلات في هذا السياق: درجة اعادة التنظيم القانوني. وتنظيم اوضاع الشركات قبل اجراء الخصخصة، وتخفيض حجم القوى العاملة الزائدة في الهيئات العامة، وضرورة موازنة التعريفات الجمركية بما يتناسب مع المعدلات الدولية، وضمان تجزئة قطاع الطاقة وخصخصته باسلوب سليم، اما بالنسبة للقيمة الاستراتيجية فيجب على حكومات الخليج ان تدرس فعالية الاحتفاظ بما يسمى «النصيب الذهبي» وهو مايتيح لها سلطة الاعتراض على القرارات الاساسية الامر الذي يضمن تنظيم الصناعة تنظيما سليما.

وتعقيبا على ورقة الدكتور عبدالحفيظ شيخ اشار عبدالمنعم الكندي مدير حقول باب وشمال شرق ابوظبي - «أدكو» الى ان عملية الخصخصة في مدينة ابوظبي يجب ان تتم بحرص ففي رأيه ان القطاعات الاساسية لصناعة الطاقة يمكن ان تخصص. وهذا سوف يعطي الحكومات الوقت الكافي لدراسة تأثير الخصخصة في الاقتصاد بصفة خاصة، ويرى ان الخصخصة الكاملة لقطاع الطاقة تعد هدفا غير واقعي، أما بالنسبة للقطاعات الاقتصادية غير المتعلقة بالطاقة فانه يرى ان العمالة في تلك القطاعات لن تستطيع التواؤم مع تحويل القطاعات الى مشروعات تديرها الشركات. وعليه فيجب تفادي اتباع برنامج كامل للخصخصة الشاملة.

مناقشات ساخنة

وأثارت ورقة الدكتور شيخ وتعقيب عبدالمنعم الكندي مناقشة ساخنة. فقد أيد أحد الحاضرين رأي الكندي في ان الخصخصة في منطقة الخليج لايمكن ان تتم بسرعة فالانتقال السريع للقطاع الخاص ليس أمرا واقعيا.

ومن ناحية اخرى اثار بعض الحاضرين قضية ضرورة وضع خطة رئيسية للخصخصة، حيث ان الخطط المحدودة بمشروعات معينة وحدها لاتكفي. واشار احد الحضور الى ان تخصيص المشروعات المحلية سيجعل الحكومة قادرة على اجتذاب رؤوس الاموال المحلية الموجودة بالخارج لتعود الى المنطقة. وكان الشعور العام لدى الحاضرين انه ليس من المحبذ اتباع برنامج عاجل وشامل للخصخصة. فالحذر لاغنى عنه في ظل الأوضاع الحالية.

انعكاسات الخصخصة على اسواق المال

واستعرض الدكتور شريف غالب نائب رئيس مؤسسة الخليج للاستثمار خلال ورقته البحثية «انعكاسات خصخصة قطاع الطاقة في دول الخليج العربية على اسواق المال وحركة رؤوس الاموال» استعرض التحديات التي تواجه حكومات مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقال لايمكن ان تواصل حكومات المنطقة الاعتماد على الارتفاع الكبير في ايرادات النفط على المدى المتوسط، لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن بين التحديات التي ذكرها الدكتور غالب، زيادة المنافسة على رؤوس الاموال، والاتجاه الدولي الرامي الى تحرير الاقتصاد من خلال الاسواق الجديدة الصاعدة.

تنمية أسواق المال المحلية

وقال الدكتور غالب يجب على الحكومات العربية في المنطقة ان تعمل على ايجاد مصادر بديلة للايرادات والتمويل قبل تخصيص دور اكبر من قبل للقطاع الخاص في الاقتصاد المحلي، وذلك من خلال الاسراع في تنمية اسواق المال المحلية، وتوفير قدر أكبر من الحوافز لجذب المستثمرين الأجانب والاستفادة من المجموعة المتنوعة من آليات التمويل الداخلية والخارجية لتمويل مشروعات الطاقة الضخمة.

وأضاف ان اسواق المال في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية شهدت نموا مطردا، وارتفاعا ملحوظا في النشاط، ويعكس هذا التوسع زيادة حجم المشاركة من جانب القطاع الخاص في الاقتصاد المحلي، كما يعكس الاتجاه العام نحو خصخصة المشروعات المملوكة للدولة. وتتسم الخصخصة في دول مجلس التعاون الخليجي بأنها توفر تأثيرا مزدوجا في حصيلة الايرادات، وتنشيط البورصات المحلية.

ويتوقع الدكتور غالب أن انفاق دول مجلس التعاون سيبلغ حوالي ١٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠١٠، ويتضمن هذا المبلغ ٢٠ مليار دولار في مجال تكرير النفط خلال العقد القادم.

وقال ان اجمالي المعاملات في أسواق رأس المال في دول الخليج العربية ارتفع في شهر سبتمبر ١٩٩٧ الى حوالي ١١٥ مليار دولار، في حين أنه بلغ قبل عامين ٧٥ مليار دولار، كما ارتفع اجمالي القيمة السنوية للاسهم التي يجرى عليها التعامل في اسواق المال في دول مجلس التعاون لدول الخليج في نهاية عام ١٩٩٦ الى حوالي ٣٠ مليار دولار، مقارنة بالارقام المسجلة في عام ١٩٩٥ والتي بلغت ١٣ مليار دولار.

وقال الدكتور غالب ان اسواق المال في منطقة الخليج تتميز بأنها أكبر سوق من حيث القيمة المطلقة للمعاملات على رؤوس المال في المملكة العربية السعودية واكثرها نشاطا في الكويت، بينما أكبر عدد من المؤسسات مسجل في عمان، كذلك فان نسبة دوران رأس المال منخفضة نسبيا في السعودية، بينما تبلغ أعلى معدلاتها في الكويت، وأيضا معظم أسواق رأس المال في دول مجلس التعاون تحتاج الى تطوير الأطر التنظيمية والرقابية بالاضافة الى مزيد من الشفافية، وتنويع المعاملات التي تتم فيها، لان جميع اسواق الخليج ليس فيها آليات ثانوية للمعاملات اللازمة لاكساب هذه الاسواق مزيدا من العمق والسيولة.

اتساع دور القطاع الخاص

ويتوقع الدكتور شريف غالب ان يشهد مجال الطاقة مزيدا من الخصخصة، مع تنفيذ الخصخصة الجزئية في قطاع تكرير النفط وتسويقه، كما ان اتساع دور القطاع الخاص في دول الخليج سيدعم استمرار التوسع في الاسواق المالية بالمنطقة الامر الذي يؤدي في النهاية الى ظهور سوق للسندات في هذه المنطقة.

وقال ان بعض دول مجلس التعاون قامت بخصخصة جزئية لمحطات بيع البنزين، ثم جاءت المرحلة الثانية من الخصخصة في صناعات الطاقة المتوفرة في قطاع الكهرباء، وكانت عمان ودولة الامارات على رأس الدول التي اقدمت على هذه الخطوة، بالاضافة الى ان دول مجلس التعاون تفكر الآن في انشاء شبكة للربط الكهربي على مستوى المنطقة بتمويل القطاع الخاص.

وتعقيبا على ورقة الدكتور غالب تحدث شهاب قرقاش مدير تطوير المشروعات والاستثمار المصرفي ببنك الامارات الدولي بدبي معربا عن اتفاقه مع الفكرة العامة التي طرحها الدكتور شريف غالب، ثم قال ان الهدف الاساسي لخصخصة قطاع النفط، هو ضرورة تدبير الاموال اللازمة لهذه الصناعة، واوضح أنه يرى ان تخفيف العبء عن كاهل قطاعات الصناعة يدعو الى دراسة مسألة رفع الكفاءة فيها، كما تناول نمو الاسواق المالية المحلية والتي اصبحت على حد قوله اقوى بكثير مما مضى غير أن ذلك لايمنع انها تحتاج الى التوسع من حيث حجمها ونطاق نشاطها، كما تناول قرقاش ضرورة انشاء اسواق للائتمان بالمنطقة، منوها بالخصخصة لانها على حد تعبيره «فرصة ذهبية» لتنمية اصدار السندات، وانشاء سوق لها.

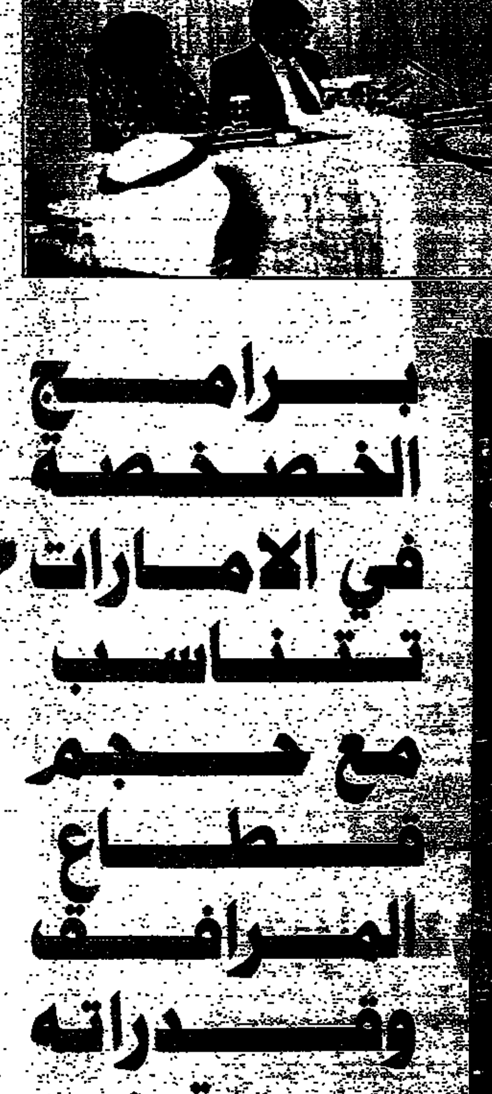
وفي الجلسة المسائية والتي رأسها محمد عمر عبدالله المدير العام لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي تحدثت الدكتورة ليناسريفستافا رئيسة قسم تحليل السياسات بمعهد تاتا لابحاث الطاقة بنيودلهي عن تجربة النفط الهندية، وناقشت الدور الذي تلعبه المواد «الهيدروكربونية» في قطاع الطاقة في الهند، كما أوضحت القضايا المهمة في هذا المجال والتغييرات الهيكلية والتنظيمية المحتملة مع ربطها بالقوة الدافعة المحلية، كما عرضت ملخصا للنقاش الجاري حول الهيكل المستقبلي المحتمل لصناعة الهيدروكربون.

وفي دراسة «تجربة خصخصة قطاع الكهرباء في انجلترا وويلز» قال الدكتور جوردن ماكيرن مدير برنامج الطاقة بجامعة سسكس ببرايتون ان تجربة خصخصة قطاع الكهرباء في انجلترا وويلز تجربة مهمة جدا، فقد نجحت في نواح كثيرة، اذ فصلت التوصيل عن التوليد والتوزيع، الامر الذي شجع على دخول مجال التوليد. بيد ان التجربة صادفت مشكلات في بعض نواحيها، ففي السوق الاحتكارية - التوصيل والتوزيع - كانت الهيئة المنظمة بطيئة التعلم، وتمكنت الشركات الخاصة الجديدة من تحقيق أرباح طائلة في بداية التسعينات، بينما نرى في سوق الشركات التنافسية لاسيما في مجال التوليد كانت المنافسة الحقيقية محدودة، وكثيرا ما كانت الهيئة المنظمة تضطر للتدخل ضمانا لمراعاة الشركات لقواعد لعبة المنافسة.

غير ان المشكلة تكمن في تساهل اللوائح التنظيمية عندما تشهد الأسواق رواجا، وصرامة تلك اللوائح عندما تشهد الاسواق ركودا، ومن الصعب انشاء جهاز تنظيمي بهذه الحساسية لمثل هذه التغيرات.

جانب من جلسات مؤتمر خصخصة الطاقة بدول مجلس التعاون.

المؤتمر شهد حضوراً متميزاً خلال انعقاده.


برامج الخصخصة في الامارات تتناسب مع حجم قطاع المرافق وقدراته ودرجة نموه واستقراره

١٠٠ مليار دولار حجم الانفاق المتوقع بدول «التعاون» بحلول عام ٢٠١٠

شهاب قرقاش لـ «الاتحاد»:

الظروف السياسية بدول «التعاون» توفر أرضية خصبة لدعم برامج الخصخصة

[illegible] في دول الخليج [illegible] كثير من الدول [illegible] الطموحة وخاصة مع شركات النفط والتي تؤول ملكيتها للدولة. والظروف السياسية تمثل ارضية خصبة لدعم برامج الخصخصة الخليجية.

وعن دور المؤسسات المالية والبنوك في تمويل المشروعات الخاصة في ظل الخصخصة قال ان الصورة لاتزال غير واضحة لان المؤسسات المالية بشكل عام لاتزال ترقب الاتجاه الحكومي حيث ان الخيارات لاتزال مطروحة.

وحول تساؤل عن ضرورة التمهل في تنفيذ مشروعات الخصخصة اجاب قرقاش بطبيعة الحال لابد من الدراسة المستفيضة والتمهل لعدة اسباب منها ان البنية التحتية لاجراء الخصخصة لاتزال غير مكتملة كذلك القوانين والتشريعات اللازمة غير متوافرة الآن، وايضا لابد ان نسأل هل السوق الحالي يستطيع استيعاب هذا الحجم الهائل من الشركات العامة الى القطاع الخاص؟ ومن ناحية ثانية يجب الا نلتمس اسبابا كثيرة لعرقلة البرنامج ونظل نؤجل ونؤجل وانما يجب علينا ان نعمل وندرس ونستفيد من الخبرات السابقة حتى نضمن نجاح المشروع.

وقال قرقاش في معرض تساؤل حول مصير العمالة في ظل الخصخصة ان هناك نوعية من العمالة الوطنية والعمالة الاجنبية، والدول دائما تبحث عن ايجاد فرص عمل لمواطنيها والحد من العمالة الاجنبية، وفي الامارات تبحث الحكومة حتى [illegible] الناس على كيفية التحول من القطاع الحكومي الى القطاع الخاص تدريجيا متناسبا لان ذلك من شأنه التقليل من مشاكل عديدة، وقال ان القطاع الخاص يحتاج الى وقت كاف ليتنفس ويصل الى اعلى درجة من الكفاءة والتفوق، واذا مااحتاج وعجز القطاع الخاص عن تمويل مشروعاته فعلى الحكومة ان تدعمه ليتخطى المراحل الصعبة. وقال ان الكويت الآن تدرس هذا الامر تمهيدا لتطبيقه.

وقال الدكتور شريف غالب ان بعض دول الخليج اعلنت رسميا ان حصة المستثمر الاجنبي فيها تزيد على ٥٠٪ اذا ما سمحت الهيئة العليا للاستثمار والشركة وهذا من شأنه أن يجذب المستثمر الاجنبي وبالتالي يساعد في عملية التطوير السريع. والكويت تدرس الآن عملية تعديل قوانينها الخاصة بالمستثمرين الاجانب ومحاولة تخفيف الاعباء عليهم.

شهاب قرقاش

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

ومدراء وموظفو

بنك ابوظبي الوطني

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

رئيس وأعضاء مجلس إدارة

غرفة تجارة وصناعة أبوظبي

المدير العام

وجميع موظفي الغرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

رئيس وأعضاء مجلس إدارة

شركة ديليو كاتر العالمية

ومدير برنامج تحسين الطرق والمواصلات بأبوظبي

وجميع العاملين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه

فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

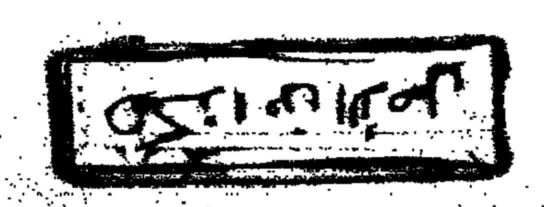
محمد حبروش السويدي

رئيس دائرة المالية

ووكيل دائرة المالية

والوكيل المساعد

وجميع العاملين بالدائرة



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

المدير العام للمجموعة البلجيكية

وجميع المهندسين والعاملين في

الشركة العالمية للدراسات الصناعية والريفية والمدنية

(جيراك)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

شركة كهرباء هليوبولس

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

المهندس / دكتور

نبيل حلمي خدام

وجميع موظفي

سير كونسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام

وجميع موظفي

شركة أبوظبي للاستثمار

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

الشركة الأهلية لتجارة المواشي واللحوم والمواد الغذائية

أحمد محمد بندوق القمزي وأولاده

تشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم خلال الاحتفال — تصوير: محمد سرور

بنك «ايه ان زد» ينتقل لمقره الجديد بأبوظبي الصيف المقبل

■ دبي - الاتحاد: أكد جراهام ميللر المدير التنفيذي لمجموعة «ايه ان زد» المصرفية اعتزام المجموعة تطوير فروعها في الدولة بما يمكنها من تقديم خدمات متطورة في ظل المنافسة الشديدة التي يشهدها سوق المصارف بالامارات.

وقال ميللر في كلمة ألقاها خلال الاحتفال بافتتاح المقر الجديد للبنك بدبي ان بنك «ايه ان زد جرنتليز» ملتزم بالعمل في الامارات ومنطقة الشرق الأوسط لما تحمله من فرص استثمارية كبيرة. وقال ان ادارة البنك حريصة على الاستفادة من الكوادر البشرية المواطنة. وذلك من خلال اعداد دورات تدريبية مكثفة تعد الشباب المواطنين للعمل في مجال المصارف.

وأضاف ميللر ان الأداء الاقتصادي المتميز في الامارات يوفر فرصا استثمارية هائلة للمصارف العالمية. ويسعى بنك «ايه ان زد» للعب دور بارز في برامج الخصخصة ومشروعات الغاز المرتقبة في الدولة والمنطقة.

وأشار المدير التنفيذي لمجموعة «ايه ان زد» الى انه بعد الانتقال للمقر الجديد في دبي سيتم في الصيف المقبل افتتاح مقر جديد في أبوظبي وتجديد فرعي الشارقة والعين.

واعرب ميللر عن اعتقاده بأن حدة المنافسة في سوق الامارات والخليج تفرض على البنوك تطوير نفسها بشكل دائم. وأضاف ميللر: اننا متواجدون هنا منذ سنوات طويلة. ونخطط للعمل هنا لسنوات طويلة قادمة. ولدينا فروع في منطقة الخليج والأردن ولدينا ٤٤ فرعا الى جانب تمثيل في أكثر من ٤٠ دولة.

وكان الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات قد افتتح المقر الجديد للبنك رسميا مساء أمس الأول بحضور ميللر وايان كولي مدير عام البنك بالامارات وعدد من المصرفيين والفعاليات الاقتصادية.

«موتورولا» تعرض أحدث هواتفها النقالة في «جيتكس ٩٧»

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة «موتورولا» العالمية اعتزامها عرض مجموعة جديدة من الهواتف المتنقلة الجديدة في معرض «جيتكس ٩٧» وعلى رأسها الهاتف الشهير «ستارتك» الذي يعد أخف وأصغر هاتف «جي اس ام» نقال في العالم.

وقال بشار النجداوي المدير الاقليمي لشركة موتورولا لقطاع الهواتف النقالة في الشرق الأوسط ان أسواق الشرق الأوسط مهمة جدا ويصر المستهلكون فيها على اقتناء آخر ما توصلت اليه صناعة الهواتف النقالة، ولتلبية الطلب المتزايد تقدم «موتورولا» خلال المعرض تشكيلة واسعة من الهواتف النقالة المتطورة. ويمثل الهاتف «ستار تك» أبرز هواتف موتورولا على الاطلاق فهو الأخف وزنا والأصغر في العالم ولا يتجاوز وزنه ٩٣ جرام، وهو في حجم بطاقات الائتمان. ويتسم بالتصميم المثالي الذي يتلاءم مع شكل الوجه ويصل الى الأذن والفم بسهولة. ويعتمد للمرة الأولى في العالم على بطاريتي ليثيوم صغيرتين يمكن استبدالهما، وتقوم البطارية الثانية بتزويد الهاتف بالطاقة مباشرة في حالة نفاد البطارية الأولى مع استمرار الحديث. وتعرض موتورولا أيضا الهاتف النقال الذكي «سمارت جي ام اس فون» الذي يتوقع ان يحقق طفرة نوعية في عالم الهواتف النقالة حيث يوفر للمستخدمين مرونة لا حدود لها. ويعتمد على خواص صوتية ومعلوماتية متطورة. ويوفر خدمة البريد الالكتروني والانترنت وتعمل شاشته باللمس. كما تعرض موتورولا هاتفها النقال الجديد «مايكروتاك ٨٩٠٠» الذي يتميز بامكانية التنقل بين الشبكات الخليوية «جي اس ام ٩٠٠» و«دي سي اس ١٨٠٠» وكذلك الهاتف النقال «سليم لايت» الذي لا يجاوز وزنه ١٢٢ جراما.

افتتاح معرض دولي للسيارات في مسقط بمشاركة الامارات

■ مسقط: يفتتح صباح اليوم بمركز عمان الدولي للمعارض بالسيب معرض مسقط الدولي الرابع لعام ١٩٩٧ ويستمر حتى يوم الجمعة المقبل.

وقالت وكالة الأنباء العمانية ان المعرض يعتبر أحد أهم المعارض التجارية المتميزة وذلك بسبب المشاركة الدولية الواسعة بأجنحة وطنية من كل من الامارات وقطر ودولة الكويت والمملكة العربية السعودية والأردن وبولندا وتايلاند وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وكوريا واليابان والمانيا وماليزيا واليمن والجزائر بالاضافة الى مشاركة وطنية واسعة للمؤسسات والمصانع العمانية ضمن جناح السلطنة.

«نات وست» مستشاراً مالياً لمشروع قطري أمريكي

■ الدوحة: قال بنك «نات وست» البريطاني ان الاختيار وقع عليه ليكون المستشار المالي المكلف بجمع التمويل اللازم لإقامة مشروع للبتروكيماويات في قطر بتكلفة قدرها ٧٥٠ مليون دولار. ووقع وزير الخارجية البريطاني السابق دوجلاس هيرد اتفاقا بهذا الشأن في الدوحة أمس الاول نيابة عن «نات وست» الى جانب المؤسسة القطرية العامة للبترول وشركة فيليبس بتروليوم التي ستقيم المشروع. وفي تصريحات للصحفيين قال هيرد الذي يشغل منصب نائب رئيس نات وست «جئت الى قطر لأوقع اتفاقا يجعل (نات وست) المستشار المالي لمشروع مشترك تكلفته ٧٥٠ مليون دولار بين المؤسسة القطرية العامة للبترول وفيليبس بتروليوم لانشاء مصنع للبولي اثيلين». واضاف ان البنك سيضع في اطار سلطاته الجديدة خططا مالية لتمويل المشروع الذي سيكون واحدا من أكبر مشاريع انتاج البولي اثيلين في آسيا والمحيط الهادي».

وبنك «نات وست» واحد من ٤ بنوك كبرى أعضاء في غرفة المقاصة في بريطانيا.

ووقعت المؤسسة القطرية العامة للبترول اتفاقا مع فيليبس بتروليوم في ١٨ مايو الماضي لإقامة المشروع الذي يهدف الى انتاج ٥٠٠ ألف طن من الاثيلين سنويا و٤٦٧ ألف طن من البولي اثيلين.

وتبلغ حصة المؤسسة القطرية في المشروع ٥١٪ في حين تبلغ حصة فيليبس بتروليوم ٤٩٪. وستتم تغطية ٧٠٪ من المشروع من خلال القروض و٣٠٪ من خلال طرح اسهم. (رويتر)

نشاط مكثف في سوق الأسهم المحلية

«الحديثة» تواصل تألقها وتقود التداولات

■ شهدت سوق الأسهم المحلية نشاطاً مكثفاً أمس حيث تم عقد العديد من الصفقات والمبادلات على أسهم الشركات والبنوك. وازدادت مستويات عرض بعض الأسهم على طلباتها منذ بداية الاسبوع مما أدى الى هبوط أسعارها نتيجة التداول أو نتيجة لرغبة حامل السهم وخوفا من مزيد من الهبوط.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك استقر عند مستوى ٤٣٦,٤٢ نقطة وشهد السوق تداولات على أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر تراوح ما بين ١٤ درهما للكميات الصغيرة والمتوسطة وسعر ١٤,٢٥ درهم للكميات الكبيرة بينما شهد السوق صفقة تجاوزت ٢٠٠ ألف سهم على أسهم شركة اعمار بسعر ٢٠ درهما.

وتم تداول أسهم اتصالات بسعر ١٤٥٠ درهما وأسهم الواحة بأسعار تراوحت ما بين ٢٢,٥ و٢٣ درهما وأسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠,٥ درهم.

وقال زهيران الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للسندات والأسهم بالشارقة انه عرض سهم الخزنة بسعر ٤٥٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم، وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٦٠ درهما بانخفاض ١٥ درهما، وسهم المشرق بسعر ١٩٨ درهما بانخفاض درهمين.

وتم تداول سهم اعمار العقارية بسعر ١٩,٥٠ بتراجع مقداره ٥٠ فلسا وعرض بسعر ٢٠ وطلب بسعر ١٩ درهما. كذلك تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤,٢٥ بتراجع ٢٥ فلسا وطلب بسعر ١٤ درهما وعرض بسعر ١٤,٥٠ وطلب سهم دبي التجاري بسعر ٨٢ درهما بارتفاع درهمين وعرض بسعر ٩٠ درهما، وطلب سهم الحديقات بسعر ٤٣٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم ولم يتوفر عرض، وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٢٢٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم وعرض بسعر ٢٥٠ درهما.

وتم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠,٥٠ درهم وسهم الواحة ٢٣ درهما بنفس أسعارها السابقة. وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان السوق شهدت نشاطا متوسطا وقد تم عقد مبادلات على سهم شركة التبغ بسعر ٣٧ درهما بكميات متوسطة وعلى سهم أبوظبي للاستثمار بكمية تجارية بسعر ١٤ درهما «بحدود نصف مليون درهم» وعلى سهم «اعمار» بسعر ١٩,٥٠ درهم كمية تجارية بحدود «مليون ونصف المليون درهم» وكميات صغيرة من الواحة بسعر ٢٣ درهما. الأسهم المطلوبة للشراء سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٤ درهما وسهم بنك رأس الخيمة بسعر ٢٤ درهما وسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٤٦ درهما و«اتصالات» بسعر ١٤٥٠ درهما للكميات الصغيرة و١٥٠٠ درهم للكميات الكبيرة ومصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠,٥٠ درهم.

وعرضت بعض الأسهم مثل أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٥٥٠ درهما والواحة بسعر ٢٣,٢٥ درهما كميات تجارية.

مؤتمر الشحن البحري للحاويات يعقد في ديسمبر المقبل بدبي

■ دبي - الاتحاد:

■ يعقد بنيقوسيا في الثامن من ديسمبر المقبل مؤتمر «الشحن البحري للحاويات» الذي ينظمه قسم المؤتمرات التابع لمعهد البحوث الدولية «آي آي آر» لمناقشة مستقبل الشحن البحري للحاويات بمنطقة الشرق الأوسط وأوروبا وآسيا. وتقول كيسكيا سوترلاند مديرة قسم مؤتمرات دبي التابع لمعهد البحوث الدولية ان المؤتمر الذي تستمر جلساته لمدة يومين يناقش قضايا وموضوعات عن استراتيجيات شبكة مسار الرحلات البحرية وتطورات تصميم السفن الناقلة للحاويات وتطورات الموانئ وتأثيرها على التجارة ورسوم المناولة في الطرفيات والتغيير في أنظمة التأمين البحري. وحول مشكلات الشحن البحري يقول جيمس كيرسوب مدير خطوط «ان واي كي يوروب» الذي يلقي كلمة الافتتاح أمام المؤتمر ان عمليات شحن الحاويات تشهد ظروفا حرجة نظرا لانخفاض المستوى الحقيقي لأسعار الشحن خلال السنوات العشر الماضية مما ساهم في تقليص أرباح الخطوط البحرية وجعلها غير كافية في مقابل المبالغ الكبيرة التي يتم استثمارها في رأس المال. وأضاف ان انخفاض الأرباح هو الدافع الذي جعل الخطوط البحرية الرئيسية تسعى لتخفيض أسعار عمليات التشغيل والنفقات العامة بكافة الطرق الممكنة سواء عن طريق دمج الشركات أو انشاء تحالفات مهمة بين خطوط الشحن البحرية ورفع سعة السفن وأشار الى ان النظرة التشاؤمية تجعلنا نتخيل انه خلال السنوات القليلة المقبلة ستشهد هذه الأنظمة مزيدا من الترشيد على المدى الذي لا يمكن إلا للقليلين من أصحاب هذا النشاط الاستمرار في أعمالهم ومع ذلك يبقى الهدف هو خلق ظروف تمكن الخطوط البحرية من كسب وسائل اقتصادية الحجم والعمل بكفاءة وتحقيق مستوى مرض من الأرباح بحيث يكون في استطاعتها تلبية احتياجات العملاء فيما يتعلق باختيار الناقلة ومستوى الخدمات واستقرار أسعار الشحن.

ويتحدث خلال المؤتمر مجموعة من الأساتذة والمهتمين وصانعي القرار في مجال الشحن البحري للحاويات ويقدم صالح الشامخ نائب المدير التنفيذي للخطوط البحرية للشركة الوطنية السعودية للشحن البحري دراسة حالة يقدم من خلالها تفاصيل التحالف الاستراتيجي الذي أبرمته الشركة مع شركة «ستي ام ايه» للشحن البحري في نوفمبر الماضي. ويقول الشامخ ان خطوط الشحن البحري أصبحت الآن أكثر تنافسا مما ساهم في تخفيض معدل الأرباح في مقابل ارتفاع معدلات الاستثمار ولذلك فان التحالفات الاستراتيجية أصبحت ضرورية للشركات لكي تواصل نشاطها في هذا القطاع. وسيتم خلال المؤتمر عرض مفصل لدراسة حالة الاندماج الأخير بين «تيندويد» و«بي آند أو» كما يتم عرض دراسات للقضايا الحاسمة والدقيقة التي تواجه قطاع الشحن البحري ويشارك في تقديم الدراسات وكالة كلتو للشحن من السعودية ومجلس تنمية ميناء هونج كونج وسلطات الموانئ في اليمن وسريلانكا ونادي «تي تي» من المملكة المتحدة ومعهد اقتصاديات الشحن والدعم بألمانيا.

مجلس الوحدة الاقتصادية يبحث تفعيل السوق العربية المشتركة

■ القاهرة: بدأت أمس بمقر الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية اجتماعات اللجنة الدائمة لتخطيط وتنسيق التجارة العربية المنبثقة عن المجلس وذلك بحضور مندوبي الدول العربية الأعضاء لبحث تفعيل السوق العربية المشتركة.

وفي بداية الاجتماع ألقى الدكتور حسن ابراهيم الأمين العام للمجلس كلمة أكد فيها ضرورة تطوير التجارة العربية البينية وتوفير الشروط والظروف الملائمة لذلك.

وأشار الدكتور حسن ابراهيم الى ان العمل الاقتصادي العربي المشترك يقف الآن في مفترق الطرق ويواجه العديد من التحديات المتغيرة في سياق متلاحق من المتغيرات الاقتصادية والسياسية العالمية والاقليمية بل والمتغيرات القطرية في الهياكل الانتاجية والسياسات الاقتصادية للدول العربية.

ويتضمن جدول الأعمال سبعة بنود رئيسية أولها تفعيل السوق العربية المشتركة ومناقشة مذكرة الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية حول موقف الدول من تنفيذ قرار تفعيل السوق العربية المشتركة والاجراءات النظامية المحلية السابق اتخاذها من قبل الدول الأطراف في اتفاقية السوق العربية المشتركة لتطبيق القرار رقم ١٧ الخاص بانشاء السوق.

ويشمل البند الثاني مذكرة الأمانة العامة حول الدراسات التي أعدتها لتوحيد التعريفات الجمركية .. أما البند الثالث فيختص بمناقشة موضوع الشركات العربية المشتركة ومذكرة الأمانة العامة حول نتائج الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية لتأسيس شركات مشتركة عربية قابضة التي عقدت في الفترة من ٨ الى ٩ اكتوبر الحالي.

ويختص البند الرابع بمناقشة التعاون مع الاتحاد البرلماني العربي حول السوق العربية المشتركة أما البند الخامس فيتعلق بالندوة التي يقيمها المجلس حول تعزيز قنوات الاتصال التجاري وأثرها على تنمية التجارة العربية.

بينما يناقش البند السادس مذكرة الأمانة العامة حول متابعة الاجراءات والتدابير المتخذة من قبل الدول الأعضاء لوضع البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري بين دول مجلس الوحدة الاقتصادية العربية موضع التطبيق.

ويتناول البند السابع بروتوكول التعاون بين المجلس وأكاديمية السادات للعلوم الادارية الذي تم توقيعه بين الجانبين مؤخرا.

(أ ش أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

سالم علي الهاملي

مدير المنطقة الغربية التعليمية

ونواب المدير ورؤساء الأقسام وكافة العاملين

بإدارة المنطقة الغربية التعليمية

والهيئات الإدارية والفنية والتعليمية

بمدارس المنطقة الغربية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

شركة النجم الذهبي التجارية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

مسؤول الزراعة

بالمنطقة الغربية

وجميع المهندسين والموظفين والعاملين في

غابات بينونه

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

إبراهيم المحمود

وأولاده

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

نائب رئيس المجلس البلدي

لمدينة ابوظبي

وأعضاء المجلس البلدي

وأمانة سر المجلس

دراسة محلية تدعو لتبني منهج تخطيط السياسات لزيادة فعالية مناخ الاستثمار الصناعي بالدولة

الانجازات الاستثمارية الانتاجية للقطاع الخاص في نشاط الصناعات التحويلية مازالت متواضعة نسبيا خلال السنوات العشر الأخيرة

■ أكد خبير اقتصادي بدائرة تخطيط أبوظبي أن ثمة مناخا استثماريا ايجابيا قويا أمام الاستثمار الصناعي الخاص في امارة أبوظبي الا أن الانجازات الاستثمارية الانتاجية للقطاع الخاص في نشاط الصناعات التحويلية مازالت متواضعة نسبيا خلال السنوات العشر الأخيرة ومن ثم فإن المساهمة النسبية للجهود الاستثمارية والانتاجية الخاصة في هذا النشاط في مسيرة التنمية بامارة أبوظبي مازالت محدودة ولم تنتقل بعد الى مرحلة الانطلاق المعروفة نظريا وعمليا.

وأوصى د. عاطف عجوة في دراسة حول تخطيط مناخ الاستثمار الصناعي في امارة ابوظبي نشرت بالعدد الأخير من مجلة الشؤون الاقتصادية التي أصدرتها أمس ادارة البحوث والدراسات بديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي بضرورة تبني منهج تخطيط السياسات. لزيادة فعالية مناخ الاستثمار الصناعي، ويتطلب ذلك قيام الحكومة بوضع خطة مستقبلية، تتضمن السياسات المختلفة من اقتصادية وتجارية وتشريعية وتنظيمية. لجميع هذه السياسات التي تشكل في نفس الوقت أهم عناصر المناخ الاستثماري، خلال السنوات العشر القادمة حيث ان منهج تخطيط السياسات يعني عملية التنسيق والتناسق الزماني والمكاني. كميا ونوعيا بين مختلف هذه السياسات. وهذا المنهج يختلف كلية عن منهج تخطيط المشروعات الاستثمارية السنوي المطبق حاليا.

كما دعا الى تحديد الأهداف الصناعية بكل دقة وعناية وصياغة السياسات المختلفة لضمان تحقيق الأهداف الصناعية ويجب ان تكون السياسات شاملة لكل أنواع السياسات سواء كانت استثمارية أو صناعية أو متعلقة ببرامج الخصخصة، أو للدخول، أو مالية، أو نقدية، أو تجارية، أو مؤسسية وتشريعية.

كما يجب ان تكون هذه السياسات كافية لتحقيق الأهداف المختارة والمحددة سلفا.

وطالب بايجاد قنوات مستمرة للتشاور مع القطاع الخاص ومنظماته المختلفة مثل الغرف الصناعية والتجارية المختلفة. وتجمعات رجال الأعمال مع الحكومة، وتمثيل القطاع الخاص في جميع اللجان والأجهزة الحكومية التي تقوم بوضع ومتابعة خطة السياسات التي ستنفذ خلال السنوات العشر القادمة. وكذلك توضيح ونشر أهداف وسياسات خطة السياسات المستقبلية داخليا وخارجيا، بالاضافة الى ضرورة متابعة وتقييم خطة السياسات دوريا كل ٣ شهور أو ٦ شهور على الأقل، بمشاركة من القطاع الخاص وممثليه ومنظماته، وتطوير وتوسيع قواعد البيانات والمعلومات المتاحة أمام القطاع الخاص، وربط قواعد البيانات والمعلومات الحكومية المتعلقة بخطة السياسات ومتابعتها بشبكات البيانات والمعلومات المتوفرة لدى القطاع الخاص.

وحول التخطيط الاقتصادي وزيادة دور القطاع الخاص ذكرت الدراسة ان اتساع دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته خلال السنوات القادمة يثير قضية دور التخطيط بصفة عامة. وشكل الخطة القادمة وأساليب تركيبها.

وأشارت الدراسة الى أن الربط بين الملكية الفردية وبين حرية الأسواق وتحريرها، ليس له أساس علمي معترف به. كذلك فإن الربط بين ملكية الدولة والتخطيط ليس له ما يؤيده عمليا أو نظريا. ذلك ان حرية الأسواق ترتبط بالمنافسة ومدى عمقها واتساعها. والمنافسة تتوقف على التحركات الحرة في كل من العرض والطلب من ناحية والتحركات التلقائية في السعر من ناحية أخرى. وشروط المنافسة كما تعرفها النظرية الاقتصادية ليس بينها شرط الملكية سواء كانت خاصة أو عامة. وعلى ذلك فالربط هنا بين الملكية الخاصة وبين حرية الأسواق والأسعار ليس له أساس علمي معروف كما تقدم القول.

كذلك فإن مبدأ التخطيط الاقتصادي ذاته، لا يستند في مبرراته الى ملكية الدولة أو عدمها، فألمانيا النازية - على سبيل المثال - كانت نظاما مركزيا شديد المركزية، تحكمت فيه الدولة في كل المتغيرات الاقتصادية من انتاج واستثمار واستهلاك، وفي نفس الوقت كانت نسبة الملكية الفردية الخاصة عالية، بل ان الدولة لم تمس هذه الملكية في جوهرها، لأنها لم تكن في حاجة الى ذلك. ومن المتصور أيضا وجود ملكية عامة كبيرة للدولة وحرية كبيرة في الأسواق والأسعار التي تتسم بالمرونة الكافية، دون تدخل مباشر من الدولة.

كذلك تدل تجارب الدول الصناعية المتقدمة مثل فرنسا وانجلترا واليابان أنها أخذت ومازالت تأخذ بمبدأ التخطيط الاقتصادي، وأن لديها خططا اقتصادية تستعين بها في تخصيص مواردها، ولاسيما من خلال التخطيط الاقليمي طويل المدى، وان الفرق الأساسي يتركز في أسلوب التخطيط المتبع وهل هو اسلوب التحكم المباشر أم الحفز غير المباشر.

وفيما يتعلق بتحديد أهداف التنمية الصناعية ذكرت الدراسة أن تخطيط السياسات المختلفة لزيادة فعالية مناخ الاستثمار الصناعي يتطلب ضرورة تحديد الأهداف الصناعية ويتمثل ذلك في تدعيم وتعزيز القطاع الخاص الصناعي، وجهوده التنموية، وتوفير جميع الامكانيات ووسائل التشجيع المناسبة.

زار غرفة دبي

رئيس مصرف «كريدي سويس» يشيد بالحركة المصرفية في الامارات

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي بمكتبه امس السيد مارسيل اوسبل رئيس مجلس ادارة مصرف «كريدي سويس» ورئيس الجهاز التنفيذي للمصرف الذي اعرب عن اهتمام المصرف العالمي بتنمية تعامله الاستثماري مع الامارات.

وتناول البحث الوضع الاقتصادي العام وظروف الاستثمار والحركة المصرفية في الامارات.

واشاد رئيس المصرف السويسري الذي يزور الامارات لاول مرة بما شهده في البلاد من نهضة عمرانية ومرافق خدمات وحركة تجارية، وقال ان مؤسسته يهمها ان تنمي تعاملها مع هذا المركز التجاري النشط.

واستعرض النابودة للضيف السويسري تطور العمل في دبي واشار الى دور دبي التجاري التقليدي وقال ان دبي عرفت كمركز تجاري اقليمي منذ عدة قرون مما اكسب اجيالها المتعاقبة خبرة في التعامل التجاري مع المنطقة. واضاف ان دبي تمكنت بفضل ذلك من استثمار عائداتها النفطية على افضل وجه حيث انفقت معظم هذه الثروة على بناء مشاريع البنية الاساسية التي مكنت دبي من احتلال مكانتها الحالية كمركز تجاري اقليمي حديث. ورحب النابودة بتوجه المصرف السويسري لتنمية تعامله مع الامارات واكد استعداد غرفة تجارة وصناعة دبي والدوائر المختصة الاخرى للتعاون مع المصرف في كل مشروع يرمي الى تحقيق المصلحة المتبادلة.

وتأسس مصرف «كريدي سويس» منذ ١٢٥ عاما ويعمل به حاليا حوالي ٣٠ الف موظف في مختلف مجالات النشاط المصرفي مما يصنفه ضمن المؤسسات المصرفية الرائدة في العالم. وقام المصرف في العام الماضي بتأسيس مكتب تمثيل له في دبي بعد ان كان قد أسس مكتبا مماثلا في ابوظبي.



خدمات متميزة لمرفق التموين بمطار ابوظبي — تصوير: حمزة محمد

مرفق التموين بمطار أبوظبي يعرض أحدث خطوط انتاج المواد الغذائية المحلية

■ خالد البدري:

■ أقام مرفق التموين بمطار أبوظبي الدولي عرضا لآخر منتجات اللحوم المدخنة والمقانق وحضر العرض عدد كبير من مديري عموم وكبار طهاة فنادق أبوظبي وذلك من أجل التعرف على أحدث منتجات مرفق التموين. وقد بدأت فكرة الانتاج المحلي منذ عامين حيث ان الانتاج المحلي سوف يوفر تكاليف الاستيراد من الخارج ومنذ ذلك الوقت تم تحديث الاسلوب والآلات وتم توسيع المرفق بحيث يستوعب أكبر كمية من الانتاج حتى اصبح مرفق التموين يكفي احتياجاته من اللحم المدخن والمقانق وايضا يزود الكثير من الفنادق بمنتجاته مثل فنادق الشاطئ وهيلتون وشيراتون.

ويقول السيد محمد متيب المدير العام للمرفق والسوق الحرة ان معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي هو من أسس فكرة اقامة التوسعات بمرفق التموين من أجل ازدياد حجم الانتاج وذلك حتى يتم توفير اعباء مصاريف استيراد اللحوم المدخنة وتحقيق الاكتفاء الذاتي كخطوة أولى وايضا بين السلع في الاسواق المحلية والعربية كخطوة ثانية. ومنذ ذلك الوقت تم توفير اكثر من ٧ ملايين درهم حتى الآن وانه في وقت قصير جدا تم بيع منتجات بما يقرب من نصف مليون درهم وهي بداية مشجعة حقا ويتم الآن دراسة افتتاح محل لبيع منتجات مرفق التموين من لحوم مدخنة ومقانق في مدينة أبوظبي. وذلك لكل من يرغب الشراء من سكان المدينة وفي الوقت الحالي نمد الكثير من فنادق دبي وأيضا في الدوحة وقطر.

واضاف من أسباب سياسة التصنيع المحلي انه حين يتم استيراد اللحوم المجمدة، تفقد المذاق الخاص وبالطبع ينعكس هذا على جودة اللحوم في حين أن منتجات مرفق التموين تكون طازجة لانه يتم الانتاج عند الطلب وهذا هو أحدث اساليب الانتاج العالمية الآن وايضا هي منتجات حلال مائة بالمائة.

أكثر من ٥٠٠ مستخدم للكمبيوتر يعلنون عن مشاركتهم في مؤتمر «مستخدمي أوراكل»

■ دبي - الاتحاد: اعلن اكثر من ٥٠٠ مستخدم للكمبيوتر في منطقة الخليج عن اشتراكهم بالحضور في مؤتمر «مستخدمي اوراكل في الشرق الاوسط» والشام في الفترة من ٢٨ الى ٢٩ اكتوبر الجاري بالتزامن مع معرض الخليج السابع عشر لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٧».

ويتضمن المؤتمر اكثر من ٤٤ ندوة تتناول موضوعات الحوسبة الشبكية ومشكلة سنة الالفين ولغة جافا والتجارة الالكترونية وتكنولوجيا اوراكل الجديدة. وتعرض اوراكل بدعم من ٢٠ من شركائها المحليين والعالميين حلولا تكنولوجية تغطي مختلف متطلبات الشركات واكثرها تعقيدا خاصة في مجال مواجهة تحديات العمل بالشركات الانترنت والانترانت والتجارة الالكترونية وتخطيط موارد الشركات.

وتقدم اوراكل عروضا ايضاحية للبنية الهندسية للكمبيوتر الشبكي، وتم تصميم العديد من منتجات اوراكل الرئيسية ليتلاءم مع نظام «ان سي ايه» الذي يحل اعباء وتعقيدات استخدام الكمبيوتر وينقلها من المستخدم الى الشبكة حيث يتم معالجتها في الاجهزة الخادمة للبيانات والتطبيقات.

كما تقدم اوراكل نظام «اوراكل ٨» الذي يقدم الامكانيات الكفيلة بتحقيق توفير التكلفة ودعم قاعدة المستخدمين المتنامية سريعا ومجموعة من التطبيقات الاخرى.

وتعرض اوراكل من خلال جيتكس ٩٧ ادوات اوراكل التطويرية لبناء تطبيقات صناعية قوية تتسم بالموازنة وتستفيد من شبكة الانترنت وتتيح للشركات والمؤسسات امكانية النشر السريع لتطبيقات الانترنت والانترانت بتكلفة معقولة وتوفر دعما قويا وفوريا لتطوير التطبيقات القائمة على جافا و«ان سي ايه» من اوراكل وتعد اول تكنولوجيا تتيح لمطوري البرامج وضع تطبيقات مرة واحدة واستخدامها في اي مكان فيما بعد سواء على الانظمة الخادمة «المخدومة» او على شبكة الانترنت.

ويعد اوراكل انتراونيس واحد من ابرز منتجات قواعد بيانات البريد الجماعي من حيث قابلية التدرج ويتيح توحيد معلومات التطبيق ومعلومات التراسل والعمليات التجارية في نظام خادم واحد.

وسيتضمن معرض «جيتكس ٩٧» احدث حلول البرامج والاجهزة والنشر المكتبي والوسائط المتعددة والتطبيقات العربية والبرامج متعددة اللغات وانظمة «كاد» للتصميم بواسطة الكمبيوتر وتجهيزات الشبكات وانظمة الاتصالات والاستشارات والتدريب وانظمة الكمبيوتر المحمولة وانظمة الطاقة وتكنولوجيا الانظمة الرئيسية والتخزين والاجهزة والبرامج المالية والمصرفية ومعدات وتجهيزات المكاتب وتكنولوجيا الطباعة وتصوير الوثائق وتكنولوجيا مؤتمرات الفيديو.

ارتفع بمقدار ٦,٢٣ نقطة:

صعود جديد لمؤشر «امنيكس» الى ١٨٢٦,٢ نقطة

دبي - الاتحاد: سجل مؤشر امنيكس للاسهم المحلية الصادر عن بنك الامارات الدولي ارتفاعا مقداره ٦,٢٣ نقطة خلال الاسبوع الماضي ليصل الى ١٨٢٦,٢٢ نقطة مدعوما بنمو القطاعات الفرعية. حيث ارتفع قطاع الخدمات بمقدار ٢٩,٠٩ نقطة مقابل ١٩,٥٥ نقطة لقطاع البنوك و١٦,٦ نقطة لقطاع التأمين.

وقد استقر المؤشر الفرعي لقطاع البنوك عند ١٨٤١,٦ نقطة فيما وصل المؤشر الفرعي لقطاع الخدمات الى ١٨٧٦,٦ ومؤشر قطاع التأمين الى ١٤٤٧,٣٤ نقطة.

وقد شهد الاسبوع الماضي صعود عدد من الاسهم في قطاعات مختلفة نتيجة تزايد الطلب عليها. وقد اكد بنك الامارات الدولي في تقريره حول اسواق الاسهم ان هبوط الاسواق الغربية واسواق الشرق الاقصى وبعض اسواق المنطقة ليس له اي تأثير على اسعار الاسهم المحلية او مصالح المستثمرين في الاسهم المحلية لعدم ارتباطها باي شكل بالاسواق العالمية، وان اشار البنك الى تأثر الاسهم العمانية والبحرينية ولكن بدرجة طفيفة بسبب تأثر الرأي العام بما يحدث في العالم.

وقد وصل سعر وحدات محفظة بنك الامارات للاسهم المحلية الى ١١٥,٦ للعرض و١١٤,٣٦ للاسترداد بتراجع مقداره ٠,٠٤ درهم.

رأسمالها ٦٤٠ مليون جنيه

انشاء ثلاثة صناديق استثمارية جديدة بمصر

■ القاهرة - فيصل عبد الجابر

■ وافقت هيئة سوق المال المصرية على تأسيس ثلاثة صناديق للاستثمار تعمل بنظام الاستثمار المباشر في أسهم الشركات الجديدة والمتعثرة يبلغ رأسمال الصندوق الأول الذى أسسته شركة الأهلي للاستثمار ٢٠٠ مليون جنيه فيما يبلغ رأس مال الصندوق الثانى ١٠٠ مليون جنيه الذي أسسته مجموعة من البنوك المصرية وشركات التأمين وتديره شركة «ايجيبشان أنجلو» أما الصندوق الثالث فيبلغ رأسماله ٣٤٠ مليون جنيه وأسسه البنك الأهلي بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية.

وأعلنت مصادر هيئة سوق المال المصرية أن الهيئة بصدد الموافقة على عدة صناديق أخرى تخصص مواردها للاستثمار في الشركات المتعثرة والتي تتم اعادة هيكلتها وقالت ان هذه الصناديق تتمتع بمميزات لاتتوفر لبقية الصناديق كالسماح لها بتجاوز النسبة المسموح بتملكها من أسهم أى شركة وهي ١٥٪ وذلك بهدف فتح المجال لتملك نسبة كافية للسيطرة على الشركة المعنية وإدارتها.

وأوضح أن الموافقة على هذا النوع من الصناديق تتطلب أن تتخذ شكل شركة مساهمة وأن لايقل رأس المال عن ١٠ملايين جنيه مدفوعة بالكامل علاوة على عدم جوازطرح أسهم الصندوق أو تلقي أموال المستثمرين عن طريق الاكتتاب العام.

اجتماعات اللجنة التنظيمية والقانونية للاتحاد العالمي لنظام «جي اس ام» تبدأ اليوم بدبي

■ أبوظبي: تستضيف مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ من شهر اكتوبر الجاري بفندق شيراتون دبي الاجتماع الثاني عشر للجنة التنظيمية والقانونية وكذلك اللجان الفرعية التابعة لها في الاتحاد العالمي لنظام جي اس ام.

ويحضر الاجتماع بالاضافة الى اتصالات عدد من كبار الخبراء والمسؤولين القانونيين العالميين في مجال قوانين الاتصالات وأنظمة التجوال الدولي والمسؤولين القانونيين في مؤسسات الاتصالات في الكويت والأردن ووزارة المواصلات التونسية.

وذكرت «اتصالات» في بيان صحفي لها أمس ان الاجتماع بدأ اليوم بعقد سبع لجان فرعية اجتماعاتها لتحضير جدول الأعمال والأوراق الضرورية لرفعها للجنة التنظيمية والقانونية التي ستبحث في اجتماعها غدا الثلاثاء وعلى مدار يومين جميع النواحي القانونية المتعلقة بنظام جي اس أم العالمي وغيرها من المواضيع ذات العلاقة.

ويفتتح اجتماع اللجنة التنظيمية والقانونية بفندق شيراتون دبي السيد محمد رفيع الملا مساعد المدير العام للعلاقات الدولية بمؤسسة الامارات للاتصالات بكلمة ترحيبية يشير فيها الى أهمية اجتماعات هذه اللجنة وخصوصا فيما يتعلق بانعكاساتها على نظام «جي اس ام» العالمي وهو الأمر الذي توليه «اتصالات» أهمية كبيرة.

ويضم الاتحاد العالمي لنظام «جي اس ام» في عضويته أكثر من ١٢٠ دولة تمثل القاعدة العريضة للمشتركين في خدمات التجوال الدولي.

ويختص الاتحاد عبر لجانه المتشعبة الرئيسية والفرعية بالنظر في جميع الاجراءات والقوانين التي تحكم خدمات التجوال الدولي من النواحي القانونية والتجارية والادارية والفنية.

وتقوم اللجنة التنظيمية والقانونية في الاتحاد بتقديم توصياتها الى الاتحاد العالمي لنظام «جي اس ام» بخصوص هذه المسائل وكيفية التعامل معها من حيث القوانين المختلفة المعمول بها عالميا وتأثير ذلك على الاهداف العامة لنظام «جي اس ام». (وام)

افتتح بنكا للتنمية الصناعية في قطر

وزير المالية القطري: مقبلون على مد صناعي ونهدف لبناء قاعدة صناعية متطورة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ افتتح وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني صباح امس بنك قطر للتنمية الصناعية والذي يبلغ رأسماله المصرح به ٢٠٠ مليون ريال والمدفوع ١٠٠ مليون ريال قطري.

وقد أكد وزير المالية والاقتصاد القطري لدى افتتاحه للبنك ان بنك قطر للتنمية الصناعية سيكون له مردود ايجابي في تمويل المشاريع التنموية في قطر، معربا عن ثقته في ان البنك سيخطو خطوات فعالة لتحقيق الاهداف المرجوة والمتمثلة بدفع وتشجيع عملية التنمية الصناعية والاقتصادية عن طريق تمويل المشاريع الصناعية المختلفة، وسيكون اضافة جديدة في دفع مسيرة التنمية والتصنيع والتطور الصناعي والاقتصادي في قطر. وأضاف، ان تأسيس بنك قطر للتنمية الصناعية يؤكد استعداد الحكومة للاسهام بكل مجهوداتها في دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة، وكذا الصناعات التحويلية التي من شأنها ان تزيد من حجم الصادرات وتنوع المنتجات، مشيرا الى ان قطر مقبلة على مد صناعي وخطط صناعية طموحة، بهدف بناء قاعدة صناعية متطورة، وتنويع مصادر الدخل القومي.

ومن جانبه اعتبر الشيخ عبد الله بن سعود آل ثاني رئيس مجلس ادارة بنك قطر للتنمية الصناعية ان افتتاح هذا البنك يعتبر نقطة تحول هامة في مسار عملية التنمية ومسيرة حركة [illegible] في قطر. وأضاف: ان الاقتصاد القطري يتسم عموما بأحادية القطاع، حيث ان قطاع النفط يهيمن على كل من الهيكل الانتاجي وهيكل الصادرات، مما يجعل من قضية تنويع القاعدة الانتاجية وتعدد مصادر الدخل القومي محورا اساسيا من محاور استراتيجية التنمية الاقتصادية في قطر، موضحا انه اعتمد القرار الاستراتيجي باعتبار التصنيع لاحد اركان عملية التنمية، مشيرا الى ان دفع حركة التصنيع والاسراع بايقاعها يتطلبان وجود مؤسسة تمويلية قادرة على توفير التمويل اللازم للمشروعات الصناعية، بعد دراسة جدواها من النواحي الفنية والاقتصادية، وبالتالي جاء القرار بانشاء بنك قطر للتنمية الصناعية ضرورة للمرحلة الحالية.

وأشار الى ان البنك لن يقف عند حدود توفير التمويل الميسر لبناء الطاقات الانتاجية والتمويل التجاري لتشغيل هذه الطاقات، بل سوف يسعى للاسهام في العديد من الانشطة منها الدخول في مجال الاستثمار المباشر من خلال دراسة المشروعات الصناعية ذات الجدوى، ودعوة القطاع الخاص للمشاركة في رأسمالها مع البنك، بالاضافة الى دراسة فرص الاستثمار المتاحة للقطاع الخاص في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة ضمن المراحل الانتاجية اللاحقة للصناعات القائمة أو المزمع اقامتها، كما سيقوم البنك بتوفير الخدمات الاستشارية لعملائه. وأوضح مقبول حبيب مدير عام البنك في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان البنك تلقى حتى الآن ١٩ مشروعا تحت الدراسة، وتمت بالفعل الموافقة على مشروع واحد، مؤكدا انه سيتم خلال الشهر المقبل الموافقة على عدد من هذه المشاريع. وقال ان المشاريع التي تلقاها البنك والبالغة ١٩ مشروعا تبلغ تكلفتها الاجمالية ٩٠٠ مليون ريال.

وقال ان اولويات البنك تتمثل في تشجيع القطاع الخاص للقيام بالمشاريع الصغيرة، أو المتوسطة، موضحا ان الاستجابة تعتبر جيدة، مشيرا الى انه ينتظر ان يتلقى البنك خلال الشهر المقبل خمسة مشاريع جديدة.

دعوة وزراء دفاع ٦١ دولة لحضور معرض «دبي للطيران ٩٧»

■ دبي - الاتحاد: بتوجيهات من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وجهت وزارة الدفاع الدعوة رسميا الى وزراء الدفاع ومسؤولي هيئات الطيران المدني والخطوط الجوية في ٦١ دولة من دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط وأوروبا ودول الكومنولث المستقلة وشبه القارة الهندية والشرق الأقصى وشبه الجزيرة الاسكندنافية واستراليا وكندا وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية لحضور مراسم افتتاح معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ المقام في مطار دبي الدولي الشهر المقبل.

وأوضح سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي أن الدعوات وجهت لوزراء الدفاع لحضور المعرض على رأس وفودهم العسكرية.

كما وجهت دعوات بناء على توجيهات من سمو الشيخ أحمد بن سعيد الى رؤساء ٣٢ دائرة طيران مدني في دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط والأقصى وأوروبا وافريقيا وكمنولث الدول المستقلة وشبه القارة الهندية.

وأكد سعادة محيي الدين بن هندي المدير العام لدائرة الطيران المدني في دبي أن الدائرة وجهت الدعوات أيضا الى ٣٤ شركة طيران وطنية في الخليج والشرق الأوسط وكمنولث الدول المستقلة وافريقيا وشبه القارة الهندية والشرق الأقصى وأوروبا.

ويمثل التواجد الرسمي الكبير للوفود العسكرية والمدنية عاملا مهما ساهم في توطيد السمعة الدولية لمعرض دبي الدولي للطيران في دورته الخامسة خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ نوفمبر المقبل.

ووجهت فرجينيا كيرن المديرة التنفيذية لشركة فيرز آند اكسزيبيشنز المنظمة للمعرض بطاقة امتنان وتقدير للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لاتخاذ المبادرة بدعوة الوفود رفيعة المستوى والتي أعرب العارضون عن رغبتهم في لقاء هذه الوفود خلال المعرض.

وقالت ان دائرة الطيران المدني في دبي تبذل جهودا كبيرة تحت قيادة سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم لحضور رؤساء هيئات الطيران المدني وشركات الطيران. وأضافت اننا نعمل مع الدائرة على بقاء معرض دبي للطيران في ظل المنافسة الدولية لمعارض الطيران العالمية.

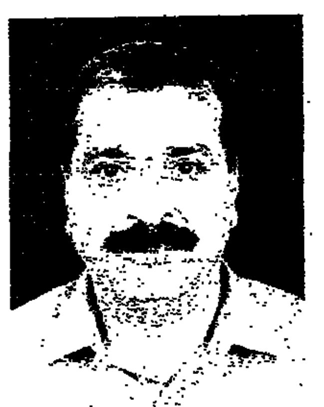
ويشارك في المعرض ٥٠٠ شركة من ٢٩ دولة ويقام بالتعاون مع حكومة دبي ودائرة الطيران المدني في دبي ومطار دبي الدولي والقوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة بمشاركة ثمانية أجنحة وطنية تمثل كندا وفرنسا وجمهورية التشيك والمانيا وايطاليا وايرلندا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

بمتوسط ٨,٥ ساعة

٢٢١٩ ساعة تدريبية لموظفي تنمية دبي خلال ٧ شهور

■ دبي - الاتحاد: أكدت دائرة التنمية الاقتصادية بدبي أهمية العنصر البشري باعتباره العمود الفقري لخططها التنموية وقالت الدائرة في بيان اصدرته انها رسمت خطة محكمة للتدريب لعام ١٩٩٧ وقامت بتنفيذها من خلال تنظيم مجموعة من البرامج التي غطت مختلف نواحي العمل بالدائرة والمهارات الأساسية المطلوبة للارتقاء بخدماتها.

وقال علي حبيب مسؤول أول شؤون الموظفين ان الدائرة قدمت برامج الخدمة المتميزة للعملاء، وتبسيط اجراءات العمل ومهارات الرد على الهاتف وتحليل ومعالجة المشكلة ومهارات التفاوض الى جانب دورات حول الحاسب الآلي واللغة الانجليزية. وأضاف ان الدائرة انتهجت الأساليب العلمية في تحديد الاحتياجات التدريبية للوصول الى خطة تدريبية تلبي احتياجات موظفيها، وقامت باختيار نخبة من الشركات المتخصصة في التدريب.



علي حبيب — عاصم الغبرا

وقد أثمرت هذه الجهود عن حصول معظم الموظفين خلال ٧ أشهر على برنامج تدريبي أو أكثر. وكان متوسط نصيب الموظف الصافي هو ٨,٥ ساعة تدريبية، مع العلم بأن خطط الدائرة تقتضي حصول الموظف على ١٥ ساعة تدريب خلال ١٩٩٧.

وقد أكد عاصم الغبرا اخصائي أول الشؤون المالية بالدائرة، ورئيس فريق التدريب أهمية تدريب الموظفين وتنمية مهاراتهم وقال ان التدريب من المتطلبات الأساسية لانجاح برامج الجودة.

وقد وفرت الدائرة خلال ٧ شهور ٣٥٨ فرصة تدريبية باجمالي ٢٢١٩ ساعة تدريبية لـ ١٦٩ موظفا واستفاد منها ١٥٩ موظفا أي ان مجموع الساعات المستفاد منها هو ٢٠٥١ ساعة. وقد حصل الموظف المتدرب على فرصتين تدريبيتين في المتوسط أي حوالي ١٤ ساعة تدريبية صافية. بينما حصل موظف الدائرة بصفة عامة على متوسط ١,٤ فرصة تدريبية و٨,٥ ساعة تدريبية.

شاركت في معرض بترولي دولي بالصين

«أدنوك» ومجموعة شركاتها تعرض أحدث منتجاتها

■ أبوظبي: أكدت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» ان مشاركتها ومجموعة شركاتها في المعرض الدولي للبترول والبتروكيماويات الذي أقيم في العاصمة الصينية بكين خلال الفترة بين ١١ و١٥ اكتوبر الجاري اتاح لها التعريف بمنتجات الشركة المتوقعة في مجال البتروكيماويات. وذكرت الشركة في تقرير لها عن مشاركتها في هذا المعرض نشرته مجلة «أخبار أدنوك» في عددها لشهر اكتوبر انها بصدد اقامة منشآت ضخمة في مجال صناعة البتروكيماويات حيث تعد لانشاء مجمع للبتروكيماويات لانتاج اللدائن البلاستيكية والمتوقع أن يبدأ الانتاج في أواخر عام ٢٠٠٠. كما حصلت الشركة على الموافقة لانشاء مجمع آخر للبتروكيماويات لانتاج مادة الاثيلين داي كلورايد في منطقة الرويس بأبوظبي والمتوقع ان يبدأ الانتاج أيضا عام ٢٠٠٠. وقد أقيم المعرض على مساحة ١٥ الف متر مربع وشغل ثلاث صالات ضخمة على أرض مركز المعارض الدولي بالصين واعتبر هذا الحدث الأكبر من نوعه في مجال النفط والغاز بالصين وكان لأدنوك ومجموعة شركاتها فيه جناح ضخم عكس انجازات الشركة في مجالي النفط والغاز. وشملت لائحة المعروضات مختلف الأدوات والخدمات الخاصة بصناعتي النفط والغاز ومنها أدوات الحفر والتكرير والتصنيع والكيماويات والغاز الطبيعي والاستكشاف والانتاج وبناء المنشآت والبيئة والبتروكيماويات والنقل والشحن والاتصال والتحكم بالتلوث وتحلية المياه وحفر الآبار ومد الأنابيب اضافة الى أدوات القياس والتحكم. وصاحب هذا المعرض الذي افتتحه السيد وابانج جاو نائب رئيس وزراء الصين عدة أنشطة أهمها افتتاح المؤتمر العالمي الخامس عشر للبترول بقاعة الشعب الكبرى في ١٢ اكتوبر الجاري وحضره الرئيس الصيني جيانج زي مين. وقدم سعادة اسماعيل عبيد سفير دولة الامارات في بكين هدية تذكارية نيابة عن شركة ادنوك ومجموعة شركاتها لراعي الحفل. وشارك في المعرض ٣٢٠ شركة عالمية منها ٢٢ دولة تنظر للصين كسوق استهلاكية ضخمة. (وام)

الامارات تشارك في معرض «مونترو» السويسري لقطاع السفر والسياحة

■ دبي - الاتحاد: تترأس دائرة السياحة والتسويق التجاري وفداً يضم ثماني شركات محلية في دبي للمشاركة في معرض «تي تي دبليو مونترو» وهو معرض السفر الرسمي لقطاع السفر السويسري والمقام في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ اكتوبر الجاري.

وقال خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ان عدد الشركات السياحية السويسرية التي تسوق لدبي ارتفع الى ١٩ شركة وان مشاركتنا في المعرض ستوفر فرصة جديدة لزيادة هذا العدد وتعزيز العلاقات مع قطاع السفر السويسري.

وأشار بن سليم الى ان الدائرة تشارك في معرض «مونترو» للمرة الثانية على التوالي وان تجاوب قطاع السياحة في دبي يعتبر ايجابيا حيث تشارك في المعرض ٥ شركات سياحية وفندقان بالاضافة الى مجمع للشقق المفروشة.

وتم تصميم جناح دائرة السياحة في المعرض على شكل خيمة عربية بمساحة ٤٢ مترا مربعا ويتضمن الجناح مكتب استقبال وجهاز تلفزيون لعرض أهم عوامل الجذب السياحي التي تتمتع بها دبي.

٣ شركات عُمانية تطرح سندات في الأسواق العالمية

■ مسقط: تعتزم ٣ شركات عمانية طرح سندات في الأسواق العالمية والمحلية في خطوة تعزز حملة تهدف الى جمع أموال من القطاع الخاص.

وقالت صحيفة «أوبزرفر» العمانية ان الشركة المتحدة للطاقة وهي أول شركة قطاع خاص في المنطقة تنفذ مشروع طاقة على أساس البناء والتشغيل ونقل الملكية تدرس اصدار سندات قيمتها ١٥٠ مليون دولار في السوق الأمريكية. وأضافت ان شركة النهضة للخدمات تعتزم طرح سندات في أوروبا قيمتها ٢٥ مليون دولار تستخدمها في اعادة تمويل دين للبنك يرجع تاريخه الى وقت سابق من العام الجاري. وقالت «أوبزرفر» ان بنك مسقط الأهلي العماني يعد لطرح سندات قيمتها ١٠ ملايين ريال «٢٦ مليون دولار» قابلة للتحويل في السوق المحلية. وأوضحت ان سندات الشركة المتحدة للطاقة ستسجل في بورصتي نيويورك ومسقط بينما تسجل سندات النهضة في لوكسمبورج.

وستكون سندات بنك مسقط الأهلي العماني الرامية الى زيادة رأسمال البنك قابلة للتحويل بعد ٣ أعوام. وحصل البنك في يوليو الماضي على قرض مجمع من السوق الدولي قيمته ٥٠ مليون دولار نظمه بنك «سوسيتيه جنرال» وبنك «اتش اس بي اس». (رويتر)

٤٦ مليون دولار تكلفة مشروع سعودي ياباني لإنتاج المنسوجات

■ دبي: ذكرت صحيفة «سعودي جازيت» أمس إن من المقرر ان يبدأ في أوائل عام ١٩٩٩ تشغيل أول شركة منسوجات سعودية يابانية مشتركة وإن الشركة ستزود منطقة الخليج والدول المجاورة بانتاجها.

ومن المتوقع ان تبلغ تكلفة المشروع ١٧٢,٥ مليون ريال «٤٦ مليون دولار» وهو مشروع مشترك بين شركة الاحساء للتنمية وكونسورتيوم شركات يابانية ويقع بمدينة الاحساء الصناعية بالمنطقة الشرقية.

وتسيطر الاحساء للتنمية على ٧٦٪ من رأس المال في حين يستحوذ الكونسورتيوم الذي يضم شركة ماروبيني والمنظمة اليابانية للتنمية الدولية على الجزء الباقي.

وقالت الصحيفة انه «سيتم تسويق المنسوجات في المملكة في المرحلة الأولى.. وستصدر في وقت لاحق لمجلس التعاون الخليجي ودول اسلامية أخرى». وقالت الشركة من قبل ان ماروبيني ستوفر الخدمات الفنية والخبرة التقنية من خلال شركة يابانية متخصصة في مجال انتاج المنسوجات. (رويتر)

تقرير:

هونج كونج تتأهب لمزيد من الاضطرابات المالية

■ هونج كونج: يتأهب مستثمرو هونج كونج لمزيد من الاضطرابات المالية هذا الاسبوع اثر تدني أسعار الأسهم لمستويات لم تشهدها البورصة من قبل.

واهتزت الثقة في أسواق المستعمرة البريطانية السابقة الاسبوع الماضي وسط مخاوف بشأن ارتفاع أسعار الفائدة وضعف العملة المحلية وتقلص قدرة المدينة على المنافسة.

وتواجه هونج كونج أعنف أزمة منذ أعادتها بريطانيا للصين في يوليو الماضي لتنهي حكما استعماريا دام ١٥٦ عاما.

ووسط حالة القلق التي عمت الأسواق بعد انهيار سوق الأوراق المالية الاسبوع الماضي وبخاصة عندما فقد مؤشر هانج سنج للأسهم الممتازة أكثر من ١٠٪ يوم الخميس الماضي مسجلا أكبر خسارة بالنقاط في تاريخه سارعت السلطات النقدية بتعزيز اجراءات تستهدف حماية الدولار المحلي.

وقال ادوارد تشان رئيس الأبحاث بمؤسسة امستيل سكيوريتيز «انه اجراء وقائي للحماية من المضاربين».

لكن اصرار الحكومة على حماية دولار هونج كونج بأي ثمن أعاد الى أذهان المستثمرين حقيقة أن العملة المحلية هي العملة الآسيوية الرئيسية الوحيدة التي لاتزال مرتبطة بالدولار الأمريكي.

وتدنت أسعار العملات في ماليزيا والفلبين واندونيسيا وتايلاند بشدة منذ يوليو الماضي بعد تعرضها لهجمات مكثفة من جانب المضاربين ليصبح دولار هونج كونج هدف المضاربة التالي.

وألقت أحداث الاسبوع الماضي حينما فقدت سوق الأسهم ١٨٪ من قيمتها الضوء على تساؤلات بعض كبار رجال الأعمال والاقتصاديين باعادة النظر في ربط دولار هونج كونج بالدولار الأمريكي.

وهم يقولون ان قوة العملة المحلية وبخاصة في الوقت الحالي الذي تتدنى فيه أسعار العملات الأخرى بالمنطقة تضر بقدرة هونج كونج على المنافسة من خلال رفع القيمة الفعلية لسلعها وخدماتها.

وكان قطاع السياحة من أكثر المتضررين من ارتفاع دولار هونج كونج اذ هبط عدد السائحين في سبتمبر بنسبة ٢٢,٤٪.

وقال سمسار أسهم أمريكي في نهاية الاسبوع الماضي «جميع الأنظار معلقة على أسعار الفائدة ودولار هونج كونج. انهما المفتاح الذي سيحدد ما اذا كنا سنغرق أم سنطفو».

ومع تركيز الحكومة على رفع أسعار الفائدة التي وصلت على ودائع ليلة الى ٣٠٠٪ خلال احدى المراحل الاسبوع الماضي وذلك حماية للعملة المحلية ازداد القلق بشأن أسعار الأسهم. (رويتر)

نائب مدير منطقة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولي لـ «الاتحاد»:

الاقتصاد المصري لم يعد يحتاج إلى قروض خارجية

■ القاهرة - الاتحاد: أعلن هوارد هاندي نائب مدير منطقة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولي ورئيس بعثة الصندوق التي تجري في الوقت الحالي مراجعة لبرنامج الاصلاح المصري ان هذا البرنامج والاتفاق مع الصندوق سوف ينتهي في سبتمبر من العام المقبل، ولم تطلب مصر حتى الآن تجديد هذا البرنامج أو الاتفاق على برنامج جديد.

وأضاف هاندي في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان صندوق النقد ساعد الحكومة المصرية كثيرا من أجل انجاح برنامجها الاقتصادي والذي حقق بالفعل نجاحات عديدة في قطاعات مختلفة سواء القطاع المالي أو النشاط الاقتصادي مؤكداً استمرار دعم ومساندة الصندوق للجهود المصرية من أجل التنمية وجذب مزيد من الاستثمارات ولتحقيق المستهدف من النمو في الدخل القومي والذي يتوقع له أن يصل الى ٧٪ حيث يقدر الآن بنحو ٢,٥٪.

وأشار رئيس بعثة الصندوق الى ان الصندوق لم يفرض من جانبه شروطا جديدة على الحكومة المصرية لتنفيذ الجزء المتبقي من البرنامج وذلك لقناعة الصندوق بأن الحكومة المصرية جادة في تنفيذ البرنامج وفي استمرار سياسة الاصلاح التي تتبعها منذ عام ١٩٩٠ حيث كان العجز الصافي في الموازنة العامة للدولة قبل بداية تنفيذ سياسة الاصلاح يقدر بنحو ٢٢٪ انخفض الآن الى أقل من ١٪ وشهدت السنوات الخمس الماضية تطورا كبيرا في سيطرة الحكومة المصرية على معدل التضخم الذي كان يقدر بنحو ١٨٪ ووصل الآن الى ٧,٤٪ الآن مما يبشر بقدرة الحكومة المصرية على تحقيق نتائج ايجابية في المؤشرات الأخرى الخاصة بالموازنة العامة للدولة.

وقال هاندي انه لأول مرة في تاريخ الاقتصاد المصري الحديث يتم تحقيق فائض في احتياطي العملات الأجنبية يصل الى ٢٠,٩ مليار دولار وهو ما يكفي لتغطية احتياجات مصر من الواردات من السلع الأساسية لمدة تزيد على ثمانية أشهر في حين كانت احتياطات مصر من العملات الأجنبية قبل تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي لا تكفي لتلبية وارداتها من السلع الأساسية لأكثر من ٢١ يوما فقط ولذلك كانت مصر تلجأ في أغلب الأحيان الى الاستدانة من الخارج مما ساهم في تراكم ديونها الخارجية سواء لتغطية العجز في الموازنة العامة أو من أجل تلبية احتياجاتها من السلع الأساسية.

وأوضح هاندي ان الاقتصاد المصري أصبح يكتسب ثقة العالم الآن، ولم تعد هناك أي قيود أو شروط من جانب الدول المختلفة لإقراض مصر على الرغم من عدم حاجة مصر الآن الى أي قروض جديدة وهو نفس الاتجاه الذي يوافق صندوق النقد الدولي الحكومة المصرية عليه في عدم لجوئها الى مزيد من القروض الخارجية. وقال انه بالاضافة الى البرنامج الصارم الذي نفذته الحكومة المصرية للاصلاح الاقتصادي فان الظروف التي مرت بها المنطقة ساعدت أيضا الحكومة المصرية في تخفيف أعباء ديونها وخاصة حرب الخليج عام ١٩٩١ والتي ساعدت الموقف المصري خلالها في اسقاط الدول العربية لديونها على مصر وكذلك عدد كبير من الدول الأجنبية في التنازل عن جزء من ديونها على مصر ووصل اجمالي الديون التي اسقطت عن كاهل الحكومة المصرية الى ٢٤ مليار دولار تقريبا وهو ما يمثل نحو ٥٠٪ من الديون الكلية التي كانت مستحقة على مصر. وقال انه على الرغم من العناصر الايجابية التي يشهدها الاقتصاد المصري في الوقت الحالي إلا انه على الحكومة المصرية ان تقوم بتنفيذ خطوات أكثر ايجابية من أجل استكمال مسيرتها الاصلاحية وتتمثل أهم تلك الخطوات في اتباع نظام ضريبي أكثر تطوراً حتى يتم التخلص من حالات التهرب الضريبي بحيث يكون هذا النظام صارماً ويطبق على الجميع دون استثناء بالاضافة الى أهمية تخفيض الانفاق الحكومي وترشيد مجالات الانفاق وترشيد حجم الدين المحلي الذي أصبح يقدر الآن بنحو ١٥٠ مليار جنيه وخفض العبء الكلي للدين الداخلي والخارجي حيث كانت تقدر قيمة هذه الأعباء في بداية التسعينات بنحو ١٢٠٪ ووصلت العام الماضي الى ٩٥٪ من اجمالي الناتج المحلي ونأمل ان تتمكن الحكومة بالوصول بحجم تلك الأعباء الى ٦٥٪ فقط من الناتج المحلي حتى عام ٢٠٠٠ علاوة على زيادة النمو في حجم الاستثمار مع تنمية حجم الادخار حتى يتناسب مع معدل النمو المأمول والذي تأمل الحكومة المصرية في الوصول به الى نسبة تتراوح ما بين ٧٪ و٨٪ من اجمالي الناتج المحلي قبل نهاية القرن الحالي.

وأعرب هوارد هاندي عن اعتقاده بأن المرحلة القادمة سوف يكون على الحكومة المصرية ان تتخذ قرارا بخفض أسعار الفائدة على الودائع بالجنيه المصري حتى تتماشى مع معدلات التضخم التي انخفضت بنسبة كبيرة.

جانب من الاجتماع

المطيوعي يستقبل وفد غرفة تجارة وصناعة مدينة شيفيلد البريطانية

■ دبي - الاتحاد: استقبل عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي في مكتبه أمس برادلي بارنز المسؤول التنفيذي لترويج الصادرات في غرفة تجارة وصناعة شيفيلد ورئيس البعثة التجارية البريطانية التي تزور دبي حاليا وتضم ٢٦ رجل أعمال من تخصصات مختلفة تشمل المواد الصيدلانية والمعدات الطبية والصناعية والاستشارات الهندسية والفنية والسيراميك والمواد العازلة والأثاث ومستلزمات صناعة البناء والمشغولات المعدنية وأنظمة الادارة والسلامة والأجهزة الالكترونية. ورحب مدير عام غرفة دبي بسعي رجال الأعمال البريطانيين الى توسيع تعاملهم مع أسواق دبي التي تشهد منافسة شديدة من قبل الموردين اليها مشيراً الى توجه دبي الحالي نحو تنشيط القطاع الصناعي. ودعا رئيس البعثة البريطانية الزائرة الى تشجيع أصحاب الصناعات المتوسطة والخفيفة لتركيز اهتمامهم بأسواق دبي وزيادة تعاملهم مع رجال الأعمال المحليين بما فيه مصلحة الطرفين. وأشاد «بارنز» بتطور مشاريع البنية التحتية في دبي والحركة العمرانية فيها والتي تتيح الفرصة أمام رجال الأعمال البريطانيين لايجاد فرص عديدة للتعاون مع رجال الأعمال المحليين، وقال ان شيفيلد هي ثالثة اكبر مدينة في بريطانيا بعد لندن وبيرمنجهام وتتمتع بصناعات عديدة خاصة في مجال الصناعات المعدنية.

محطة معالجة مياه بتكلفة ٤ ملايين درهم

مزرعة «المرموم» تتوسع استعداداً لتسويق انتاجها محلياً

■ دبي - الاتحاد: أعلنت مزرعة المرموم لانتاج الألبان اعتزامها اقامة واحدة من أكبر المزارع في الامارات عن تملك قطعة أرض اضافية بجانب موقعها الحالي في منطقة «الليسيلي».

وقال خالد جاسم بن كلبان مدير عام شركة دبي للاستثمار المالكة لمزرعة المرموم في مؤتمر صحفي أمس انه سيتم بناء مزرعة سوبر جديدة على مراحل تضم ٤ آلاف بقرة، وتشمل مجموعة من المنشآت الحديثة التي تماثل تلك المستخدمة في مزارع كاليفورنيا.

وتخطط المزرعة لطرح انتاجها الجديد خلال شهر فبراير المقبل. وأضاف انه سيتم استيراد معدات معالجة جديدة من أوروبا مما يزيد من كميات وجودة الحليب المعالج.

وأشار بن كلبان الى ان الشركة تخطط لاستثمار ٤ ملايين درهم لتشييد محطة لمعالجة المياه، وقد تمت دعوة المقاولين المتخصصين لتقديم عروضهم. ومن المتوقع بناء هذه المحطة خلال الأشهر الستة المقبلة وستكون الأحدث في المنطقة، مشيرا الى ان انشاء هذه المحطة يؤكد الأهمية الكبيرة التي توليها «المرموم» لقضية الحفاظ على البيئة. وأشار مدير عام دبي للاستثمار الى ان مزرعة المرموم أعدت خططا تسويقية للعام المقبل تشمل توسعة شبكة التوزيع الحالية داخل الدولة، وتقديم أشكال مبتكرة وأحجام جديدة. وأوضح بول بيتشر مدير عام مزرعة المرموم الى انه سيتم طرح منتجات جديدة تضم اللبن الزبادي «الروب» وعصير المانجو وكوكتيل الفواكه، كما تخطط المزرعة أيضا لضم بعض الماركات العالمية المشهورة الى قائمة منتجاتها.

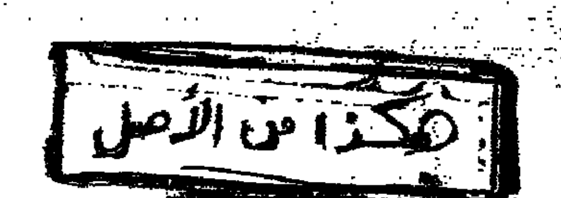
MARMUM DAIRY FARM

خلال المؤتمر الصحفي — تصوير: محمد سرور

توقع زيادة مبيعات الذهب في دبي مع انخفاض الاسعار

■ دبي - توقع تجار في دبي امس ان يؤدي هبوط اسعار الذهب لادنى مستوى لها خلال ١٢ عاما الى زيادة واردات دبي من الذهب استعدادا لنمو متوقع في الطلب بمناسبة موسم الاعياد والزواج في الهند. وقال التجار ان انخفاض الاسعار يتزامن مع بداية مهرجان ديوالي الهندوسي الاسبوع القادم يليه موسم الزواج في الهند. وقال تاجر هندي مقيم في دبي انها فترة مواتية تماما لشراء الذهب فالسعر الان اكثر جاذبية من اي وقت مضى. وبلغ سعر السبيكة زنة عشر تولات ٣,٧٤٦ اوقية من الذهب عيار ٢٤ في دبي امس الاحد ٤٢٩٨ درهما ٤٧,١١٧٠ دولار مقارنة مع ٤٤٩٧ درهما الاسبوع الماضي. وبلغ سعر الذهب في السوق الفورية في هونج كونج امس السبت ٣١٠/٣١١,٥٠ دولار للاوقية (الاونصة) بارتفاع طفيف عن سعر الاغلاق يوم الجمعة البالغ ٣٠٨,٥٠ دولار وهو ادنى مستوى له خلال ١٢ عاما. وتحصل الهند اكبر مستهلك للذهب في العالم على المعدن النفيس من دبي، وتزيد مبيعات التجزئة في دبي خلال مهرجان ديوالي نظرا للجالية الهندية الضخمة فيها. وقال رولف شنيبلي المدير التنفيذي لقسم الشرق الاوسط والهند في مجلس الذهب العالمي التعامل نما خلال الايام الاخيرة مع زيادة مبيعات التجزئة، وعزا الزيادة الى انخفاض الاسعار. وتوقع ان يتراوح حجم استهلاك الهنود للذهب بين ٦٥٠ و٧٠٠ طن هذا العام مقارنة مع ٥٠٨ اطنان في عام ١٩٩٦. وانخفضت اسعار الذهب انخفاضا شديدا بعدما اقترحت لجنة عينتها وزارة المالية السويسرية والبنك الوطني السويسري بيع ١٤٠٠ طن من احتياطيها من الذهب البالغ ٢٦٠٠ طن. ويتعين الموافقة على عملية البيع التي اثارت مخاوف السوق من اقدام بنوك مركزية اخرى على البيع وذلك في استفتاء عام تقرر اجراؤه في ١٩٩٩.

وقال شنيبلي امكانية موافقة الشعب السويسري على البيع ضعيفة الان، لقد كان رد فعل السوق مبالغا فيه (رويترز).



في اليوم الثاني لمؤتمر استراتيجيات الاستثمار:

دور رئيسي للمصارف الخاصة في عالم الاستثمار بعد تخلصها من لقب «البنوك سيئة السمعة»

٧٠٪ حصة الاسهم الامريكية في تشكيل المحافظ الاستثمارية مقابل ١٠٪ للأسواق الناشئة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أكد خبراء المصارف والاستثمار في العالم ان المؤسسات المصرفية الخاصة اصبحت عنصرا لا غنى عنه في انجاز المعاملات الاستثمارية، وتقديم فرص استثمارية مدروسة، اضافة الى مساعدة المستثمرين الافراد على استكشاف الطريق، واتخاذ القرار الاستثماري المناسب. واوضح الخبراء في الوقت نفسه ضرورة تكون محافظ استثمارية متوازنة تمكن صاحبها من احتواء التأثيرات السلبية.

جاء ذلك في اليوم الثاني لمؤتمر استراتيجيات الاستثمار العالمية الذي تنظمه مؤسسة «أي أي ار» بدبي، وقد رأس جلسات الامس انور شير الرئيس التنفيذي لبنك الاتحاد الوطني، وقد تحدث في الجلسة الاولى انيل بهانداري مدير عام بنك «بيرشيرنز» الاستشاري الامريكي وهو احد ابرز ٦ مصارف خاصة في الولايات المتحدة، وقال بهانداري ان اجمالي الاستثمارات التي يديرها البنك تصل الى ١٠ مليارات دولار فيما تصل ايراداته الى ٢ مليار دولار.

الأمان والفوائد العالمية

وأضاف بهانداري ان الاستثمار ليس مسألة سهلة، وهي مرتبطة بعنصرين رئيسيين هما الامان الفوائد العالية، مشيرا الى اختيار الاداة الاستثمارية المناسبة، كأن تكون أسهما أو سندات أو ادوات مالية مشتقة، واشار بهانداري الى ان كلمة المصارف الخاصة لم تعد سيئة السمعة بعد ان ارتبطت في اذهان الناس لفترة طويلة بعمليات غسيل الاموال واعمال الجاسوسية فهذه المصارف تقدم خدماتها لصفوة المستثمرين في العالم وتستهدف كبار المستثمرين.

وأوضح بهانداري ان دور المصارف الخاصة يتمثل في توفير البدائل الاستثمارية امام المستثمرين الافراد من خلال القيام بعمليات تحليل للسوق، وبحث متطلبات العملاء، وتقديم النصيحة بشأن الخيارات الاستثمارية الافضل، واعداد المحفظة الاستثمارية.

وقال ان متطلبات العملاء تختلف هنا ويجب ان يكون لدى العملاء توقعات معقولة، وعدم انتظار نتائج غير طبيعية أو مبالغ فيها، مشيرا الى ان عناصر الاستثمار تتحدد في ثلاث كلمات هي الطمع والخوف والتوقيت.

وأكد ان توقيت الخروج من الاسواق مهم جدا، وهنا لابد من الوضع في الاعتبار معيار الخروج وهل هو على اساس القيمة ام على اساس الربحية، مشيرا الى ضرورة عدم النظر الى الاوضاع الاستثنائية في أي سوق خلال فترة محددة صعودا او هبوطا، وانما النظر لاداء السوق على مدى سنوات، خاصة وان الاسواق لا تحافظ على معدلات ادائها لفترات طويلة.

وحول تكوين المحفظة الاستثمارية قال بهانداري ان بنك «بيرشيرنز» يرى ان تتشكل المحفظة من ٧٠٪ اسهم أمريكية و ٢٠٪ اسهم اسواق متقدمة في أوروبا وآسيا و ١٠٪ اسواق ناشئة، معربا عن اعتقاده بأن سوق الاسهم الامريكية ستواصل نموها خلال السنوات المقبلة بما يحقق عائدات كبيرة.



خلال المؤتمر — تصوير: محمد حنيفة

٨ مؤشرات للتقدير الائتماني عالميا و الامارات الافضل في الشرق الاوسط



انور شير — انيل بهانداري

اما بالنسبة للاسواق الواعدة فيرى بهانداري عدم التسرع في دخول أي سوق قبل التأكد من المؤشرات الاقتصادية في الدولة، مشيرا الى ان ابرز الاسواق الناشئة التي يمكن الاستثمار بها البرازيل والارجنتين والهند واندونيسيا، الى جانب الاسواق الواعدة في دول الشرق الاوسط.

وأوضح انه يجب تنويع المحفظة الاستثمارية حسب الشركات لتضم شركات تكنولوجيا مثل «انتل» و «مايكروسوفت» وشركات اتصالات، وشركات الصناعات الدوائية مثل «فايزر» و «جونسون اند جونسون»، وشركات المشروبات مثل «كوكاكولا» و «بيبسي» و المؤسسات المالية مثل «امريكان اكسبريس»، اضافة الى مجموعة الشركات الاوروبية مثل «مرسيدس» و «اريكسون» و «سوني» و «نستلة».

وتحدث خلال جلسات الامس ايضا حسن الخليل مدير شركة الشرق الاوسط للخدمات المالية الذي تناول موضوع اسواق الدين كأداة استثمارية وقال ان ابرز ملامح سوق الدين حاليا تتمثل في تراجع حجم القروض المشتركة. وظهور سوق السندات كأداة رئيسية في زيادة حجم الدين. وظهور ادوات جديدة مثل صكوك الدين والصكوك القابلة للتحويل وأوراق الدين في الاسواق الناشئة. وسندات الدين بالعملة المحلية.

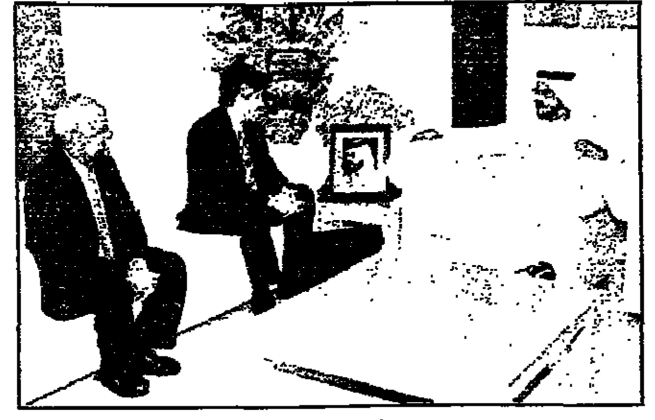
وأشار الخليل الى تزايد الاهتمام باسواق الدين في الدول الناشئة ودخول العديد من الدول في هذه السوق مثل الاردن والمغرب ونيجيريا في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا وبلغاريا وروسيا وتركيا وبولندا والمجر في أوروبا.

التقديرات الائتمانية

وحول مراجعة التقديرات الائتمانية قدم مايكل فريدلاندر رئيس وحدة البحوث الاقتصادية لشرق أوروبا في مؤسسة «نومورا انترناشيونال» وقال ان التقدير الائتماني يتعلق بقدرة المقترض على السداد في المدى المتوسط. وهو ما يعطي المستثمرين مؤشرا بشأن الدخول في نشاط استثماري من عدمه، مشيرا الى ان التقديرات الائتمانية للدول الناشئة عادة ما تتغير بسرعة مثل تقدير مؤسسة ستاندرد اند بورز لسلوفاكيا الذي تحسن ثلاث مرات في الفترة من ١٩٩٤ الى ١٩٩٦ ليصل الى «بي بي بي ماينايس» فيما تراجع تقدير تركيا خلال نفس الفترة ٥ درجات الى «بي بلاس».

وأوضح ان مؤسسة «نومورا انترناشيونال» تقوم عن اختيارها تقدير احدى الدول بجمع معلومات حول الناتج المحلي الاجمالي لكل فرد، ومعدلات التضخم وعجز الموازنة واسعار الصرف والدين الخارجي ونفقات خدمة الدين في المائة الى الناتج المحلي الاجمالي، ومعدلات كفاية الاحتياطيات لتغطية الواردات. ويتم تقدير الدولة لكل فئة من هذه الفئات ثم حساب المتوسط للدولة ككل.

ومن خلال وجود الدولة فوق مؤشر التقدير أو تحته تتحدد طبيعة وضعها. وحسب تقدير مؤسسة نومورا للامارات فانها تأتي في الفئة التي تعلو المؤشر، والتي تضم البرتغال وايطاليا وتونس ومصر والفلبين وحصلت على التصنيف «ايه ايه ماينايس» وهو الافضل في الشرق الاوسط، في حين جاءت عمان وقطر في اسفل المؤشر مع المجر ورومانيا.



بوست يستقبل وفد جمارك مالاويا

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي في مكتبه أمس الأول السيد أنطوني روبرت والكر المدير الاقليمي بجمارك مالاوي وويلسون دوجلاس وماجر لي ماندا المسؤولين في جمارك ملاوي، وتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون وتطوير العلاقات بين جمارك دبي وجمارك ملاوي.

وأبدى الدكتور عبيد استعداد جمارك دبي لتقديم خدماتها وخبراتها الجمركية للوفد الملاوي مؤكدا أن جمارك دبي خطت خطوات واسعة في تحسين خدماتها الجمركية حيث تنجز في اليوم الواحد حوالي ٥ آلاف معاملة جمركية كما أن ادخال أنظمة الحاسب الآلي التي طورها مركز تكنولوجيا المعلومات بالدائرة ساهم بشكل كبير في زيادة سرعة المعاملات الجمركية التي ترد وتصدر من والى دبي بحرا وبرا وجوا. وأبدى رئيس الوفد الملاوي رغبته في الاستفادة من خبرات جمارك دبي في مجال انجاز وتخليص المعاملات الجمركية، حيث قام الوفد بزيارة كاونتر العمليات بميناء راشد وجمارك قرية دبي للشحن واطلع على سير العمل في ادارة العمليات بالقرية وزار الوفد ايضا مركز جمارك جبل علي وكان في استقبالهم السيد محمد المنصوري مساعد مدير مركز جمارك جبل علي الذي أطلعهم على سير العمل في المركز وكيفية التعامل مع الشركات والمصانع في المنطقة الحرة لجبل علي.

وفي نهاية الجولات الميدانية أشاد الوفد الملاوي بالتطور الذي شهدته جمارك دبي في جميع اداراتها وسعيها الدائم لتطوير العمل الجمركي باتباع أفضل السبل واحدثها سواء من ناحية التكنولوجيا أو الادارة وقدم الوفد الشكر لمسؤولي جمارك دبي على حسن الاستقبال.

بعثة تجارية تنزانية تبحث امكانية الاستثمار في أسواق اللحوم بالدولة

■ دبي - الاتحاد: استقبل ثاني جمعة بالرقاد مدير ادارة العلاقات الخارجية بغرفة تجارة وصناعة دبي في مكتبه أمس وفد بعثة لحوم من تنزانيا الذي يقوم بزيارة الى دبي بهدف دراسة أسواق اللحوم في دول الخليج تحت رعاية منظمة الأغذية والزراعة الدولية. وتناول اللقاء بحث حجم أسواق دبي وشروط استيراد اللحوم وأوضح بالرقاد ان الامارات تتبع سياسة السوق المفتوحة بالنسبة لاستيراد واعادة تصدير المواشي واللحوم مع خضوع ذلك للشروط الصحية المتعارف عليها دوليا. وقد قامت غرفة دبي بتزويد البعثة التنزانية بقوائم تجار المواشي واللحوم ومعلومات احصائية وتجارية تساعد البعثة في نجاح مهمتها.

عقد سعودي مع «تشيس مانهاتن» لتمويل بناء ٥ ناقلات نفط عملاقة

■ المنامة وقعت الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري أمس عقد تمويل مع بنك «تشيس مانهاتن» الامريكي لإعادة تمويل نفقات بناء ٥ ناقلات نفط خام عملاقة. وقال بيان للشركة ان العقد وقع أمس الأحد في العاصمة السعودية الرياض.. وقال البيان تم «توقيع عقد تمويل المتبقي من قيمة بناء الناقلات الخمس العملاقة مع بنك تشيس مانهاتن وتبلغ قيمته ٣٠٠ مليون دولار أي ما يعادل ١,١٢٥ مليار ريال سعودي تقريبا». وكانت الشركة الوطنية السعودية قد تسلمت ٥ ناقلات نفط عملاقة بينها شركة ميتسوبيشي اليابانية للصناعات الثقيلة. ونسب البيان الى رئيس مجلس الادارة صالح عبدالله النعيم قوله: بالرغم من ان المبلغ المطلوب للتمويل هو ٣٠٠ مليون دولار إلا ان ما تم الحصول عليه بلغ ٤٢٥ مليون دولار. وقد وزع الباقي على ١١ بنكا عالميا.

توصيات مهمة بندوة معوقات التبادل التجاري

الإسراع في تبني حلول لإزالة المعوقات وتأهيل العاملين بالمراكز الجمركية وإنشاء مركز لتبادل المعلومات التجارية بدول «التعاون»

■ تغطية:
ابراهيم أحمد
تصوير: جابر عابدين

■ أكدت ندوة معوقات التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت أمس والتي عقدت تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على أهمية إسراع اللجان العاملة في اطار الأمانة العامة في مناقشة معوقات التبادل التجاري وتبني حلول لإزالتها. وتأهيل وتدريب العاملين بالمراكز الجمركية لتسهيل انسياب السلع. وانشاء مركز لتبادل المعلومات التجارية بين الدول الأعضاء.

وقد أوصت الندوة في ختام أعمالها أمس بتبني التوصيات التالية ورفعها للأمانة العامة لمجلس التعاون لعرضها على وزراء المال والتجارة والصناعة:

● ضرورة الاستمرار في عقد ندوات على غرار هذه الندوة بمشاركة جميع القطاعات ذات العلاقة بدول المجلس. حيث انها تتيح لجميع الفعاليات الحكومية وشبه الحكومية بمشاركة القطاع الخاص والاكاديميين والمختصين بمسائل التبادل التجاري لتبادل الآراء والأفكار ولما توفره هذه الأجواء العلمية من مجال للوقوف على الأسباب الحقيقية التي تعوق مسيرة التكامل الاقتصادي بين دول المجلس.

● التأكيد على أهمية إسراع اللجان العاملة في اطار الأمانة العامة لمجلس التعاون بمناقشة المعوقات التي تعترض التبادل التجاري بين دول المجلس وتبني الحلول العملية لإزالة تلك المعوقات والعمل كذلك على توحيد الأنظمة والقوانين والإجراءات الجمركية لدول المجلس نظرا لأهميتها في تذليل معوقات انسياب السلع بين الدول الأعضاء.

● أهمية تبني دول المجلس ممثلة بالقطاعات الاقتصادية من وزارات وهيئات ومؤسسات لبرامج واضحة ومحددة لتأهيل وتدريب العاملين في تلك الأجهزة وخاصة تلك العاملة بالمراكز الجمركية بهدف رفع قدراتهم الوظيفية للتعامل مع مسائل التبادل التجاري وتسهيل انسياب السلع بين دول المجلس.

● ضرورة استمرار الأمانة العامة لاتحاد غرف دول المجلس في جهودها لإنشاء مركز لتبادل المعلومات التجارية بين الدول الأعضاء ودعوة جميع القطاعات الاقتصادية بدول المجلس لتزويد الاتحاد بالمعلومات المطلوبة وخاصة تلك المتعلقة بفرص التبادل التجاري بين دول المجلس.

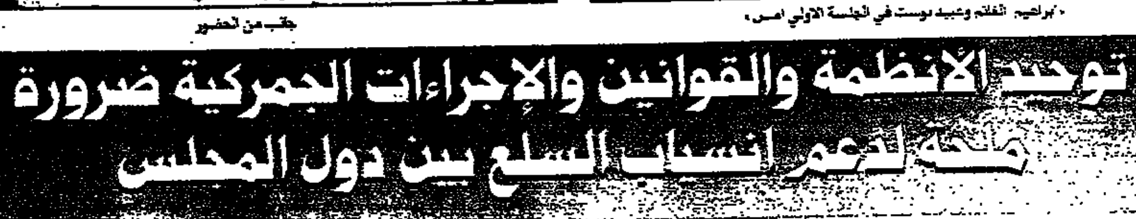
كما يأمل المشاركون من الجهات المنظمة للندوة رفع هذه التوصيات الى الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لعرضها على كل من وزراء المال والتجارة والصناعة.

وقد اختتمت أعمال ندوة «معوقات التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية». والتي عقدت في غرفة تجارة وصناعة دبي أمس وأول أمس. تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة الموانئ والجمارك. والتي نظمتها دائرة موانئ وجمارك دبي ومؤسسة البيان للصحافة والطباعة والنشر وشارك في أعمالها الأمانة العامة لمجلس التعاون. واتحاد غرف التجارة والصناعة بدول المجلس. وعدد من المسؤولين في دوائر الجمارك. ووزارات المالية والتجارة والاقتصاد في دول المجلس وغرف التجارة والصناعة. والدوائر الاقتصادية بدولة الامارات العربية المتحدة. وعدد من الاقتصاديين



ابراهيم الغانم وعبيد بوست في الجلسة الاولى امس

جانب من الحضور



توحيد الأنظمة والقوانين والإجراءات الجمركية ضرورة ملحة لدعم انسياب السلع بين دول المجلس

ورجال الاعمال. وشركات الشحن والنقل. ونخبة من الاكاديميين والمفكرين المختصين بشؤون مجلس التعاون.

وقد استعرض المشاركون أوراق العمل التي اشتملت على اهم المشاكل والمعوقات التي تواجه دول المجلس بالنسبة للتبادل التجاري وسبل تجاوزها.

وقد انطوت أوراق العمل الثماني التي قدمت على أهمية كبيرة لتعرضها لمختلف جوانب هذه المشكلة ومسبباتها سواء تلك النابعة من طبيعة اقتصاديات دول المجلس أم تلك الناجمة عن الاجراءات الجمركية وغير الجمركية والادارية والقانونية والفنية وغيرها من معوقات التبادل التجاري بين دول المجلس.

توجيه الشكر لمكتوم

وفي نهاية جلسات الندوة عبر المشاركون عن جزيل شكرهم لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لتوجيهاته لتنظيم هذه الندوة في دبي وبالرعاية الكريمة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لهذه الندوة وحرص سموه ودعمه غير المحدود لمسيرة مجلس التعاون المباركة. كما عبر المشاركون عن شكرهم لدائرة موانئ جمارك دبي. ولمؤسسة البيان للصحافة والطباعة والنشر لتنظيمها لهذه الندوة التي تأتي في اطار الجهود المبذولة لتجاوز معوقات التجارة البينية بين دول المجلس.

وأكد المشاركون ان تنشيط التبادل التجاري وتسهيل انسياب السلع بين دول مجلس التعاون مطلب اقتصادي وتنموي ملح لاستكمال منطقة التجارة الحرة وصولا نحو السوق المشتركة لدول المجلس. كما انه خيار لا مفر منه لمواجهة التطورات والتحديات التي يشهدها عالمنا اليوم.

وكانت ندوة معوقات التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون قد واصلت أعمالها في يومها الثاني والأخير أمس.. وتميزت جلسات الندوة بالحضور الكثيف وبالمشاركة الايجابية والتفاعل بين المشاركين والمحاضرين.

وبدأت الندوة بمناقشة المحور الثالث ويركز على المعوقات الجمركية وغير الجمركية وقد رأس الجلسة الأولى سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس الجمارك مدير عام جمارك دبي.

وقدم سعادة ابراهيم الغانم مدير عام الادارة العامة للجمارك بوزارة المالية بدولة الكويت ورقة حول المعوقات الجمركية وتأثيرها على التبادل التجاري بين دول المجلس قال فيها ان دول المجلس تسعى لتنسيق سياستها الاقتصادية بهدف تكوين اتحاد اقتصادي يتميز بعدة نقاط من أهمها اقامة تعريفة جمركية موحدة خارجية تسري على واردات الدول الأعضاء من الخارج وازالة القيود التي قد تحد من حرية المبادلات والمعاملات بين الأعضاء.

ويلاحظ ان تكوين اتحاد اقتصادي بين الدول الأعضاء انما يعتبر من ذروة التكامل الاقتصادي الذي ترمي الدول الأعضاء الى تحقيقه ويبدأ التدرج في تحقيق الاتحاد الاقتصادي على مراحل أهمها اقامة منطقة تجارة حرة وكذلك اقامة اتحاد جمركي.

ويتضح ذلك من المادة الرابعة من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي تنص على فرض تعريفة جمركية موحدة خارجية تسري على الواردات من خارج دول مجلس التعاون الخليجي.. بالاضافة الى اقامة سوق مشتركة تتميز بازالة القيود والعوائق التي قد تحد من التجارة بين الدول الأعضاء. وكذلك توحيد السياسات النقدية والمالية والتشريعات الصناعية والتجارية. وتؤدي هذه المرحلة الى مساواة كاملة بين كل من الأسواق الوطنية من ناحية والسوق الاقليمية الخليجية من ناحية أخرى. ونحن أنصار حرية التجارة نؤيد التكامل لأنه يؤدي الى ازالة العوائق والقيود التي قد تحد من الحرية الكاملة للتجارة.

وقامت الأمانة العامة بعرض المعوقات التجارية على دول مجلس التعاون الخليجي واستطلاع آرائهم المختلفة حول المعوقات. وسبق ان أوضحت الادارة العامة للجمارك بدولة الكويت نظرتها الى موضوع المعوقات التي طرحتها الأمانة العامة والتي من أهمها طول اجراءات فحص وتفتيش الشاحنات على الحدود وتخليص حمولتها. وطلب تفريغ حمولة الشاحنة.

جاء رد الادارة العامة للجمارك انه لا يوجد في الكويت تفريغ لحمولة الشاحنات في المراكز الحدودية. أما بالنسبة للارساليات المغطاة من نظام القوافل. فانه يتم اختيار عينات من الحمولة ولا يستغرق ذلك أكثر من ٤٥ دقيقة وذلك للاحتياطات الأمنية.. وكذلك التغير المفاجئ في مستندات الجمارك الخاصة بتنقل البضاعة دون تعميم وذلك على الدول الأعضاء واعادة

دفع الرسوم الجمركية على السلع الأجنبية المعاد تصديرها بين دول المجلس وصعوبة تحقق الجمارك من دلالة المنشأ للسلع السائلة والسائبة وكذلك طلب شهادة المنشأ الأصلية بالنسبة للسلع المعاد تصديرها.. بالاضافة الى رسوم عبور الشاحنات وتباين رسوم ونماذج ومستندات واجراءات الجمارك ورسوم التخليص الجمركي.

وتناول مدير عام جمارك الكويت المعوقات التي تعترض زيادة حجم التبادل التجاري في أي تجمع اقتصادي اقليمي وتشمل المعوقات التجارية من محدودية تنوع قاعدة الانتاج والحجم الكلي لسكان دول المجلس ومستويات الدخول الوطنية والفردية. ومعوقات انتقال المنتجات من صعوبة تحقيق نسبة ٤٠٪ كقيمة مضافة واختلاف المواصفات القياسية اضافة الى المعوقات الجمركية وتشمل: استيفاء رسوم جمركية أكثر من الرسوم المقررة واعادة دفع الرسوم الجمركية على السلع الأجنبية المعاد تصديرها وصعوبة الحصول على تأشيرات دخول السائقين وطلب شهادة المنشأ الأصلية بالنسبة للسلع المعاد تصديرها.

ويلاحظ ان صعوبة الحصول على تأشيرات دخول السائقين الأجانب هي أهم المعوقات الجمركية لتسهيل انتقال المنتجات بين دول المجلس.

وبالنسبة للمعوقات الاجرائية والادارية فتشمل التغير المفاجئ في مستندات الجمارك الخاصة بتنقل البضاعة دون تعميم ذلك على الدول الأعضاء وعدم التقيد بتطبيق بعض أحكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وطول اجراءات فحص وتفتيش الشاحنات على الحدود وتخليص حمولتها وطلب تفريغ حمولة الشحن وتطبيق نظام قوافل السيارات.

ويلاحظ ان طول اجراءات فحص وتفتيش الشاحنات على الحدود وتخليص حمولتها وكذلك طلب تفريغ حمولة شاحنات نقل منتجاتهم من قبل جمارك مراكز الحدود.

ويظل التغيير المفاجئ في مستندات الجمارك الخاصة بتنقل البضاعة دون تعميم على بقية الدول الأعضاء من أكثر المعوقات التي تعترض انسياب المنتجات بين دول المجلس. وهناك معوقات أخرى مثل عدم وضوح اجراءات التعامل مع منتجات المناطق الحرة وتباعد أسواق الدول الأعضاء وارتفاع تكاليف النقل وتباين الأنظمة والقوانين الخاصة بالتجارة وتفاوت الحوافز والمزايا والتسهيلات وتأخر توصل دول المجلس

الى تطبيق تعريفة جمركية موحدة تجاه العالم الخارجي. ويتبين من الاستقصاءات الواردة من دول مجلس التعاون ان تأخر وصول دول مجلس التعاون الى تطبيق تعريفة جمركية موحدة تجاه العالم الخارجي هي أهم المعوقات ويلاحظ ان المعوقات الأخرى هي أهم معوقات التبادل التجاري بين دول المجلس.

تشترك اللجان الوزارية الثلاث في تذليل المعوقات التي تقع كل واحدة ضمن تخصصها ومن هذه اللجان لجنة التعاون المالي والاقتصادي ولجنة وزراء الداخلية ولجنة وزراء المواصلات.

وكذلك يتم طرح الحلول المقترحة على أساس الجهات الرئيسية ذات العلاقة الرئيسية بتنفيذ هذه الحلول وهي: الجهات الرسمية بالدول الأعضاء ومنشآت القطاع الخاص والغرف التجارية والصناعية ومجالسها واتحاداتها والحلول المعروضة في سبيل تذليل معوقات التبادل التجاري هي: تطبيق نظام مختصر ومبسط لفحص وتفتيش الشاحنات على جمارك الحدود وتوحيد نماذج واجراءات ورسوم الجمارك ورسوم العبور والعمل على الغاء نظام القوافل والشاحنات والالتزام بتطبيق نظام التجارة العابرة والاكتفاء بختم الشاحنة دون تكرار فحصها وتسهيل اجراءات الحصول على تأشيرة السائقين الأجانب المقيمين والاتفاق على موقف واضح من منتجات مصانع المناطق الحرة بدول المجلس وتوحيد السلطات الجمركية على الحدود وتوجيهها بضرورة مراعاة تطبيق نصوص أحكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ومراعاة المواصفات القياسية والاقبال على انشاء المزيد من مشاريع المنطقة الحرة. لما لها من مزايا عديدة مثل منطقة «جبل علي» بدولة الامارات وحاليا في طريقة انشاء منطقة حرة بالكويت والتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لإقامة وعقد الدورات والندوات لشرح تفاصيل الاجراءات والأنظمة الخاصة بتسهيل تدفق المنتجات ذات المنشأ الوطني بين دول المجلس.

وبناء على ذلك فان حكومات الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية راغبة منها في دعم التعاون وتنمية الروابط الاقتصادية بين دول المجلس وفقا لما نصت عليه المادة الخامسة من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وتمشيا مع النظام الأساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الداعي الى تقارب أوثق وروابط أقوى بين الدول الأعضاء نرى أهمية تطبيق هذه الحلول.

مدير عام جمارك دبي: بحث اقامة منطقة تجارة حرة خليجية أوروبية

١٠٪ حجم التجارة البينية الخليجية لايتناسب مع الواقع

■ أعلن سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس الجمارك مدير عام جمارك دبي ان دول مجلس التعاون في حوارها مع دول المجموعة الاوروبية تبحث اقامة منطقة تجارة حرة خليجية اوروبية.

وقال الدكتور بوست ان حجم التجارة البينية بين دول مجلس التعاون الخليجي الذي يبلغ ١٠٪ من اجمالي تجارتها في العالم الخارجي يعتبر في رأيي أقل من نسبة الـ ٢٪ التي كانت متحققة قبل قيام المجلس لان هناك الآن نموا هائلا في الاقتصاديات وانفتاحا جمركيا.. ويجب ان تتكاتف كل الجهود لازالة جميع المعوقات وانسياب السلع بين دول المجلس.

وقال ان الامكانيات في عام ٨١ عندما كانت النسبة ٢٪ كانت ضعيفة ولم تكن المصانع الموجودة حاليا قائمة وبهذا الحجم وكانت الموارد قليلة وهناك اليوم تطور سريع في حركة النقل والطيران والشحن البري والبحري والاتصالات والمراكز التجارية. وقال ان الجمارك يجب ان يكون لها دور غير تحصيل الرسوم والجباية وعليها ان تقترح الحلول وان تضع تصوراتها لدورها من ١٠ سنوات من الآن. وقال ان الوكلاء التجاريين في الامارات يرفضون رفع الحماية عن الوكالات لأنهم استثمروا اموالا كثيرة في وكالاتهم لكن المعارض متزول بتنفيذ اتفاقية الجات ومنظمة التجارة العالمية.

وقال ان تأهيل المنتجات الوطنية للحصول على الاعفاء الجمركي في جميع دول المجلس يجب ان تكون له اولوية مطلقة للتعاون بين دول التعاون فيما بينها مقارنة بمعاملاتها مع الدول الاخرى.

وقال انه بالنسبة للاستثمارات الاجنبية في دول مجلس التعاون يتم بحث مسألة تخفيض شرط ٥١٪ رأسمال وطني في المؤسسة لتأهيلها للحصول على الاعفاء الجمركي اضافة الى قيمة مضافة ٤٠٪. وقال مدير جمارك دبي ان قرار عمان بفرض رسوم جمركية على السلع الغذائية قرار داخلي كما ان ما يحدث في جمارك الامارات شأن داخلي.

مدير عام جمارك الكويت

حماية الوكالات التجارية.. احتكار يرفع الأسعار ويلغي المنافسة

توحيد التعرفة الجمركية يحتاج الى قرار سياسي حاسم

■ اكد مدير عام جمارك الكويت ان حماية الوكالات التجارية نوع من الاحتكار الذي يرفع الاسعار ويلغي المنافسة. وقال ان توحيد التعرفة الجمركية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يحتاج الى قرار سياسي حاسم يحسم كل المشاكل التي تبحثها اللجان الفنية التابعة للجنة التعاون المالي والاقتصادي وتتبناه المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي.

وقال سعادة ابراهيم الغانم مدير عام الادارة العامة للجمارك بوزارة المالية بدولة الكويت ان اتهام الجمارك بانها المعوق للتبادل التجاري فيه قسوة على رجال الجمارك لانهم ينفذون القرارات التي تتخذ من دولهم بالنسبة للمواصفات والسلع وشهادات المنشأ او طلب مستندات جديدة بصورة مفاجئة بينما الواجب طرح واعلان هذه الطلبات في الاجتماعات المشتركة.

وقال ان مشاكل التبادل التجاري زادت بسبب تطور الانتاج الصناعي لدول التعاون وظهور سلع غير مؤهلة وعلى التاجر الحرص على تقديم شهادة منشأ للمنتجات الجديدة.

وأضاف مدير جمارك الكويت ان حماية الوكلاء في بعض دول المجلس تعيق زيادة التبادل التجاري وفي رأيه ان نظام الحماية احتكار وانتظار اذن الوكيل يعيق الحركة التجارية ويلغي المنافسة ويزيد الاسعار ويستطيع الوكيل ان يحمي نفسه بالتعاون مع الشركة المصدرة وان يأخذ عمولته من الشركة المنتجة.. وقال ان بعض الدول وقعت هذه الحماية وبقية الدول تبحث الغاءها.

وبالنسبة لمشاكل الصادرات من المناطق الحرة، قال ان المناطق الحرة تقدم تسهيلات ومزايا كثيرة والايجارات فيها اقل وبالتالي لايمكن ان تكون القيمة المضافة من صناعات المناطق الحرة هي نفس نسبة الـ ٤٠٪ المطلوبة من الصناعات خارج المناطق الحرة.. ومازالت قضية الرسوم على منتجات المناطق الحرة معلقة.

وقال الغانم اذا لم تتخذ دول مجلس التعاون خطوات سريعة خلال الاربع او الخمس سنوات القادمة لتكون منظومة اقتصادية قوية تجاه العالم الخارجي اسوة بما فعلته الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وغيرها من التكتلات الاقليمية.. فان دول مجلس التعاون ستواجه مشاكل كثيرة.. كما يجب الاسراع بتوحيد التعرفة الجمركية وازالة العوائق وتوحيد السياسات النقدية والبنوك وشركات ومؤسسات الاستثمار وفتح مراكز الحدود.

المستشار الاقتصادي لاتحاد الغرف الخليجية:

٥٠٪ الحد الأدنى الذي يجب أن تحققه التجارة البينية لدول مجلس التعاون



سعيد الشيخ

■ الحد الادنى لما يجب ان تصل اليه التجارة البينية بين دول مجلس التعاون هو ٣٠٪ والمفروض ان تصل التجارة البينية بين دول المجلس الى ٥٠٪ من اجمالي تجارتها.. وتوقع مستقبلا مشرقا لاقتصاديات دول التعاون مع زيادة اسعار النفط واستمرار الاستقرار.

اكد ذلك الدكتور سعيد الشيخ المستشار الاقتصادي لاتحاد غرف التجارة والصناعة لدول مجلس التعاون الخليجي، وقال ان تحقيق ذلك يتطلب ازالة المعوقات وتوحيد التعريفة الجمركية وسياسة التصنيع وازالة التضارب والازدواج الصناعي لان جميع دول المجلس تتجه الى انتاج صناعي متشابه ففي احدى الدول ٣ مصانع للثلاجات و٣ مصانع للمكيفات وبالامكان ضم هذه المصانع لتقليل الكلفة وزيادة حجم الانتاج بحيث يمكن منافسة المنتج الاجنبي في حال فتح الاسواق وهناك تجربة ناجحة في مصنع الالمنيوم المشترك بين السعودية والبحرين وقد قادت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية هذه التجربة.

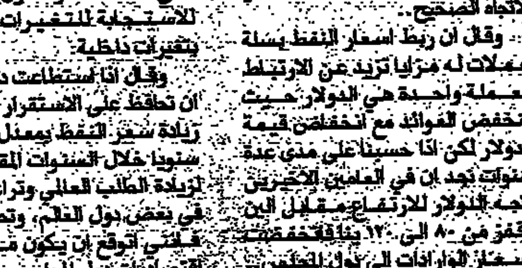
وقال الدكتور سعيد الشيخ ان اقتصاد الامارات مزدهر ويتجه في الاتجاه الصحيح..

وقال ان ربط اسعار النفط بسلة عملات له مزايا تزيد عن الارتباط بعملة واحدة هي الدولار حيث تنخفض العوائد مع انخفاض قيمة الدولار لكن اذا حسبنا على مدى عدة سنوات نجد ان في العامين الاخيرين اتجه الدولار للارتفاع مقابل الين وقفز من ٨٠ الى ١٢٠ ينا فانخفضت اسعار الواردات الى دول المجلس خاصة وانها تستورد ٢٥٪ الى ٣٠٪ من اجمالي وارداتها من اليابان.. ولمواجهة المخاطر فان الارتباط بسلة عملات دولية تضم ١٦ عملة بينها الدولار هو الخطوة الاسلم.

ودعا مستشار الغرف الخليجية الى ضرورة الاسراع في توحيد التعريفة الجمركية وقيام الاتحاد الجمركي الخليجي ومن نتائجه اعادة تخصيص الموارد والانتاج بحيث تستفيد دول التعاون من المميزات النسبية لبعض منتجاتها ومن ثم زيادة التبادل التجاري بينها.

قال الدكتور سعيد الشيخ ان الانضمام للجات ومنظمة التجارة العالمية سيفرض بعض التغيرات التي ستضطر الدول الاعضاء للاستجابة للتغيرات الخارجية بتغيرات داخلية.

وقال اذا استطاعت دول المنطقة ان تحافظ على الاستقرار والامن، مع زيادة سعر النفط بمعدل ٢٪ الى ٣٪ سنويا خلال السنوات المقبلة نتيجة لزيادة الطلب العالمي وتراجع الانتاج في بعض دول العالم، وتحرير التجارة فانني اتوقع ان يكون مستقبل اقتصاديات دول المجلس مشرقا.



تحديد المعوقات الجمركية في طول اجراءات الفحص وتفريغ الشاحنات

ايرادات الدول الغربية من ضريبة الكربون ٢٠٠ مليار دولار وعوائد الدول الخليجية المنتجة للنفط ١٨٥ مليار دولار فقط..!

وقال الدكتور عبيد صقر بوست مشيدا بورقة العمل التي قدمها سعادة ابراهيم الغانم والذي تميزت بالموضوعية والجرأة والشجاعة في تناول المشكلات واقتراح الحلول. وقال ان علينا ان نستفيد من تجارب وخبرات دول سبقتنا في هذا المجال.. مثل كندا حيث يقوم رجل الجمارك بكل شيء من الاجراءات الامنية والفنية والجمركية.

وقال علي ابراهيم من جمارك البحرين ان اوراق العمل لم تشر الى المعوقات التي يتسبب فيها المصدرون او المستوردون فبعضهم لا يقدم شهادة المنشأ مع السلعة ثم يرسلها بالبريد.

وقال ابراهيم الغانم ان المصدرين والمستوردين يتسببون في بعض المعوقات كما ان ارسال شهادة المنشأ بالبريد نوع من التحايل.. وعلق الدكتور بوست قائلا: يجب ان نحل المشاكل الداخلية ثم نتطرق بعد ذلك لمشكلات المصدرين والمستوردين.

وسأل احد المشاركين.. لماذا لم يتطرق ابراهيم الغانم في محاضرته الى منطقة التجارة الحرة العربية حيث ان اتفاقية الجات تنص على تخفيض الجمارك بنسبة ١٠٪ سنويا اعتبارا من عام ٩٨ حتى تصل الى صفر في عام ٢٠٠٧ وما هو وضع الدول الخليجية التي لم تشارك في منطقة التجارة الحرة العربية المرجح انشاؤها بعد ٥ سنوات؟. واجاب الغانم بأن السؤال هام جدا لكن المشروع لايزال في طور البحث والدراسة.

وسأل احد الحاضرين.. لماذا لا يتم الافراج الفوري عن البضائع في دول مادامت الجمارك لا تشكل الا نسبة قليلة من ايراداتها. وهي ليست عائقا للتصدير والتجارة البينية.. فاذا ثبت انها ليست منتجا وطنيا تفرض العقوبات والغرامات.

وقال ابراهيم الغانم ان كل بضاعة يجب ان تحمل دلالة المنشأ حتى يتم التعامل معها.

وأكد المحاضر والمشاركون على أهمية تبادل المعلومات بين دول مجلس التعاون حول القرارات التي تتخذ بشأن الحد من دخول اية سلعة.

ورأس سعادة محمد القرقاوي نائب مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي جلسة العمل التالية والتي ناقشت قطاع الشحن ودوره في تنمية التبادل التجاري.

وأكد القرقاوي على ان توحيد التعريفة الجمركية وقيام الاتحاد الجمركي الخليجي ضرورة لدعم التبادل التجاري واقتصاديات دول المنطقة.

وقدم سعادة عيسى بلوشي رئيس اللجنة الوطنية لوكالات الشحن والتخليص ورقة حول دور قطاع الشحن في تنمية التبادل التجاري من دول المجلس وقال فيها ان اقامة اتحاد جمركي سيؤدي الى تسهيل سبل الحوار فيما بين السلطات الجمركية كما ستصبح الرقابة عند الحدود اكثر سهولة ولابد من اتباع نظام ثابت معياري لاجراء الفحص الجمركي عند الضرورة وتطبيق معايير مشتركة بالنسبة لصيانة وفحص الشاحنات والمقطورات وتدريب السائقين عليها.

واقترح رئيس اللجنة الوطنية لوكالات الشحن والتخليص اقامة مكتب تمثيلي لدول مجلس التعاون الخليجي لاجراء المفاوضات حول الاتفاقيات المتبادلة بالنيابة عن الاعضاء الستة.

ودعا لان تتمتع المناطق الحرة في أي بلد بنفس الوضعية في جميع بلدان مجلس التعاون الخليجي حتى لا تتعرض البضائع المصنوعة بها لغرض ضريبة استيراد وهي في طريقها لاسواق دول التعاون وبشرط تلبية الشروط الاقتصادية الموحدة المفروضة من قبل دول المجلس.

وقد دعا الدكتور سعيد الشيخ المستشار الاقتصادي لاتحاد الغرف الخليجية الى توحيد الجمارك وازالة الحدود الداخلية وتقوية الحدود الخارجية.

وأكد محمد القرقاوي على ضرورة التوسع في تطبيق تسهيلات الدخول للبضائع اسوة بتسهيلات دخول الافراد وقال ان نقطة البداية هي انجاز تصنيف البضائع برؤية موحدة وأكد ان هناك قضايا تحتاج الى قرارات سياسية وحاسمة.

وقال عيسى بلوشي ان الامارات تستضيف في عام ٩٩ المؤتمر الدولي للفياتا والذي تشارك فيه الف بعثة من جميع انحاء العالم ويعقد لأول مرة في الشرق الاوسط والمنطقة.

وتمت مناقشة ورقة العمل السادسة في جلسة رأسها عبدالله بلسودان المدير العام للمرجان الدولية للتجارة العامة وقدم الدكتور يوسف خليفة اليوسف من جامعة الامارات العربية المتحدة ورقة بعنوان الحواجز غير الجمركية واثرها على التجارة البينية لدول مجلس التعاون الخليجي.

وقال الدكتور يوسف خليفة اليوسف ان العالم كله يتجه الى التكتلات والانفتاح الاقتصادي والتقني والثقافي وتراجع الحواجز بكل صورها.. وهذا ما يجب ان تحققه دول مجلس التعاون اذا كنا نهتم بالمكسب والخسارة.

وقال: لقد وقعنا اتفاقية الجات وفي تصوري انه على المدى القصير سنكون الطرف الخاسر لاننا نستورد الغذاء.. كما ان القطاع الصناعي الغربي اكثر منا تقدما وقدرة على المنافسة وكذلك القطاع الخدمي.

وعلينا لمواجهة ذلك وتقليل الخسائر تفعيل امكانياتنا وتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وقال ان الطرف القوي يفرض ما يريد.. والمثل ضريبة الكربون والحرب ضد المنتجات البتروكيماوية فالضرائب التي تحصل عليها الدول المستهلكة للبترول في الغرب تبلغ ٢٠٠ مليار دولار ضريبة كربون بينما عوائدنا نحن كمنتجين للبترول ١٨٥ مليار دولار فقط.. والغرب مصالحه وهو يسعى بكل الطرق لتحقيقها وفرضها والعالم لا تحكمه اتفاقيات الجات والاتفاقيات الاقتصادية ولكن تحكمه موازين القوى الاقتصادية والسياسية فالولايات المتحدة تفرض ما يريد وتحدد حصص استيراد السيارات من اليابان وغيرها بالقوة وهي تخدم بذلك مصالح مواطنيها واقتصادها.

وفي المقابل يجب ان نفكر بعقلية علمية معاصرة خاصة وان تجارتنا مرتبطة بالنفط ولم نستطع تنويع مصادر الدخل.. وتحقيق التكامل الاقتصادي وهذا لا ينشأ في اطر التشتت. فدول الغرب عندما تقيم تكتلات تساعد بعضها وبطموحنا في ان تتوحد اقتصاديات الدول الخليجية نكون قد سرنا في الاتجاه الصحيح.

٢٥٪ تجارة بينية

وقال الدكتور يوسف خليفة اليوسف ان الدول الاخرى في اي تجمع اقليمي لا تقل التجارة البينية لديها عن ٣٠٪ وتصل الى ٣٥٪ وهذا يدفعنا للتفكير في العوائق غير الجمركية.. وأضاف، اذا وحدنا التعريفة الجمركية سننتهي من البيروقراطية وشهادات المنشأ.. وتعامل البضاعة بعد دخولها احدى الدول وكأنها في دولة واحدة وسيختفي الخوف على الصناعة الوطنية والمركز التجاري والاعتماد على النشاط الخارجي.

ودعا الدكتور يوسف خليفة اليوسف الى ضرورة توافر البيانات والا تكون سرية لان الخطوة الاولى لتصحيح الدافع هي اقامة قاعدة بيانات سليمة حتى يكون التخطيط سليما وبغير البيانات نكون كحاطب الليل.

وتحدث الدكتور اليوسف عن حجم وتطور التجارة الخارجية وحجم وتطور التجارة البينية والتركيب السلعي للتجارة الخارجية ومعوقات التجارة البينية بدءا من غياب التعريفة الجمركية الموحدة وتشابه الهياكل الانتاجية ومعوقات النقل وتوزيع التكاليف والعائد وندرة البيانات والمعلومات وتفاوت الهياكل الضريبية وعدم تكامل المؤسسات الاقليمية وافتقارها للصلاحيات والموارد البشرية وتفاوت أنظمة المواصفات والمقاييس للسلع والمعوقات المتعلقة بتمويل وضمان التجارة، وتأصل الروح الوطنية المفرطة وضعف الانتماء الخليجي خاصة على مستوى الممارسة وغياب الارادة السياسية لتحقيق التكامل الاقتصادي الخليجي.

ورأس الجلسة الختامية سعادة سيف بن هلشل المسكري من سلطنة عمان وناقشت تباين السياسات الاقتصادية والاجراءات الجمركية بين دول المجلس وحاضر في الجلسة محمد الصياد الاقتصادي اول ادارة التنسيق والمعلومات بوزارة النفط والصناعة بدولة البحرين وقال:

لا جدال في ان الترابط بين النظم والقوانين من جهة وبين الاقتصاد من جهة اخرى، هو ترابط عضوي تناني التفاعل. فالنظم والقوانين ترسم للاقتصاد اطاره العام مبينة الحقوق والالتزامات، وترسم حدود حرية الفرد، وشروط تدخل الدولة لحماية مصالحها، وخطوط حرمة حقوقها وحقوق الآخرين، مثلما انه لا جدال في تأثر او بالاحرى وجوب تأثر التشريعات بالتطور الاقتصادي، تحقيقا لضرورة المواكبة.

بيد ان الجدير بالتنويه في هذا الصدد ان التقيد بتطبيق النظم والقوانين والالتزام بها، خصوصا تلك المتفق بشأنها اهم من تشريعها، حيث تشير بعض الوقائع، وقد اوردت مذكرة الامانة العامة الخاصة بمعوقات التبادل التجاري بعضا منها - الى ان الدول الاعضاء في مجلس التعاون لاتلتزم في بعض الاحيان بما تم الاتفاق بشأنه فيما يتعلق بازالة المعوقات التي تعترض سبيل التجارة الخليجية البينية، لاسيما فيما يتصل باعتماد شهادات المنشأ من عدمه.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى فانه الى جانب اختلاف الانظمة والقوانين الاقتصادية والجمركية كمعوق امام زيادة حجم التبادل التجاري بين دول المجلس، فان هناك معوقات اخرى لا تقل عنها اهمية، مثل المعوقات الفنية والمعوقات الاجرائية والادارية ومعوقات اخرى تكفلت مذكرة الامانة العامة سابقة الذكر بتفصيل بنودها.

الا انه وبرغم اهمية معالجة هذا الوضع، بما في ذلك مقاربة الانظمة والقوانين الاقتصادية والجمركية السارية في دول المجلس، الا ان ذلك لن يكون كافيا لاحداث نقلة نوعية في عملية التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون وذلك نتيجة لثلاثة عوامل رئيسية.

ورغم التحسن الملحوظ الذي طرأ على حجم التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون منذ ١٩٨٥ فانه يظل يمثل نسبة ضئيلة جدا من اجمالي تجارتها الخارجية، حيث لم يتجاوز بنسبة ٧,٥٪ بالنسبة للصادرات و ٧,٥٪ بالنسبة للواردات في عام ١٩٩٥، اذ تستأثر اسواق الدول الصناعية المتقدمة، وهي حسب الوزن النسبي: اليابان ودول شرق آسيا والدول الاوروبية والولايات المتحدة بالحصة الاعظم من تجارة دول مجلس التعاون، حيث استحوذت هذه المجموعات على ما يقرب من ٧٠,٥٪ عام ١٩٩٤ و ٧١,٤٪ عام ١٩٩٥ من اجمالي الصادرات الخليجية، اما معظم واردات دول المجلس فمازال يتم استيرادها من ثلاث مجموعات هي: الدول الاوروبية، ودول شرق آسيا والولايات المتحدة الامريكية حيث مثلت مجتمعة حوالي ٥٦,٥٪ عام ١٩٩٤ و ٦١,٤٪ عام ١٩٩٥ من اجمالي الواردات الخليجية.

كما تقدم يتضح ان اقتصاديات دول مجلس التعاون متكاملة مع اقتصاديات الدول الصناعية المتقدمة، وهذا الوضع الاقتصادي التكاملي للاقتصاديات الصناعية المتقدمة، لم ينشأ بين ليلة وضحاها، وانما هو حصيلة تراكمات تاريخية لعلاقات سياسية واقتصادية وثقافية متشعبة ذات تأثير حاسم على علاقات التبادل التجاري البيني بين المجموعتين المتكاملتين.. وذلك مقارنة بالتجربة الاقتصادية التكاملية الحديثة نسبيا لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأكد المحاضر على اهمية ايقاع تحولات هيكلية في الاقتصاديات الخليجية تؤدي الى تنويع قاعدتها الاقتصادية وبالتالي سلة منتجاتها، على الا يتم ذلك بمعزل عن التنسيق الصارم للسياسات الاقتصادية وذلك تجنبا للازدواجية من جديد والتي تشكل اليوم عائقا رئيسيا امام حركة التجارة الخليجية البينية، ويعتبر التقليل بأي حال من الاحوال من اهمية العمل على ازالة المعوقات التجارية التي باتت معروفة للجميع من مسؤولين ومؤسسات رسمية تكاملية وفعاليات القطاع الخاص، والتي لاشك ان ازالتها سوف يسهم في زيادة حجم وقيمة التبادل التجاري الخليجي البيني.

اخيرا وجدت من المناسب ان انهي هذه الورقة بمناشدة الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالعمل على اعداد دراسة مقارنة للقوانين والنظم الاقتصادية ذات الاثر المباشر وغير المباشر على العلاقات الاقتصادية الخليجية البينية لوضع اليد على مواطن الاختلاف والتمايز بينها، وذلك تسهيلا لمهمة معالجة مثل هذه الاختلافات والتمايزات، بما يؤدي للانتظام الطبيعي لعملية التكامل الاقتصادي فيما بينها في كافة المجالات.. فقد لاحظت ان الامانة العامة في مذكرتها بشأن معوقات التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون، قد اكتفت بالاشارة التنويهية فقط لوجود تباين بين انظمة وقوانين التجارة بدول المجلس، دون التطرق الى ماهية هذا التباين، وهذا ينطبق ايضا على موضوع التباين في أنظمة الحوافز والمزايا والتسهيلات المقدمة لمختلف مجالات النشاط الاقتصادي في دول المجلس كل على حدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

سمو مدير عام شرطة أبوظبي

وضباط وضباط صف والأفراد

والعاملون بالادارة العامة لشرطة أبوظبي

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى ذوي الفقيدين

الشرطي أول / أحمد حمد سعيد المنعي

والشرطي / معتوق عبدالله محمد البلوشي

اللذين وافتهما المنية أثناء تأدية الواجب

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

سالم الشعيبي

وجميع موظفي

سالم الشعيبي للمجوهرات

هكذا من الأصل

كل شيء معقول

■■ احتفلت محطتان فضائيتان بما يسمى بعيد الحب، أكثر من الاحتفال بعيد الفطر المبارك، ماذا نسمي ذلك؟؟

■■ وظيفة شاغرة في محطة فضائية (عربية): حامل مقص الرقابة، يشترط في المتقدم ان يكون من فئة لا اسمع، لا ارى، لا اتكلم!!

■■ في برنامج عربي فضائي تبارى الاطباء والمحامون في الدفاع عن قضية ما قبل الزواج، قد يكون دافع بعض الاطباء الترويج لعمليات غير مشروعة تدر ارباح فما هو هدف بعض المحامين؟؟ هل الارباح الهائلة لدعاوي الاثبات؟؟ مجرد سؤال؟؟

■■ مطربة معروفة باغانيها التي لا يسمعها احد، قالت في مقابلة معها انها كانت تتمنى ان تصبح طبيبة، ولكنها لم تكمل دراستها واتجهت للفن. فعزت نفسها المكسورة بان الفن والطب لا فرق بينهما، احدهما يداوي الروح والآخر يداوي الجسد!! لا املك الا ان اقول (كل شيء معقول).

■■ طفلة لم يتعد عمرها السابعة تظهر في مسابقة لاختيار افضل راقصة، والاب يقف بجوار مقدم البرنامج وهويؤكد انه لم يقصر هو او الوالدة الكريمة في تدريبها لمدة لا تقل عن ساعتين يوميا للعلم، الطفلة لم تكن وحدها فأترابها كن يقفن خلفها في انتظار الدور لابراز المواهب، الام مدرسة ورحمة باطفالنا يا..!!

■■ افضل البرامج التي تهدف للتوعية كبرنامج احلام العصافير. وحلقة (يا هلا) عن عبدة الشيطان. لا تعرض الا على القنوات المشفرة. ما السر!!؟

سمراء

تأخرت الاوراق

■ هاهي ايام الدراسة قد تذهب تاركة اثارها في ذهني واتمنى لو ان ايام الدراسة تعود، فبامكانك وانت في المستوى الجامعي ان تتعرف على الطلبة من مختلف البلدان سواء العربية او الغربية.

اتقدم في هذا المقام بالتهنئة لجميع اخواني الخريجين من المعهد الاسلامي المستوى الثامن عام ١٩٩٧، كما لا ينسى فضل الله عز وجل علينا ان منحنا هذه النعمة وكذلك فضل العلماء الاجلاء الذين ساهموا في بناء شخصياتنا سواء العلمية والمعرفية او الشخصية المثالية لكي نستطيع بناء وخدمة هذا الوطن.

كما اتقدم بالشكر الجزيل الى شؤون الطلاب الذين لا تعد اسماؤهم ولا تحصى. ولكن استفساري عن شيء واحد وهو ان بعض الدكاترة لم يترك لهم المجال للتدريس في المعهد الا الشيء اليسير فبعضهم سنة وبعضهم سنتان مع العلم ان التعاقد للدكتور اربع سنوات. والبعض يمد له الكثير.

وهنك ملاحظة من بعض دكاترة المعهد الذين هم في الادارة من حيث التعامل فبعد ان كانت الادارة ترحب بك كل الترحيب وتسمع لك صارت تقول ماذا تريد وكلمة لا ثم لا.. هي المتداولة عندهم. واني تعجبت لطلاب كانت عندهم مواد تكميلية اي (محمولة) وانتهوا من الامتحان والحمد لله، ونجحوا ومازالت معاملتهم متوقفة في المعهد من شهر. وكلما راجعوهم قالوا لم يجتمع مجلس المعهد.

اقول متى سيجتمع أهي قضية معقدة؟ حتى تتأخر الى هذا الحد وما ذنب هؤلاء الخريجين ان يمكثوا اربعة شهور دون عمل والدولة في حاجة ماسة الى المدرسين وعندها نقص يصل الى ٥٩٠ مدرسا في مختلف المجالات.

واذا كانت هنك اسباب فلماذا لا يعطون اوراقا او وثائق تدل على انهم انهوا الدراسة في المعهد فيدرسون في المدارس ومن ثم اذا اتت الافادة قدموا بتسليمها الى وزارة التربية والتعليم والشباب.

راشد بن علي الحوسني

من أين لك هذا؟

■ الأخ الفاضل محمد الحمادي محرر صفحة رأي الناس، تحية طيبة وبعد..

اعلم ان مصلحة العمل اهم بكثير من مصلحة الفرد او بالاصح من المصلحة الخاصة ولكن للاسف الشديد في بعض اماكن العمل يحدث العكس.

مثال ذلك: ما جاء في احدى المقالات المرسلة لصفحة رأي الناس (مال عمل) بتاريخ ١٠/٦ ويشتكي فيها مرسلها من العبث باموال الدولة والاستهتار من هؤلاء الاشخاص باستخدام السيارات المخصصة للعمل في العبث والمصالح الخاصة وفي آخر الاسبوع يجمع فيها افراد اسرته ويجنح بها لمحطة البترول التابعة للمكان الذي يعمل به ليملأها بالبترول وعند العودة من الجولة بها في مدن الدولة يجنح بها مرة اخرى لمحطة البترول ليملأها ومرة اخرى في نفس اليوم.

اين الرقابة.. اين التعميم الصادر بوضع الشعار الخاص بمكان العمل على السيارات؟، لقد تمت ازاحة هذه الشعارات من ابواب السيارات ليتسنى لهم اللعب بها كيفما يشاؤون، الرجاء وضع هذه الشعارات للحفاظ على هذه السيارات وان تكون الرقابة على هذه السيارات شديدة من قبل بعض الافراد ذوي الامانة والثقة، ليعرف هؤلاء ان وراءهم من يحاسبهم.

نرى في كثير من الدول العربية والاجنبية انه يتم تغيير المسؤولين كل فترة واخرى من مديرين ورؤساء اقسام الخ.. حتى يتم التجديد في العمل، ولكن للاسف ما نراه هنا عكس ذلك.

المسؤول يجلس سنوات طويلة في موقعه مما يترتب عليه انتكاسات في اسلوب العمل من تكوين الشللية والوساطات والتغيير يعمل على رفع كفاءة العمل والموظف نفسه.

يوجد قانون اسمه «من اين لك هذا» نرجو ان يطبق ويعمل به ايضا للحفاظ على المال العام.

ابو احمد - العين

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)



لغتنا المسكينة

تتعرض اللغة العربية كل لحظة للمعاناة نطقا وكتابة ويعبث بها العابثون دون أدنى اكتراث واهتمام حتى في هذه ... التي تبدو في الصورة... أكل كاتبها الألف من كلمة (المعرض) ومن كلمة (للمجوهرات) فصارت لافتة بلغة لا تمت للعربية بصلة... [illegible]

تصوير: ضياء شودري



عيون التفكير بالانابة!!

■ يقول علم النفس الذي أتعامل معه دائما بحذر وشك ان هنك ثلاثة أنواع من التفكير.. التفكير العلمي والتفكير الخرافي والتفكير عن طريق الآخرين.. ويقول ان لكل نوع من الثلاثة ناسه بمعنى ان هنك اناسا يفكرون تفكيرا علميا وآخرين تفكيرهم خرافي وصنفا ثالثا يفكر عن طريق الآخرين.. وهذا بالطبع خطأ ومحاولة فاشلة من علم النفس للتعامل مع الانسان كرقم او مادة او محلول يمكن تحضيره في المعمل.

اذا سلمنا بان هنك ثلاثة أنواع من التفكير عن طريق الآخرين او ما يحلو لي ان اسميه التفكير الايجابي او التلقيني.. بمعنى ان كل ما في رأسي من افكار وقناعات وقيم ومبادئ وحتى سلوكيات انما تلقيتها بالتلقين او بالايحاء او بالانبهار والاعجاب بآخرين ادخلوا في ذهني افكارهم.. انه التفكير بالانابة.

وهذا النوع من التفكير تكمن خطورته في انه غير مدرك.. بمعنى انني اكون مجرد مرددة لافكار غيري وانا لا اشعر بذلك.. وربما ادافع عن هذه الافكار والقناعات حتى الموت وانا لا ادرك انها خاطئة ومغلوطة ومقلوبة.

وخطورة التفكير الايحائي او التلقيني تكمن ايضا في انه ينتشر على شكل وباء حتى يصيب امة بأكملها دون ان تدري ودون ان يوجد من يستهجن هذا النوع الخطير من التفكير.

التفكير الخرافي غير قابل للانتشار الوبائي لانه يجد استهجانا واستنكارا من شرائح كثيرة في المجتمع تهاجمه وتسخر من اصحابه.. وهكذا يمكن محاصرته في فئة محدودة من البشر.. فمثلا.. عندما يقول قائل ان ظاهرة الزلازل تحدث لأن الارض محمولة على قرن ثور.. وعندما ينقلها من قرن الى قرن تقع الزلازل والهزات الارضية.. سوف يجد هذا القائل مئات وآلافا يضحكون منه ويسخرون من قوله وبذلك تتم محاصرة هذا النوع من التفكير الخرافي.

اذا ذهب عشرات الى الدجالين والمشعوذين ومدعي العلاج بالقرآن طلبا للشفاء او الزواج او الانجاب او السعادة فان مئات سوف يتصدون لهم ويسفهون احلامهم ويسخرون منهم وتتم محاصرة هذه الفكرة الخرافية في فئة قليلة من بني البشر.

المشكلة الكبرى هي التفكير الايحائي او التلقيني.. فذلك ينتقل بالعدوى ولا يجد استهجانا من كثيرين بل ويجد استحسانا وتشجيعا في أحيان كثيرة.. وهو مثل الحب اعمى.. بمعنى ان حبي لشخص ما او اعجابي به وانبهاري بشخصيته شكلا وموضوعا يجعلني اتبنى افكاره وقناعاته بلا مناقشة.. انه نوع من التنويم المغناطيسي الذي يجعلني مأمورة بأمر ذلك الذي يلقنني افكاره ويسقيني قناعاته.

والمشكلة ايضا كما قلت ان امة بأكملها قد تقع في فخ التفكير التلقيني نتيجة انبهارها بأمة أخرى او اعجابها بحضارة اخرى.. وتجد تلك الامة المنبهرة او المنومة مغناطيسيا مجرد مرددة لافكار وقناعات وقضايا امة أخرى دون وعي ودون تأمل ودون أدنى شك في صحة تلك الافكار.

أمتنا بكل أسف واقعة حتى رأسها في هذا المستنقع.. مستنقع التفكير عن طريق الآخرين.. او واقعة حتى رأسها في جحر الضب.. دخله قبلنا أهل الغرب فدخلنا وراءهم ونحن معصوبو العيون وبلا أدنى تردد.

من هذه النقطة.. نقطة التفكير الايحائي او نقطة جحر الضب اقول بكل ثقة ان الاسلام كان اسبق من علم النفس الحديث بقرون طويلة حين حذر من خطورة التفكير التلقيني او التفكير الايحائي او مقولة البلهاء الشهيرة.

إنا وجدنا آباءنا وإنا ألفينا آباءنا.. وإنا على آثارهم مهتدون وما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين.. وكان الاسلام أسبق وأعظم في التحذير مما يحدث اليوم وهو الانقياد الأعمى لأهل الحضارات الأخرى حتى اذا دخلوا جحر الضب دخلنا خلفهم.. وحتى اذا دخلوا النار تبعناهم ونحن غافلون.

ولقد كانت مشكلة كل الانبياء مع اقوامهم هي القناعات الراسخة لدى هؤلاء بالوراثة او التلقين او الانقياد الأعمى للأولين والمعاصرين.. وكانت المشكلة ايضا ان اصحاب السطوة والنفوذ والأثرياء كانوا يفرضون أفكارهم على السوقة ويتخذون منهم اتباعا بنفوذهم وسلطانهم وفلوسهم.

اليوم يحدث نفس الشيء وكأن التاريخ مصمم على ان يعيد نفسه بشخوص واحداث وقضايا أخرى.

وعندما قال الفيلسوف الفرنسي ديكارت: أنا أشك.. أنا أفكر.. أنا موجود، كان يضع للناس منهجا يخلصهم اولا من آفة التفكير عن طريق الآخرين او التفكير التلقيني او الايحائي.. افرغ الرجل في البداية رأسه من كل محتوياتها القديمة وسلط عليها اشعة الشك وما يصمد منها لشكوكه يعيده مرة أخرى لرأسه.. وما تفتته اشعة الشك يستبعده.. بل ان الرجل ربط الاستقلال في التفكير بالحياة ذاتها.. فمن يفكر عن طريق غيره ليس حيا.. وهو نفس المبدأ الاسلامي الذي يقول «استفت قلبك».. وهو نفس المثل الذي يقول «قلب المؤمن دليله».. الايمان اولا وبعد ذلك الثقة في رأي القلب والاستدلال به.

والاسلام ربط التفكير والتفكير بالحياة وطالبنا بالاستجابة لله وللرسول لانها دعوة الى ما يحيينا.. ومعنى ذلك ان الذين على آثار آبائهم مقتدون ومهتدون ليسوا احياء.. ومعنى ذلك ان الحياة في المفهوم الاسلامي اوسع من كونها حياة جسد.. بل ان تصورها على انها حياة جسد فقط تصور ابله وغافل.. فالحياة عندنا حياة عقل وقلب وروح.

امتنا بكل أسف تعيش من حيث لا تدري أسوأ مرحلة من مراحل التفكير عن طريق الآخرين او التفكير التلقيني.. لكنها هذه المرة لا تقول: ألفينا آباءنا وانما تقول ألفينا أسيادنا من أهل الغرب يفعلون ذلك وانا على آثارهم مهتدون.. هكذا دون السماح بأي فرصة للحوار والجدل والنقاش حول تلك الافكار والقناعات والقضايا الغربية.. فهي صحيحة فقط لانها غربية لا لانها منطقية.

الرأي عندنا ما يراه الغرب في السياسة والاقتصاد والتعبير عن الحزن والتعبير عن السرور والتعبير عن الرفض والقبول والزواج والحب والصداقة والزراعة وتخطيط المدن والقرى وتربية الابناء والاعلام والفن والعلاقات الاسرية والنوام وقضاء الاجازات والاعتراض على الحكم في مباريات الكرة والتعليم.

هل أقول اكثر؟ اذا عددت مجالات التفكير التلقيني لدينا فلن احصيها.. اكاد اجزم بانه لا توجد قضية عربية بحتة.. لا توجد فكرة عربية خالصة نقية خالية من تأثير السيد الغربي الاحمر.. بالاضافة الى الازياء والتقاليع والكلمات وحشر الكلمات الاجنبية في احاديثنا امعانا في التوغل داخل جحر الضب.

هنك قضايا مضحكة جدا.. لم تكن يوما همنا ولا قضايانا جلبناها من الغرب واغرقنا انفسنا في جدل يرتطي حولها مثل قضية حقوق المرأة ومساواتها بالرجل.. تخيلوا حجم التوغل في جحر الضب يصل الى حد



اعتبار حتى هموم الآخرين همومنا.. واعتبار قضاياهم قضايانا وهي ليست كذلك.. فلم تكن يوما لدينا مشكلة حقوق المرأة ولم تكن المرأة العربية يوما امرأة خاملة.. فهي كانت عبر تاريخها عاملة. وكانت عبر تاريخها منتجة خارج البيت وداخل البيت.. وكانت عبر تاريخها ذات مسؤوليات جسيمة.. لذلك لم تكن يوما لدينا مشكلة حقوق المرأة وتحريرها وضرورة خروجها للعمل.. فهي لم تكن يوما عاطلة.

هذه القضية وغيرها من القضايا والافكار نحن تلقيناها بلا تفكير.. تلقيناها من الآخرين بلا شعور وتداولناها وتعاركنا من اجلها مثل عراك الحمقى على امتلاك القمر.. ليست قضايانا لكننا نتقاتل من اجلها.. أرأيتم أشد من ذلك غفلة وبلاهة؟

[illegible]

بالمرصاد

■ (امي.. ابي) كلمتان كبيرتان وعزيزتان على القلب والنفس وكلمتان عظيمتان اول ما ينطق الطفل ينطق بهما وتكونان بالنسبة له كل شيء فهما الوجود وهما الحياة والرحمة والطمأنينة والحضن الدافئ فهاتان الكلمتان هما كل حياته وحياته لا تتعدى هذه الحدود وبعدها يكبر هذا الطفل ويصبح ولدا عاقا ينهرهما ويشتمهما وينسى كل ما فات من تضحيات وبدل ان يعين هذين الوالدين الناقمين على الزمن فهو يعين الزمن عليهما!!

وتكون النهاية محزنة وغير منطقية فمصير من تعب وربى وسهر الليالي الاهمال في احد المستشفيات او احدى دور المسنين والعجزة!!

ولكن ليعلم هذا العاق ان الزمن سوف يقتص منه وسيكون في نفس الوضع والمكان في يوم من الايام فكما تدين تدان.

مطر الهندي

خط ساخن

■ بعض طالبات المدارس الاعدادية لا يحترمن آداب الطريق ويقمن بالرقص والغناء والتصفيق في الحافلات المدرسية مما يسيء الينا والى تقاليدنا ويغري بعض الشباب بمطاردة الحافلات.. نتمنى ان تكون هنك رقابة صارمة لمنع هذه السلوكيات.

ايهاب راغب طه - العين

■ نتمنى من الاذاعات المرئية والمسموعة التوقف عن بث الاغاني والمواد الترفيهية قبل وبعد صلاة الجمعة بساعتين والاكتفاء ببث البرامج الدينية والمواعظ حتى نعيش جميعا في الجو الروحي الصافي الملائم لصلاة الجمعة.

محسن صالح - العين

■ انشاء جيش خليجي واحد أمل يراود ابناء دول مجلس التعاون جميعا وقد سعدنا عندما سمعنا ان هذا الموضوع مندرج على جدول أعمال اجتماعات دول المجلس على كافة المستويات.. ومازلنا في انتظار تحقيق هذا الحلم العظيم.

غضيب جمعة - العين

■ لدي أمنيتان اتمنى ان تتحققا.. اولاهما ان تموت الواسطة وتنفق غير مأسوف عليها حتى يأخذ كل ذي حق حقه بلا ظلم ولا استغلال نفوذ والثانية ان تنشأ مؤسسة أخرى منافسة لمؤسسة اتصالات حتى لا تبقى (اتصالات) في الساحة وحدها تفعل بنا ما تريد.

عبدالله محمد رادار - ابوظبي

■ وتمضي ايام الدراسة في مدرسة الكرامة الاعدادية للبنات دون ان تحضر مدرسة اللغة الانجليزية للصف الثالث الاعدادي.. ونحن وبناتنا في حيرة ولا يبدو في الأفق حل.

عدنان

أمنية تربوية

■ جامعة الامارات تحرص على توفير فرص التعليم لجميع ابنائها سواء طلاب او طالبات، وان من دواعي سرورنا ان نراها ترتقي لتأخذ مكانتها بين الجامعات العربية والعالمية. فوزارة التعليم العالي حريصة كل الحرص على تزويد جامعة الامارات باحدث وأرقى وسائل التعليم، وتوفير مدرسين على مستوى عال من العلم في مجالاتهم التخصصية وكل من تعامل معهم يشهد بذلك.

وان من دواعي سرورنا اكثر انها بدأت تفتح مجالات للدراسات العليا لابنائها، ومن ذلك في كلية العلوم وكلية الهندسة بالاضافة لكلية الادارة والاقتصاد ونتمنى ان تقوم ادارة الجامعة بفتح مجال للدراسات العليا في كلية التربية فهي تضم اعدادا كبيرة من الطالبات المواطنات اللاتي يحرصن كل الحرص على اكمال دراستهن العليا هنا في بلادهن وليس في الخارج، فالغربة صعبة جدا على الفتاة الاماراتية وليس من عاداتنا ولا تقاليدنا السماح للفتاة بالسفر وحدها فنرجو من وزارة التعليم العالي ان تحقق لنا هذه الأمنية.

ولقد سمعنا كثيرا ان ادارة الجامعة تدرس اقتراحات بفتح مجالات اخرى للدراسات العليا ولكن الى متى ستظل هذه الاقتراحات حبيسة ادراج مكاتب المسؤولين ونتمنى ان يكون لكلية التربية نصيب من ذلك، ونرجو الا تؤخذ قضية ميزانية الجامعة التي يقال دائما انها لا تسمح عذرا في ذلك، لانه لو كانت فعلا لا تسمح فلماذا تسمح الميزانية بفتح الدراسات العليا في الكليات الاخرى؟

ان الطالبات مستعدات لدفع الرسوم مهما كانت قيمتها من اجل اكمال دراستهن في ربوع الوطن الغالي. كما اننا نأمل الا تكون النظرة لكلية التربية نظرة دونية فهي تخرج اجيالا تقوم بتربية اجيال اخرى.

مجموعة من طالبات كلية التربية ذوات تخصصات مختلفة

فرحة لم تتم

■ اعتدت ان اروح عن نفسي بعد يوم من العمل من خلال السمر مع بعض الاصدقاء او التسوق وشراء بعض الحاجات اللازمة لي.

وفي يوم وانا اتسوق وبرفقتي احد الاصدقاء قررنا أن نشرب بعض المشروبات الغازية لكي تطفىء العطش فاتجهنا الى محل قريب منا فطلبنا منه بعض المشروبات الغازية ثم اكملنا مشوارنا وكل شيء كان عاديا حتى قمت بفتح علبة المشروب الغازي وكعادتي ومن شدة فضولي نظرت الى الغطاء لعلي اكون من القلة الذين يبتسم لهم الحظ واربح احدى الجوائز التي تغرينا بها الشركات يوميا من خلال الدعاية والاعلان.

وفعلت ذلك وانا على يقين بان كل ذلك مجرد اعلان ودعاية لبيع السلعة فقط وما ان نظرت حتى لم اصدق ما اراه فأصبت بالذهول المقرون بالفرحة الشديدة واعطيت صديقي كي يقرأ ويثبت لي صحة ما أراه، فقد وجدت نفسي في (يوم وليلة) ربحت سيارة فقد كان مكتوبا على الغطاء (رابح سيارة ٢) فلم اكذب خبرا وعدت الى المحل الذي اشتريت منه المشروب لكي يخبرني عن الطريقة لاستلام سيارتي التي ربحتها في هذا اليوم السعيد وبدلا من ان يبتسم لي الحظ هذه المرة فقد ابتسم لي صاحب المحل ابتسامة غريبة لها الف معنى فسألته ما الامر هل هناك شيء يضحك؟

فقال لي انتظر لحظة فأتى لي بملصق كرهت الملصقات من بعده فما كانت سيارتي التي ربحتها سوى سيارة صغيرة لعبة لا يتعدى سعرها الثلاثة دراهم فقط وخرجت من المحل وانا بائس حزين بعدما تبخرت كل احلامي وفرحة ما تمت.

لا ادري الى متى سوف يتم استغلالنا والاستهانة بعقلياتنا كمستهلكين من قبل هذه الشركات.

علي العيسائي - العين

مدمنو القسوة

■ لا ادري ما السبب في التعمد والتعنت والقسوة وعدم مراعاة شعور الاخرين والتهجم عليهم من غير مبرر، هل هي رغبة خاصة؟ أم حقد وكراهية ام انها عادة ذميمة لا يستطيع (مدمنها) التخلي عنها.. اسمحوا لي بهذه المقدمة وكما يقال (بلغ السيل الزبى).

مثلا فتاة تدافع عن اسمها وسمعتها يأتيها الجواب اشد، حيث توصف بالغرور وبدلا من تشجيعها على الاستمرار بالعطاء والأخذ بيدها توبخ بكلمات عنيفة. وآخر يصف الاقلام الواعدة بانها فارغة وتافهة. وكأنه يقول لمحرري الصفحة انتم فارغون لان اختياركم فارغ لان كل موضوع يصل الى رأي الناس لابد ان يلقى دراسة وافية قبل نشره وهذا الاتهام مرفوض ومردود الى صاحبه وهناك فئة اخرى تدعو الى تشتيت الافكار وعدم العطاء مستعملة اسلوب الثعلب الماكر.. فالى متى سنعاني من تلك العاهات. اما حان الوقت للتخلص منها؟ ام ان لمدمنيها رأيا آخر؟؟؟..

نور العين صفحة رأس الناس: اهلا بعودتك..

ابو علي

في طابور الاحتياط

■ ردا على مقالة الاخ ابومحمد التي كتبت تحت عنوان خط ساخن من خلال حديثه عن نقص الهيئة التدريسية في مدرسة امامة بنت الحارث وان على المدرسة تغطية هذا النقص فبرأيي اننا اذا اردنا الحديث عن هذا الموضوع فلن ننتهي، فكم من مناداة اتت من مدارس الدولة لايجاد حل لهذا الموضوع ولكن اولا واخيرا وزارة التربية والتعليم والشباب هي المسؤولة عن سد هذا النقص وليس المدرسة. فقد قامت وزارة التربية والتعليم والشباب بوضع العديد من المدرسات ذوات الكفاءة في طابور الاحتياط دون ان تملأ الفراغ الذي حدث جراء ذلك. ومن هذا المنطلق اوجه ندائي لوزارة التربية والتعليم والشباب بالنظر لهذه المسألة لما لها من وقع على مستقبل الطلاب.

مريم العلوي - الوثبة

النقد الجارح

لازم أرد على صاحب المقال بأسلوب عقلاني!!

ياويلي!!

أصدقاء الريشة

بريشة:
عيسي الطنيجي

عبقري زمانه

■ حنتوش ابو الشعر المنفوش، رجل غلبان، ليس له من تجارب الدنيا سوى القليل، ولكن الله حباه الذكاء استطاع ان يتخرج من جميع المراحل (الروضة التي اعقبها بالمراحل الاخرى الى الثانوية) بتقديرات حصل فيها على شارة التفوق لانه الطالب الوحيد الذي استطاع الانتهاء من الدراسة بدرجة امتياز، هو طالب عبقري زمانه وطموحه منذ الصغر لا حدود له، تفكير في جانب الدراسة الوصول لما لم يصل اليه عالم من قبله.

ولكن وكما يقول المثل (الدنيا دوارة) فان حنتوش دخل دوامة الحياة بعد الثانوية، وغاص في متاهاتها، لتمضي به السنون، ليفكر صاحبنا في موضوع مهم، مشروع طويل طالما انتظره..؟

فكر صاحبنا في يوم من الايام ان يتقدم للدراسة في صرح علمي راق يشهد له البعيد والقريب بالتطور العلمي وكفاءة اعضاء هيئته التدريسية، وقدم أوراقه الى الادارة التي يسجل بها الطلاب والمسماة ادارة (الفتور والتحليل) في بلاط صاحبة الجلالة «الجامعة الموقرة» في بداية الامر هال صاحبنا هذا الموقف، لكنه شجع نفسه، واخذ يخطو الخطوات، فهو الرجل الشديد في تحمل مشاق التعليم، كيف لا وهو الوحيد الذي يحمل شهادة امتياز؟

فتقدم صاحبنا لاجراء لوازم الالتحاق والتسجيل في البلاط المحترم..

وقبل صاحبنا في البلاط، ولكن قبل ذلك عليه المرور بالتمارين الروتينية التي تتبعها مراسم العائلة البلاطية لاختبار القدرات النفسية والعقلية والبدنية فاجرى الفحوصات اللازمة، وكان اطباء الفحوصات اساتذة مشهورين من بلاد «الواق واق»، وهي دولة مشهورة و(الرواية لصاحبنا) بالعلم والتكنولوجيا والفلاسفة، وكانت نتائج التحليلات ان صاحبنا يعاني من مراض (الغباء) فقرروا ادخاله في الوحدة التابعة للبلاط المسماة (وحدة المطبات النفسية العامة) وما كان لصاحبنا من قوة، فدخل المصحة على امل ان يشفى من مرضه، لتمضي سنتان وصاحبنا تزداد حالته سوءا، فتناول المسكنات ليقلل من حالة الضغط التي رافقته، الى ان تخرج من (وحدة العاهات العامة) بتقدير ناجح جوازا ويصحبته شهادة تقدير من الوحدة باجتيازه المرحلة الاولى في فترة قصيرة لم تتجاوز الثلاث سنوات، تعلم فيها صاحبنا حكمة (زي ما رحت زي ما جيت) ليرفعها سلاحا ضد ما يقابله من مصاعب، وضد من يفتري زورا على الصعوبات التي تواجه من يمر (بوحدة العاهات العامة) ليواجه صاحبنا المراحل المتبقية من الاجراءات الروتينية في بلاط صاحبة الجلالة «الجامعة الموقرة».

وتزداد طموحات صاحبنا في اكمال المشوار، فدخل كلية الهندسة ويفاجأ وللمرة الثانية بوجود مطبات شبيهة بالمطبات النفسية العامة تسمى (متطلبات الحسنة «السنة» الاولى للهندسة) فلم يفلح صاحبنا، فقرر تغيير مساره قبل ان يفقد عقله، فدخل في تخصص تلو التخصص، وصاحبنا يفشل في كل مرة، ليضع شخص مهم وهو (انذار ابن الاكاديمي الثالث) حدا لهذه المهزلة التي لحقت بصاحبنا وليقرر قراره المصيري الاستغناء عن خدماته التي قضاها بين صروح الجامعة الفتية التي اكل فيها العيش والملح والحمص بالطحين لينتقل الى جهة غير معلومة قد يبتسم له فيها الحظ ترى هل وفق صاحبنا؟

اذا رأيتم حنتوش (أبو الشعر المنفوش) فاسألوه عن ذلك؟!

أحمد ناصر سعيد الطنيجي - رأس الخيمة

■ مــــرآة: ■

الأرصاد الزوجية

مرحبا.. يسرنا ان نقدم لكم من المركز الرئيسي للارصاد الاسرية.. توقعات حالة جو المنزل خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة:

نتوقع ان (يسود) المنزل غدا (طقس متقلب) نوعا ما. حيث يكون الطقس (مغبرا) في الفترة (الصباحية) خصوصا على مائدة الافطار. نظرا لنقص حاد في (حرارة) الحليب مع (جفاف نسبي) لقطعة الجبن. ولا يلبث ان (يتحسن) الجو مباشرة بعد ذهاب الزوج الى العمل. وانصراف الاولاد الى المدارس.

ثم تتأثر الزوجة بـ (حرارة) الاسلاك الهاتفية التي تبقى مشغولة الى قبيل الظهيرة، حيث (تتجمع) معها نساء البيوت المجاورة. لتبدأ الاحاديث وتزيد (حدة) المناقشات، التي سرعان ما تتحول الى (زوابع) كلامية (تكشف) المستور، وتؤدي الى (انقشاع) الاستار حول ما في البيوت من الاسرار.

وفجأة (تجتاح) المنزل (عاصفة) من الابخرة المحروقة (القادمة) من المطبخ، ويؤدي (الدخان) الخارج منه الى (انعدام حالة الرؤية) داخل المنزل وقد (يمتد) الدخان الى المنازل المجاورة مما قد يسبب حالة عامة.. من ضيق التنفس، رغم بذل الشغالة لجهود جبارة (لاختراق) هذه الاجواء الخانقة.

وبرجوع الاطفال من المدارس (تصدر) بعض (شرارات البرق) من عين الشغالة تجاه الاولاد عندما يقومون بـ (اثارة) الشغب في المنزل. ومع تكرار الشغب (تصدر) منها وبشكل مفاجىء اصوات (رعدية) هادرة عليهم، مما قد يؤدي الى (سقوط) بعض (الاتربة) من سقف المنزل!!

وما ان يرجع الزوج الى المنزل حتى (تنهمر زخات خفيفة) من كلمات التوبيخ على الزوجة، لا تلبث ان (تتحول) الى (غزيرة) كلما زادت مطالب الزوجة.. مع (فرصة لحدوث) ركلات من الزوج تكون من (قدم) الى (قدمين) على (الكاحل)، ترتفع الى (ثلاثة اقدام) كلما زاد (عمق) حالة العصبية لدى الزوج.

وفي غمار هذه الاجواء تكون (درجة حرارة) المودة بين الزوجين دون (معدلها اليومي) خاصة في ظل (وقوع) المنزل تحت (تأثير منخفض عاطفي) قادم من بيت الجيران.

وتتكون (كميات متفرقة) من (المطبات) الصحية للزوج نتيجة ما تسببه الزوجة له من (العقد) النفسية التي تكون من (عقدتين) الى ست (عقد) في الساعة. لكن الجو يتحول بعد العصر الى (صحو نسبيا) نظرا لزيارة (الحماه) مما يبشر بتحسن (طفيف) في جو المنزل. ومع حلول المساء يتحول الطقس الى (جاف) قليلا عند انشغال الجميع بمشاهدة برامج التليفزيون.

وعند خروج الزوج من المنزل، (تهب رياح) الشك من الزوجة، وتكون من (جنونية) الى (جنونية هستيرية)، وتكون الرؤية (ضبابية) لدى الزوجة في رجوع الزوج من عدمه. ومع رجوع الزوج متأخرا تسبب تلك الرياح (موجة) من التعالي والغرور لدى الزوجة يكون (معدل) ارتفاعها من (قدم) الى (قدمين) على اقل تقدير.

يذكر ان (اعلى مستوى) لسوء التفاهم بينهما يكون في الساعة الواحدة ظهرا على مائدة الطعام، و «أدنى مستوى» للثقة بينهما يكون عند الساعة الثانية عشرة ليلا. عند تأخر الزوج وانشغال الهاتف

■ ملخص: طقس متقلب.. والله يستر!!!

■ قصاصة: ارجو ان يسود اجواءكم المنزلية طقس صحو وحسن ومستقر. وتكون درجة الصفاء والنقاء في اعلى حالاتها.. قولوا آمين.

■ الى الاخوة.. عيسى الطنيجي، مطر الهندي، علي مبارك، عائشة المعمري، فتاة العين: شكرا لتشجيعكم لي على معاودة الكتابة.

سعيد موسى . رأس الخيمة

نصيحة متأخرة

■ موضوع الأخ الكريم عبدالله الكعبي بعنوان ليس اسمك بتاريخ ٢٢ أكتوبر الحالي.. في البداية لتعلم أخي الكريم بأني سعيدة جدا بسبب موضوع أغار على اسمي الذي جعلك تظهر لنا فجأة أو بالأحرى جعلك تلاحظ كتاباتي التي لا يقرأها أحد.

أما عن سؤالك لم اخترت اسم فتاة العين فهذا يخصني أنا وحدي، وليس من حقك ان تتدخل بخصوصيات الآخرين.

أما عن الشاعرة الإماراتية مع احترامي الشديد لها فإني لم اسمع عنها من قبل.. بل أعرف فتاة العرب وأقرأ لها وهي حقاً رائعة وتستحق الاعجاب.

أما الشاعرة فتاة العين والتي سأبحث عن كتاباتها.. فاعتقد أن حالها ليس أفضل من حالي لأن اسمها فتاة العين غير مقيد بالسجلات الرسمية أو الحكومية وهي مجرد صدفة.

وعندما استنكرت وكتبت أغار على اسمي كان مجرد دفاع علني عن لقبي ولا يهمني موافقة أحد خاصة من لا يقرأ كتاباتي ويعتبرني ناشئة.

وبالنسبة لنصيحتك لي لاهتم بمواضيع عامة وتهم المجتمع فأشكرك على نصيحة جاءت متأخرة ولو كنت ممن يقرأون كتاباتي التي تنشر اسبوعيا ولم انقطع عنها منذ عامين حتى في الاجازات لعرفت أن جميع مواضيعي اجتماعية وهادفة وإلا لما نشرت كما هي وقلما تحذف لي كلمة مما اكتب.

ومنذ بدايتي لم أكتب موضوعا واحداً خاصاً بي أو يخصني شخصيا إلا موضوعي الذي استفزك!!. كتبته للدفاع عن كرامتي .. وأنت تعلم ما هي الكرامة يا أخ عبدالله؟!!. الكرامة بالنسبة لي هي أهم من أي شيء ومن جميع الموضوعات ولا أبالي بالآراء التي تتضمن الهجوم ولا شيء غير الهجوم على شخصية لم تقرأ لها سوى مقالة واحدة وهذا ليس ذنبها أو خطأ تحاسب عليه.

يوجد آلاف عبدالله الكعبي بدولة الإمارات والسعودية وقطر.. الخ. فلم لا تذكر اسمك الثلاثي مع اسم المدينة اذا كنت واضحاً كما تدعي؟!!. وأنت الرجل الذي لا تشوبه شائبة لو صرح باسمه كاملا بعكس المرأة التي يحتج المجتمع على شهرتها ونشر اسمها الحقيقي.

نتمنى استمرارك معنا بواحة القراء لتثبت لي وللقراء بأنك كاتب عبقري ولست ناشئا مثلي فأنا اعترف بأني مجرد قارئة فقط.. ولم ادع بأني كاتبة يوما من الأيام ونحن بانتظار مرافعاتك القادمة عن قضايا تخصك أو تخص من حولك وألا تختفي بعدها لأن ظهور أمثالك بين الفينة والأخرى حافز على التقدم والنجاح الدائم.

همسة:

سؤال للقراء الكرام هل الغيرة على الاسم مرتبطة بمستوى الانسان سواء كان قارئا أم كاتبا؟!.. اتمنى أن أعرف الجواب ورأيكم جميعا.

فتاة العين

العين تسمع

■ الاستماع بالعين فإذا رأيت عين من تحدثه ناظرة إليك فاعلم انه يحسن الاستماع.

زواج - تفاهم = مشاكل مستمرة.

مشكلة + لجنة للدراسة والحل = نفس المشكلة

المبادىء ليست أقصر الطرق لتحقيق الغايات في هذا العصر.. مع الأسف؟

المسؤول الخائف هو الذي يأخذ كل شيء لنفسه في العمل.. ويترك من دونه بلا صلاحية.

لقد خلقنا الله لنعيش الحياة ولم يخلق لنا الحياة لتموت معنا أو بأيدينا؟!

النهار قد يبدد أحلام الليل، ولكنه فرصة أكيدة لتحقق أحلام المستقبل.

الحظ والنجاح لايصافحان من يضع يده في جيبه!!

الانسان هو المخلوق الوحيد الذي يعرف انه سيموت!!

هناك كارثتان: احداهما ألا نحب، والثانية أن نقع في الحب!

ان من مظاهر الفساد الاداري أن تجد مسؤولا في العمل ذا وجهين.

نصيحة لرجل: (حذاري من فراغ امرأتك)..

نجود الشيخ - أبوظبي





ذات مساحة بحثية قليلة

محاضرة حول التوظيف التراثي في القصيدة الاماراتية لسامي زيدان في النادي العربي بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد:

«التوظيف التراثي في القصيدة الاماراتية» كان موضوع المحاضرة التي ألقاها الشاعر سامي زيدان في النادي الثقافي العربي بالشارقة في الاسبوع الماضي وقدمها الشاعر نبيل قصاب باشي. وقد اتسمت المحاضرة (بجرأة) غير علمية. كونها أخضعت مجموعة كبيرة من الشعراء في مساحة دراسية ضيقة.

إذ قال المحاضر: «من القراءة الأولى للمعجم التراثي في القصيدة الاماراتية نجد للموروث الديني مكانة عالية في ثقافة الشاعر تلك التي تقفز من جسد القصيدة بالرمز أو بالمباشرة أو حتى بالاستدعاء التقريري لها».

وتناول المحاضر آليات توظيف التراث في قصائد مجموعة من الشعراء الاماراتيين:

فالشاعر عارف الخاجة.. يجعل القارئ دائم التقاطع مع موروثه الديني والتاريخي في معظم قصائده.

أما جعفر الجمري.. فشاعر ذو هاجس انساني، له أبعاده الرحبة في تصوير المشهد الداخلي. مرتكزا الى معجم تراثي جريء في استدعاء اللفظة في مكانها.

وبالنسبة لعارف الشيخ.. فله اسهام واضح وجاد في استخدام اللفظة والتعبير الديني بنفس وجداني تغلبه المباشرة في التوظيف.

أما عن سيف محمد المري.. فله توظيف مباشر لمشهد تساقط الرطب الجني بتلميح صريح الى حدث قصصي قرآني في قصيدة النخلة:

وتساقط الرطب المبارك عندما
هزت بجذع النخلة العذراء..

ويتوقف عند ميسون صقر التي (تحاول الامساك بمعجم ديني تغني من خلاله صورها الشعرية بأسلوب تعبيري يبعدها عن جمالية التوظيف وذلك لاقحامها اللفظة في غير مناخها الطبيعي)..

وقال المحاضر: وفي قراءة للزمان والمكان التراثيين عبر الحدث والشخصية. نجد شاعر الامارات شديد التعلق بالشخصية التاريخية والحدث التاريخي أيضا ولكنه غالبا ما يبقي هذه الشخصية أو ذاك الحدث بعيداً عن مركز الصراع في القصيدة. فتأتي الشخصية كضيف مستهلك في النص. أو كرمز بطولي يتجمل فيه النص.. وان تجاوز بعض شعراء الامارات هذا المأزق. وأبدعوا في استخدام أدواتهم التراثية عبر الرمز وموضوعية الاستدعاء للشخصية والحدث.

فهذا كريم معتوق.. يعالج في قصيدته التاريخ معالجة فيها استشراف واضح ورؤية جلية للواقع. فيجعل من الحدث التاريخي مرآة لقراءة الزمن الحاضر كما في «العرب الحمر» مثلا:

يازمان العرب الحمر
إن الأسود المعتد روحا وجسد
ليس يرضيه سلام كالزبد

أما سلطان العويس.. فيقف في كتابته التصويرية الرائعة عن المرأة في أجمل صفحاتها يقف امام رمز نسائي تراثي، ويدخله في بيت قصيدته لتكمل صورة البطولة:

ياأيتها الأم الصبورة جددي
عهد الإباء وجددي الخنساء
لاتطلبن من الرجال كرامة
مالم يكن لبن الرضيع إباء..

وفي بكائية الشاعر حمد بوشهاب على الحدث والشخصية التاريخيين في قصيدته «ان العروبة بالاسلام عزتها» نشعر بالرفض الداخلي لقبول الهزيمة بعد تلك الانتصارات التي آلت الى التراث.

وقال، ومن اللفت للنظر كثرة استحضار شخصيتي صلاح الدين الأيوبي وخالد بن الوليد في القصيدة الحماسية عند شاعر الامارات. وهذا يعزز مباشرة التوظيف في القصيدة وذلك لأن الشاعر يفقد السيطرة على الشخصية أو الحدث عندما ترتفع حرارة النص عنده فيأتي بشخصيات حارة جدا. فلايكون لها تأثير في رفع المنحنى العاطفي او الصراع في النص. وبمعنى آخر تعجز الشخصية أن تتحرك في النص كما تشاء.

فالدكتور مانع سعيد العتيبة في قصيدته «الثأر» يقول مثلا:

نادت صلاح الدين فاشتدت بها
جدران بيت المقدس المنهارة
لكن صلاح الدين مات وماله
فينا وريث حمية وإثارة

وكذلك يحلم (سلطان خليفة) بالنصر الذي صنعه صلاح الدين فيأتي الحلم في القصيدة موازيا للحلم الذي حلمناه في زمن الحجارة:

اهتف بإباء ياسيفا
من عهد الأيوبي الفارس
صلاح الدين

وتتكرر الصورة عند كثير من شعراء الامارات. فهذا الشاعر صقر بن سلطان القاسمي يستدعي بكل حماس ووضوح ومباشرة شخصيته التي صنعت تاريخا عريقا في زمن كل شيء بطولي جميل:

أين وليد العرب اسطوله
وجيشه في العرب يروي الرماح

وفي محاولة لمحاورة المكان التراثي بما فيه حدث يقف الشاعر ظاعن شاهين فوق بركان هادئ في قصيدته «يتفجر البركان» في توظيف هادئ جميل للمكان الحدث. حيث يجعله يتحرك الى مكان وذات الشاعر، كما نرى في قصيدته «هل تبخل القصيدة نارها»:

عمدت وجهي في البلاد
فكحلت أجفانها شق الجفون
ورجالها كانوا هناك يبايعوني
في سقيفة ساعدة

أما ابراهيم محمد ابراهيم فهو شاعر يؤلمك جدا ويطمئنك جدا بالمواجهة الجادة مع الحدث والشخصية، ومواجهة فيها تعرية للحاضر عبر اسقاط شخصيات تراثية يحركها في القصيدة فتأخذ دورها في رسم صورة الحاضر أمام القارئ:

أننذب حظنا في حضرة الحجاج
أم نستعطف البصري
كي يرضى بنا شعبا

صالحة غابش تقف أمام ذاكرة شاعرة بالتناقض بين الماضي والحاضر فتهرب للبحر أو الى سجل الذاكرة الصعبة لترسم لوحة تغرق في البيئة وتطفو عند حد الذاكرة.

وفي قصيدة «بلادي لاتغادرني» توظف ظبية خميس اسطورة خرافية في شيء من الصراع الممكن بين الذات الشاعرة والخارج الواقعي.

وفي صورة صادقة، ومغايرة لمشهد البحر حيث قسوة الرجال الحوامير او القروش تكتب رؤى سالم قصيدة «رحم الله أبي» تجمع فيها كثيرا من أشياء البحر المتاحة لابنة صياد قديم:

كان صياداً وغواصاً وبحاراً مغامراً
يعشق الابحار والترحال والضيف الكبير
ويغني للمخاطر..

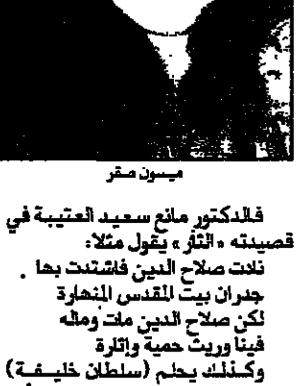
أما الشاعر ابراهيم الهاشمي فيختار من الذاكرة مشهدا دراميا مليئا بالحركة، مشحونا بعاطفة عنيفة الى ذلك التراث..

ويخلص المحاضر الى نتيجة وهو انه يكثر استدعاء الحدث والشخصية واللفظة والتصوير مقارنة ومفارقة بين الماضي والحاضر، وربما تغلب هذه الصفة على معظم المقروء من الشعر العربي الحديث.

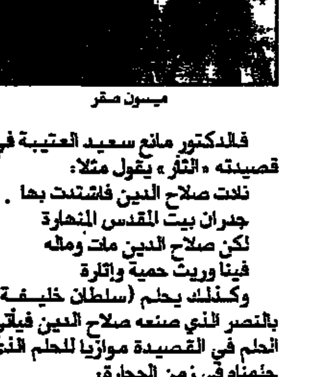

مانع سعيد العتيبة


سامي زيدان

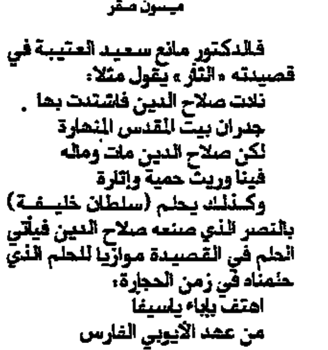

سلطان العويس

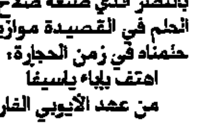
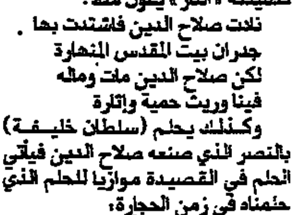


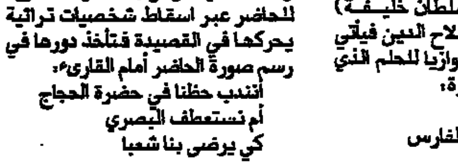
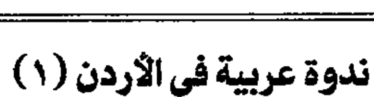
جعفر الجمري



ابراهيم محمد ابراهيم





عارف الخاجة



ميسون صقر

ندوة عربية في الأردن (١)

دور القنوات الفضائية في نشر الثقافة العربية
المنظمة العربية: قناة الشارقة الأعلى في نسبة البرامج الثقافية

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

«الاستفادة من القنوات الفضائية العربية في نشر الثقافة العربية الاسلامية» ندوة عقدت في العاصمة الاردنية عمان مطلع الشهر الحالي عقدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

شارك في الندوة مدراء وممثلون للقنوات الفضائية العربية وهم: محمد ذياب الموسى مدير عام تليفزيون الامارات من الشارقة. عدنان الزعبي مدير القناة الفضائية الاردنية. خليل النوادي رئيس هيئة الاذاعة والتليفزيون في البحرين. محمد البوازيدي من القناة التونسية، سعيد علي مدير الانتاج بمؤسسة التلفزة الجزائرية، عبد السلام محمد من القناة السودانية، عبد الله التميمي من القناة العمانية، علي محمد عطية من القناة الليبية حسن محمد حامد نائب رئيس مجلس الأمناء باتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري. المهدي بوزكي من القناة المغربية. يسلم ولد بن عبدم من القناة الموريتانية، علي عوض بامطرف من القناة اليمنية.

كما شارك في الندوة ممثلون لقنوات فضائية عربية خاصة وهي: راديو وتليفزيون العرب، الشرق الأوسط. الاوربيت، بجانب عدد من الخبراء الاعلاميين العرب. ومدير عام المنظمة العربية للثقافة والعلوم.

الدكتور سمير مطاوع وزير الاعلام الاردني الذي افتتح الندوة اكد اهمية القنوات العربية في نشر الثقافة وبخاصة بعد ثورة المعلومات والتدفق الهائل للرسائل الاعلامية في جميع الجهات، مشيرا الى اهمية ان نعرف العالم بخطابنا الانساني والثقافي والسياسي في عصر العولمة، وتداخل المعلومات وشبكات الاتصال..

الاستاذ محمد الميلي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وضح ان الندوة تقع ضمن محور المعلومات وتحديات المستقبل الذي تضمنته خطة المنظمة متوسطة المدى الثالثة، وهي تعقد تنفيذا لقرار المؤتمر التاسع لوزراء الثقافة العرب. وانسجاما مع توجهات اللجنة الدائمة للاعلام التي اعتمدها مجلس وزراء الاعلام العرب. واشار في كلمته الى ان تليفزيون الشارقة يأتي في المرتبة الاولى من حيث البرامج الثقافية التي يقدمها بالنسبة لمجموع البث البرامجي.

واستمعت الندوة خلال جلساتها الى عرض لتجارب القنوات الفضائية العربية الرسمية والخاصة. قدمها ممثلو هذه القنوات. والى الاوراق والدراسات التي قدمها الخبراء حول موضوعات الندوة في مجالات الوضع الراهن للقنوات الفضائية العربية، وللانتاج الثقافي العربي ومكانته في القنوات الفضائية العربية. والهوية الثقافية في عصر الاقمار الصناعية، وكيفية المحافظة عليها، والثقافة الموجهة للاطفال والشباب، وتقديم الصورة الحضارية العربية للمشاهد الاجنبي، والقنوات الفضائية العربية، باعتبارها اداة للتعريف بالثقافة العربية الاسلامية، وانشاء قناة فضائية ثقافية عربية موحدة.

وقد خلصت الندوة الى مجموعة من التوصيات الهامة سيتم رفعها الى الجهات العربية المسؤولة عن الاعلام والثقافة.. وهذه التوصيات قسمت الى: توصيات علمة ثم توصيات خاصة بنشر الثقافة العربية الاسلامية في الخارج. وتوصيات خاصة بالمضمون الثقافي للقنوات الفضائية. ثم تلك الخاصة بالتبادل الثقافي بين القنوات الفضائية واخيرا توصيات خاصة بانشاء القناة العربية الموحدة.

اولا: التوصيات العامة:

١ - دعوة اجهزة الاعلام والثقافة في الوطن العربي الى الاسترشاد بالخطة الشاملة للثقافة العربية التي اقرها وزراء الثقافة العرب واصدرتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٢ - ايجاد آلية للتنسيق بين اجهزة الاعلام والثقافة في مجال التخطيط وتشكيل فريق عمل مشترك بين المنظمة واللجنة الدائمة للاعلام العربي لمتابعة ذلك.

٣ - دعوة المنظمة الى المضي في انجاز الخطة القومية للتكامل بين السياسات الاعلامية والسياسات الثقافية في الوطن العربي وتعميم الخطة المذكورة على اجهزة الثقافة والاعلام كلها.

٤ - دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لاشراك اللجنة الدائمة للاعلام في الانشطة الثقافية التي تنظمها.

٥ - دعوة القنوات العربية الى مضاعفة الاهتمام بالتدريب والتكوين في مختلف الجوانب التقنية والمهنية والثقافية ودعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لاقامة ورش عمل دورية لتدريب العاملين في مجال انتاج المواد الثقافية بالتنسيق مع الجهات المعنية ودعم الجهود التي يبذلها اتحاد اذاعات الدول العربية في هذا المجال.

٦ - التأكيد على استعمال اللغة العربية الفصيحة في جميع وسائل الاعلام وتجنب استعمال اللهجات المحلية.

٧ - زيادة حجم الانتاج الثقافي والوثائقي والتربوي والعلمي بجميع اشكاله وانواعه وخاصة المتعلق منه بالتراث العربي الاسلامي ووضع الخطط الانتاجية السنوية ورصد الاعتمادات الماليه الضرورية ومتطلبات الانتاج الفنية والبشرية اللازمة.

٨ - دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى تنظيم ندوات لنشر الثقافة العربية والاسلامية عبر مختلف وسائل الاعلام، وتفويض المنظمة في تحديد الموعد والمكان في اطار خطة عملها السنوية.

ثانيا: نشر الثقافة العربية الاسلامية في الخارج:

١ - دعم البرامج الثقافية في القنوات الفضائية وانتاج مايناسب المشاهدين المقيمين خارج الوطن العربي.

٢ - توفير الترجمة المطبوعة على الافلام والمسلسلات والمواد المشوقة في القنوات الفضائية العربية التي تبث للخارج وبث برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وذلك لربط احفاد المغتربين العرب بلغتهم تدريجيا لدعم قدرتهم على مشاهدة القنوات الفضائية من خلال اللغة العربية.

٣ - انتاج برامج تقدم الصورة الحقيقية عن الامة العربية والثقافة العربية الاسلامية وعن بعض القضايا التي اسيء فهمها او تعرضت للتشويه المتعمد وتوضيح الصورة للمشاهدين من اصل عربي لجعلهم قادرين بدورهم على توضيحها للمجتمعات المقيمين فيها.

٤ - تخصيص قنوات او حيز في القنوات الفضائية للبث باللغات الاجنبية وخاصة ذلك الموجه الى العالم الخارجي مع الاهتمام بالبث الموجه الى المسلمين غير الناطقين باللغة العربية، ودعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واللجنة الدائمة للاعلام العربي للتعاون مع منظمة اتحاد اذاعات الدول الاسلامية في القناة التي تزمع المنظمة الاسلامية اطلاقها.

٥ - الاهتمام بانتاج برامج ومواد ثقافية باللغات الاجنبية.

ثالثا: المضمون الثقافي للقنوات الفضائية:

١ - الحرص على نشر الثقافة الاسلامية المستنيرة المنطلقة من جوهر الدين الحنيف كفكر وقيم وثقافة وحضارة.

٢ - تضمين برامج العلوم والثقافة العلمية مايعلي من قيمة العلم وتعويد الجمهور على الأخذ بالاسلوب العلمي في التفكير والتركيز على العلوم الحديثة وتطبيقاتها.

٣ - استيعاب البرامج الادبية في كافة الاتجاهات التراثية والمعاصرة والانفتاح على الآداب الاخرى والتيارات المعاصرة.

٤ - الاهتمام بالفنون الشعبية والتراث العربي الموسيقي والتعريف بهما وحفظهما للاجيال وتوثيقهما والانفتاح على الفنون العالمية الاخرى.

٥ - الاهتمام باحترام حق الاتصال والتعبير والمساواة وحقوق الانسان.

رابعا: التبادل الثقافي بين القنوات الفضائية:

١ - تشجيع الانتاج المشترك بجميع انواعه وبخاصة المتعلق بالثقافة العربية الاسلامية والاستفادة من الخبرات الثقافية في مختلف البلدان العربية والبحث عن السبل الكفيلة بتنفيذ انتاج مشترك مع القنوات الفضائية الاجنبية.

٢ - دعوة القنوات الفضائية العربية الى اقتناء وعرض الانتاج الثقافي والوثائقي العربي النوعي في فترات المشاهدة الكبرى وذلك بهدف المساهمة في نشر الثقافة العربية عموما وتعريف المشاهد العربي بأهم الانتاج الثقافي والفني العربي/ الاسلامي وبكبار المثقفين في ارجاء الوطن العربي.

٣ - حث القنوات الفضائية العربية على تنظيم سهرات ثقافية وفنيه مشتركة فيما بينها لتسليط الضوء على مختلف جوانب الحضارة العربية الاسلامية والتراث العربي الاسلامي بمختلف اشكاله وانواعه.

٤ - الاستفادة من الآلية التي يتيحها اتحاد اذاعات الدول العربية لتبادل جميع انواع البرامج وتنظيم سهرات مشتركة عبر القناة المستأجرة، من قبل الاتحاد على عربسات والتي تعمل على مدار الساعة.

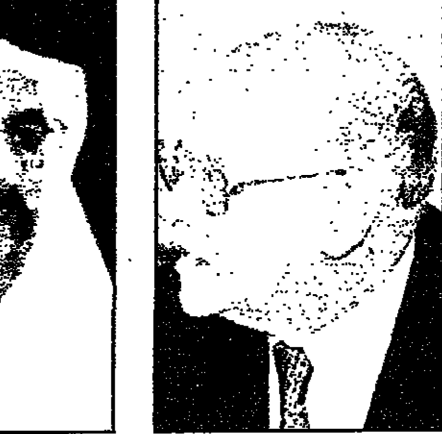
خامسا: القناة الثقافية العربية الموحدة:

١ - دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لاعداد دراسة جدوى انشاء قناة فضائية عربية موحدة بالتعاون مع اية جهة تراها، تقدم مؤتمر وزراء الثقافة ومؤتمر وزراء الاعلام العرب.

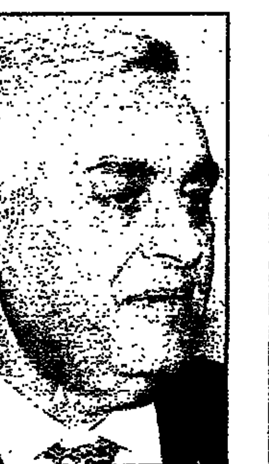
٢ - تبارك الندوة للتعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وقناة الشارقة الفضائية واية قناة فضائية عربية اخرى معنية بالثقافة وتفرض المنظمة بالقيام بدور المنسق في مجالات هذا التعاون الى حين انشاء القناة الفضائية العربية المؤمله.

٣ - توجيه الشكر لقناة الشارقة الفضائية الثقافية على مبادرتها بالترحيب ببث اية برامج ثقافية لدى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم او لدى القنوات الفضائية العربية الاخرى وتوصي بالتعاون معها ومع اية قنوات اخرى تبدي نفس الاستعداد في هذا المجال.


محمد ذياب الموسى


محمد الميلي

خليل النوادي


د. سمير مطاوع

لحاكم الشارقة كل التقدير

تكتبها: ميسون الخالدي

تم اللقاء وتحققت الاحلام بعد ان طال الانتظار، كان اعضاء اتحاد كتاب الامارات يستغيثون بين الحين والآخر، ان غرق سفينة اتحاد الكتاب التي كادت ان تغرق يعد فضيحة ادبية في زمن تفجر الثقافة والعلوم والآداب، هذا الاتحاد استطاع اعضاؤه القدامى ان يسندوا اعمدته الايلة للسقوط وان يعبروا به شطآن الأمان في كل عام قدر استطاعتهم وامكانياتهم، كان الحلم الكبير في انقاذه واعادة الحياة اليه، اعتبر هؤلاء الاعضاء اتحاد الكتاب بكل مجالس ادارتهم السابقة ابنهم الاوحد الذي كادوا ان يفقدوه بسبب شح المادة، وبقى الاتحاد في الفترة الاخيرة يعاني في غرفة الانعاش.

اليوم يتجاوز اتحاد الكتاب ازمته ويخرج من غيبوبته او غيابه على يد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، الذي جعل من الشارقة ذاتها العاصمة الثقافية كما يطلق عليها، ووفر الامكانيات اللازمة لتحقيق الثقافة المرجوة بتأسيسها على اعلى مستوى في نفوس البراعم الصغيرة، واليوم وقبل افتتاح معرض الكتاب السنوي قدم سموه مكرمة من مكرماته الثقافية بانقاذ اتحاد كتاب الامارات مؤكدا سموه على استعداد حكومة الشارقة لتقديم كل دعم ممكن للاتحاد، مجددا مساندته الشخصية والمادية والمعنوية الدائمة للاتحاد.

مؤكدا سموه بالفعل ان الثقافة ليست شكليات ولا وجاهة اجتماعية انما قاعدة اساسية لبناء المجتمعات وارتقاء الامم والحضارات. ان الغناء خارج السرب لايسمع ابدا، والغناء الجماعي يخلق سمفونية رائعة من الابداع يصدح لها الجميع، ومن هذا المنطلق اكد سموه على ضرورة التواصل الفعال بين الاتحاد والمؤسسات الثقافية الاخرى لترسيخ مفهوم التعاون البناء في احد ارقى المجالات، لتأدية رسالتهم المشتركة على الوجه الاكمل، وهذا واقع يعترف به الجميع، فلو ان هذا التواصل قد تم بشكل دائم من قبل لما وصل اتحاد الكتاب الى ماوصل اليه حتى كادت ابوابه تغلق.

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي اولى اهتمامه هذه الايام باتحاد كتاب الامارات، وأول مكرمته مقر جديد، مجهز ومؤثث، وعلى الاتحاد تقدير هذه المكرمة وهذا الاهتمام بالتواصل الفعال وطلب المشورة، والحرص على اطلاع سموه على سير عمل الاتحاد، والاستفادة من خبرات سموه وتوجيهاته الكريمة التي استطاع بها ان ينقل الشارقة نقلة كبيرة. لتصبح مدينة الثقافة بلا منازع، ويقول المثل «ماخاب من استشار».

تحية تقدير وامتنان من كل الادباء والمثقفين الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على هذه الخطوة الرائدة والمنقذة لهذا الصرح الهام ليعطيه الدفعة والثقة القويتين لتفعيل انشطته ليقوم بدوره المتميز على الساحة الثقافية بجانب المؤسسات الثقافية الاخرى لابراز الشارقة الثقافية وثقافة الشارقة بأجمل حلة يفخر بها الجميع.

صندوق الأخبار

عائشة البوسميط وربا شعبان في أمسية شعرية

ينظم اتحاد كتاب وأدباء الامارات بأبوظبي أمسية شعرية تشارك فيها كل من الشاعرتين: عائشة البوسميط وربا شعبان وذلك مساء اليوم وفي تمام الساعة السابعة والنصف بمقره في الخالدية والدعوة عامة.

الأعمال الكاملة للماغوط

صدرت عن دار المدى في دمشق مؤخرا الأعمال الكاملة للشاعر والكاتب المسرحي السوري محمد الماغوط المعروف بأنه أحد رواد قصيدة النثر.

وتقول الشاعرة الراحلة سنية صالح في كلمة لها على غلاف الكتاب ان الماغوط «يعتبر من أبرز الثوار الذين حرروا الشعر من عبودية الشكل وأن موهبته التي لعبت دورها بأصالة وحرية كانت في منجاة من حضانة التراث وزجره الأبوي.. وكان ذلك فضيلة من الفضائل النادرة في هذا العصر».

مهرجان الشعر الثالث لدول مجلس التعاون

بدأت في المنامة فعاليات مهرجان الشعر الثالث لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بمشاركة وفود من دول مجلس التعاون وعدد من المدعوين من الدول العربية للمشاركة في المهرجان.

ويشتمل برنامج المهرجان على مدى اربعة أيام على مجموعة من الامسيات الشعرية وندوة فكرية صباحية وحفل ختام تعرض فيه مسرحية (الطوابق) للشاعرة الكويتية فوزية السالم ومن اعداد واخراج الدكتور عوني كرومي وهي احدى ثمرات المختبر المسرحي المستمر وأول انتاج مسرحي لادارة الثقافة والفنون البحرينية. والجدير بالذكر ان وفد كل من دولة الامارات يضم الشاعر عارف الخاجة والشاعر سيف المري.

جوائز رابطة الكتاب الاردنيين

منحت رابطة الكتاب الاردنيين جوائز تقديرية ومكافآت مالية عن عام ١٩٩٦ لتسعة من كبار الادباء في كافة مجالات الابداع الفكري هم خمسة أردنيين ومصري وسوري ومغربي وفلسطيني.

وتقاسم الجوائز التي تبلغ قيمة كل منها ٥٠٠ دينار (٧٠٠ دولار) مبدعون من بينهم الباحث المصري نصر حامد أبو زيد صاحب كتاب مثير للجدل بعنوان «تأويل القرآن» الذي أثار موجة استياء في صفوف الاسلاميين لدى صدوره في القاهرة قبل نحو سنتين.

ودخل أبوزيد بسبب ذلك الكتاب الذي يتحدث عن الاسلام والمرأة معركة قضائية نجم عنها قرار يقضي بتفريقه عن زوجته اثر ادانته بالردة، كما خسر وظيفته في جامعة القاهرة.

وفضلا عن المكافأة المالية نال الباحث المصري جائزة «ميشال النمري للحريات الديمقراطية» وهي تكريم استحدث عام ١٩٩٤ تخليدا لصحفي اردني مهاجر اغتيل في أثينا في الثمانينات.

وحصل الشاعر السوري ممدوح عدوان على جائزة «عرار الأدبية» نسبة الى لقب شاعر الأردن مصطفى وهبي التل الذي لمع نجمه في مطلع هذا القرن. وقد استحدث هذا التكريم عام ١٩٨١ ليكون باكورة جوائز الرابطة التي تأسست عام ١٩٧٣.

وكانت جائزة «منيف الرزاز للدراسات والفكر» من نصيب المفكر المغربي محمد عابد الجابري الذي كتب سلسلة اصدارات عن الفكر العربي كان آخرها «اشكالية الفكر المعاصر».. وتحمل الجائزة اسم أحد مؤسسي حزب البعث الاشتراكي الأديب الأردني منيف الرزاز الذي مات في منفاه في بغداد.

أما المناضل الفلسطيني بسام الشكعة فخصص جائزة «منذر العنبتاوي لحقوق الانسان».

وتقاسم الجوائز الخمس الأخرى القاص رشاد ابوشاور (جائزة محمود سيف الدين الايراني للقصة القصيرة) والصحفي طاهر العدوان (جائزة يعقوب عويس للمقالة الصحفية) وصالح أبو أصبع (جائزة غالب هلسا للابداع الثقافي) والشاعر محمد لافي (جائزة عبدالرحيم عمر لأفضل ديوان شعري عربي) والشاعر علي البتيري (جائزة خليل السكاكيني لأدب الطفل وثقافته).

وفي موازاة تكريم رابطة الكتاب منحت الحكومة الاردنية «جائزة الدولة التقديرية» لعدد من الأدباء، حيث تفاوتت قيمتها بين خمسة آلاف وعشرة آلاف دينار (٧ آلاف و١٤ ألف دولار).

وبتنسيب من وزارة الثقافة وافق مجلس الوزراء على منح الروائي الأردني الياس فركوح جائزة الدولة في حقل الآداب (١٠ آلاف دينار) بينما تقاسم خالد الزعبي وعلي الشطناوي جائزة الدولة في حقل العلوم الاجتماعية (١٠ آلاف دينار).

وفاز حاتم السيد بجائزة الدولة في حقل الفنون. وخصصت الحكومة أيضا «جوائز تشجيعية» قيمة كل منها ٥ آلاف دينار (٧ آلاف دولار) لكل من سميحة خريس في حقل الآداب ومحمد غوانمة في حقل الفنون.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

وإلى الشيخ

سيف بن محمد بن بطي آل حامد

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

المدير العام ومدراء الأقسام وجميع العاملين

بمؤسسة التجهيزات للمواد والمعدات الهندسية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

وإلى الشيخ

سيف بن محمد بن بطي آل حامد

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

المدير العام ومدراء الأقسام وجميع العاملين

بمجموعة سيف

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

المدير العام

وجميع العاملين في

كراج بلدية أبوظبي

هكذا من الأصل

برقيات ممنوعة

للكاتب الصحفي
جميل عارف

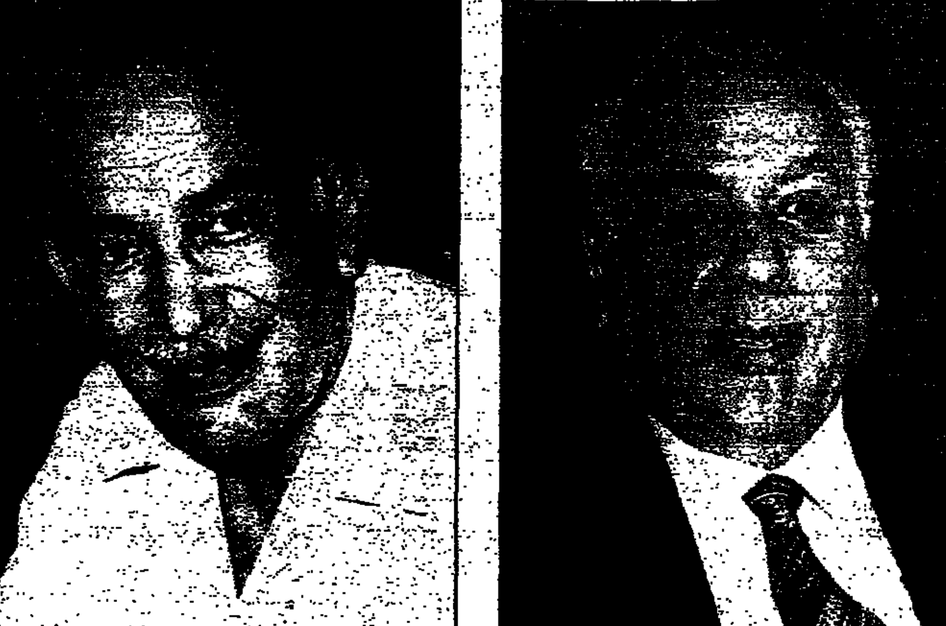
الحلقة الخامسة



في ٨ فبراير سنة ١٩٥٦ ، أعلن رسميا قرار إنشاء وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ، كأول وكالة أنباء عربية . وفي ١٠ ابريل من العام نفسه بثت الوكالة الفتية أول خبر لها .

فكرة هذه الوكالة بدأت في رأس طالب جامعي تخرج حديثا ، وبادر بانشاء وكالة صحفية أطلق عليها وكالة « مينا » باقتراح من مصطفى أمين . وكانت الوكالة مجرد غرفة صغيرة ، أما قوة عملها فكانت ٤ صحفيين وفراشا .

الكاتب الصحفي المصري جميل عارف ، تابع نشأة وكالة أنباء الشرق الأوسط منذ بداياتها حتى أصبحت على ماهي عليه الآن . وفي كتابه الذي تنشره « الاتحاد » على حلقات وعنوانه « برقيات ممنوعة » ، يقدم الزميل جميل عارف قصة حياة (أ . ش . أ) بما تتضمنه من عقبات ونجاحات ، في ظروف اتسمت بالتعقيد في أحيان كثيرة .





د / محمد عبد القادر حاتم اقترح اسم استاذ جامعي رئيسا للوكالة ثم عين اخر بسبب خطأ مطبعي

علي صبري



أحداث درامية مثيرة بوكالة أنباء الشرق الأوسط في الستينات

عبدالناصر يأمر باستدعاء مراسل متسيب من بون وفصله من الصحافة

جهاز الوكالة اللاسلكي وسيلة الاتصال الوحيدة مع دمشق عقب الانفصال

□ استعان زين نجاتي بسامي الليثي وهو من الرعيل المتوسط من الصحفيين لتولي أعمال المراجعة وسكرتارية تحرير القسم العربي في الوكالة بعد توليه الاشراف على أعمالها.. كما استعان بكامل جورج عبدالله المترجم الذي كان السبب المباشر وراء قرار صلاح سالم بالاستيلاء على وكالة «مينا» للأنباء لتولي أعمال المراجعة وسكرتارية تحرير القسم الانجليزي.

أول مرة التقيت فيها بكامل جورج عبدالله كانت في مدينة مونروفيا عاصمة ليبيريا في غرب افريقيا.. وكنت قد سافرت اليها لتغطية أحد مؤتمرات وزراء خارجية الدول الافريقية. وجاء كامل جورج الى مونروفيا مندوبا عن وكالة أنباء الشرق الأوسط لتغطية المؤتمر..

كان رئيس وفد مصر هو حسين ذو الفقار صبري نائب وزير الخارجية المصرية في تلك الأيام. وكان وفد مصر في المؤتمر يضم عددا من السفراء المصريين في الخارج ومنهم السفير عمر لطفي الذي كان رئيسا لوفد مصر في الأمم المتحدة.

حدث في ليبيريا

ولفت انتباه حسين ذو الفقار صبري أن الجريدة الوحيدة التي كانت تصدر في مدينة مونروفيا.. وكان اسمها جريدة «ليبيريا تايمز» قد خرجت يوم افتتاح المؤتمر وقد نشرت حملة دعائية ضخمة عن اسرائيل..

وكان واضحا ان سفير اسرائيل في مونروفيا وراء هذه الحملة وحاول حسين ذو الفقار صبري ان يلقي اللوم على الصحفيين المصريين الذين جاءوا لتغطية المؤتمر..

قال انه كان عليهم ان يفعلوا شيئا لاقناع رئيس تحرير الجريدة الليبيرية بوقف مثل هذه الحملة الدعائية لاسرائيل أثناء فترة انعقاد المؤتمر على الاقل.. وابتسمت وأنا أقول لنائب وزير الخارجية المصري:

- إن كل شيء يمكن شراؤه في ليبيريا بزجاجة ويسكي..

قال: ماذا تعني بالضبط؟

قلت له: اصدر تعليماتك للسفير محمد عبدالعزيز وكان سفيرا لمصر في ليبيريا باعطائي صندوقا من الويسكي هدية لرئيس تحرير الجريدة، وسترى ما يمكن ان يفعله هذا الويسكي..

ولم يتردد حسين ذو الفقار صبري في العمل بنصيحتي..

ولم انتظر وبادرت بحمل صندوق الويسكي واصطحبت معي كامل جورج عبدالله في سيارة كان الوفد المصري في المؤتمر يستأجرها لتنقلاته وتوجهنا الى مقر الجريدة الليبيرية.. وكان حديث عتاب مع رئيس تحرير الجريدة، وبعدها قلت له: انني أحمل لك هدية عن رئيس وفد مصر في المؤتمر. وهي عبارة عن صندوق من الويسكي وانفرجت اسارير الرجل وهو يقول لي: ماذا تريد بالضبط.

قلت له: تغيير لهجة جريدتك أثناء فترة انعقاد المؤتمر على الأقل..

قال الرجل: عندك المطبعة.. افعل بها وبالجريدة ما تشاء..!

وأخذ الرجل يشرب الويسكي بينما كان كامل جورج عبدالله يعمل في المطبعة.. وفي اليوم التالي خرجت الجريدة وهي تحمل في صدر صفحتها الأولى صورة كبيرة للرئيس عبدالناصر وقد امتلأت بالمقالات عن مصر، وعن الدول الافريقية..

وكان تعليق المرحوم حسين ذو الفقار صبري عندما حملنا اليه أول نسخة خرجت من المطبعة: انتصر الويسكي على سفير اسرائيل...!

ترحيل المراسل

ومرت الأيام ليعين كامل جورج عبدالله مراسلا للوكالة في بون عاصمة ألمانيا الاتحادية آنئذ. ولكنه لم يبق في هذا العمل طويلا فقد استقال كما سمعت ليعين مساعدا للملحق الاعلامي للجامعة العربية في بون.

وروى لي أحد زملائه كيف ان قرارا صدر اليه بالعودة الى القاهرة على أول طائرة.. وكان السبب هو انه كان مدعوا للمشاركة في احتفال اقامته السفارة العراقية في بون بمناسبة العيد الوطني للعراق. وقد أفرط في الشراب وراح يهاجم سفير العراق. واتهمه بالتجسس والرشوة..!

وكانت القاهرة قد تعرضت في تلك الأيام لحملة ضارية حول ما تردد عن اساءة معاملة بعض اخواننا من الاقباط المصريين. وقيل ان سفير مصر في بون طلب من كامل جورج مساعدته في استطلاع رأي بعض السياسيين حول هذه الحملة المغرضة التي لم يكن لها أساس. وانتهز كامل جورج دعوته الى حفل اقامته سفارة العراق في بون ليثير موضوع هذه الحملة مع بعض المدعوين مستطلعا رأيهم.

وقال أحد التقارير التي وصلت الى القاهرة من بون ان جابر العمر سفير العراق. وكان صديقا شخصيا للرئيس الراحل عبدالناصر طلب من كامل جورج ان يتوقف عن احاديثه مع الضيوف حول هذا الموضوع.. قال له ان احاديثه تثير البلبلة حول موضوع لا أساس له من الصحة.. وكانت مشادة كلامية. انهال كامل جورج اثناءها وكان مخمورا على السفير العراقي بالشتائم. واتهمه بالتجسس والرشوة..

وارسل السفير العراقي جابر العمر في نفس الليلة برقية الى الرئيس عبدالناصر في القاهرة يشكو فيها تصرف مراسل الوكالة المصرية، ويتهمه باثارة البلبلة بين الدبلوماسيين الأجانب والعرب حول ما كان يتردد من شائعات عن التفرقة في مصر بين المسلمين والأقباط.. وكان الرئيس عبدالناصر هو الذي أصدر تعليماته باستدعاء كامل جورج واعادته الى القاهرة على أول طائرة.. وفي القاهرة أجرى تحقيق سريع مع مراسل الوكالة في بون، وقد انتهى هذا التحقيق بأن أصدرت الوكالة قرارا بفصله عن العمل..

كان كامل جورج له أخ هو اللواء فريد عبدالله الذي كان مدرسا للرئيس عبدالناصر عندما كان طالبا بالكلية الحربية، وكان الرئيس عبدالناصر يجل الرجل ويحترمه..

وذهب كامل جورج الى أخيه يتظلم من قرار فصله، وقال له مدافعا عن تصرفه انه كان مكلفا من السفير المصري باستطلاع الرأي حول ما كان يتردد من شائعات حول موضوع اساءة معاملة الاقباط في مصر..

وذهب اللواء فريد عبدالله بنفسه الى الرئيس عبدالناصر ليتشفع لاخيه عنده، وسئل سفير مصر في بون فنفى انه أصدر أي تعليمات الى مراسل الوكالة باستطلاع الرأي حول أي موضوع..

وتقرر نظرا لان قرار الفصل كان قد صدر، الحاق كامل جورج للعمل في مصلحة الاستعلامات للقيام بأعمال الترجمة بالقطعة..

ولم يبق كامل جورج في هذا العمل أكثر من عدة أشهر. ثم بادر بالاستقالة لينضم الى مجموعة طيور الصحفيين المصريين المهاجرة في الخارج. واستقر في لندن حيث عمل مترجما في غرفة التجارة العربية الانجليزية..

ومات الرجل منذ عدة سنوات اثر اصابته باغماء بينما كان في الشقة التي يعيش فيها في احد احياء وسط لندن..

ولم يشعر به احد لمدة يومين كاملين حتى اكتشف الجيران حالته التي كانت قد تدهورت وعندما نقل الى المستشفى توفي اثر وصوله اليه..

وهكذا مات وحيدا ودفن في لندن..!

أكبر شبكة اتصالات

وروى لي المهندس حسن التوني الذي كان له الفضل في ربط مكاتب وكالة أنباء الشرق الأوسط في أوروبا وفي شمال افريقيا بأكبر شبكة للاتصالات اللاسلكية كيف ان زين نجاتي كان جريئا في اتخاذ القرارات بالنسبة لتركيب هذه الشبكة التي لم تتح لأي وكالة للأنباء في العالم أن يكون لها مثيلها حتى الآن..

وهذه الشبكة للاتصالات اللاسلكية عبارة عن دائرة لاسلكية مغلقة وهي تربط القاهرة بمكتبها في روما ومنها الى ميلانو في ايطاليا ايضا ثم الى بون عاصمة ألمانيا.. ومنها الى هامبورج ثم الى لندن ومنها الى باريس ثم الى الرباط الى الجزائر ثم تونس ومنها مرة أخرى الى القاهرة.

وقامت هذه الشبكة اللاسلكية الى جانب عملها في نقل رسائل وبرقيات مراسلي الوكالة بخدمات كثيرة للدولة..

ويذكر محمد البيلي على سبيل المثال انه كان في روما عندما اتصل به زين نجاتي ليقول له ان سامي شرف مدير مكتب الرئيس جمال عبدالناصر طلب منه محاولة التعرف على مكان الزعيم الجزائري احمد بن بيلا، وابلاغه بضرورة الاتصال بالقاهرة حيث يريد الرئيس عبدالناصر التفاهم معه بشأن موضوع هام..

ويقول محمد البيلي: كان بن بيلا قد غادر القاهرة في طريقه الى الجزائر قبل ان تجري عملية تنصيبه كأول رئيس للجمهورية الجزائرية بعد الاستقلال وكانت الاتصالات بين الجزائر والقاهرة تكاد تكون مقطوعة ولا يمكن أن تتم إلا عن طريق باريس..

واستخدمت وكالة أنباء الشرق الأوسط شبكة اتصالاتها اللاسلكية حتى تسنى لها الاتصال بالزعيم بن بيلا في مدينة فيلا ريفو في الجزائر، وابلغته رسالة القاهرة..

ويقول المهندس حسن التوني: كانت للوكالة شبكة اتصالات لاسلكية مع بداية انشائها وكانت هذه الشبكة اللاسلكية تربط القاهرة بمكتبيها في بيروت وعمان ودمشق.. ثم أضيفت الى هذه الشبكة الكويت أيضا.. وكانت هذه الشبكة تعمل بنظام الاتصال المباشر الذي يطلق عليه اسم نظام التليبرنتر ولعب جهاز اللاسلكي الخاص بمكتب الوكالة في دمشق دورا كبيرا في الاتصالات بين مصر وسوريا عندما كان كمال الدين الحناوي مشرفا على العمل بوكالة أنباء الشرق الأوسط.. ومما يروونه ان الانفصاليين كانوا قد قطعوا كل الاتصالات بين دمشق والقاهرة واستولوا على جميع الأجهزة اللاسلكية التي كانت في خدمة وحدات القوات المسلحة المصرية في سوريا..

وظل جهاز الارسال الخاص بالوكالة الصحفية يعمل لمدة ثلاثة أيام في نقل تطورات الموقف الى القاهرة..

وكانت أياما مشهودة في تاريخ الوكالة الوطنية ولم يتوقف هذا الجهاز إلا بعد تنبهت اليه قوات الانقلاب على الوحدة فقامت بالاستيلاء عليه واغلاق مكتب الوكالة في دمشق..!

الرئيس السوداني احمد عبود اغلق مكتب الوكالة المصرية في الخرطوم عقابا لمدير المكتب السوداني وكان هو الذي سمح باعادة فتح المكتب من جديد

رئيس الوكالة حقق نجاحاً فطاردته الشائعات حتى تم اختطافه وفصله

غراميات المدير

وأذكر أن محمد الخطيب وهو أردني كان يعيش في مصر لاجئا سياسيا كان يعمل محررا للشؤون العربية لوكالة أنباء الشرق الأوسط ثم أصبح رئيسا لقسم الأخبار بها وكان زين نجاتي يرشحه للعمل مديرا لمكتب الوكالة في تونس ويرشح أمين المهداوي للعمل مساعدا له ولكن ارادت الصدفة ان تتم المصالحة بين محمد الخطيب والمسؤولين في الأردن اثناء مؤتمر القمة العربي الذي عقد بالاسكندرية في صيف عام ١٩٦٤.. وعاد محمد الخطيب الى عمان ليعين محافظا، وبعدها عين وزيرا للاعلام في الحكومة الأردنية..

ولم يتردد زين نجاتي في تعيين أمين المهداوي وكان شابا صغير السن مديرا لمكتب الوكالة مكانه، وأذكر بمناسبة الحديث عن محمد الخطيب والأردن ان المرحوم ممدوح زاهر كان يعمل مديرا لمكتبي الوكالة في عمان والقدس، وكان شابا وسيما.. وقد وقعت في غرامه حسناء سورية كان اسمها «أميرة» وكانت على جانب كبير من الجمال، وكانت هذه الحسناء على علاقة بأحد كبار المسؤولين في الأردن، ولم يمنعها ذلك من مطاردة الصحفي العربي وملاحقته في كل مكان، وجاءت بعض التقارير الى القاهرة تشكو من غراميات مدير مكتب الوكالة في عمان..

وكان معروفا عن ممدوح زاهر انه من المقربين الى الدكتور حاتم وانه كانت له حظوة كبيرة عنده، وغضب الدكتور حاتم بشدة عندما عرف بالتقارير التي جاءت من عمان، وطلب استدعاء ممدوح زاهر الى القاهرة..

وفي رواية أخرى ان الحسناء السورية «أميرة» كانت تدرس في القاهرة. وان علاقة ممدوح زاهر بها بدأت في القاهرة.. وتقول هذه الرواية.. ان الحسناء السورية تركت دراستها في القاهرة وسافرت الى عمان لتلحق بمدير مكتب الوكالة..

وتتكلم الحقائق الثابتة لتقول شيئا آخر وهو ان ممدوح زاهر كان صحفيا ممتازا، وكان يؤدي عمله كمدير مكتب الوكالة بجدارة. وقد اثار ممدوح زاهر انزعاج السلطات الأردنية. فقد كان يسبق هذه السلطات في ملاحقة المظاهرات والحركات الشعبية التي تفجرت فجأة في الأردن.. واتهمت هذه السلطات الأردنية ممدوح زاهر بأنه يعمل على اثارة الجماهير..

وقال ممدوح زاهر ان صلته بالمظاهرات والحركات الشعبية تنتهي دائما بعد ان يفرغ من كتابة رسائله او برقياته الصحفية عنها.. وفجأة قررت الحكومة الأردنية اغلاق مكتبي الوكالة في عمان وفي القدس..

وتقرر نقل ممدوح زاهر للعمل مديرا لمكتب الوكالة في بغداد..

وأصدر زين نجاتي في نفس الوقت قرارا آخر بنقل حسن محفوظ، وكان صديقا لممدوح زاهر للعمل مساعدا له في مكتب الوكالة في بغداد..

ووصل ممدوح زاهر الى العراق في نفس الوقت الذي وقع فيه انقلاب الشواف، وهو الانقلاب الذي عزل على أثره عبدالسلام عارف، لينفرد عبدالكريم قاسم بالسلطة.. وقام ممدوح زاهر بكتابة عدة تحقيقات صحفية كشفت تفاصيل كثيرة بما حدث في انقلاب الشواف.. ولم تعجب هذه التحقيقات السلطات الحاكمة في العراق. وارادت الصدفة ان يستدعي ممدوح زاهر الى القاهرة ليبقى حسن محفوظ مسؤولا عن العمل في مكتب الوكالة في بغداد..

تعذيب

وقامت السلطات العراقية أيام عبدالكريم قاسم بالقبض على حسن محفوظ. وقررت في نفس الوقت اغلاق مكتب الوكالة في بغداد.. وقالت بعض التقارير التي لم تنشر أن حسن محفوظ تعرض لعمليات تعذيب بشعة، منها انهم قاموا بتقييده من رجليه، ثم ربطوه بالحبال في مؤخرة احدى السيارات التي اخذت تجرجره وراءها وهو يصرخ من الألم. وانهارت أعصابه وتأثرت نفسيته..

وعرف انهم هددوه بتقديمه للمحاكمة امام محكمة المهداوي التي كانت تعرف رسميا باسم محكمة الشعب..

وكانت محاكمة حسن محفوظ امام هذه المحكمة تعني الحكم عليه بالاعدام.. اي الموت.. وتدهورت الحالة الصحية للصحفي الذي اراد قدره ان يتحمل مسؤولية العمل الصحفي في مكتب الوكالة الصحفية في تلك الأيام..

ومرت عدة أشهر ثم قررت السلطات العراقية الافراج عنه، وطلبت اليه ان يغادر العراق على أول طائرة.. وعاد الرجل الى القاهرة ليتقرر تعيينه مديرا لمكتب الوكالة في الجزائر..

وسافر حسن محفوظ الى الجزائر، ولكنه لم يبق في عمله فيها طويلا، فقد تعرض لأزمة قلبية توفي على أثرها في الجزائر..

ويروي أنس جاد الحق انه عين في بغداد بعد اعادة فتح المكتب. وكان هذا المكتب يشغل شقة كبيرة في عمارة يملكها احد المسؤولين العراقيين، وهو الوزير، ثم رئيس وزراء العراق فيما بعد، عبدالوهاب مرجان..

وكان عنوان مكتب الوكالة بالضبط، عمارة مرجان في ميدان التحرير - بغداد، وكان مرجان رئيسا لحكومة العراق التي صدر في عهده قرار اغلاق مكتب الوكالة في بغداد..

ويقول أنس جاد الحق.. كان رئيس الحكومة العراقية هو أول مستفيد من هذا القرار باغلاق مكتب الوكالة باعتباره صاحب العمارة التي تستأجر الوكالة شقة فيها..

وعرف أنه أصدر تعليماته الى مجموعة من اتباعه باخلاء الشقة، وتخزين ما كان فيها من أثاثات وأجهزة لاسلكية وسلكية في أحد المخازن داخل عمارته حتى يتسنى له اعادة تأجيرها.. وكانت الخلافات قد اشتدت في تلك الآونة بين القاهرة وبغداد..

وأذكر أن الرئيس جمال عبدالناصر هاجم رئيس الحكومة العراقية مرجان في احد خطبه السياسية عندما قال له كلمته المشهورة: انزل يا مرجان..

ولم تكن مفاجأة عندما اقيلت الحكومة العراقية التي كان يرأسها مرجان في نفس الليلة..

ويقول أنس جاد الحق انه عين مديرا لمكتب الوكالة في العراق بعد ان تحسنت العلاقات بين القاهرة وبغداد، وكان عليه ان يعمل على استرداد مفروشات وأجهزة مكتب الوكالة التي كانت ملقاة في احد مخازن عمارة مرجان وعندما تسلم هذه المفروشات عثر بين موجوداتها على مطبوعات كثيرة وبعض الأوراق والصور التي كانت خاصة جداً بممدوح زاهر..

مزاد المحررين

وأذكر أيضاً كيف استطاع زين نجاتي بعد عدة أشهر من توليه الاشراف على العمل في وكالة أنباء الشرق الأوسط، اقناع عادل مجدي بالاستقالة من عمله كمحرر اقتصادي في جريدة الجمهورية للعمل محررا اقتصاديا للوكالة الوطنية للأنباء.. وكان عادل مجدي قد أجرى حديثا مع الدكتور محمد عبدالمنعم القيسوني عن الأوضاع الاقتصادية في مصر، وكان حديثا صريحا للغاية نشرته جريدة الجمهورية في صفحتها الأولى وكانت عناوينها الرئيسية حول بعض ما جاء في هذا الحديث..

وأثار هذا الحديث ضجة في مختلف الأوساط، وبادرت وكالات الأنباء الأجنبية بنقل بعض التفاصيل التي جاءت فيه..

ويقول عادل مجدي: كان كامل جورج عبدالله صديقا لي، وعرف بذلك زين نجاتي فكلفه بدعوتي لزيارته في الوكالة..

وذهب عادل مجدي الى المركز الرئيسي للوكالة وكان ما يزال في العمارة رقم واحد بشارع سليمان باشا ليجد زين نجاتي في انتظاره..

قال له بمجرد أن التقى به:

أريدك ان تستقيل من جريدة الجمهورية لتعمل معنا في الوكالة..

واعتذر عادل مجدي في بادىء الأمر بحجة أن الجمهورية تنشر اسمه وصورته. أما الوكالة فان كل من يعمل فيها من الجنود المجهولين حيث أنهم يعملون في صمت ولا أحد يعرف عنهم شيئا..

قال له زين نجاتي: كم مرتبك في الجمهورية؟

قال عادل مجدي: ٦٥ جنيها..

وقال زين نجاتي: سيكون راتبك في الوكالة ١٠٠ جنيه في الشهر..

ووافق عادل مجدي على الانتقال الى وكالة أنباء الشرق الأوسط حيث عمل فترة من الوقت محررا اقتصاديا، كما عمل رئيسا لقسم الأخبار بها..

ومرت الأيام ليعين رئيسا لتحرير المجلة الاقتصادية التي أصدرتها الوكالة، ثم توقفت بعد بلوغه سن التقاعد.

وكانت هذه المجلة تصدر بالجهود الذاتية وكانت اعلاناتها الاقتصادية تغطي تكاليف اصدارها وتحقق دخلا فائضا للوكالة لا يقل عن ١٥ ألف جنيه في كل شهر.. وأنا أعرف عادل مجدي منذ ان تخرج في قسم الفلسفة بكلية الآداب بجامعة القاهرة في علم ١٩٤٧.

تغيير الاسم شرط

وكان قد تخرج معه في نفس الدفعة، ونفس قسم الفلسفة ونفس الكلية الكاتب الصحفي أنيس منصور وحمدي فؤاد أشهر محرر دبلوماسي عرفته الصحافة العربية، وكان يعمل مديرا لمكتب جريدة الأهرام في واشنطن.

وكان ترتيب أنيس منصور الأول على دفعته عند التخرج، أما عادل مجدي وحمدي فؤاد فقد كان ترتيبهما متأخرا للغاية ولا أريد ان أقول كانا في آخر الدفعة وقد حفيت أقدام الاثنين في البحث عن عمل بعد تخرجهما وفي أحد أيام صيف عام ١٩٤٧ كانا يمران في شارع الشواربي في وسط القاهرة عندما توقفا امام العمارة رقم ٦ وكانت جريدة «الأساس» التي أصدرتها الهيئة السعدية وهي أحد الأحزاب المصرية القديمة قبل الثورة وكان يرأسها المرحوم محمود فهمي النقراشي باشا تشغل عدة شقق فيها..

ودخل الاثنان الى الجريدة يسألان عن عمل وسألهما الأستاذ محمد صبيح وكان يعمل رئيسا لقسم الأخبار بالجريدة عن اسميهما وأجاب عادل مجدي قائلا: اسمي صليب بونيه..

وقال حمدي فؤاد ان اسمه: إيزوستريس مقار منقريوس.. وكانت مناقشة سريعة انتهت بالاتفاق على ان يغير كل منهما اسمه قبل ان تجري عملية تعيينهما بالجريدة، ولعلها أول مرة يعرف فيها ان الأستاذ محمد صبيح اختار اسم عادل مجدي للأول..

وانني كنت الذي اختار اسم حمدي فؤاد للثاني..

وكان الأستاذ محمد صبيح هو الذي وجههما بعد ان تمت اجراءات تعيينهما في الجريدة ليتخصص الأول في الشؤون الاقتصادية وليتخصص الثاني في العمل محررا دبلوماسيا.

وتسأل عادل مجدي عن أكبر خبطة صحفية سجلها في حياته فيقول لك: خبر عن أول صفقة قطن مقابل الأسلحة عقدتها القاهرة مع تشيكوسلوفاكيا..

ويقول ان هذا الخبر الذي انفرد به أثار ضجة عالمية وكانت هذه الصفقة بداية التحول في سياسة مصر بعد الثورة للاتجاه نحو الاتحاد السوفييتي..!

عناده مشكلة

وأعود الى تجربة تكليف زين نجاتي بالاشراف على العمل الصحفي بوكالة أنباء الشرق الأوسط..

كانت هذه التجربة من وجهة نظري الصحفية مثيرة للاهتمام. وكان الدكتور حاتم يراقب - كما قال لي مرة - نتائج هذه التجربة وتطوراتها بحساسية شديدة..

كان عليه ألا يتدخل في شؤون الوكالة وكان يعرف في نفس الوقت ان عليه واجبا آخر وهو الا يغفل عن متابعة تطورات هذه التجربة، وكان كمسؤول عن الاعلام يشعر في نفس الوقت بالانزعاج الشديد لما يمكن ان يسببه الاندفاع وراء الأخبار وتحقيق السبق الصحفي على طريقة زين نجاتي من تعارض مع سياسة الدولة وخاصة بالنسبة للأمن القومي والذي استطيع ان أؤكده هو انه جاء وقت مع نجاح التجربة ان أصبح فيه الدكتور حاتم على قناعة بألا يتولى الاشراف على الوكالة الوطنية للأنباء إلا صحفي عمل في مطبخ الوكالات العالمية للأنباء وتدرب فيه..

وبمعنى آخر اصبحت قناعته بأنه لا يصلح للعمل في وكالات الأنباء إلا صحفي مارس العمل في الوكالات الصحفية من قبل...!

ولكن المشكلة أن زين نجاتي كان عنيدا، وكان من الصعب اقناعه بأهمية النظر الى أخبار معينة بالذات من وجهة النظر السياسية حتى لا تتعارض اذاعة مثل هذه الأخبار مع المصالح السياسية العليا للدولة..

وكان من رأي زين نجاتي الذي لم يكن يخفيه وكان يردده في اجتماعاته ان أي حدث يعتبر خبرا ولا يجب ان يكون هناك مانع من اذاعته..

والذي أعرفه ان الدكتور حاتم حاول من موقعه كوزير للاعلام ان يكون صمام أمن لحماية الوكالة الوطنية من اندفاع زين نجاتي في السعي وراء الأخبار، وانه كان يتحرك في تعامله معه بحساسية شديدة وكان يتقدم بنصائحه اليه مستخدما كل أساليب الكياسة والدبلوماسية والحكمة..

حروب الشائعات

ولعلها شهادة للتاريخ.. ان الدكتور حاتم لم يتردد لحظة واحدة في تقديم كل معونة ومساعدة للوكالة الوليدة في عمليات انطلاقها حتى يتحقق لها النجاح.. وانه كثيرا ما كان زين نجاتي يلجأ اليه لمساعدته في الحصول على ترخيص او تذليل بعض العقبات التي كانت تواجه مندوبي الوكالة ومحرريها أثناء ادائهم لأعمالهم الصحفية..

ولا أريد ان أقول ان زين نجاتي اندفع الى أبعد من الخطوط التي كانت مرسومة لتحرك وكالته..

وترددت في تلك الأيام أقاويل وشائعات كثيرة تقول انه كان يدير وكالة خاصة للتحقيقات الصحفية الى جانب مسؤوليته عن العمل في وكالة أنباء الشرق الأوسط وانه كان يستخدم الوكالة الوطنية لصالح وكالته الخاصة..

وقال أحد تقارير الأمن ان هذه الوكالة كان اسمها «ميدل ايست فيتشر سيرفيس» وانه كان يستعين بعدد من المحررين والمصورين في الوكالة الوطنية في اعداد التحقيقات التي كان يبيعها للصحف والمجلات الأجنبية..

وكما توقعنا جاء وقت تقرر فيه ان يذهب زين نجاتي، وكانت عملية اختطافه من مكتبه أشبه بمحاولات الاختطاف..

وكما قيل في تلك الأيام كان صحفيا وقد أخذوه من مكتبه الى جهة غير معلومة ثم اطلقوا سراحه.. وابلغ الرجل تماما كما حدث مع الدكتور حسني خليفة بأنه ممنوع من العمل

غراميات مدير الوكالة بالاردن تؤدي لاغلاق مكتبي عمّان والقدس

بالصحافة..!

ولأخذ زين نجاتي يشد شعر رأسه وهو يقول:

- اعطوني آلة كاتبة واتركوني لمدة ساعة او ساعتين في اي مكان لاتفرغ لكتابة المقالات والتحقيقات باللغة الانجليزية وانا كفيل بأن أكسب ذهبا..!

ولم تفلح محاولاته واضطر للعمل بالمقاولات وكانت نهايته عندما وقع في شيكات قيل انه اصدرها بدون رصيد.. واضطر لأن يغيب لعدة سنوات بعيدا عن الاضواء..!

ولا أستطيع الا أن أقول أن زين نجاتي كان ضحية ثقته في بعض الموظفين الذين كانوا يعملون معه في المقاولات..

كان الرجل قد حاول ان ينقذ نفسه من الورطة التي وقع فيها، فباع شقته التي كان يعيش فيها على النيل بجوار فندق الشيراتون كما باع شقة أخرى لتغطية قيمة الشيكات بلا رصيد التي ورطه فيها موظفوه. ولم تفلح محاولات الرجل، وقد اضطر لأن يغيب لمدة ست سنوات وخمسة أشهر بالضبط بعيدا عن الاضواء..

ولعلها أول مرة عرفته فيها بالرغم من صداقتي على مدى السنوات الطويلة بزين نجاتي أن شقيقته وهي سيدة فاضلة كانت متزوجة من الناشر الكبير المرحوم محمد المعلم.. وانه خال ابراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين العرب وشقيقه عادل المعلم..

وعرف ان زين نجاتي لم يفقد ملكة العمل أثناء فترة اختفائه عن الأضواء، فقد قام بترجمة قصتين من الأدب العالمي. كما ألف كتابا عن التلاحم بين الأديان الثلاثة اليهودية والمسيحية والاسلام..

ولم يفقد زين نجاتي ملكة الحس الصحفي أيضا. فقد جاءه احدهم بمذكرات هيلاري زوجة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون فأخذ في ترجمتها واعدادها للنشر، وكان يأمل في الانتهاء منها قبل الانتخابات الامريكية، ولكن الوقت لم يسعفه، واظنه قد اوشك على الانتهاء من ترجمتها الآن..

وصحيح ان زين نجاتي يعتبر واحداً من احسن الذين يكتبون باللغة الانجليزية، الا ان مشكلته كانت دائما شعوره بالضعف في النحو العربي، وقد انتهز فرصة اختفائه عن الأضواء وطلبه وهو في سن الثمانين كتبا متخصصة في دراسة اصول النحو، وقام بدراستها في معزلة..

وتحسنت كتابته باللغة العربية. واصبح ينطبق عليه المثل الذي يقول: بعد ما شاب ارسلوه للكتاب! وعاد زين نجاتي الى الأضواء واظنه سيواصل العمل في الترجمة والتأليف.. انه لن يستسلم بعد ان تقدم به مشوار العمر.. فهو كما عرفناه دائما يؤمن بأن العمل يجدد الحيوية..

وكما قال عنه احدهم: يرى الحياة في استمرار العمل حتى آخر لحظة في حياته...!

مرحلة جديدة

أبعد زين نجاتي عن وكالة أنباء الشرق الأوسط لتدخل الوكالة في تجربة جديدة وهي الاستعانة بأحد أساتذة تدريس الصحافة من الأكاديميين للاشراف على العمل بها..

ولعلها أول مرة يعرف فيها ان الدكتور محمد عبدالقادر حاتم كان يرشح الدكتور عبداللطيف حمزة رئيس قسم الصحافة بكلية الآداب بجامعة القاهرة لتولي هذه المهمة وان جهات أخرى كانت ترشح الدكتور ابراهيم امام، وهو أستاذ آخر للصحافة لتولي المهمة بدلا عنه..

وكما سمعنا في تلك الأيام كان الدكتور امام يكلف بأعمال الترجمة التي كان متخصصا فيها لهذه الجهة الأخرى وقد تصور المسؤولون عن هذه الجهة ان في وسعه ان يفعل شيئا لانقاذ الوكالة الوطنية للانباء وانتشرت اشاعات تقول ان الدكتور حاتم كلف أحد مساعديه في وزارة الاعلام وهو الأستاذ عدلي حشاد الذي اصبح فيما بعد مستشارا اعلاميا لمصر في دمشق لعدة سنوات وعاصر الكثير من احداث سوريا ولبنان بأن يقوم باعداد القرار بتكليف الدكتور عبداللطيف حمزة بمهمة الاشراف على العمل في الوكالة..

ولم يعرف حتى الآن.. ماذا حدث بالضبط فقد صدر القرار بتكليف الدكتور ابراهيم امام بدلا من المرحوم الدكتور عبداللطيف حمزة لتولي مهمة الاشراف على الوكالة..

وبمعنى آخر.. صدر القرار على عكس ما كان مطلوبا ولم يلحظ أحد التغيير الذي حدث فيه حتى كانت اللحظة عندما استدعي المشرف الجديد على الوكالة لمقابلة الدكتور حاتم..

وكاد الدكتور حاتم - كما سمعنا - يصرخ في وجه عدلي حشاد بأن المقصود هو الدكتور عبداللطيف حمزة وليس الدكتور ابراهيم امام..

ولكن القرار كان قد صدر وكان من الصعب التراجع عنه..

واضطر الدكتور حاتم لتدارك الموقف بأن يستسلم للأمر الواقع بدبلوماسيته الرقيقة وأدبه الشديد..!

وكانت تجربة جديدة ان يكلف أحد الأكاديميين سواء كان الدكتور عبداللطيف حمزة او الدكتور ابراهيم امام بالاشراف على العمل في وكالة للأنباء.. وحاول بعضهم ان يشبه هذا الأكاديمي بالطبيب المتخصص الذي يجري استدعاؤه على عجل لمحاولة انقاذ حياة المريض عندما تشتد عليه وطأة المرض فجأة ويتصور أهله أنه مهدد بالموت..!

وكان في رأيي وفي رأي الكثيرين من القيادات الصحفية التي كان عليها ان تتعامل مع الوكالة الوطنية انه لم يكن في وسع اي مسؤول ان يقارن بين الانطلاقة الخلاقة التي شهدها العمل الصحفي في الوكالة أيام زين نجاتي وبين اي تطوير يمكن ان يقوم به من سيخلفه في تحمل المسؤولية مهما كانت شخصيته وتجربته السابقة في العمل الصحفي..

كان الفارق كبيرا بين أي عقلية صحفية يمكن تكليفها بقيادة مثل هذا العمل وتفكير مثل هذه القيادة الأكاديمية التي اخذت تتلمس طريقها في اول تجربة عملية لها في الاشراف وتوجيه العمل في وكالة صحفية..

ولا أريد ان أقول اننا توقعنا بالرغم من كل ما كنا نكنه للدكتور محمد عبدالقادر حاتم من تقدير فشل هذه التجربة قبل ان تبدأ..

امتحان كبير

وأرادت الصدفة ان يدخل الأستاذ الأكاديمي في امتحان كبير عندما شهدت مصر ثلاثة مؤتمرات عالمية في صيف عام ١٩٦٤ في فترات متقاربة..

كان أولها مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الاسكندرية، ثم مؤتمر دول عدم الانحياز الذي عقد في جامعة القاهرة وشهده عدد كبير من زعماء هذه الدول...

وكان المؤتمر الثالث هو مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد في القاهرة أيضا..

واذكر في شهادة للتاريخ ان الشبان الذين كان زين نجاتي قد قام بتدريبهم قد بذلوا جهدا كبيرا في تغطية هذه المؤتمرات الثلاثة.. وذهب بعض هؤلاء الشبان الى الدكتور - حاتم يشكون من قرارات تنظيمية اصدرها الدكتور ابراهيم امام..

وكان من أغرب هذه القرارات، قرار يحدد بدل سفر مندوب الوكالة الذي كلف بتغطية مؤتمر القمة العربي بالاسكندرية بـ ٦٠ قرشا فقط في اليوم الواحد على ألا يصرف له أي بدلات أخرى لتغطية نفقات تناوله وجبات طعامه.. اي الافطار والغداء والعشاء.. أثناء تأدية عمله لتغطية أعمال المؤتمر..

وبمعنى آخر.. كان على مندوب الوكالة ان يتصرف في حدود الـ ٦٠ قرشا في كل يوم.. وكان الصديق الأردني محمد الخطيب يشغل منصب رئيس قسم الأخبار بالوكالة، عندما انعقد مؤتمر القمة العربي بالاسكندرية وقد قام الملك حسين باستقباله وطلب اليه ان يعود الى الأردن..

واضطر الدكتور حاتم للاستعانة برجل اشتهر بالحزم والحنكة وهو الأستاذ عبدالواحد الوكيل وكلفه بالعمل أمينا عاما للوكالة..

ويروي أمين المعداوي، وكان قد اصبح مشرفا على المندوبين، كيف ان عبدالواحد الوكيل استدعاه ليقول له بالحرف الواحد:

اننا لا نستطيع الاعتماد على الدكتور امام، ولذلك نريدك أن تشرف بنفسك على تغطية المؤتمرات التي تقرر عقدها في القاهرة، وكان هذا اعترافا كافيا بأن تجربة الاستعانة بأستاذ أكاديمي لن تفيد..!



د. ابراهيم امام - خطأ مطبعي

عبدالسلام مسعود - مكتب الخرطوم

زين نجاتي يقول لخاطفيه: لا أريد رئاسة الوكالة.. انني أكتب ذهبا

الرجل النحيل

كان واضحا ان الدكتور امام لم يكن الشخصية التي تصور بعضهم ان في وسعها ان يضيف شيئا الى الوكالة الوطنية، وكما قال لي احدهم.. كان الرجل بطبيعته شحيحا وقد انعكس ذلك على الكثير من القرارات المالية التي كان يصدرها بالنسبة لعمله في الوكالة الصحفية..

ولم تفلح كل المحاولات لاقناعه بأن البخل في الانفاق على العمل الصحفي يقتل الموهبة، ويقتل النجاح أيضا..

وكان الرجل بشهادة الكثيرين مترجما ممتازا واخذ عليه انه لم يتحرج وهو على رأس الوكالة الصحفية من ان يطلب من يوسف السباعي عندما كان سكرتيرا عاما لمنظمة التضامن الآسيوي الافريقي الموافقة على قيامه بأعمال الترجمة في بعض المؤتمرات التي عقدتها المنظمة مقابل مكافأة مالية كان يتقاضاها كغيره من المترجمين الذين شاركوا في هذه المؤتمرات، وبمعنى آخر.. لم يمنعه منصبه الرسمي من العمل مترجما بالقطعة أي بمكافآت مقابل ما يقوم بترجمته..

وأذكر ما حدث عندما كلف أمين المعداوي بتغطية مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الاسكندرية..

كان التركيز في هذا المؤتمر على قضية فلسطين.

ولذلك كان يطلق على هذا المؤتمر اسم مؤتمر فلسطين للقمة العربية وكان الرئيس عبدالناصر قد طلب استدعاء جميع السفراء المصريين في العواصم العربية الى الاسكندرية ليكونوا قريبين من الوفد المصري في المؤتمر. وجاء هؤلاء السفراء وكان من بينهم السفير أمين هويدي سفير مصر في العراق..

واثار انتباهنا ان مندوب الوكالة كان يحمل ترخيصا يسمح له بدخول مقر الوفد المصري، اما المشرف على الوكالة، فقد كان يجلس على الرصيف في منطقة تبعد اكثر من ٥٠٠ متر عن مقر الوفد المصري..

وكانت نكتة عندما طلب الدكتور ابراهيم امام من مندوب وكالته ان يتوسط له لدى أمن مقر الوفد المصري للسماح له بالدخول الى القاعة التي كان يجلس فيها السفراء المصريون الذين تم استدعاؤهم من العواصم العربية بحجة انه يريد مقابلة السفير أمين هويدي..

قال: انه يعرفه.. ويريد مقابلته..

وكانت مفاجأة عندما سمح له بالدخول الى مقر الوفد المصري، ثم تبين ان السفير أمين هويدي لم يسبق له معرفته..

المهم.. كانت أياما مريرة في تاريخ وكالة أنباء الشرق الأوسط.. واذكر في هذه المناسبة ان الدكتور ابراهيم امام عندما وقع عليه الاختيار للاشراف على الوكالة الوطنية كان (أعزب)، أي انه لم يكن متزوجا.. وعندما خرج منها كان قد تزوج زميلة صحفية فاضلة كانت تعمل محررة بالوكالة واصبحت الآن تشغل منصب مدير تحرير بها..

وكما قال لي أحدهم.. كان الشيء الوحيد الذي نجح فيه هو انه وجد لنفسه زوجة صالحة من بين المحررات في الوكالة..!

اغلاق مكتب الخرطوم

وتتكلم الأوراق القديمة لوكالة أنباء الشرق الأوسط عن قرار اتخذته حكومة الرئيس عبود في السودان باغلاق مكتب الوكالة في الخرطوم.. وتقول هذه الأوراق ان ازمة وقعت في اوائل عام ١٩٦٢ بين المسؤولين في الحكومة السودانية والصحفي السوداني عبدالعزيز حسن الذي كان يعمل مديرا لمكتب الوكالة في الخرطوم..

كان تصور هؤلاء المسؤولين ان في وسعهم اخضاع الصحفي السوداني لسيطرتهم. فباشروا عليه الكثير من الضغوط، ولكن كل محاولاتهم باءت بالفشل..

كان الصحفي السوداني يعمل لوكالة مينا للأنباء وهي الوكالة التي انشأها الدكتور حسني خليفة في القاهرة قبل الثورة المصرية، ولما أغلقت هذه الوكالة بأمر من الصاغ صلاح سالم، انتقل للعمل مراسلا لوكالة أنباء الشرق الأوسط في الخرطوم.

وتأكد ان قرار اغلاق مكتب الوكالة في الخرطوم كان موجها ضد الصحفي السوداني، ولم يكن قرارا سياسيا يهدف لوقف نشاط الوكالة المصرية في السودان.. ووقع اختيار زين نجاتي على احمد يحيى، وهو واحد من الرعيل الأول من الصحفيين الذين عملوا معه في الوكالة لتعيينه مديرا لمكتب الوكالة في الخرطوم بدلا من عبدالعزيز حسن..

كان تصوره انه يرضي بذلك المسؤولين في حكومة السودان..

وحاول أحمد يحيى ان يحصل على تأشيرة دخول الى السودان، ولكن بدون جدوى..

ومرت عدة أسابيع ثم التقت بعثة كانت الوكالة قد أوفدتها الى أديس ابابا لتغطية مؤتمر القمة الافريقي الأول الذي انعقد فيها مع الرئيس عبود.. وكان الرئيس جمال عبدالناصر قد شهد هذا المؤتمر..

وكانت بعثة الوكالة برئاسة الزميل عبدالسلام مسعود الذي كان مندوبا للوكالة في رئاسة الجمهورية، وهو يعمل الآن مستشارا للتحرير بالوكالة بعد بلوغه سن التقاعد، وكانت تضم اثنين من زملائه، وهما مصطفى كمال منير، وكان يعمل مستشارا اعلاميا لمصلحة الاستعلامات في لندن، والمصور الصحفي الحاج يوسف اسماعيل..

وقال لي عبدالسلام مسعود انه أجرى حديثا صحفيا مع الرئيس ابراهيم عبود، وقد انتهز الفرصة بعد ان انتهى من اجراء هذا الحديث ليقول للرئيس السوداني: هل معقول يا سيادة الرئيس ان يضطر احد المصريين للانتظار ستة أشهر كاملة للحصول على تأشيرة دخول الى السودان..؟

ثم روى للرئيس السوداني كيف ان زميله احمد يحيى قد حفيت قدماه، وهو يتردد على سفارة السودان في القاهرة في سبيل الحصول على تأشيرة دخول الى السودان!

وسأل الرئيس السوداني، وأنت عاوز تروح السودان..

قال عبدالسلام مسعود بسرعة، يا ريت يا سيادة الرئيس لنا وزملائي تسنح لنا الفرصة لزيارة السودان في طريق عودتنا الى القاهرة..

والتفت الرئيس السوداني ناحية سفير السودان في أديس ابابا، وكان حاضرا مقابلة أعضاء بعثة الوكالة للرئيس السوداني، وقال له: اعطهم تأشيرة فورا للسودان..

ويقول عبدالسلام مسعود: توجهنا الى الخرطوم، وفي لقاء مع أحمد خير وكان وزيرا للخارجية في حكومة السودان طلبت اليه الموافقة على اعادة فتح مكتب الوكالة في الخرطوم..

وسأل وزير الخارجية السوداني، وما الذي يمنع من اعادة فتح هذا المكتب؟

ورد عليه عبدالسلام مسعود قائلا، ان فتح المكتب يستدعي حصولنا على ترخيص بتركيب أجهزة الارسال والاستقبال لتسهيل الاتصالات بالمركز الرئيسي للوكالة في القاهرة..

ويقول عبدالسلام مسعود: بادرت بابلاغ القاهرة تليفونيا بقرار الحكومة السودانية باعادة فتح المكتب للوكالة في الخرطوم. وكانت المفاجأة عندما رد على سامي الليثي وكان يشغل منصب سكرتير عام التحرير قائلا، الأستاذ زين نجاتي قرر ان تبقى في الخرطوم لتعمل مديرا لمكتب الوكالة فيها..

واعترض عبدالسلام مسعود على هذا القرار قائلا: أسف لأن مكاني كمندوب في رئاسة الجمهورية في القاهرة، والمفروض ان احمد يحيى يتولى رئاسة مكتب الخرطوم..

أزمة خبر

ويذكر عبدالسلام مسعود أخطر أزمة تعرض لها أثناء عمله كمندوب للوكالة في رئاسة الجمهورية عندما كلفته الوكالة في عام ١٩٦٥ بتغطية المباحثات الاقتصادية التي كان علي صبري يجريها في موسكو عندما كان رئيسا للحكومة المصرية.. وكان الاذاعي الكبير حسني الحديدي يعمل في تلك الأيام مستشارا صحفيا لرئيس الوزراء.

ويقول عبدالسلام مسعود انه حصل من أحد أعضاء الوفد المصري الذي كان مرافقا للسيد علي صبري على تفاصيل اتفاقية اقتصادية تم الاتفاق على عقدها بين القاهرة وموسكو بحيث تحصل مصر بمقتضاها على مساعدات اقتصادية في مجالات الزراعة والصناعة في حدود مبلغ ٥٠٠ مليون روبل من الاتحاد السوفييتي.

ولم يتردد عبدالسلام مسعود في الابراق بالخبر الكبير الى وكالته في القاهرة..

واهتمت الصحف العالمية بالتفاصيل التي جاءت في الخبر، كما قامت الصحف المصرية بنشره في صفحاتها الأولى..

وأثار نشر الاتفاق على عقد الاتفاقية في القاهرة أزمة بين أعضاء الوفد العربي، فقد عرف الرئيس عبدالناصر بالتفاصيل من الصحف المصرية قبل ان تصل اليه اي معلومات عنه من الوفد العربي في المباحثات..

ويذكر عبدالسلام مسعود أن حسني الحديدي سأله، وهو في أشد حالات الهياج والثورة:

- من أين حصلت على هذه التفاصيل؟..

ورد عليه عبدالسلام مسعود، وهو لا يعرف السبب:

- من أحد اعضاء الوفد المصري، ولا تسألني عن مصدري..؟

قال له حسني الحديدي:

- السيد رئيس الوزراء يطلب عودتك على أول طائرة الى القاهرة..

ولم يكن في وسع عبدالسلام مسعود إلا ان يقول له:

- اذا كان هذا صحيحا، فانني أود ان اسمع هذه التعليمات من رئيس الوزراء شخصيا لأنه يعرف أن الوكالة تكلفت آلاف الجنيهات لكي أعمل على تغطية رحلته الى الاتحاد السوفييتي من الناحية الصحفية..

وكانت مشادة بين حسني الحديدي ومندوب الوكالة في رئاسة الجمهورية..

واضطر عبدالسلام مسعود لأن يقول له:

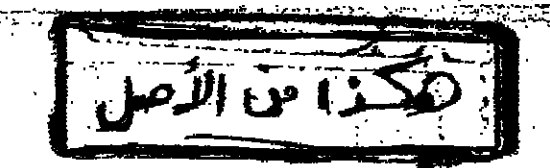
- أنا لست موظفا عندك!!

وتدخل المرحوم علي الجمال وكان يعمل مديرا لتحرير جريدة الأهرام في محاولة لفك الاشتباك بين الاثنين..

وعرف علي صبري بما حدث فأصدر تعليماته الى حسني الحديدي، بأن يعقد اجتماعا مع الصحفيين المصريين مرتين في كل يوم لتلخيص ما يستجد من تطورات المباحثات بين الجانبين المصري والسوفييتي.

وتقول لعبدالسلام مسعود: هل نشرت برقياتك عن المباحثات بالكامل؟

يقول لك، عمل مقص الرقيب المحلي في الوكالة كالعادة على شطب فقرات فلم تنشر وتقرر حفظها في ملفات البرقيات الممنوعة..



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

وإلى جميع آل حامد الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مجموعة المهيري

مبارك ومطر أبناء عبد الله محمد المهيري

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

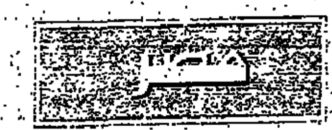
الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

سعيد مبارك المحيربي

وأولاده



قواعد جديدة لقبول الطلاب المعاقين بالجامعات ابتداءً من العام المقبل

■ أعلن د. حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس انه عرض على د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي امكانية وضع نظام جديد لقبول الطلاب المعاقين بالجامعات حتى مجموع ٥٠٪ في الثانوية العامة، كما هو متبع الآن. ويقضي النظام الجديد بأن يتم تحديد درجة إعاقتهم ومدى انطباق شروط الإعاقة عليهم عن طريق القومسيون الطبي العام، أو لجنة طبية تابعة لوزير التعليم العالي، وليس عن طريق الجامعات كما هو متبع الآن. وان يتم ابلاغ مكتب التنسيق بذلك ليتولى توزيعهم على الكليات. وقال رئيس جامعة عين شمس ان الوزير أيد الاقتراح، وسيتم عرض الأمر على المجلس الأعلى للجامعات لمناقشته وإقراره ووضع الضوابط الخاصة حتى لا يكون قبول هؤلاء الطلاب مشكلة كل عام نتيجة لاختلاف الآراء الطبية في تحديد درجة الإعاقة، وان يتم تطبيق النظام الجديد ابتداء من العام المقبل.

السبت القادم بدء حجز المرحلة الثالثة في مشروع إسكان الشباب

■ يبدأ يوم السبت القادم تلقي طلبات حجز الوحدات السكنية من المرحلة الثالثة لمشروع مبارك القومي لإسكان الشباب مساحة ٦٠ مترا مربعا، في مدن العبور والشروق واكتوبر والعاشر من رمضان، ويستمر تلقي الطلبات حتى منتصف الشهر القادم. وصرح المهندس حسن أبو العينين رئيس بنك التعمير والإسكان بأنه تم تحقيق رغبات الحاجزين في المرحلتين الأولى والثانية عن طريق الكمبيوتر، وفقا لانطباق الشروط على مقدم الطلب، وتم تخصيص ٥ آلاف وحدة للحاجزين بالمرحلة الأولى. وينتهي تسليم الوحدات المتبقية وعددها ١٠ آلاف وحدة حتى آخر يناير القادم.

أما الذين تم تحديد وحدات مخالفة لرغباتهم وعددهم ألف شاب، فلم يحددوا سوى رغبة واحدة بدلا من ثلاث رغبات، وقد تم توزيعهم على مدن الشروق والعبور والعاشر من رمضان، ولن يسمح بتغيير التخصيص الا في حالة الاتفاق على التبادل بين شخصين في مدينتين مختلفتين.

رئيس الأكاديمية العربية البحرية:

طلاب جامعة سيتي باقون في تخصصاتهم وقف قبول الطلاب المستجدين

■ أكد الدكتور جمال مختار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري انه اتفق مع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي، في اتصال تليفوني لوجوده في باريس اليومين الماضيين، على ان يبقى الطلاب الحاليون بجامعة سيتي في تخصصاتهم، وفي أماكن دراستهم بمبنى الأكاديمية بالدقي، مشيرا الى انه لن يتم قبول أي طالب جديد بعد ذلك.

وينتظر ان يعقد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي، والدكتور جمال مختار اجتماعا اليوم لوضع الحل النهائي لمشكلات طلاب جامعة سيتي، الذين يتجاوز عددهم ١٢٠٠ طالب وطالبة، والتي كانت الدراسة بها قائمة بموجب اتفاقية ثقافية بين الأكاديمية العربية وجامعة سيتي بواشنطن سنة ١٩٩٢م.

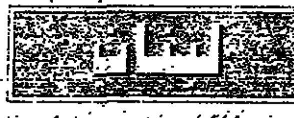
تكليف خريجي الصيدلة بالمحافظات والتأمين الصحي

الرغبة الأولى للمتزوجات وأوائل الخريجين والظروف المرضية

■ أصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قراراً بتكليف الصيادلة خريجي كليات الصيدلة دور يونيو سنة ١٩٩٧، وعددهم ١٤٩ صيدليا لمدة عامين. العام الأول يتم فيه تدريب جميع الخريجين على صيدلة المستشفيات والصيدلة الاكلينيكية طبقا للبرامج المعدة ضمن دليل الصيدلي المكلف والذي يتم توزيعه على كل خريج وعلى جميع المديريات والهيئات والمؤسسات ثم تلبية رغبات مديريات الشؤون الصحية بالمحافظات لعلاج العجز بها، ثم هيئة التأمين الصحي والهيئات والمؤسسات الأخرى، وروعي أيضا تلبية الرغبة الأولى بالنسبة للمتزوجات وأوائل الخريجين، ومراعاة الظروف المرضية ثم التوزيع طبقا لمجموع الدرجات والرغبات. يقوم بتدريب الصيادلة مجموعة العمل التي تم تدريبها في العام الماضي بالخبرات العالمية والمحلية على مرحلتين الأولى لمدة ٤ أسابيع ببرنامج مكثف، ثم التدريب المستمر لنهاية العام بالمستشفيات العامة أو الجامعية. صرحت بذلك د. جميلة محمد موسى رئيسة الادارة المركزية للشؤون الصيدلية.

البقاء لله

- احسان خميس محمود، تلغرافيا ٣ ش الأمراء المتفرع من الأفضل - القبة الفداوية - العباسية الشرقية، محمد طه نجا، تلغرافيا ١٣ ش عمر لطفي - الابراهيمية - اسكندرية، وليم مرقص رزق الله، تلغرافيا عادل بالمحلة الكبرى، منيره عبدالمقصود رمضان، تلغرافيا ٤٦ ش عباس العقاد - مدينة نصر، زكريا عبدالحميد الصناديد، تلغرافيا ٨ ش الأقصر، فيلا يحيى، اسبورتنج اسكندرية، احمد علي عيد سعد، تلغرافيا ٥ ش ملقر بدوي، الألف مسكن، زكريا الناظم أبودومه، تلغرافيا - أم دومة، الدكتور مكرم نجيب اسكندر، تلغرافيا شهيد مكرم، مصر الجديدة، عباس علي الشناوي، تلغرافيا الشناوي - بورسعيد، انعام أمين مجاهد، تلغرافيا ٣ ميدان الاستبلية امام مستشفى القوات الجوية - العباسية.



اهالي البداوي يطالبون بمجارير وشبكة مياه

بيروت - الاتحاد: عقد رئيس بلدية البداوي المحامي سليم حنوف مؤتمرا صحفيا، ناشد فيه وزارة البيئة تنفيذ شبكة مجارير عامة لالغاء الحفر الصحية التي يعتمدها اهالي البلدة، وانشاء شبكة لمياه الشفة تشرف عليها مصلحة متخصصة.

وقال: «كانت هذه المشكلات موضع مراجعات ملحة واعتصامات عديدة قام بها اهالي البداوي، مطالبين بتأهيل مجرى وادي النحلة لانقاذ منطقة يسكنها نحو ٢٥ الف نسمة من كل مشكلات التلوث.

ومشروع النحلة غير مكلف، ويؤمن حصر كل المجارير التابعة للمخيم ووادي النحلة والمنكوبين.

واوضح «ان طول هذا المشروع ٨٠٠ متر ولم ينفذ منه سوى ٢٥٠ مترا عبر انشاء قناة اسمنت بلغت كلفتها ١٢٠ مليون ليرة، لكن هذه القناة سرعان ما تحولت الى مصيبة، فهي تنسد مع هطول الامطار وتتدفق منها المياه الى المناطق السكنية جارفة معها المياه الآسنة وبقايا النفط».

وتطرق ايضا الى مشكلة تلوث مياه الشرب بسبب تسرب النفط الى الآبار الارتوازية، «فعوض تنظيف هذه الخزانات، رفع النفط منها والقي في حفر قريبة من هذه الآبار مما ادى الى تلوثها».

وذكر «ان المعنيين زاروا المنطقة وعاينوا حجم الكارثة، فتوعدوا بشبكة مياه نظيفة وخزانات صحية. وبناء عليه حفرت «الهيئة العليا للاغاثة» بئرين قبل ثلاثة أعوام، ولكن في ظل غياب محطات الضخ يتعذر حاليا الافادة منهما».

واهالي الناعمة وحارتها يطالبون بجسور للمشاة

بيروت - الاتحاد: دعا اهالي بلدة الناعمة وحارة الناعمة الى اقامة جسور للمشاة لتأمين سلامة اجتيازهم الاوتوستراد الساحلي. وتساءل الاهالي في كتاب مفتوح وجهوه الى وزير الاشغال العامة علي حراجلي: هل كتب على ابناء الناعمة والخط الساحلي الموت تحت عجلات السيارات والشاحنات اذا كان لابد لمواطني هذه المنطقة من اجتياز الخط الساحلي الذي تقوم وزارة الاشغال بتوسيعه وصيانته دونما اعتبار للخطر الذي يلحق بالمواطنين.

واوضح الكتاب ان المواطنة ثريا ابوخليل من بلدة الناعمة قضت عندما كانت تحاول اجتياز الطريق الى منزلها، فلم يسعفها كبر سنها في الهروب من طريق السيارات المسرعة فقضت تحت عجلات احداها.. علما انها ليست الحادثة الاولى، ولن تكون الاخيرة اذا لم يتم انشاء جسور للمشاة كما اوضح كتاب الاهالي.



فكرة احمد رجب - رسوم مصطفى حسين

عن الاخبار المصرية

بدء فعاليات مهرجان الزيتون

■ افتتح في قرية دير الغصون (مهرجان الزيتون) بحضور عدد من مدراء ومسؤولي المؤسسات الوطنية والاجهزة الرسمية وحشد من المواطنين.

وتخلل الاحتفال فقرات ودبكات شعبية ادتها (فرقة موطني) والقيت عدة قصائد شعرية وزجل شعبي، ركزت على اهمية شجرة الزيتون، وعرضت تمثيلية من قبل براعم مركز فلسطين لاحياء التراث.

واشتمل المعرض على اشتال من الزيتون والادوات المستخدمة في قطف الزيتون.

مجمع للنفايات الخطرة شرقي غزة

■ أنهت بلدية غزة الدراسات الخاصة بإقامة مجمع للنفايات الخطرة في مدفن النفايات الرئيسي شرقي المدينة المقرر ان يبدأ العمل في تنفيذه خلال الايام القليلة القادمة بتمويل من الاتحاد الاوروبي.

وقال مدير ادارة الصحة والبيئة في البلدية المهندس عبدالرحيم ابو القمبز ان المشروع تبلغ تكلفته حوالي ٣٠٠ الف دولار وسينفذ وفق احدث تقنيات واساليب انشاء واقامة مدافن النفايات الخطرة في العالم مزودا باجهزة الكترونية متطورة للتأكد من عدم رشح المواد السامة الى طبقات الارض السفلى.

ويتضمن المشروع حفرة طولها ٨٠ مترا، وعرضها ٨٠ مترا على عمق ٦ امتار ستبطن بطبقتين من (البولرايسلين) عالي الكثافة بسمك ٢ مليمتر لكل طبقة، يفصل بينهما نظام للمتابعة والتصوير الالكتروني كما يوجد نظام فوق الطبقة العازلة العلوية، لجمع الراشح والذي سيجمع في خزانات معدة لذلك، حيث سيتم معالجة الراشح وفق انظمة صحة البيئة المتبعة عالميا. وبين ان المشروع سيخدم قطاع غزة لمدة ٢٥ عاما قادمة.

مشروع لتمدرس الفتيات العاملات في المصانع بفاس

■ ذكرت مصادر بوزارة التربية الوطنية المغربية، أن برنامج تمدرس الفتيات العاملات في الوحدات الصناعية الذي تنفذه الوزارة بالتعاون مع جمعية «فاس سايس» ومنظمة اليونسيف يشمل تعليم ٨٠ فتاة تتراوح أعمارهن مابين ٨ و ١٤ سنة.

واوضحت المصادر أن هذا المشروع الذي يمتد برنامجه الدراسي على مدى ثلاث سنوات يهدف الى تمكين الفتيات اللواتي سيستفدن من هذا البرنامج من بلوغ مستوى السلك الأول من التعليم الأساسي وكذلك ادماجهن في مرحلة ثانية في تركيبة النظام التربوي او الحياة العملية. وسيتضمن المقرر الدراسي، اضافة الى المواد الأساسية كالرياضيات واللغة العربية والتربية الإسلامية مواد تربوية أخرى كالتربية الصحية والغذائية والتربية السكانية.

ويشرف على هذا البرنامج أربعة من الشباب المجازين وظفتهم جمعية فاس سايس في اطار اتفاقية شراكة بينها ووزارة التربية الوطنية، مضيفا أن هؤلاء الشبان خضعوا لدورة تكوينية مدتها شهران نظمتها مندوبية وزارة التربية الوطنية بعمالة زواغة مولاي يعقوب.

وصلوا القمر..

الرسوم الهاتفية سددت، والوعود كانت مفرحة، فآلاف المواطنين الذين تعود طلبات هواتفهم الى أعوام ١٩٨١ - ١٩٨٢ و ١٩٨٣.. يطالبون الآن بتركيب خطوط هاتفية لهم، ومعهم الحق. خاصة وان خطوة المليون خط التي نفذت نعتبرها، ويعتبرها الجميع.. عملاً كبيراً نفذ بجهود وطنية، مما حقق للمؤسسة العامة سمعة كالذهب لانريدها ان تذهب وتزول مع مرور الوقت.

لقد حلت المؤسسة الآن وبشكل قطعي ونهائي ولا رجعة فيه مشكلة الاتصالات الخارجية، وطورت مقاسمها بشكل ملحوظ ولاتزال برامجها تعد بالكثير من الخدمات، سواء على مستوى دمشق الأكثر اكتظاظا أو على مستوى ريفنا الذي نريده ان يرتبط هو الآخر بشرايين الحياة.

والمواطن الذي يحترم ظروف المؤسسة يتمنى على المؤسسة ومقاسمها المختلفة ان تحترم وقته واعصابه فلا ينقلب من وعد الى آخر ومن سنة الى أخرى ففي ذلك مايجعلنا نتساءل ونحن نعرف الامكانات الفنية، والبشرية الكبيرة التي تملكها المؤسسة. ماهو السبب؟؟

ما السبب في تأخر تنفيذ الوعود والبرامج، هل هو عدم وجود الاعتماد المطلوب لذلك، مع العلم ان المؤسسة تقف في طليعة المؤسسات الرابحة؟!

إننا نتمنى ألا تبقى ازمة الخطوط الهاتفية بمثابة اغنية الشيطان تلاحقنا حتى ونحن ندخل القرن الحادي والعشرين.. فالناس وصلوا القمر ولاتزال نفكر بامكانية السماح بتداول الهاتف النقال؟!

خيري عبد ربه

عن «الثورة»

ارتفاع منسوب المياه في الخابور وتسويق ١٩٠ الف طن من القطن

ارتفع منسوب المياه في سرير الخابور ليصل الى ١٨ م٣ ثا يقابله الشهر الماضي ٤.٥ م٣ ذكر ذلك المهندس سمير مورا رئيس دائرة الموارد المائية بحوض دجلة والخابور واضاف ان هذا التحسن الملموس يعود الى أكثر من عامل وفي المقدمة عاملا توقيف التعديات وتوقيف عمليات السقاية للآبار غير المرخصة وجريان روافد الخابور مؤخرا نتيجة لهطول امطار مبكرة بمنطقة رأس العين والمناطق المجاورة.

جدير بالذكر ان مديرية حوض دجلة والخابور قد سمحت لمديرية الزراعة على ترخيص مساحة ١٠ آلاف هكتار جديدة على قناة تل منصور ليصبح مجموعة المساحة المرخصة على القناة ٣٠ الف هكتار من اصل اجمالي المساحة المزمع ترخيصها والبالغة ٢٦ الف هكتار.

السودان

الفحص الآلى قد يتسبب في ازمة مواصلات بالخرطوم

الخرطوم - الاتحاد: قال المهندس عبدالوهاب محمد مدير ادارة التخطيط العمراني ان نظام الفحص الآلي للسيارات اذا تم تطبيقه فعليا في السودان فان عددا كبيرا من السيارات لن يعاد ترخيصها مرة اخرى.

واضاف انه اذا طبق هذا النظام بصورته الصحيحة فان عدد السيارات الصالحة للعمل بولاية الخرطوم ستتقلص الى ١٠٪ مما يؤدي الى ازمة في المواصلات.

الى ذلك قال عدد من سائقي السيارات ان الطرق المرورية داخل الولاية غير صالحة مما يؤثر سلبا على سياراتهم.

من جانبه قال العميد شرطة عادل سيد احمد مدير شرطة المرور بولاية الخرطوم انه من المستحيل ان تنساب حركة المرور في شوارع الخرطوم في شكلها الحالي دون الاعتماد على شرطي للمرور.

وقال ان سيارات نقل المواطنين التي تعرف باسم «الدفار» وهي الاوسع انتشارا بالخرطوم اليوم هي في الاساس عربات لنقل البضائع وليس لنقل الافراد ولهذا تم تكوين لجنة تحديد بعض المواصفات التي من المفترض ان تتوفر في سيارات النقل العام.

واضاف ان «الرقشة» وهي دراجة بخارية بثلاثة اطارات تحمل ثلاثة ركاب اضافة للسائق وهي مركبة متخلفة وغير مأمونة وخطيرة على حياة راكبيها ولا تصلح بأي حال من الاحوال ان تصبح بديلا للحافلات او سيارات الاجرة.

شركات فرنسية ترغب في التنقيب عن الذهب في السودان

الخرطوم - الاتحاد: قال د. عوض احمد الجاز وزير الطاقة والتعدين ان زيارة قام بها مؤخرا الى فرنسا قد هدفت الى المشاركة في اجتماعات شركة ارياب «السودانية الفرنسية» لتعدين الذهب والتي تعتبر اكبر الشركات المستثمرة في مجالات الذهب بالسودان. وقال انه التقى على هامش الاجتماعات بعدد من مديرى الشركات الفرنسية والتي اكدت رغبتها في الاستثمار بالسودان خاصة في مجالات تعدين الذهب الذي اصبحت المنافسة فيه كبيرة.

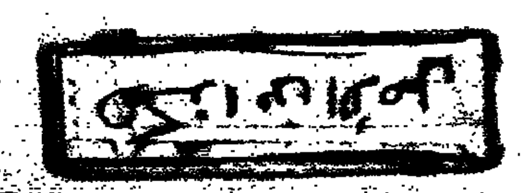
واضاف الجاز ان السودان حريص على تطوير العلاقات السودانية الفرنسية وان وزارته تقدم كل العون والتسهيلات اللازمة التي من شأنها ان تعين على عمل هذه الشركات واشار الوزير الى ان العديد من الشركات الاجنبية قد ابدت رغبة في التنقيب عن الذهب والمعادن الاخرى بالسودان.

السودان يستورد ٥٠٥ أطنان من القمح

الخرطوم - الاتحاد: قال عبدالله هياني مدير ادارة الامن الغذائي والاسواق بوزارة التجارة الخارجية ان السودان يستورد ٥٠٥ أطنان من القمح لتغطية العجز في الانتاج المحلي الذي يبلغ ٩٥ الف طن بينما يستهلك سنويا ٦٠٠ الف طن من القمح.

واضاف ان الوزارة تسعى لتحقيق امن غذائي من المحاصيل الرئيسية المتمثلة في الذرة والقمح والدخن وقال ان انخفاض اسعار الذرة جاء لعدم تصديرها هذا العام بتوجيه من المجلس الاقتصادي مبينا ان الوزارة راعت الظروف الاقليمية والمحلية مثل الجفاف الذي يضرب افريقيا وبعض مناطق السودان الامر الذي دعا الى الاحجام عن تصدير الذرة والذي انعكس على تدني الاسعار.

وطالب هياني بضرورة المتابعة الميدانية لحركة المحاصيل الاستراتيجية باسواق الولايات المختلفة.



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

عتيق مطر القبيسي

رئيس مجلس الإدارة

وجميع العاملين في

مجموعة شاهين سوبر ماركت

شركة شاهين التجارية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية

رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ بطي بن حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته والهم آله

وذويه الصبر والسلوان

المشرف العام

ورئيس واعضاء مجلس الادارة

والمدير العام

وكافة الموظفين والعاملين في

جمعية دلما التعاونية

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

هكذا من الأصل

نزهة مع العقول

أصبحت الحاجة ماسة في زمننا للتنزه في العقول.. أي قراءة الأقوال وتأمل الأفكار.. فيقوى اللسان بالحكمة ويضيء الفؤاد بالفهم والإدراك والتنزه بالعقول يعمق الوعي ويفجر كوامن الابداع.. وحياتنا زاخرة بالحوادث والمواقف التي يستلزم لنا بها تأمل الأفكار وقراءة الأقوال فنصل لكل التفاصيل ونرى ما بين الحروف ونسمع حديث الروح لا حركات الشفاه.

إن الوصول للعقول. نصفات المبدعين والنزهة في العقول حفظ للابداع فلا يتيهون بالمعاني السطحية.. ولترجمة هذا المعنى فلنأخذ المثل من حياتنا. الأب الذي يتأمل أفكار أبنائه من خلال أقوالهم وأفعالهم قادر على توجيههم وتقويم سلوكهم والوصول لكامن نجابتهم ومواهبهم وبالتالي تفجير ابداعهم.

القيادي الحكيم الذي يملك الحس السليم والقدرة على الوصول للعقول قادر على صنع صفوف من القياديين ذوي الخبرة والكفاءة مما يتيح لهم اظهار نبوغهم واستثمار ابداعهم.

الكاتب القادر على اختراق العقول والتنزه بها قادر على تثبيت أفكاره بالأذهان وإزالة الغموض ونشرها بوضوح والبساطة مما يسهل على القارىء فهمها وبالتالي استعراضها بنقده وتكوين الرأي العام المبني على الادراك لا على السطحية.

الزوجة التي تملك الحكمة والوعي للوصول لمكنونات زوجها والإدراك الناضج لأفكاره وأقواله قادرة على التنزه في عقله وبالتالي تحيل حياة الأسرة لنعيم مطلق فالحوادث التي تلم زوجها تحولها لحادث عارض وتعمل على امتصاص هموم الحياة ومصاعبها من نفسه وبذا تساهم بإظهار قدراته وتفجير ابداعاته سواء كانت أدبية أو ثقافية.

الزوج الناضج المثقف الذي يملك الحكمة والسلاسة بحيث يدرك خبايا زوجته وأعماقها قادر على الوصول لجوهر عقلها وبالتالي اجادة التعامل معها وإتاحة المجال لإبداعاتها المثمرة والتي تنعكس على الحياة الأسرية فتحيلها الى نعيم مطلق.. والحديث حديث.

آخر الأبواب:

نزهة العقول هي ترجمة للإبداع بشكل ملموس يحسها من عاشها ويستمتع بجني ثمارها من وصل إليها.

قالوا

تعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا
ويأبى الذئب يأكل لحم ذئب
ويأكل بعضنا بعضا عيانا

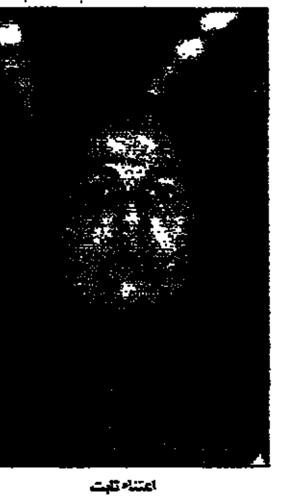
الامام الشافعي

عاجل عاجل

الأسرة هي اساس كيان المجتمع العربي.. ولابد من حل للحفاظ عليها قبل ان تقتلها عدوى الغرب. (.......)






سحر جميل — بدرية الحوسني — اعتناء ثابت — شمسة سالم

مشكلة أفرزتها التكنولوجيا ورسختها القنوات الفضائية (١ - ٢)

هذه هي الغربة وهذا هو الاغتراب.. فأين الحل؟

تحقيق: سحر منصور
حليمة الملا

الاغتراب لم يعد كلمة تطلق على المسافر من بلد الى بلد أو على من هجر وطنه ليعيش في مجتمع آخر. فقد تغير مدلول هذه الكلمة كثيرا. وبقت تشمل حالات كثيرة تأخذ المجتمع الواحد.. فكل افراد المجتمع الحديث أو معظمهم اصبحوا مغتربين عن بعضهم البعض.. الأقارب اصبحوا لا يعرفون اخبار بعضهم البعض إلا مصادفة والاصدقاء تنتهي صداقتهم بمجرد انتهاء الظروف التي تجمعهم قسرا في المدرسة أو العمل. والجيران في الحي الواحد أو البناية الواحدة بل وفي الطابق الواحد لا يعرف كل منهم اسم الآخر. حتى الآباء والابناء اصبحوا في حالة من الاغتراب عن بعضهم البعض.. المرأة والمجتمع ذهبت تستطلع ابعاد هذه الظاهرة واسبابها فوجدت ان هناك اجماعا على ان التكنولوجيا الحديثة التي نقلت الينا عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى وفرضتها على حياتنا دون ضابط أو رقيب هي المسؤول الرئيسي عن هذه الظاهرة المرضية الخطيرة التي يستعرض هذا التحقيق اعراضها واسبابها وآراء الخبراء حولها.

بدرية الحوسني الموظفة بوزارة التربية والتعليم تقول: ان الحياة في الماضي كانت اكثر بساطة من الآن فقد كانت اعداد الناس قليلة ومقومات حياتهم غير معقدة. وكان مجتمعهم المحدود المغلق عليهم الى حد كبير يكفل لهم فرصة التعاون لانجاز متطلبات حياتهم في جو من التراحم والتقارب والتكافل.. فكل فرد يساعد الآخر ويهتم بأمره ويحرص على راحته. كما كانت بدائية الحياة توفر لافراد هذا المجتمع مناخا هادئا وبالا غير منشغل بالتفكير في تقليد الآخرين.

أما الآن وفي ظل الانفتاح غير المحسوب على الغرب فقد تعقدت الأمور ولم تعد اساليب الحياة بسيطة كما كانت واصبح الجميع مشغولين بمتابعة المجتمعات الأخرى من خلال القنوات الفضائية والأخطر ان الكثيرين من ابناء مجتمعنا اصبحوا مهتمين بتقليد افراد تلك المجتمعات برغم ما لديها من امراض اجتماعية خطيرة وتفكك ومشكلات معهم في الهم سواء بسواء بعد ما كانوا يحسدوننا على نعمة الترابط الاسري التي كان يكفلها لنا الالتزام بتعاليم اسلامنا الحنيف وتقاليد مجتمعاتنا العربية الفاضلة.

اعتناء ثابت مدرسة بمدرسة المحلي الدولية بدأت حديثها بقولها «جارك القريب ولا أخوك البعيد» كان هذا من امثلة جداتنا وامهاتنا وكان هذا الكلام ينطبق بالفعل على تعامل الناس مع بعضهم البعض وخاصة الجيران ولكن الآن وللأسف الشديد نجد ان الناس يسكنون في منطقة واحدة وفي شارع واحد وبناية واحدة ولا يعرفون بعضهم البعض. وتضيف قائلة اعتقد ان للتكنولوجيا الحديثة مثل اجهزة الاتصال والقنوات الفضائية اضافة إلى السفر للخارج وكثير من العادات الحياتية الحديثة سببا في حالة الاغتراب التي تعيشها معظم مجتمعاتنا العربية.

سحر أحمد جميل مدرسة تقول الآن تحتل المادة المقام الأول في حياتنا لذلك تجد ان الكثير من الناس ليس لديهم الوقت للاطمئنان على صديقه أو زيارة قريبه أو عيادة مريضة.. التليفون يكفي في كل الاحوال.

هذا اذا وجد الوقت للاتصال. وتستطرد سحر قائلة: اخطر ما في الأمر يتجسد بوضوح في علاقة الأم مع أولادها.. فقد تكون عاملة وبالتالي ليس لديها الوقت الكافي لهم في الصباح وفي المساء تكتفي بان تجعلهم يشاهدون التليفزيون طوال الوقت وخاصة مع وجود القنوات الفضائية دون ان تدرك ان لعدم حوارها معهم اثارا سلبية كثيرة على شخصياتهم فالكلمة التي تقولها الأم لأولادها في هذه السن المبكرة سيكون لها أكبر الاثر في شخصياتهم فيما بعد.

الأديبة والشاعرة. صالحة غابش المسؤولة الثقافية بأندية الفتيات بالشارقة تقول ان الثروة الهائلة التي حظيت بها مجتمعات الخليج العربي أدت الى تغيير كبير في الانماط الحياتية وخاصة بعد الطفرة الاقتصادية التي شهدتها هذه الدول بعد ظهور النفط. واشارت الى ان هناك اختلافا كبيرا بين وضع الأسرة قديما وحديثا في مجتمع دولة الإمارات وذلك نتيجة للتغيرات التي ينتقل عبرها العالم في زمن قياسي بالنسبة لما تحققه هذه التغيرات وذكرت ان الأسرة الحديثة عبأت بيتها بمختلف اجهزة التكنولوجيا التي تسيطر على حياة الأسرة وعلى شكل العلاقة بين افرادها، ومما يؤسف له ان هذه المخترعات التكنولوجية اثرت بشكل سلبي على العلاقة الودية التي كانت تسود الأسرة قديما والمجتمع بأكمله، حيث كرست هذه الأجهزة مناخا للعزلة الفردية، وأصبح لكل فرد في الأسرة عالمه الخاص الذي يتفاعل معه بعيدا عن باقي الافراد، واشارت صالحة الى ان هناك اسرا يمتلك كل فرد فيها جهاز تلفاز خاصا به في غرفته وهاتفا خاصا بالاضافة الى اجهزة أخرى كالالعاب والتسالي ويستعمل هذه الاجهزة في اوقات معينة بعد عودته من العمل فلا وقت له للجلوس مع والديه أو باقي افراد الأسرة كالسابق. حتى وقت الغداء أو العشاء لكل واحد منهم وقت معين، ومنهم من لا يتناول الطعام في منزله فطعامه إما في مقر العمل أو المطاعم.

واضافت قائلة: «وهذا لا ينفي وجود الشكل المثالي للأسرة على الاطلاق فهناك بعض الاسر التي تمكنت من السيطرة على التكنولوجيا بحيث جعلت منها وسيلة للتقارب والتواد. فقد جعل بعضهم من جهاز التلفاز مثلا وسيلة للقاء حول برامج معينة ومناقشتها والحوار فيها، وهذا التناقض الموجود في عصرنا غير موجود في فترة ما قبل الطفرة النفطية. حيث كان التقارب كبيرا والاجتماعات مشتركة الأمر الذي يكرس مبدأ التقارب وعدم الانفصال عن الهيكل العام للأسرة والمجتمع ككل.

عبدالله أحمد الملا، موظف بدائرة المياه بالشارقة يقول:

ان كثيرا من العوامل التي باعدت بين الناس وبين افراد الأسرة الواحدة من ضمنها تغلب المصالح المادية: حتى العلاقة بين الزوج والزوجة لم تعد كما في السابق، فاستقلالية المرأة الاقتصادية والمادية عن زوجها اثرت على طبيعة العلاقة وكذلك البنات وعلاقتهن بوالدهن. كما ان وجود الخدم والبشاكير في المنزل قلص ادوار بعض افراد الأسرة وخاصة الابنة التي كانت تدخل مع والدتها المطبخ وتساعدها في الشؤون المنزلية وكذلك زوجات الابناء أو أخوات الزوج وخاصة ان الابناء اكثرهم يستقلون بحياتهم بعد الزواج فيعيشون في بيت منفصل عن والديهم والتزاور يكون قليلا بسبب المشاغل وضغوطات الحياة.

كما ان طبيعة المهن والاعمال التي يمارسونها فرضت عليهم نوعا من التباعد والعزلة: فهناك افراد يعملون في مناطق واماكن بعيدة عن بيوتهم وأهلهم، اما بالنسبة لعلاقة الجيران، فهي تختلف باختلاف الجنسيات.. قديما كان الجيران من الأهل والأقارب ونفس البلديات ويعيشون في حي واحد تجمعهم عوامل كثيرة مشتركة منها الدين واللغة والعادات والتقاليد. والبيوت كانت متلاصقة وعددها كان صغيرا فما يحصل في بيت أحدهم ينتشر بسرعة البرق من خلال الزيارات أو المجالس والأسمار، وكان للرجال مجالسهم وخاصة في المساء، وللنساء مجالسهن وخاصة جلسة الضحى حيث كانت تجتمع نساء الحي حول الفوالة وفي يد كل واحدة منهن عمل تقوم بخدمته مثل المشغولات اليدوية كالتلي والبادلة أو خياطة كنادير أو عمل السعفيات وخلال هذه المجالس كانت تدور الحكايات والاحاديث والطرائف التي تجعل الواحدة منهن تنتظر هذه الجلسة كل يوم بفارغ الصبر.

أما في يومنا هذا فالجيران أشكال وألوان ومن كل الجنسيات والأديان واللغات. لقد دخل الغرباء بيتنا وقل الأمان حتى ان البعض يخاف على ابنائه من خروجهم للعب أمام المنزل، بعد ان كانت الساحات قديما تشهد ألعابهم ومراحهم في كل وقت.

وفي البنايات الحديثة وخاصة العمارات، أصبح الجيران علاقتهم مقطوعة حتى ان اكثرهم لا يعرف من يسكن عن يمينه أو يساره وقد يقيم الساكن في شقته سنوات عديدة ولا يعرف عن جاره أي شيء كما ان وجود الهواتف بأشكالها المختلفة حد بشكل كبير من الزيارات المنزلية والتواصل مع والأهل والاصدقاء فقد يكتفي البعض منهم لأوقات طويلة بالسؤال عن ارحامه بالهاتف فقط.

شمسة سالم، ربة بيت تقول: ان طريقة المعيشة التي كانت تسود الأسر القديمة هي التي أثرت على طبيعة العلاقة بين افراد هذه الأسر وكذلك الأهالي المجاورين لهم والجيران.

فقد كانت المساكن قديما عامرة بالاعداد الكبيرة من الافراد، الأب الأم والابناء والبنات الصغار والكبار منهم المتزوجون وغير المتزوجين وقد يضاف لذلك العمات والخالات والاجداد والجدات، لذلك كان على المرأة في هذا الكم من الافراد مسؤولية كبرى في الاشراف على السكن كما كان لكل فرد في الأسرة دوره التكاملي فكانوا يتعاونون في صنع كل شيء في المسكن الذي كان يتكون من العجر وسعف النخيل ويسمى بالعريش ويسكن فيه في فصل الصيف.

وكانت العائلة الكبيرة تبني عددا من العرشان توزع على الافراد جميعهم وكان كل افراد الأسرة يشاركون في صنع الدعون وايضا في صناعة الطحينات والمتطلبات المعيشية والمنزلية و«المشب» و«القفة» باختصار الوسائل التي كانت موجودة أيام زمان هي التي جمعت بين الأفراد ولمت شملهم وساهمت في ايجاد نوع كبير من التعاون والمشاركة وزيادة الألفة والمحبة بينهم، والعكس تماما هذه الأيام حيث فرقت الوسائل الحديثة والعصرية بينهم وأصبح كل فرد منهم في واد مختلف عن الآخر لان هذه الوسائل جعلت كل فرد يستغني عن مساعدة الآخرين له.

فاطمة محمد أحمد، معلمة - تقول: نتيجة للتقدم المذهل الذي شهدته الدولة في السنوات الأخيرة وشمل حياة الانسان بجميع جوانبها الاجتماعية والاقتصادية، حيث قفزت البلاد الى الامام مسابقة الزمن في نهضتها، فقد كان لابد ان تتغير الحياة وخاصة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية تغيرا جذريا واصبحت حياة الانسان مغايرة تماما عما كانت عليه في السابق. فلم يعد المنزل هو المحور الأساسي الذي تمارس فيه الاسرة كل نشاطها فكل شيء اصبح متوفرا اما الابناء وخاصة ان معظمهم دخلوا مجال العمل والوظيفة، واصبح وقتهم متناصفة بين البيت والعمل.. وبعد العودة من العمل تجد ان لكل فرد مهامه بمعزل عن الآخر ولكل اهتمامه، فلا يلتقي افراد الاسرة إلا في المناسبات، حتى ان اشكال البيوت الحديثة ايضا أثرت على شكل العلاقة بين الافراد في الاسرة الواحدة، ففي الابنية المكونة من دورين أو أكثر تجد من يسكن في الدور الأول لا يدري ما يفعله قريبه في الدور الآخر وقد لا يراه لأيام ولا يدري عن أحواله وصحته وإن كان في المنزل أو خارجه بعكس أيام زمان والتي كان يسأل فيها الفرد عن جاره في البيت المجاور له ويطمئن عليه قبل ان ينام.

مريم محمد ناصر (ربة بيت) تحدثت عن تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة على وجدان الأبناء وعلى سرعة تعرفهم على العالم والبيئة المحيطة بهم وقالت.. تجد اجهزة الكمبيوتر والاتاري وغيرها من الوسائل الالكترونية الحديثة في الكثير من البيوت وكلها تدخل في باب التعليم وهي تخاطب العقل مباشرة وتزيد من قدرته على التفاعل مع التقنيات المتقدمة، أما الوجدان فيحتاج لوسائل أخرى لمخاطبته غير الوسائل الالكترونية. الوجدان يحتاج لمشاعر ودفء وحنان ورعاية وحب وهذه الاجهزة لا تستطيع ان تمنح مشاعر الحب والدفء للطفل الصغير بقدر ما تمنحها الأم والجدة والمشكلة ان الطفل والابناء عموما مع وجود هذه الوسائل لم يعد لديهم الكثير من الوقت للجلوس الى والديهم والاستماع لهما أو للبقاء ساعات قبل النوم مع جدته لتروي له قصة أو حكاية تسردها عليه من الذاكرة، فبريق هذه الاجهزة بأصواتها وحركاتها وألعابها المسلية كفيل بسلب وقت الطفل وربما أهتمامه أيضا بعيدا عن دنيا الحكايات والتواصل مع الأهل.